معجزة القرآن الجديدة

بنية الآيات والسور

تأليف

عمر النجدي

دار بن قتيبة للطباعة والنشر والتوزيع

الكويت

النقرة - شارع اليرموك - المتفرع من شارع تونس

ص.ب ٥٩٦ الفردوس ٩٢٣٥٥ الكويت

تليفون ٢٦٤٥٦٢٠

إهداء

إلى كل من أراد أن يرى الله

فى القرآن

كلمة شكر

إلى كل من مد لي يد العون لله وفي الله ، إلى كل من ساعدني بقول وفعل، إلى جند الله من هذى الأرض المباركة التي حماها وأيدها بنصره ساعة العسرة ، أقدم شكري عرفانا بالجميل ، وإكبارا لأهل التقى والصلاح ، داعيا العلي القدير أن يجزيهم عني خير الجزاء ، ويتقبل مني ومنهم صالح العمل ، وأخص بالذكر الأب الفاضل والعالم المقاتل دون أن يسمعك قرع طبول أو صهيل خيول الدكتور / فاروق العمر الذي أمدني القوة وكان المثل الأعلى لي ولكل صدوق للحق ، كما أتقدم بهذا العمل المتواضع الذي أدين فيه لعطاء أولئك الفرسان ، فرسان الحق والعدل وإن اختلفت أثوابهم وتغيرت ملامحهم وأخص أخي الأستاذ عبد العزيز الصلال ، والأستاذ فؤاد الفرحان والأستاذ غازي الفهد والأستاذ علي علام والأخ الحبيب فيصل العمر.

ورحم الله والدي الذي أهداني هذا العمل عندما حملني طفلا إلى أعماق الكون وعلمني العناد في الحق وجربني كيف أستهين بالحياة.

وكلمة شكر خاصة إلى الرجل الذي أمد لي يد العون كل الوقت ، إنه أبن أم ، الأستاذ أحمد النجدي.

وأقدم شكري لكل من أسعدته معجزة القرآن فانبرى جندا من أجناد الله يقاتل عليها كما قاتل جهابذة العلم على قضايا هذا الكتاب , وأني كنت قد رأيتها أنها أجمل زهرة في بستان رسول الله (**صلى الله عليه وسلم**).

بسم الله الرحمن الرحيم

أقدم بعون الله ......

وبمنة منه وفضل إلى المكتبة الاسلامية والقارىء الإسلامي هذا الكنز الدفين فى كتاب الله ليستيقن الذين أوتوا الكتاب ويزداد الذين آمنوا إيمانا ولايرتاب الذين أوتوا الكتاب . وهذا الكتاب هو مختصر مجموعة أبحاثي في القرآن الكريم ويتناول مثاني ومتشابهات الكتاب وقوانين التنزيل وأسرار الأعداد القرآنية وإعجاز الآيات والحروف ......

وهو خلاصة إثنا عشر عاما ونيف من البحث والتنقيب عن أسرار هذا الكتاب ... وقوانين تنزيله وعد آياته والتدقيق في ألفاظه وحروفه .... ولما وجدت أني على ضفاف نهر جار لن أقطعه مهما جدفت ، ونبع متفجر لاينتهي فيضه ، آثرت أن أقدم هذا الكتاب متضمنا بعض الأسرار التي تكشفت لي إضافـــة إلى بعض القواعد كارشادات عامه للباحثين والعلماء ، ولمن أراد أن ينهج نهجي ، كما أهيب بالغيورين على هذا الدين ، والباحثين عن اليقين أن يسخروا لهذا الكتاب آلات العصر الجبارة " خاصة ونحن فى عباب العصر الكمبيوتري " ... لتكتشف بعض من هذه الأسرار ..... وتلك المعادلة القرآنية الكبرى ، إنه لكتاب لايخلق عن الرد ولا تنتهي معجزاته ، فهاهو يطل علينا بآية جديدة ليرد على ملاحدة القرن العشرين . حقاً إنه لكتاب معجز ، إذ تفجر بالإعجاز وجرى بالمعجزات منذ أن تنزلت آياته المحكمات على رسول الهدى محمد (صلى الله عليه وسلم) وإنها لأكبر من أن تحصى في مؤلف واحد ....

ولكن الغريب العجيب ......

أن تعلم أن ماتفجر من معجزات هذا الكتاب الكريم عبر الألف والأربعمائة عام ونيف هي معجزات قلائل بالنسبة إلى مالم يكتشف بعد ، إذ أن ما عرفناه من معجزات هي فقط مادارت حول إعجاز نظمه ، وما أستنبط من معانيه أو ماجاء صريحا في الإخبار عنه أو ما أثبته العلم بعد ذلك وأجمع العلماء عليه .

ولكن بالنظر إلى القرآن الكريم نجد هناك تحديا إلهيا في الكلمة والآية والسورة والقرآن كله مجتمعا لقوله تعالى من سورة الاسراء :

{ قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لايأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا } (الآية ٨٨)

ولقوله تعالى من سورة هود :

{ أم يقولون افتراه قل فأتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صـادقين } (الآية ١٣)

ولقوله تعالى من سورة يونس :

{ وما كان هذا القرآن أن يفترى من دون الله ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتاب لاريب فيه من رب العالمين (٣٧) ام يقولون افتراه قل فاتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين (٣٨) بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله كذلك كذب الذين من قبلهم فانظر كيف كان عاقبة الظـالمين (٣٩) }.

ولقوله تعالى من سورة البقرة :

{ وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله وأدعوا شهداءكم من دون الله إن كنتم صادقين (٢٣) } .

ولقوله تعالى من سورة الطور :

{ فليأتوا بحديث مثله إن كانوا صـادقين (٣٤) }

ومرد التحدي في الحرف والكلمة والآية والسورة هو أنها غير منفصلة بعضها عن بعض ، فمن السور ما هي بعض آيات ومن الآيات ما هي كلمة أو بضع كلمات أو بضعة حروف ، وأنظر إلى قوله تعالى من سورة الرحمن :

{ مدهامتان (٦٤) }

وقوله تعالى من سورة البقرة :

{ الـم (١) }

وقوله تعالى من سورة مريم :

{ كـهيـعـص (١) }

ومعظم الحروف المتقطعه في فواتح السور جاءت آيات من سور الكتاب الكريم .

وماجاء في هذا النوع من الإعجاز ردوه إلى متشابهات القرآن وآثروا السكوت عنه ، إلاّ أنّ الحقيقة أن هذه الحروف كانت تحديا على أن يأتوا بمثلها ، وكذلك إعجاز الكلمة وما جاء فيه قليل أيضا ، إذ أنني أقصد بالكلمة الكلمة من كل وجوهها من مبنى ومعنى ، إلا أن ما جاء فيها من إعجاز اقتصر فقط على النظم والمعنى وبعض الجوانب الأخرى ، ولم يتناول المبنى إلا من ناحيته اللغوية .

وإن كانت بعض دراسات يسيرة وغير وافية أو غير شاملة سواء للمبنى البسيط للكلمة إضافة لعدم تعرضها للعلاقات بين مباني هذه الكلمات بعضها ببعض أو علاقاتها بالآيات والسور والكتاب جميعه ، ومنهـا دراسات الأستاذ عبدالرزاق نوفل حول الإعجاز العددي .

ثم نأتي إلى إعجاز الآيات من الكتاب والتي لم تتناول سوى من ناحية معناها أما مبناهافقد جاءوا فيه بكيل يسير .

أما السور من الكتاب فقد جاءت فيها محاولات ودراسات عديدة إلا أنها لم يصاحبها التوفيق لاعتمادها على التقدير الفردي والاستنتاج والروايات والأقوال المتضاربة حتى وصل الخلاف فيما بينها إلى مايزيد عن ٦٠٠ آية ، ولذا فقد ظل الخلاف بين عد آيات السور وما إتفق عليه يقارب نصف هذه السور فقط .

أما الإعجاز العددي ومراد المولى سبحانه من العد والعدد في الكتاب فكثيرا مما جاء فيه كان ضلالا كاد يضيع على الحق فرصته وجولته ، إذ ثبط همم الدارسين ، واشتبه حتى على بعض العلماء الأمر فجاءت مجموع أقوالهم سخطا ، وصبت أقلامهم نقما ، واستحال الأمر عليهم كلية ، فسارعوا برمي كل دارس لهذا الصنف من الإعجاز بالتبعية لإحدى الفرق الضالة ، ونصحوا الابتعاد عنه ، ودأبوا التخويف منه ، ورأوا أن يجردوا هذا الكتاب الكريم من زيف الباطل ومرض القلوب .

أين السبيل إلى هذا الكتاب النوراني ـ كتاب الهداية والهدى من إعجاز نفسي ، وآخر عددي وآخر جيولوجي وآخر كيميائي .... إلخ .

وكان الدافع إلى موقفهم هذا مخافة الاضطراب لأن النظريات العلميه لا تعرف الثبات ولا الاستقرار ، إضافة الى ضلال فرق ولنتحائها مسلكا في الأعداد يرضي زيغهم وضلالهم .

ولكن ذلك كله لايبرر لواحدهم أن ينفي بحماس قطعيا ولا يلتفت إلى أنه ينكر آيات الله بدعوى الحفاظ عليها .. ومهما كانت غايته فإنه يصنف مع المنكرين الجاحدين .. ولن تنفعه حسن نواياه إلا أن يشاء ربي شيئا إنه على كل شيء قدير .

وإن كتابي هذا قد أبان القصد وأوضح الله بإذنه به المعنى فأثبت حجة وأقام دليل وسيبقى إن شاء الله برهانا ساطعا إلى يوم الدين ، فمن ارتاب من بعده فليولي ماتولى وحسابه عند ربه ولتبقى كلمة باقية في عقبة أنه حرم ذات يوم المذياع وشرب القهوة ، وقهقه لأن الأرض تدور ، ومن آمن وصدق فعليه أن يعمل ويجتهد فقد جاءه اليقين وعليه إن شاء أن يتقرب أن يسلك مسلكي ويطوع نفسه وإمكانياته ويفتح الله له إن شاء إنه نعم المولى ونعم النصير .

ونذكر هنا مما نشر بجريدة الإيمان العدد ٦٠٥٨ بتاريخ ١٩ / ٣ / ١٩٩٣ يسطر بعضا من جملة أقوالهم .

" إن قياس الآيات على الظواهر العلمية المتغيرخطأ فادح ، ويحلوا لبعض الباحثين المحدثين أن يطوع آيات القرآن الكريم لتتسق مع الظواهر العلميه المتغيرة ، وهذا العمل مغالاة في النوايا الحسنة لأصحابها ، فكتب العقيدة لايطلب منها أن تطابق مسائل العلوم لاسيما مطابقه العلوم التي تتجدد مع الزمن وسنة التقدم وقد أثبت الأستاذ العقاد أن القرآن ليس في حاجة إلى مثل إتجاهات هؤلاء لأنه كتاب عقيدة يخاطب ضمير ، ويقول الأستاذ محمد شديد في كتابه منهج القرآن في التربية : إن العلم الذي يشهد به القرآن الكريم ويدعوا إليه هو العلم بمفهومه الشامل الذي ينظم كل ما يتصل بالحياة ...فتنوع بعض آيات القرآن الكريم لتتسق مع الظواهر العلميه خطأ فادح لأنه تعالى ينزل القرآن لا ليكون كتاب نظريه وفنون ، هذه الأفكار خاطئة لأنها تعرض القرآن الكريم للدوران حول مسائل العلوم في كل زمان ومكان ، والعلوم لاتعرف الثبات أو الاستقرار .

والحقيقة إني أراهم على حق في بعض ما ذهبوا إليه خاصة العلوم التي لاتعرف الثبات والاستقرار ، ولكن الأعداد والإعجاز العددي ليس بالعلوم المتغيروليمضي الزمن ألف قرن وسيبقى حاصل جمع الواحد والاثنين هو الثلاث .. لاتبديل ولاتغيير فهي علوم وقوانين ثابته بثبوت الأزل وباقية بقاء الزمان والمكان وإنما حسب البعض أن هذا الوجه من الإعجاز يقع تحت طائلة قول المولى عز وجل " وما جعلنا عدتهم إلا فتنة " وتناسوا تتمة الآية ، إذ يقول سبحانه في سورة المدثر :

{ وما جعلنا أصحاب النار الا ملائكة وما جعلنا عدتهم إلا فتنة للذين كفروا ليستيقن الذين أوتوا الكتــاب ويزداد الذين آمنوا إيمانا ولايرتاب الذين أوتوا الكتـب والمؤمنون وليقول الذين في قلوبهم مرض والكـافرون ماذا أراد الله بهذا مثلا كذلك يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وما يعلم جنود ربك إلا هو وماهي إلا ذكرى للبشر (٣١)}

والحقيقة كانت بخلاف ظنهم ..و لقد كانت الآية السابقة بشيرا بهذا الإعجاز وقد أفردنا فصلا منفردا في نهاية البحث في تفسير هذه الآية .

حقا لقد وقعت بالأعداد فتنة ، ولكنهم ذكروا الفتنة فقط ، و الذين في قلوبهـم مرض ونسوا أو تناسوا جنود ربك ، " يستيقن الذين أوتوا الكتـاب " ، " ويزداد الذين آمنوا ايمانا " ، "ولايرتاب الذين أوتوا الكتاب والمؤمنون " .

وكذلك خلت الدراسات القرآنية على حد علمي من مثاني القرآن الكريم والتى هى إحدى قواعد التنزيل ، لقوله تعالى من سورة الزمر :

{ الله نزل أحسن الحديث كتابا متشـابها مثانى تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلـودهم وقلوبهـم إلى ذكر الله ذلك هـدى الله يهـدى به من يشـاء ومن يضلل الله فـما له من هاد (٢٣)الزمر}

ورغم أن دراسات عديدة جاءت فى متشابه القرآن إلا أنها لم تكن من وجهة نظري كافية ، إذ أنها لم تتناوله على أنه إحدى قواعد التنزيل ، وأنه قانون قرآني .

ولم يستطع أحد الربط بين الأعداد الواردة فى صراحة مواضعها فى كثير من الآيات كما سنبين .

ولم يلتفتوا كذلك إلى علة التكرار (باستثناء الجانب اللغوى والبلاغي) فى الكتاب وعدد مرات تكراره وما تشير إليه الأرقام وإلى غير ذلك من الظواهر التى تحمل بين طياتها آيات عظام .

وقد استطعت بتوفيق من الله تعالى أن أصل الى مئات المعادلات الرياضية فى القرآن الكريم التى تدحض الباطل وتحق الحق وتقاتل الكافر فى آلته وعقله المفكر وتدخل إليه تجربته ومعمله وتأتيه من وجهته التى توجه وعلمه الذى أجاد وأتقن وعبد .

فكما تحدى هذا القرآن فى الماضي العرب فى فصاحتهم وبيانهم وفنون كلامهم وافتضح مشركيهم وأعجزهم ، فاليوم وكل يوم يتحدى مشركي الغرب فى علومهم ومعاملهم وآلاتهم ومعتقداتهم ، وسبحان من قال فيه :

{ سنريهم آياتنا فى الآفاق وفى أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق أو لم يكف بربك أنه على كل شيء شهيد } (الآية ٥٣ سورة فصلت)

إذ أن من المعادلات فى الكتاب والتى تمثل قوانين التنزيل نجد أن بعضها يصل إلى (ق ١٢٠٠٠٠٠ ، ق ٣٠٠ ٠٠٠ ٣٠٠) (حيث ق هي مضروب العدد) وأن أحد عوامل هذه المعادلات ليصل إلى (١٠ ٢٩) ليصرح فى إعجاز فريد :

{ وليعلم الذين أوتوا العلم أنه الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم وإن الله لهاد الذين آمنوا إلى صراط مستقيم } (الآية ٥٤ سورة الحج)

ويعلن فى صراحة قوله تعالى :

{ ويرى الذين أوتوا العلم الذى أنزل إليك من ربك هو الحق ويهدى إلى صراط العزيز الحميد . } (سورة سبأ الآية ٦)

ولقد رأيت أن أكتب هذا الكتاب المختصر لما وهبني الله من مفاتحه من علوم القرآن الكريم والنور المبين ، ولما عثرت عليه من درر هذا الكتاب من غير حول مني ولا قوة ، ولكن الله يمن على من يشاء من عباده ، بغية الإشارة والنصح حتى لاتضيع السنون وأنا ماض وحدي أعب من هذا الفيض حتى يكتمل وحتى أصل إلى كل ما فيه ولن ألمه جميعه خاصة ونحن بعصر الآلة الجبارة (الكومبيوتر) التي متى طوعت لهذا العمل على هدى من أتباعه فلسوف تنجز الكثير ولسوف يطل هذا الكتاب على العالم بمعجزته الجديدة (بنية الآيات والسور) .

فرأيت أن أبادر بنشر مختصر أبحاثي فى علوم القرآن الكريم تعجيلا بآيات الله دونما كتمان لعلمي إلى ما قد يؤدى إليه من رمية مسددة ، ودعوة ضاربة ، وآية محسوسة ملموسة .

وأهيب بالباحثين والمؤلفين الغيورين على الدين من أن ينهجوا نهجي وأن تواكب مؤلفاتهم مؤلفاتي فى ضوء ماقد يتاح لهم من إمكانات لاتتوفر لي ، فرأيت أن أشرك الأمة ، فذلك أعم للفائدة وأنفع ، وأرجو أن أكون قد جنحت إلى الصواب وعلى الله قصد السبيل ، وعلى الله توكلنا إنه نعم المولى ونعم النصير .

المؤلف :

في : ١٣ / ٧ / ١٩٩٤ م

الفصل الأول

{ أسرار الحروف }

(١) الحروف المتقطعة من فواتح السـور .

وهذه الحروف التى ابتدأت بها السور وهى :

الم { البقرة - آل عمران - العنكبوت - الروم - لقمان - السـجدة } .

وعددها سـت سـور .

المر { الرعـد }

سورة واحدة

المص { الأعراف }

سورة واحدة

الر { يونس ، هود ، يوسف ، إبراهيم ، الحجر }

(٥ سور)

كهيعص { مريم }

سورة واحدة

طه { طـه }

سورة واحدة

يس { يس }

سورة واحدة

طسم { الشعراء والقصص }

سورتان

طس { النمل }

سورة واحدة

ص { ص }

سورة واحدة

حم { غافر - فصلت - الزخرف - الدخان - الجاثية - الأحقاف }

(٦ سـور)

حم عسق { الشـورى }

سورة واحدة

ق ﴿ ق ﴾

سورة واحدة

ن ﴿ القلم ﴾

سورة واحدة

* وبذلك نـجد أن :

أ ، ل

تتكرر فى ١٣ سورة هي :

﴿ البقرة ـ آل عمران ـ العنكبوت ـ الروم ـ لقمان ـ السجدة ـ يونس ـ هود ـ يوسف ـ إبراهيم ـ الحجر ـ الرعد ـ الأعراف ﴾ .

م

تتكرر فى ١٧ سورة هي :

﴿ البقرة ـ آل عمران ـ العنكبوت ـ الروم ـ لقمان ـ السجدة ـ الرعد ـ الأعراف ـ الشعراء ـ القصص ـ غافر ـ فصلت ـ الزخرف ـ الدخان ـ الجاثية ـ الأحقاف ـ الشورى ﴾ .

ر

تتكرر فى ست سور هي :

﴿ يونس ـ هود ـ يوسف ـ إبراهيم ـ الحجر ـ الرعد ﴾

ط

تتكرر فى أربعة سور هي :

﴿ طه ـ الشعراء ـ القصص ـ النمل ﴾

س

تتكرر فى خمس سور هي :

﴿ يس ـ الشعراء ـ القصص ـ النمل ـ الشورى ﴾

ع

تتكرر فى سورتين هما :

﴿ مريم ـ الشـورى ﴾

ق

تتكرر فى سورتين هما :

﴿ ق ـ الشـورى ﴾

ص

تتكرر في ثلاث سور هي :
{ الأعراف – مريم – ص {

ي

تتكرر في سورتين هما :
{ مريم – يس {

هـ

تتكرر في سورتين هما :
{ مريم – طه {

ح

تتكرر في سبع سور هي :
{غافر – فصلت – الزخرف – الدخان – الجاثية – الأحقاف – الشورى {

وهكذا تتكرر هذه الحروف المتقطعة من ٢ حتى ١٧ مرة إلا حرفا الكاف والنون ،
{ ك ـ ن { مجموع كلمة { كن {

وقد اختلف المفسرون فى هذه الحروف المتقطعة التى فى أوائل السور ، منهم من قال : هي مما استأثر الله بعلمه فردوا علمها إلى الله تعالى ، ولم يفسروها حكاه القرطبي فى تفسيره ، ومنهم من فسرها ولكن اختلفوا هؤلاء فى معناها ، فقال بعضهم : هي أسماء السور ، قال الزمخشري وعليه إطباق الأكثر ، وقيل هي إسم من أسماء الله يفتتح بها السور ، فكل حرف منها دل على إسم من أسمائه وصفة من صفاته ، فالألف هي مفتاح إسم الله ،واللام مفتاح إسمه لطيف ، والميم مفتاح إسمه مجيد ؛ ....

وقال آخرون إنما ذكرت هذه الحروف فى أوائل السور التى ذكرت فيها بيانا لإعجاز القرآن وأن الخلق عاجزون عن معارضته بمثله ، مع أنه مركب من هذه الحروف المقطعة التى يتخاطبون بها { حكاه الرازي عن المبرد وجمع من المحققين وإليه ذهب ابن تيمية { .

قال ابن كثير ولهذا كل السور التى افتتحت بالحروف فلابد أن يذكر فيها الانتصار للقرآن وبيان إعجازه وعظمته ، وهذا معلوم باستقراء فى التسع والعشرين سورة ، مثل :

قوله تعالى من سورة " ق " { ق والقرآن المجيد { (الآية ١)

قوله تعالى من سورة الزخرف { حم (١) والكتاب المبين (٢) إنا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون { (الآية ١ ، ٢ ، ٣)

قوله تعالى من سورة الدخان { حم (١) والكتاب المبين (٢) إنا أنزلناه فى ليلة مباركه إنا كنا منذرين { (الآية ١ ، ٢ ، ٣)

قوله تعالى من سورة الجاثية { حم (١) تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم {

(الآية ١ ، ٢)

قوله تعالى من سورة الأحقاف { حم (١) تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم }

(الآية ١ ، ٢)

قوله تعالى من سورة البقرة { آلم (١) ذلك الكتاب لاريب فيه هدى للمتقين (٢) }

(الآية ١ ، ٢)

قوله تعالى من سورة آل عمران { الر (١) الله لا إله إلا هو الحي القيوم (٢) نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وأنزل التوراة والإنجيل (٣) }

(الآية ١ ، ٢ ، ٣)

قوله تعالى من سورة الأعراف { المص (١) كتاب أنزل إليك فلا يكن فى صدرك حرج منه لتنذر به وذكرى للمؤمنين (٢) } (الآية ١ ، ٢)

ولكن هذه الحروف فضلا عما تقدم فإنها إشارة إلى التحدى والإعجاز العددى ، وإشارة إلى أن هذا الكتاب محسوب بميزان الحروف والكلمات ....

إذ أنه بالنظر إلى عدد الحروف المتقطعة التى وردت فى فواتح السور نجدها ١٤ حرفا ، وهي نصف حروف الهجاء العربي والتى عددها ٢٨ حرفا ، وهذه إشارة واضحة إلى الإعجاز العددي للحروف ... أم ترى أنها من قبيل الصدفة البحتة ... ؟ !

وهذه الدقة فى الكتاب الكريم والتى سنورد فى هذا البحث القدر اليسير منها ، إنما تلفتنا لقول المولى عز وجل فى سورة الشورى الآية (١٧) :

{ الله الذى أنزل الكتاب بالحق والميزان وما يدريك لعل الساعة قريب }

(الآية ١٧)

وتختلف فى حياتنا الدنيا دقة الموازين حسب نوع وقيمة الشيء الموزون ، لذلك نجد قول المولى سبحانه من سورة الأنعام (الآية ٩٦) { فالق الإصباح وجعل اليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم }.

وقوله تعالى من سورة الرحمن (الآية ٥) { الشمس والقمر بحسبان }

فالشمس والقمر حسباناً دقيقا لأنهما صنعا بحسبان وتصميم دقيق أيضا .

ولكن مجئ الميزان وهو الإشارة إلى الإعجاز العددى الآية ١٧من السورة (الشورى) مكان مقصود ويحقق إعجاز (كما سنوضح في مكانه من البحث) بالإضافه إلى أن كل موضع لحرف أو كلمة أو آية أو سورة مقصود ... ومعنى بهذا المكان سواء توصلنا إلى حقيقة ذلك أم لم نتوصل بعد وبهذا نجد أن الميزان المشار إليه يأتى موزنا أيضا .

وهذا هو التناهي فى الدقة إلى أبلغ درجة إذ أن دقة الميزان تعنى دقة الحساب والمحسوب فإذا كان الميزان يقع تحت نفس القانون الذى يزن به فإن هذا التلاقي بين الميزان والموزون يرفع أية نسبة للخطأ ... فسبحان الله .

وأنظر إلى آية أخرى فى الكتاب وهي أن عدد سور القرآن الكريم ١١٤ سورة وأن عدد السور منها التي أفتتحت بالحروف المتقطعة ٢٩ سورة وهذه تمثل نسبة إلى الـ ١١٤ سورة .

لكن الميزان الالهي كان يزنها من وجه آخر : لأن قسمة الـ ١١٤ ÷ ٢٩ = ٣,٣٩١٠٣٤٤٨٢٧٥٨٦٢٠٦٨٩٦٨٨١٧٢٤١٣٧

(والعدد ما بعد العلامة العشرية هو عدد مكرر أى إلى مالانهاية وهو ٢٨ رقما بالإضافة للرقم الصحيح يصبح ٢٩ رقم)

وأن عدد أرقام هذا العدد ٢٩ مكونا (رقما) ، أى أنه بقسمة ١١٤ على ٢٩ ينتج لنا عدد مكوناته ٢٩ رقما (مكونا) حتى يستقر .

كما أن عدد أرقام العدد المكرر هي ٢٨ مكونا أى عدد حروف الأبجدية العربية وهي تتكرر إلى ما لا نهاية ..... ويمكنك أن تتخيل مدى هذا الإعجاز إن علمت أن موقع الحرف من الكلمة بحساب وموقع الكلمة من الآية بحساب وموقع الآية من السورة بحساب وموقع السورة من السورة ومن القرآن بحساب وعدد سور الكتاب بحساب (كما سيأتى ذكره) ، وأن حروف هذا الكتاب تزيد عن ٣٠٠٠٠٠ حرف لأن هذا يعنى أننا أمام معادلة كبيرة ليس لها نهاية ، وأن إحدى حدودها = ق ٣٠٠٠٠٠ (عدد الحروف تقريبا) ، ق ٦٠٠٠ (عدد الآيات تقريبا) وهذا عامل واحد من عواملها فما أدراك بمعادلة تصل حدودها إلى مالانهاية .

كما أن عدد الحروف جميعها بدون حذف المكرر نجدها ٧٨ حرفا وحيث أن هذه الحروف تمثل إعجاز حروف اللغة العربية فى القرآن الكريم والتى عددها ٢٨ حرفا ، فإننا نجدها تزيد عن ضعف الأبجدية العربية (٢٨ × ٢ = ٥٦) بمقدار (٧٨ - ٥٦) ٢٢ ، وتنقص عن ثلاث أمثالها (٢٨ × ٣) بمقدار ٦ .

ولذلك يفسر لنا لماذا أتى لفظ الميزان في هذه السورة (سورة الشورى) :

١ - لأن سورة الشورى تبتدأ (بـ) " حم - عسق " وهي أكبر الحروف المتقطعة ... ولا يساويها سوى " كهيعص " إلا أنه " كهيعص " آية و" حم - عسق " آيتان .

٢ - أنه من ناحية ترتيب الحروف المتقطعة - نجد كما هو مبين بالجدول التالى أن سورة الشورى قد قسمت السور التى يرد بها هذه الحروف (٢٩ سورة - بحذف سورة الشورى الميزان ٢٨) هذه الحروف المقطعه بنسبه ٢٢ - ٦

وسبحان ا لله هذه النسبة بين السور نجدها بين الحروف أيضا إذ أنها تقسم الحروف المتقطعـة بنسـبة ٦٣ : ١٠ وبطرح هذين العددين نجد (٦٣ – ١٠ = ٥٣ هي عدد آي سورة الشورى)

الحروف المتقطعة	السورة	الحروف المتقطعة	السورة	الحروف المتقطعة	السورة	الحروف المتقطعة	السورة
الم	البقرة	الر	إبراهيم	الم	عنكبوت	حم	غافر
الم	ال عمران	الر	الحجر	الم	الروم	حم	فصلت
المص	الأعراف	كهيعص	مريم	الم	لقمان	حم عسق	الشوري
الر	يونس	طه	طه	الم	السجدة	حم	الزخرف
الر	هود	طسم	الشعراء	يس	يس	حم	الدخان
الر	يوسف	طس	النمل	ص	ص	حم	الجاثية
المر	الرعد	طسم	القصص			حم	الأحقاف
						ق	ق
						ن	القلم

وفي متناول الحديث عن إعجاز الحروف نتناول بعض نسب التغيير في حروف المفردات كأنزل وينزل ، والمرادفات كالصيحة والرجفة ، وانفجرت وانبجست، قوم (لوط)، وأصحاب (لوط) ... وذلك لأن المفردات خاضعة لميزان الحروف ...

الفصل الثاني

﴿ قوانين التنزيل ﴾

ومن القوانين القرآنية التى استطعت النفاذ بها لأسرار هذا الكتاب الكريم ، قانون المثاني والتشابه والميزان (الإعجاز العددي) وهي قوانين مترابطة .

(١) قانون الميزان :

ونجد الإشارة إليه فى قوله تعالى من سورة الشورى ﴿ الله الذى أنزل الكتاب با لحق والميزان ومايدريك لعل الساعة قريب (١٧) ﴾ .

(٢) قانونا المثاني والتشابه :

جاء فى قوله تعالى من سورة الزمر (الآية ٨٧) ﴿ الله نزل أحسن الحديث كتابا متشباها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم إلى ذكر الله ذلك هدى الله يهدى به من يشاء ومن يضلل الله فما له من هاد (٢٣) ﴾ .

ونجد الميزان فى هذه الآية السالفة الذكر التى جمعت قانونا التشابه والمثاني ... ولكن فى صورة خفية .

فالآية تنتهي بقوله تعالى :

﴿ ومن يضلل الله فما له من هاد ﴾ وهى الآية ٢٣

وفى السورة التى تليها فى الترتيب هى سورة غافر نجد الآية ٣٣ تنتهي بقوله تعالى:

﴿ ومن يضلل الله فما له من هاد ﴾ .

ونجد أن الزيادة هي (٣٣ ـ ٢٣ = ١٠)

فإذا نظرنا إلى عدد آيات السورتين نجدهما على الترتيب هما ٧٥ ، ٨٥ أى الفارق بينهما هو (٨٥ – ٧٥ = ١٠) .

وهذا الميزان الخفي أغنى على أن يذكر صراحة ... والله أعلم بمراده .

إذ نرى الآية ٤١ من سورة الزمر التى ورد بها الإشارة إلى قانوني المثاني والتشابه قوله تعالى :

﴿ إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق فمن إهتدى فلنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها وما أنت عليهم بوكيل (٤١)﴾

ولم يرد قوله تعالى فى الآية السابقة { بالحق والميزان } ، فالجمع بين المتشابه والمثاني مقصود لإلتقائهما فى بعض المواضع ، كما أن المثاني حالة خاصة من التشابه ، ولذلك وردت تالية للتشابه فى الآية ... واستبعاد الميزان لفظيا مقصود أيضا .

كما أن سورة الشورى التى ورد بها قانون الميزان نجدها تفتح بقوله تعالى { حم (١) عسق (٢) } .

ومعلوم أن عملية الحساب تكون أكثر صعوبة (بالمقياس البشري) وأكثر احتياجا للميزان عند كثرة الأشياء الموزونه ...

وهذه هى أكبر عدد للحروف المتقطعة التى تستوجب الموازين العددية للحروف الواردة ولا يساويها فى ذلك إلا سورة مريم التى ورد بها خمسة حروف أيضا هي { كهيعص } وهى من قبيل المثاني.

وسوف نتناول هذا القانون بالدراسة هو وقانون الميزان مع الإشارة لقانون التشابه لأن الدراسات الإسلامية التى تناولته عديدة ... باستثناء الناحية العددية .

{ المثـانى }

قال سبحانه فى سورة الزمر الآية ٢٣

{ الله نزل أحسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم إلى ذكر الله ، ذلك هدى الله يهدى به من يشاء ومن يضلل الله فما له من هاد }

وخص فاتحة الكتاب وأولى سوره فى الترتيب ولاتصح صلاة المسلم بغيرها ... بأنها السبع المثاني فى قوله تعالى من سورة الحجر الآية (٨٧) { ولقد أتيناك سبعا من المثانى والقرآن العظيم } .

وسنكتفى ببعض التوضيحات لعلم المثانى فى هذا الفصل ... حسبما يقتضى البحث ... وذلك لإعطاء فكرة ، نظرا لتداخل القوانين القرآنية والتى لايستقيم لنا عرض البحث دونما إحداها وسنبدأ بأم الكتاب ...

" بسم الله الرحمن الرحيم (١)"

{ الحمد لله رب العالمين(٢) الرحمن الرحيم (٣) مالك يوم الدين (٤) إياك نعبد وإياك نستعين (٥) إهدنا الصراط المستقيم (٦) صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين (٧) } .

فالفاتحة هى السبع المثاني إذ أن بها أبسط قواعد المثاني وأعمها وهى الثنائية أو التثنية ، إذ تكرر بها سبعة ألفاظ .

أولها لفظ الجلالة

(١)	الله	الآية (١ ، ٢)
(٢)	الرحمن	الآية (١ ، ٣)
(٣)	الرحيم	الآية (١ ، ٣)
(٤)	إياك	الآية (٥ ، ٥)
(٥)	صراط	الآية (٦ ، ٧)
(٦)	عليهم	الآية (٧ ، ٧)
(٧)	واو العطف	الآية (٥ ، ٧)

وهذا من التيسير فى القرآن الكريم .

ومن هنا نستدل على أن البسملة آية من فاتحة الكتاب .

كما أن هناك دليل آخر على أنها آية .

إذا كانت ترد فى مقدمة القرآن الكريم وأولى سوره التى نطقت بالمثاني .

فحق عليها أن ينطبق عليها قوانين التنزيل وأولها المثاني فهى مثنى الآية (٣٠) من سورة النمل.

وحق عليها أن يشملها الميزان (الإعجاز العددى) ونلحظ ذلك من الآتى :

١ - أن باعتبارها آية يصبح الرحمن ١١٤ مرة فى القرآن الكريم ، والرحيم ٥٧ (حيث أن ١١٤ هى عدد سور القرآن ا لكريم) .

ويصبح لفظ الجلالة الله من مضاعفات العدد ٧ إذ كما سنبين فى باب التكرار فى القرآن أن كل الألفاظ الآلهية تقبل القسمة على ٧ { إله - رب - عرش - جنه - نار ......} وكذلك إسم ومشتقاتها تصبح (٧٠) من مضاعفات ٧

٢ - والقاعدة الأولى من المثانى هى ذكر الآية جميعها فى موضعين من الكتاب الكريم أو فى سورة واحدة منه .

كقوله تعالى من سورة البقرة :

{ الحق من ربك فلا تكونن من الممترين } الآية (١٤٧)

وقوله تعالى من سورة آل عمران (مثنية سورة البقرة) :

{ الحق من ربك ربك فلا تكونن من الممترين } الآية (٦٠)

وقوله تعالى من سورة القلم :

{ وأملي لهم أن كيدى متين } (الآية ٤٥)

ترد نفس الآية السابقة بلفظها الآية (١٨٣) من سورة الأعراف :

وكذلك قوله تعالى من سورة الشعراء :

{ قالوا آمنا برب العالمين } (الآية ٤٧)

ترد الآية نفسها " الآية (١٢١) من سورة الأعراف :

{ ونزع يده فإذا هى بيضاء للناظرين }

الأعراف الآية (١٠٨)

وترد الآية نفسها من سورة الشعراء (الآية ٣٣)

(٢) أو تكرار الآية كجزء من آية أخرى مثل قوله تعالى من سورة الإسراء :

{ وقالوا أئذا كنا عظما ورفاتا أئنا لمبعوثون خلقا جديدا } (الآية ٤٩)

وقوله تعالى من نفس السورة :

{ ذلك جزآؤهم بأنهم كفروا بآياتنا وقالوا أئذا كنا عظاما ورفاتا أئنا لمبعوثون خلقا جديدا }

(الآية ٩٨)

وكذلك من سورة الأعراف فى قوله تعالى :

{ لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ولأصلبنكم أجمعين }

(الأعراف الآية ١٢٤)

وقوله تعالى { قال آمنتم له قبل أن آذن لكم ، انه لكبيركم الذى علمكم السحر فلسوف تعلمون لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ولأصلبنكم أجمعين }

(الشعراء الآية ٤٩)

وكقوله تعالى من سورة النازعات :

{ يسألونك عن الساعة آيان مرساها } (الآية ٤٢)

وقوله تعالى من السورة الأعراف :

{ يسألونك عن الساعة أيان مرساها قل إنما علمها عند ربي لايجليها لوقتها إلا هو ثقلت فى السموات والأرض لا تأتيكم إلا بغته يسألونك كأنك حفى عنها قل إنما علمها عند الله ولكن أكثر الناس لايعلمون }

(الآية ١٨٧)

وكذلك ومن أجزاء الآية التى تأتي مثاني كقوله تعالى من سورة الأعراف :

{ والذين كذبوا بآياتنا سنستدرجهم من حيث لايعلمون } (الآية ١٨٢)

وقوله تعالى من سورة القلم :

{ فذرني ومن يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم من حيث لايعلمون } (الآية ٤٤)

(٣) أن تردا جزئين متقابلين من آيتين مختلفتين ، كقوله تعالى من سورة الفرقان :

{ لا بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون حجرا محجورا } (الآية ٢٢)

وقوله من نفس السورة :

{ وجعلنا بينهما برزخا وحجرا محجورا } (الآية ٥٣)

وسوف نبين أوجه الإعجاز العددي فيها والتقاء المثاني بالعدد .

كذلك تأتى الأعداد مثاني ، ومن أمثلة ذلك (العدد ٩) فى سورة النمل .

فى قوله تعالى : { وأدخل يدك فى جيبك تخرج بيضاء من غير سوء ، فى تسع آيات إلى فرعون وقومه إنهم كانوا قوما فاسقين } (الآية ١٢)

وقوله من نفس السورة :

{ وكان فى المدينة تسعة رهط يفسدون فى الأرض ولا يصلحون }

(الآية ٤٨)

وكذلك العدد (٧) فى سورة يوسف فى قوله تعالى :

﴿ وقال الملك إني أرى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات يأيها الملأ أفتونى في رؤياى إن كنتم للرؤيا تعبرون ﴾
(الآية ٤٣)

﴿ يوسف أيها الصديق أفتنا في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات لعلى أرجع إلى الناس لعلهم يعلمون ﴾ (الآيه ٤٦)

وبالنظر إلى الآية ١٢ - والتى يرد بها العدد ٩

فتجد العدد ٩ ـ يرد الآية ـ ١٢ ولأن الأعداد فى القرآن تميل إلى الثبوت .. وإعادة نفسها مرة ثانية

٩ + ١٢ = ٢١ كما أن (٢+١) = ٣ (٩ + ٣ = ١٢) (قوانين الجمع التى سوف نتكلم عنها في الحالات الخمس)

وبالنظر إلى الآية ٤٨ التى يرد بها العدد ٩ نجدها :

٩ ـ ترد ٤٨ (١٢ × ٤)

كما أن ٩ + ٨٤ (معكوس ٤٨) = ٩٣ = عدد آيات سورة النمل

٤٨ - ٩ = ٣٩ (معكوس ٩٣) عدد آيات سورة النمل .

وحقيقة فإن ماذكرنا هو القليل القليل من علم المثاني فى القرآن الكريم وماذكرناه كان للإشارة فقط ... وسوف نفرد للمثاني بحثا خاصا بهذا العنوان بمشيئة الله تعالى .

وقد جاءت أسماء السور القرآنية وعدد آياتها تتضمن هذه القوانين ، وسوف نتعرض لعد آيات السور التى لم ينته بها البحث بعد ...

ولكن أنظر إلى أسماء السور تجد منها ما يحقق هذه القوانين فتجد من المتشابه سورتا الحجر والحجرات وسورتا الصف والصافات .

أما ما جاء يحقق المثانى فنجد :

١ - [البقرة - الفيل]

٢ - [النمل - النحل]

٣ - [النساء - مريم]

٤ - [الليل - (الفجر - الضحى - العصر)] " وقد جاءت بالترتيب "

٥ - [القمر - الشمس]

٦ - [الجن - الإنسان]

٧ - [ق - ص]

٨ - [طه - يس]

٩ - [المزمل - المدثر]

١٠ - [المؤمنون - الكافرون]

١١ - [الأنعام - البقرة)]

١٢ - [سبأ - قريش]

١٣ - [الناس - الإنسان]

١٤ - [الأنبياء - الناس]

١٥ - [الأنبياء - (يونس - هود - يوسف - ابراهيم - محمد - نوح ...)]

١٦ - [النصر - الفتح)

١٧ - [الأعراف - الطور]

١٨ - [التوبه - غافر]

١٩ - [القصص - فصلت]

٢٠ - [الرحمن - الأعلى]

٢١ - [المنافقون - المطففين]

٢٢ - [النور - الفرقان]

٢٣ - [الروم - آل عمران]

٢٤ - [فاطر - غافر]

٢٥ - [الحديد - المسد]

٢٦ - [التكوير - الأنفطار]

٢٧ - [الأنفطار - الأنشقاق]

٢٨ - [النجم - البروج] (١)

---

(١) وقد وقفنا مع ذلك بالتفصيل فى مبحث غربة الأخطاء النحوية فى القرآن الكريم .

الفصل الثالث

دلائل الإعجاز العددى

(في الآية والكلمة والحرف)

ومن الإشارات الواضحة على الإعجاز العددى في القرآن الكريم

قوله تعالى من سورة الكهف :

{ ثم بعثناهم لنعلم أى الحزبين أحصى لما لبثوا أمدا } (الآية ١٢)

وفي هذه الآية تحدى المولى سبحانه الكافرين في باب العدد ، وتحدى الله سبحانه قائم بقيامه وباقي ببقاء الكفرة والملاحدة ، وإن كان المولى سبحانه قد تحدى الكفرة والمارقة من قوم أصحاب الكهف فكذلك الكفرة والملاحدة من أعداء الإسلام ، ولأنه سبحانه قال (ولنعلم أى الحزبين) والكفركما نعلم ملة واحدة وحزب واحد ، وما كان المولى سبحانه ليتحدى آكام بليت وعظام رمت بل هي إشارة إلى تحدى كفار هذه الأمة التى نزل القرآن فيها وعليها ، وإن كان لهم نصيبا من التحد الإلهي ولا نجردهم منه ولا ننكره عليهم فلهم خصوصية الحدث ولنا خصوصية آثره وآثاره وخصوصية القرآن الكريم القائم بالتحدى إلى أن تقوم القيامة. وليس قول لقمان لإبنه وهو يعظه لا يعنينا في شئ من قليل أو كثير ،

كما أنه قد جاءت الإجابة سريعة على هذا التحدى من نفس السورة في قوله تعالى :

{ ولبثوا في كهفهم ثلاث مائة سنين وازدادوا تسعا } (الآية ٢٥)

ولقد علموا أن كل ٣٠٩ سنة قمرية تقابلها ٣٠٠ سنة شمسية ولذلك جاء فصل العدد بالزيادة وهذا تحد في الحساب والأعداد والفلك .

وإليك هذه المعجزة الناطقة بالحق ، إذ يقول تعالى من سورة البقرة :

{ وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وما جعلنا القبلة التى كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرؤوف رحيم}(الآية ١٤٣)

ويقول تعالى بالآية التى تليها :

{ قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره وإن الذين أوتوا الكتاب ليعلمون أنه الحق من ربهم وما الله بغافل عما يعملون } (الآية ١٤٤)

فيكون الوسط (وسطا) قد جاء الآية ١٤٣

والشطر (النصف) جاء الآية ١٤٤

ونعلم أن عدد آيات سورة البقرة ٢٨٦ آية

ومن الحكمة الإلهية أن تأتى هذه المعجزة بأطول سور القرآن الكريم

وإليك شاهدا آخر ... قوله تعالى من سورة البقرة :

﴿ وإذا واعدنا موسى أربعين ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده وأنتم ظالمون ﴾

(الآية ٥١)

وقوله تعالى من سورة الأعراف :

﴿ وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر فتم ميقات ربه أربعين ليلة وقال موسى لأخيه هارون اخلفنى في قومي وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ﴾ (الآية ١٤٢)

وبطرحهما نجد

(١٤٢ - ٥١ = ٩١) ولا يدل هذا الرقم على شئ

ولكن الآية من سورة الأعراف هي مضاعفات أية سورة البقرة :

إذ أن مضاعف ٥١ = ٥١ × ٢ = ١٠٢

وبطرح هذا الرقم من ١٤٢ نجد (١٤٢ - ١٠٢ = ٤٠)

والـ ٤٠ هذى هي عدد الأيام التى جاءت زيادة على التفصيل في سورة الأعراف (واعدنا موسى ٣٠ ـــ وأتممناها بـ ١٠ فتم ميقات ربه ٤٠) أما في سورة البقرة فجاءت مجملة ٤٠

وبذلك تكون سورة البقرة والأعداد الواردة بها في هذه الآية كالتالي :

العدد	الآية	السورة
٤٠	٥١	البقرة
٣٠ + ١٠ + ٤٠	١٤٢	الأعراف
		بالطرح الرأسي
٤٠	٩١	....

وبالطرح الأفقي

(٩١ - ٤٠ = ٥١) .... نفس رقم الآية من سورة البقرة .

٤٠	٥١	الطرح الأفقي	١١
(٣٠ + ١٠ + ٤٠)	١٤٢		٦٢

حيث (٦٢ - ١١ = ٥١) نفس رقم الآية .

الكلمة : وجاءت بها دراسات غير وافية أو شاملة الجوانب أو مكتملة فى هذا الوجه من الإعجاز العددي مثال دراسة الأستاذ عبدالرزاق نوفل لم تكن حصرا كما أنها لم تتعرض سوى لتعداد الكلمات ومشتقاتها ونجد مما ذكره رحمه الله تلك النسب بين المتشابهات والمتقابلات وإليك بعض الأمثلة مما ذكر .

تساوى عدد مرات وجود الجنة والنار كل منهما ورد (٧٧ مرة فىالكتاب) وكذلك الدنيا والآخرة (١١٥) ، والملائكة والشيطان (٦٨) ، والحياة والموت (٧١) ، وكذلك تساوى أو تناسب كل من الألفاظ ، البينات ومبينات ، موعظه وشفاء ، محمد والشريعة وروح القدس ، والملكوت والسراج ، والرسل والأنبياء وأسمائهم ، والأيام والأشهر والساعات ، والرحمن (١١٤ عدد سور القرآن الكريم) والرحيم (٥٧) ، الأمر بالقول وقالوا (٣٣١) ، والسلطان والابتلاء ، والقهر والجبروت والعتو ، والعجب والغرور ، ,الخيانة والخبث ، والكافرون والنار ، والظالمون والموتى ، والمسلمون والجهاد ، والدين والمساجد ، والتلاوة والصالحات ، والصلاة والنجاة والجزاء والمغفرة ، والضلالة والآيات ، والناس والعالمين ، الكفر والإيمان ، والأبرار والفجار ، إبليس والاستعاذة ، السحر الفتنة ، المصيبة والشكر ، البخل والحسرة ، الطمع والجحود ، الإسراف والسرعة ، الناس والرسل ، الإنسان ومتاعه ، الفرقان وبنى آدم ، الملكوت وروح القدس ، الركوع والطمأنينة والحج ، يومئذ ويوم القيامة ، العقل والنور ، اللسان والموعظة ، السلام والحرب والأسرى الهدى والرحمة والجهر والعلانية ، الرغبة والرهبة ، المحبة والطاعة ، البر والثواب ، الغواية والخطأ والخطيئة ، الفحشاء والبغي والإثم ، القليل والشكر ، الحرث والزراعة والفاكهة والعطاء ، الشجر والنبات ، النطفة والطين والألباب والأفئدة ، الشدة والصبر ، البعث والصراط ، والسيئات والصالحات والجحيم والعقاب ، والفاحشة والغضب ، والأصنام والخمر والخنزير ، والبغضاء واللهيب والتنكيل ، والحسد والرعب والخيبة ، اللعنة والكراهية والرجس والرجز ، النفع والفساد ، والصيف والحر و الشتاء ، الإبتلاء والضيق والطمأنينة ، والطهر والإخلاص ، الإيمان والعلم والمعرفة.

{ الايمان ٨١١ = مجموع العلم (٧٨٢) والمعرفة (٢٩) }

السلطان والإبتلاء والنفاق { السلطان = النفاق + الإبتلاء }

فرعون والسلطان والابتلاء { فرعون = السلطان + الإبتلاء }

تكرر لفظ الحق ٢٢٧ مرة فى القرآن الكريم .

عدد سورة الشعراء ٢٢٧ آية

(وانه لحق اليقين ٥١ الحاقة)

لذلك لانجد أنها تكررت فى سورة الشعراء ٢٢٧ مرة واحدة ،

وربما يشير هـذا إلى قولـه تعالى فى بدايـة آية السورة (طسم) فالأعلاء لحرف الطاء على السين ثم الميم ...

وكذلك جاء عدد مرات ذكر الشهر ١٢ مرة والسنة ٣٦٥ مرة .

والصلاة أفضل أعمال العبد ترد (٩٩) مرة عدد أسماء الله الحسنى كماورد القرآن الكريم ٧٠ مرة فى الكتاب الكريم منها٤٨ القرآن - ١٠ قرآن - ١٠ قرآنا - ٢ قرآنه.

إلا أنه ليكن معلوما أن كل كلمات الكتاب ترد فى تناسب وما تعرض إليه رحمه الله هي النسب البسيطة التى هى فى مقدور البحث الفردى ، لكن كل مفردات الكتاب ترد متناسبة بينها وبين البعض الآخر وكذلك بين المشتقات من الكلمة ، كما سنورد بعضها فى باب التكرار

كما أريد أن أشير إلى إفرازات الآيات لآيات أخرى فالتناسب المشار إليه سلفا بين مفردات القرآن يقدم إفرازات ويعطى دلالات :

فالصلاة نجاة ، والزكاة بركة ، والصيام الشفقة ، والصبر درجات ، والشكر على القليل ، والعقل نور والطيبات سلام ، واللسان موعظة ، ... إلخ .

{ الألفاظ والسور }

تكررلفظ الحق(الحق + حق) ٢٧٧ فى القرآن الكريم بعدد آى سورة الشعراء ٢٢٧ آية بينما لا نجد أن اللفظ قد جاء فى سورة الشعراء ولو مرة واحدة .

ويسرد لفظ القوم (القوم + قوم) ٢٠٦ مرة فى القرآن الكريم بعدد آى سورة الأعراف ٢٠٦ آية بينكما نجد أن اللفظ قد تكرر بسورة الأعراف أكثر من أية سورة أخرى فى الكتاب الكريم .

وجاء كذلك للفظ سبيل ومشتقاته فى القرآن الكريم ١٧٦ بعدد آيات سورة النساء ونجد أن اللفظ يرد بالسورة أكثر من أية سورة أخرى بالقرآن الكريم .

غير أن الحديث فى توازن الكلمات وزيادة حروفها حديث طويل جدا تدخل تحته كل سور سور القرآن الكريم وسوف نقدم له بإذن الله تعالى فى بحث أخر(أسرار الحروف المتقطعة فى القرآن الكريم)

الفصل الرابع

إعجاز الحروف

ولايقف إختيار الكلمة على هذه المواضع مجملة من الكتاب بل أنها تحقق تناسب المواضع المفردة والخاصة بها أيضا .

وأنظر إلى قوله تعالى من سورة الكهف :

وعلى سبيل المثال ١- صرفنا وضربنا

{ ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل وكان الانسان أكثر شئ جدلا }

(الآية ٥٤)

وقوله تعالى من سورة الزمر :

{ ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل لعلهم يتذكرون }

(الآية ٢٧)

٢ - الصيحة ، الرجفة

أنظر إلى قوله تعالى من سورة الحجر :

في قوله تعالى :

{ فأخذتهم الصيحة مشرقين }

(الآيه ٧٣)

وقوله تعالى :

{ فأخذتهم الصيحة مصبحين }

(الآيه ٨٣)

وقوله تعالى من سورة هود :

{ وأخذ الذين ظلموا الصيحه فأصبحوا في ديارهم جاثمين }

(الآيه ٦٧)

وقوله تعالى :

{ ولما جاء أمرنا نجينا شعيبا والذين آمنوا معه برحمة منا وأخذت الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين }

(الآيه ٩٤)

بينما لا نجد لفظ الصيحة في سورة الأعراف ولكن نجد بدلا منها لفظ الرجفة

فأنظر إلى قوله تعالى من سورة الأعراف :

{ فأخذتهم الرجفه فأصبحوا في دارهم جاثمين }

(الآيه ٧٨)

وقوله تعالى :

{ فأخذتهم الرجفه فأصبحوا في دارهم جاثمين } (الآيه ٩١)

وقوله تعالى :

{ واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا فلما أخذتهم الرجفه قال رب لو شئت أهلكتهم من قبل وإياى أتهلكنا بما فعل السفهاء منا إن هي إلا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدى من تشاء أنت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الغافرين } (الآية ١٥٥)

ومرد ذلك إلى أن سورة الأعراف تبدأ بـ المص ...

وحيث أن ترتيب الصاد الحرف الرابع وحيث أن ترتيب الحروف ترتيبا تنازليا(١) فإن أى زيادة للصاد يتبعه زيادة مطردة لبقية الحروف تزيد الميم لتزيد عنها اللام ، ولتزيد عنها الألف .

فإن الزيادة القليله لحرف الصاد يتبعه زيادات كثيره على التوالي لبقيةً الحروف في السورة فاستبدلت الصيحة بالرجفة .

ومن هذه المواطن كلمات عديدة جدا في المتشابهات تستبدل من سورة إلى أخرى أجلنا الحديث عنها إلى البحث المفرد للمثاني والمتشابهات .

وأنظر أيضا الى قوله تعالى من سورة الإسراء :

{ ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل فأبى أكثر الناس إلا كفورا (٨٩) }

كما نلاحظ أنه يرد اللفظ ضربنا في سورة الزمر بدلا من صرفنا في سورة الكهف والإسراء ويكثر في هذه السورة أى الزمر استبدال الصاد بالضاد .

إذ تلى الآية السابقة من سورة الزمر الآية (٢٩)

{ ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا الحمدلله بل أكثرهم لآ يعلمون }

بل إن عدد الحرف (ص) في سورة الزمر أقل من سورة ص ... وهذا يدلنا إلى تتبع الحرف وإعجازه في السور الغير مبتداه بالحروف المتقطعة أيضا إذ أن سورة الزمر تلى سورة ص من حيث الترتيب .

---

(١) كما أثبتت البحوث والدراسات القرآنية ؛ أنظر كتاب حوار مع صديقي الملحد (مصطفى محمود)

إعجاز المثانى والمتشابهات

وفي الآيات السابقة نجد :

الآية من سورة الكهف (٥٤) ضعف الآية من سورة الزمر (٢٧) وأن العلاقه بينهما هو قانون الضعف لأن ٢٧ هي الأصل لأن معكوسات الأعداد تفرز العدد ٢٧ إذ أن

٧٢ (معكوس ٢٧) - ٤٥ (معكوس ٥٤) = ٢٧

(رقم الآية من سورة الزمر) (رقم الآية من سورة الكهف)

وهنا تأتى علاقات السور بعضها ببعض إذ نجد

٨٩ (الآية من سورة الإسراء) - ٥٤ (رقم الآية من سورة الكهف) = ٣٥ وبطرح هذا العدد من عدد آيات سورة الكهف (١١٠ - ٣٥ = ٧٥) وهو عدد آيات سورة الزمر .

كما أن ١١٠ (عدد آيات سورة الكهف) - ٧٥ (عدد آيات سورة الزمر) .

يساوى ٣٥ وهو ناتج طرح الآيتين المتشابهتين من سورتى الإسراء والكهف .

وهذا دليل آخر على علاقة الآيات المتشابهه بعضها ببعض وبالسور التى ترد بها ، فهي علاقة ذات أبعاد وعلاقة ترابطية بين السور والآيات الواردة فيها وهي متشعبة لا تكتفي فقط بالسور التى ترد بها الآيات .

بل بكل السور التى تنطوى على قوانين هذه الآيات سواء كانت قوانين تشابه أو مثانى أو اعجاز عددى ، كما أنها أوسع بكثير من أن تنحصر بين آية أو آيتين أو مجموعة آيات ومقابلتها من السور التى تضمها أو شبيهاتها أو ما يربطها بها أحد القوانين التى أشرنا إليها ، لأنها لا تقف عند هذه الحدود ، لأنها معجزة قرآنية ، بل تضمها علاقات متشابكة وعظيمة لا يمكن بأى حال حصرها لأن منزله قضى على أن لا يحيطون به علما ، كما يمنع من ذلك أن بعض المواضع يجب أن تخضع لدراسات مستفيضة تطوع لها كافة الأجهزة الحديثة للتأكد من صحة مواضعها ، كما نجد أن مجموع الآيتين المتشابهتين من سورتى الكهف والزمر (٢٧ ، ٥٤) ليس له علاقة (ظاهريا) بالآية المتشابه الأخرى من سورة الإسراء ٨٩ ولكن بطرح مجموع الآيتين (٢٧ + ٥٤) من الـ ٨٩ نجده مساويا ٨

واذا ما وضعنا رقم الآية وعدد آى السورة الواردة بها في جدول كهذا

رقم الآية	عدد آى السورة	السورة		
٥٤	١١٠	الكهف	٥٤ بالطرح من	١١٠ = ٥٦
٢٧	٧٥	الزمر	٢٧ بالطرح من	٧٥ = ٤٨

حيث (٥٦ + ٤٨ = ١٠٤)

٢٧ ٣٥

[بالطرح] (٣٥ - ٢٧ = ٨)

[بالجمع الرأسي] ، ٣٥ + ٢٧ = ٦٢

وكذلك في الآية ٨٩ من الاسراء ، ٢٧ من الزمر ولكن باحلال معكوس عد آيات سورة الزمر (٧٥) فإننا نحصل على نفس النتيجة

وبطرحهما نجد (٨٨ - ٢٦ = ٦٢) (معكوس العدد)

وانظر الى قوله تعالى من سورة الشعراء :

﴿ قالوا آمنا برب العالمين (٤٧) ﴾ (الآية ٤٧)

وقوله تعالى من سورة الأعراف :

﴿ قالوا آمنا برب العالمين ﴾ (وهما من مثان الآيات) (الآية ١٢١)

كما أن ٥٤ ـــ ١١٠ بالطرح الأفقي ٥٦

٢٧ ـــ ٧٥ بالطرح الأفقي ٤٨ ومجموع هذين العددين هو ١٠٤ ـ (١)

و ٨٨ + ٢٦ = ١١٤ ـــ (٢)

فكما تساويا فى حالة الطرح (٦٢) فانه تشابها فى حالة الجمع وكلاهما قانون قرآنى (أنظر الحالات الخمس)

وبطرحهما نجد (١٢١ - ٤٧ = ٧٤) (قانون المعكوس)

وانظر الى قوله تعالى من سورة البقرة :

﴿ كان الناس أمة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وأنزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه إلا الذين أوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق بإذنه والله يهدى من يشاء إلى صراط مستقيم ﴾ (الآية ٢١٣)

وقوله تعالى من سورة الأنعام :

﴿ وما نرسل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين فمن آمن وأصلح فلا خوف عليهم ولاهم يحزنون ﴾ (الآية ٤٨)

وأنظر إلى قوله تعالى من سورة الأنبياء :

﴿ حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون ﴾ (الآية ٩٦)

وقوله تعالى من سورة الكهف :

﴿ قالوا ياذا القرنين إن يأجوج ومأجوج مفسدون في الأرض فهل نجعل لك خرجا على أن تجعل بيننا وبينهم سدا ﴾ (الآية ٩٤)

وبطرحهما نجد (٩٦ - ٩٤ = ٢)

وبطرح عدد آى السورتين

(١١٢ - ١١٠ = ٢)

وأنظر إلى قوله تعالى من سورة الأنعام :

} قل أغير الله أبغى ربا وهو رب كل شئ ولا تكسب كل نفس إلا عليها ولا تزر وازرة وزر أخرى ثم إلى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون { (الآية ١٦)

وقوله تعالى من سورة فاطر :

} ولا تزر وازرة وزر أخرى وإن تدع مثقلة إلى حملها لا يحمل منه شئ ولو كان ذا قربى إنما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب وأقاموا الصلاة ومن تزكى فإنما يتزكى لنفسه وإلى الله المصير { (الآية ١٨)

وبطرحها نجد (١٦٤ - ١٨ = ١٤٦) (فالـ ١٦٤ هي معكوس ١٤٦)

فأعداد الآيات تميل إلى تكرار الأعداد وإفرازها مرة أخرى .

وعلى ذلك تمضى آيات كثيرة في الكتاب

وأنظر الى قوله تعالى من سورة القلم :

} وأملي لهم أن كيدى متين { (الآية ٤٥)

وقوله تعالى من سورة الأعراف :

} وأملى لهم أن كيدى متين { (الآية ١٨٣)

وبطرحهما نجد :

(١٨٣ - ٤٥ = ١٣٨)

كما أن مجموعهما = ١٨٣ + ٤٥ = ٢٢٨ = ١١٤ × ٢ أى ضعف عدد سور القرآن الكريم، وهذا مقصودلأن الآيتين مثنيتان (تردان فى القرآن الكريم مرتين)

وأنظر الى قوله تعالى من سورة البقرة :

} وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين { (الآية ٤٣)

وقوله تعالى من سورة آل عمران :

} يامريم اقنتى لربك واسجدى واركعي مع الراكعين { (الآية ٤٣)

وأنظر إلى :

قوله تعالى من سورة الشعراء :

} إلا عجوزا في الغابرين (١٧١) { (الآية ١٧١)

وقوله تعالى من سورة الصافات :

} إلا عجوزا في الغابرين (١٣٥) { (الآية ١٣٥)

[وهما من مثانى الآيات]

وبطرح ١٣٥ من ١٧١ (١٧١ - ١٣٥ = ٣٦)
ومجموع ١٣٥ و ١٧١ (١٧١ + ١٣٥ = ٣٠٦)
فيصبح ناتج عملية الطرح والجمع هو ٣٦ ، ٣٠٦ (قانون التشابه)
كما أن هذا الفرق (٣٦) لا ينصرف فقط إلى إعجاز الآيتين ... بل يتعدى ذلك إلى أعداد السورة جميعها إذ نجد أن عدد آى سورة الصافات هو ١٨٢ وبجمع هذا الرقم على هذا الفارق نجد (١٨٢ + ٣٦ = ٢١٨)
وانظر كذلك إلى الآية ٥٧ من سورة النمل في قوله تعالى :
﴿ فأنجيناه وأهله إلا امرأته قدرناها من الغابرين ﴾ (الآية ٥٧)
ومقارنة العددين ٥٧ ، ١٧١ (٥٧ × ٣) نجد أنهما موضعان متساويان ومتناسبان إذ أن ١٧١ ثلاثة أمثال الـ ٥٧ ونكتفى هنا بالإشارة فقط دون الدخول إلى باب العلل .
(علما بأن سورة الشعراء وسورة النمل سورتان متتاليتان)

إعجاز سور القرآن الكريم

النسب السابقة بين مفردات القرآن نجدها أيضا بين السور فمنها ماهو متساو ، ومنها ما يأخذ النسب الرياضية كأن تكون السورة نصف الأخرى ، أو ثلثها أو ربعها إلى غير ذلك من النسب ، كما تنطبق عليها خواص الجمع والطرح والضرب والقسمة والتشابه والمثانى ...

لكن عدد الكثير من السور جاء فيه خلاف بين المصاحف ومرد ذلك إلى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقف على رؤوس الآيات حتى إذا ما حفظت أكمل .

ويقول الأستاذ محمد فؤاد عبدالباقي صاحب المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم .

ولما كان صاحب نجوم الفرقان إنما أعتمد ـ فى أرقامه التى يسوقها أمام اللفظة للدلالة على رقم الآية من السورة ـ على مصحفه الذى طبعه خصيصا لهذا العمل ، ولما كان قد عد أياته غير مستند فى ذلك إلى علم وثيق ، فقد وقع اختلاف عظيم فى ألوف من المواضع بين مصحفه ومصحف الملك" الذى بزغ قمره فى العالم الاسلامي فى عهد عاهل مصر الأعظم ، المغفور له الملك " فؤاد الأول " رضي الله تعالى عنه وأرضاه .

ولقد لقيت العناء المعنى والنصب المنصب فى رد رقم آيات مصحف فلوجل ، إلى رقم آيات مصحف الملك .

وحول هذا الموضوع نقدم خلاصة ما نشر بجريدة القبس العدد ٧٤٦٥ ص ١٤ بتاريخ ١٩٩٤/٣/٣١

" لم يأت زمن من الأزمان أو قرن من القرون إلا واستخرج دارسوا القرآن الكريم درره وجواهره ، وتوسعوا فى علومه وقعدوا له وأصلوا له الأصول أكثروا من التآليف المتنوعة فيه وهكذا دواليك فى كل زمان ومكان حتى إذا جاء قرننا هذا استخرج علماؤنا منه علوما جديدة من العلوم الطبية المتنوعة وعلوم الفلك وحركة الأجرام السماوية وغيرها ، وهكذا نجده متجددا ومستمرا فى ذلك التجديد وما خفى على من سبق اتضح للذى جاء بعده "

ومن المؤلفات فى علوم القرآن الكثيرة المتنوعة علم العدد أى عد القرآن العظيم الذى قال عنه صاحب كتاب " دار السعادة ومصباح السيادة " باب (علم معرفة عدد سوره وآياته وكلماته وحروفه) .

" ... وأما عدد الآي : فعن ابن عباس أنها ستة آلاف آية وستمائة وست عشرة آية .. وجميع حروفه ثلاثمائة ألف حرف وثلاثة وعشرون ألف حرف وست مائة حرف وواحد وسبعون حرفا ، قال الداني : أجمعوا على أن عدد آيات القرآن ستة آلاف آية ، واختلفوا فيما زاد على ذلك فمنهم من لم يزد ، ومنه من قال : ومائتا آية وأربع آيات وقيل : وأربع عشرة ، وقيل وتسع عشرة وقيل وخمس وعشرون وقيل وست وعشرون .

فائـدة :

الآية قرآن مركب من جمل ولو تقديرا ، ذو مبدأ ومقطع مندرج فى سورة ، وقيل : طائفة من القرآن منقطعة عما قبلها وما بعدها . والاتفاق على أنها توقيفية لا مجال للقياس فيه ، ولهذا عد "الم" و "المص" آية ولم يعد " المر" و " الر" آية .

قال الهذلى فى كامله : وأعلم أن قوما جهلوا العدد وما فيه من الفوائد حتى قال الزعفراني : العدد ليس بعلم ، وإنما اشتغل به بعضهم ليروج به سوقه ، قال : وليس كذلك ففيه من الفوائد : معرفة الوقف ، ولأن الاجماع انعقد على أن الصلاة لاتصح بنصف آية ، وقال جمع من العلماء تجزي آية ، وآخرون بثلاث آيات ، وآخرون : لابد من سبع .

والإعجاز لايقع بدون آية ، فللعدد فائدة عظيمة فى ذلك ...

معنى الفاصلة وطرق معرفتها وفوائد معرفتها :

" الفاصلة : هى آخر كلمة فى الآية نحو : العالمين ، نستعين ، مأب ، بصيرا ، احد ، وهى مرادفة لرأس الآية .

* طرق معرفة الفواصل : هى أربعة :

- الأولى : مساواة الآية لما قبلها و ما بعدها طولا وقصرا .
- الثانية : مشاكلة الفاصلة لغيرها مما هو معها فى السورة فى الحرف الأخير منها أو فيما مثله .
- الثالثة : الاتفاق على عد نظائرها فى القرآن الكريم .
- الرابعة : انقطاع الكلام عندها .

* فوائد معرفة الفواصل : لمعرفتها فوائد جليلة وفيما يلى أهمها :

- الأولى : يحتاج لمعرفة الفواصل لصحة الصلاة ، فقد قال الفقهاء فيما لم يحفظ الفاتحة يأتى بدلها بسبع آيات فمن لم يكن عالما بالفواصل لا يمكنه أن يأتى بما يصحح صلاته .
- الثانية : يحتاج إليها للحصول على الأجر الموعود به على تعلم قراءة عدد معين من الآيات فى الصلاة .
- الثالثة : كون هذه المعرفة سببا لنيل الأجر الموعود به على تعلم عدد مخصوص من الايات أو قراءته عند النوم مثلا .
- الرابعة : الاحتياج إلى هذه السنة فى معرفة مايسن قراءته بعد الفاتحة فى الصلاة فقد نصوا على أنه لا تحصل السنة إلا بقراءة ثلاث آيات قصار ، أو آية طويلة ومن يرى منهم وجوب القراءة بعد الفاتحة لا يكتفى بأقل من هذا العدد .

الخامسة : اعتباره لصحة الخطبة فقد أوجدوا فيها قراءة آية تامة .

- السادسة : توقف معرفة الوقف المسنون على هذا العلم ، فالوقف على رؤوس الآي سنة ، وإذا لم يكن القارىء على خبرة بهذا الفن لا يأتى له معرفة الوقف المسنون وتمييزه عن غيره .

- السابعة : اعتبار هذا الفن فى باب الإمالة ، فإن من القراء من يوجب امالة رؤوس آي سور خاصة كرؤوس آي السور الآتية : طه ، والنجم ، الأعلى ، الشمس ، الضحى ، العلق ، فإن ورشا وأبا عمرو يقللان رؤوس آي هذه السور قولا واحدا ، فلو لم يعلم القارىء رؤوس الآي عند المدني الأول والبصرى لا يستطيع معرفة ما يقلل لورش باتفاق وما يقلل بالخلاف ، وكذا يقال بالنسبة لأبي عمرو .

علماء العدد :

هم سبعة على المشهور : المدني الأول ، المدني الأخير ، المكي ، البصرى ، الدمشقي ، الحمصى ، الكوفي .

* المدني الأول : هو ما يرويه نافع عن شيخيه أبى جعفر - يزيد بن القعقاع - وشيبة بن نصاح ، وهذا هو مايرويه أهل الكوفة عن أهل المدينة دون تعيين أحد منهم ، بمعنى أنه متى روى الكوفيون العدد عن أهل المدينة دون تسمية أحد منهم فهو عدد المدنى الأول .

وهو المروي عن نافع عن شيخيه أبى جعفر وشيب . وروى أهل البصرة عدد المدنى الأول عن ورش عن نافع عن شيخيه ، والحاصل أن المدنى الأول هو ما رواه نافع عن شيخيه لكن اختلف أهل الكوفة والبصرة فى روايته عن المدنيين ، فأما أهل الكوفه فرووه عن أهل المدينة دون تعيين أحد منهم ، ورواه أهل البصرة عن ورش عن نافع عن شيخيه ، وعدد آي القرآن فى رواية الكوفيين عن أهل المدينة ٦٢١٧ . وفى رواية أهل البصرة عن ورش ٦٢١٤ والذى اعتمده الإمام الشاطبى رواية أهل الكوفة ، قد تبع فى ذلك الإمام الداني .

* المدني الأخير : هو مايرويه إسماعيل بن جعفر عن يزيد وشيبه (بوساطة) نقله عن سليمان بن جماز عن شيبة ويزيد وعدد آي القرآن عنده ٦٢١٤ .

* " العدد المكي : هو ما رواه الأمام الدانى بسنده الى عبدالله بن كثير القارىء عن مجاهد عن جبير عن إبن عباس عن أبى بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدد الآى عنده ٦٢١٠ .

* العد البصري : هو ما يرويه عطاء بن يسار وعاصم الجحدري وهو ما ينسب بعد إلى أيوب بن المتوكل وعدد آي القرآن عنده ٦٢٠٤ .

* العدد الدمشقي : هو ما رواه يحيى الذماري عن عبدالله بن عامر اليحصبى عن أبي الدرداء وينسب هذا إلى عثمان بن عفان رضى الله عنه ، وعدد الآي فيه ٦٢٢٧ وقيل ٦٢٢٦

* العدد الحمصي : هو ما أضيف إلى شريح بن يزيد الحمصى الحضرمي وعدد الآي ٦٢٣٢ .

* العدد الكوفي : هو ما يرويه حمزة وسفيان عن على بن أبى طالب رضى الله عنه (بوساطة) ثقاة ذوي علم وخبرة ، وهذا العدد هو الذى اشتهر بالعدد الكوفي فيكون لأهل الكوفة عددان أحدهما مروي عن أهل المدينة ، وهو المدني الأول السابق ذكره ، وثانيهما مايرويه حمزة وسفيان كما تقدم ، والحاصل أن ما يروى عن أهل الكوفة موقوفا على أهل المدينة فهو المدني الأول وما يروى عنهم موصولا إلى علي بن أبى طالب فهو المنسوب إليهم وعدد آي القرآن فيه ٦٣٢٦ .

المؤلفات فى عد آي القرآن التى بين أيدينا :

١ - عد آي القرآن لأبي عمرو الداني .

٢ - الفرائد الحسان فى عد آي القرآن ومعه شرحه نفائس البيان لعبدالفتاح القاضي (ت ١٤٠٣ هـ) المدينة المنورة : مكتبة الدار ، ١٤٠٤ هـ .

٣ - مرشد الخلان إلى معرفة عد آي القرآن لعبدالرزاق على إبراهيم - صيدا : المكتبة العصرية ١٤٠٩ هـ

مخطوطات عد آي القرآن (مصورات موجودة فى مركز المخطوطات والتراث والوثائق) .

١ - مجهول فى شستربتي برقم ٣١٦٥ (نسخة واضحة / ٤ ورقات) .

٢ - رسالة فى حروف القرآن شستربتى برقم ٣٤٨٦١٢٤ ، ٣ ورقات .

٣ - القصيدة الموسومة بنظم الجواهر فى عد الآي / طاهر الاصفهاني ٨٨٩ هـ ٤ ورقات

٤ - ناظمة الزهر فى اعداد آيات القرآن الشريف واختلاف أهل الأمصار فيها / الشاطبي القرن التاسع ١٢ ورقة .

والمؤلفات فى العد فى القديم ذكرها د. غانم قدورى الحمد فى مقدمة تحقيقه لكتاب البيان في عد أى القرآن لأبي عمرو الدانى الأندلسي (ت ٤٤٤) مرتبة حسب تقدم وفاة مؤلفيها .

(١) القبس عدد ٧٤٦٥ - تاريخ ٣١/٣/١٩٩٤ - ص ١٤

ومنذ أن أذن الله لي أن أبدأ مسيرتى مع الإعجاز العددى في كتاب الله قمت بتصحيح بعض السور لكن العمل لم ينته بعد ، وإنه يحتاج إلى جهد الأمة قبل جهد الفذ

ومن السور التى جاء الخلاف فيها نجد :

السـور	عدد آياتها
الفاتحة	٦ ، ٧
البقرة	٢٨٦ ، ٢٨٧
آل عمران	١٩٩ ، ٢٠٠
النسـاء	١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧
المائدة	١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٢٣
الأنعام	١٦٥ ، ١٦٦
الأعراف	٢٠٥ ، ٢٠٦
الأنفال	٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧
التوبة	١٢٩ ، ١٣٠
يونس	١٠٩ ، ١١٠
هود	١٢٢ ، ١٢٣
الرعد	٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦
ابراهيم	٥١ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٥٥
الإسراء	١١٠ ، ١١١
مريـم	٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩
طـه	١٣٥ ، ١٤٠ ، ١٤٢
الأنبياء	١١١ ، ١١٢
الحج	٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨
المؤمنون	١١٨ ، ١١٩
الدخان	٥٦ ، ٥٧ ، ٥٩
الجاثية	٣٦ ، ٣٧
الأحقاف	٣٤ ، ٣٥
محمد	٣٨ ، ٣٩
الرحمن	٧٦ ، ٧٨
الواقعة	٩٦ ، ٩٧ ، ٩٩
الحاقـة	٥١ ، ٥٢

نوح	٢٨ ، ٢٩
المزمل	١٩ ، ٢٠
المدثر	٥٥ ، ٥٦
النور	٦٢ ، ٦٤
النمل	٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥
القصص	٨٧ ، ٨٨
الروم	٥٩ ، ٦٠
سبأ	٥٤ ، ٥٥
فاطر	٤٥ ، ٤٦
يس	٨٢ ، ٨٣
ص	٨٦ ، ٨٨
فصلت	٥٣ ، ٥٤
النبأ	٤٠ ، ٤١
الانشقاق	٢٣ ، ٢٥
القدر	٥ ، ٦
البينة	٨ ، ٩
الزلزلة	٨ ، ٩
القارعة	٨ ، ١١
الماعون	٦ ، ٧
الإخلاص	٤ ، ٥

(تفسير الجلالين)

ورغم أن من السور ماهو ٢٨٦ آية ، ومنها ماهو ٤ آيات إلا أني وجدت مواطـن للنفـاذ إلى تصحيح بعض هذه السور التى وقع الخلاف فى عد آياتهـا ، معتمـدا على قوانـين التشـابه والإعجـاز العددي والمثانى .

وقد اتفق العلماء على أن ترتيب القرآن الكريم هو ترتيب توقيفى ، وما وقع فيـه مـن خـلاف كان قليلا جدا سواء فى ترتيب السور فى الكتاب الكريم أو حسب الـنزول وهـو لايغير سوى رقمـه فقط فى الإعجاز العددى ولا يتعداه إلى غيره من أرقام الترتيب .

وقد أوضحنا فى الجدول التالى ترتيب السور حسب التنزيل ، وحسب ترتيبهـا مـن المصحـف وعدد آياتها .

السورة	ترتيبها من حيث النزول	ترتيبها فى المصحف	عدد آياتها
العلق	١	٩٦	١٩
القلم	٢	٦٨	٥٢
المزمل	٣	٧٣	٢٠
المدثر	٤	٧٤	٥٦
الفاتحة	٥	١	٧
المسد	٦	١١١	٥
التكوير	٧	٨١	٢٩
الأعلى	٨	٨١	٢٩
الليل	٩	٩٢	٢١
الفجر	١٠	٨٩	٣٠
الضحى	١١	٩٣	١١
الشرح	١٢	٩٤	٨
العصر	١٣	١٠٣	٣
العاديات	١٤	١٠٠	١١

السورة	ترتيبها من حيث النزول	ترتيبها فى المصحف	عدد آياتها
الكوثر	١٥	١٠٨	٣
التكاثر	١٦	١٠٢	٨
الماعون	١٧	١٠٧	٧
الكافرون	١٨	١٠٩	٦
الفيل	١٩	١٠٥	٥
الفلق	٢٠	١١٣	٥
الناس	٢١	١١٤	٦
الإخلاص	٢٢	١١٢	٤
النجم	٢٣	٥٣	٦٢
عبس	٢٤	٨٠	٤٢
القدر	٢٥	٩٧	٥
الشمس	٢٦	٩١	١٥
البروج	٢٧	٨٥	٢٢
التين	٢٨	٩٥	٨
قريش	٢٩	١٠٦	٤
القارعة	٣٠	١٠١	١١
القيامة	٣١	٧٥	٤٠
الهمزة	٣٢	١٠٤	٩
المرسلات	٣٣	٧٧	٥٠
ق	٣٤	٥٠	٤٥
البلد	٣٥	٩٠	٢٠
الطارق	٣٦	٨٦	١٧
القمر	٣٧	٥٤	٥٥
ص	٣٨	٣٨	٨٨

السورة	ترتيبها من حيث النزول	ترتيبها في المصحف	عدد آياتها
الأعراف	٣٩	٧	٢٠٦
الجن	٤٠	٧٢	٢٨
يس	٤١	٣٦	٨٣
الفرقان	٤٢	٢٥	٧٧
فاطر	٤٣	٣٥	٤٥
مريم	٤٤	١٩	٩٨
طه	٤٥	٢٠	١٣٥
الواقعة	٤٦	٥٦	٩٦
الشعراء	٤٧	٢٦	٢٢٧
النمل	٤٨	٢٧	٩٣
القصص	٤٩	٢٨	٨٨
الإسراء	٥٠	١٧	١١١
يونس	٥١	١٠	١٠٩
هود	٥٢	١١	١٢٣
يوسف	٥٣	١٢	١١١
الحجر	٥٤	١٥	٩٩
الأنعام	٥٥	٦	١٦٥
الصافات	٥٦	٣٧	١٨٢
لقمان	٥٧	٣١	٣٤
سبأ	٥٨	٣٤	٥٤
الزمر	٥٩	٣٩	٧٥
غافر	٦٠	٤٠	٨٥
فصلت	٦١	٤١	٥٤

السورة	ترتيبها من حيث النزول	ترتيبها فى المصحف	عدد آياتها
الشورى	٦٢	٤٢	٥٣
الزخرف	٦٣	٤٣	٨٩
الدخان	٦٤	٤٤	٥٩
الجاثية	٦٥	٤٥	٣٧
الأحقاف	٦٦	٤٦	٣٥
الذاريات	٦٧	٥١	٦٠
الغاشية	٦٨	٨٨	٢٦
الكهف	٦٩	١٨	١١٠
النحل	٧٠	١٦	١٢٨
نوح	٧١	٧١	٢٨
إبراهيم	٧٢	١٤	٥٢
الأنبياء	٧٣	٢١	١١٢
المؤمنون	٧٤	٢٣	١١٨
السجدة	٧٥	٣٢	٣٠
الطور	٧٦	٥٢	٤٩
الملك	٧٧	٦٧	٣٠
الحاقة	٧٨	٦٩	٥٢
المعارج	٧٩	٧٠	٤٤
النبأ	٨٠	٧٨	٤٠
النازعات	٨١	٧٩	٤٦
الانفطار	٨٢	٨٢	١٩
الانشقاق	٨٣	٨٤	٢٥
الروم	٨٤	٣٠	٦٠
العنكبوت	٨٥	٨٣	٣٦

السورة	ترتيبها من حيث النزول	ترتيبها فى المصحف	عدد آياتها
المطففين	٨٦	٢٩	٦٩
البقرة	٨٧	٢	٢٨٦
الأنفال	٨٨	٨	٧٥
آل عمران	٨٩	٣	٢٠٠
الأحزاب	٩٠	٣٣	٧٣
الممتحنة	٩١	٦٠	١٣
النساء	٩٢	٤	١٧٦
الزلزلة	٩٣	٩٩	٨
الحديد	٩٤	٥٧	٢٩
محمد	٩٥	٤٧	٣٨
الرعد	٩٦	١٣	٤٣
الرحمن	٩٧	٥٥	٧٨
الإنسان	٩٨	٧٦	٣١
الطلاق	٩٩	٦٥	١٢
البينة	١٠٠	٩٨	٨
الحشر	١٠١	٥٩	٢٤
النور	١٠٢	٢٤	٦٤
الحج	١٠٣	٢٢	٧٨
المنافقون	١٠٤	٦٣	١١
المجادلة	١٠٥	٥٨	٢٢
الحجرات	١٠٦	٤٩	١٨
التحريم	١٠٧	٦٦	١٢
التغابن	١٠٨	٦٤	١٨

السورة	ترتيبها من حيث النزول	ترتيبها فى المصحف	عدد آياتها
الصف	١٠٩	٦١	١٤
الجمعة	١١٠	٦٢	١١
الفتح	١١١	٤٨	٢٩
المائدة	١١٢	٥	١٢٠
التوبة	١١٣	٩	١٢٩
النصر	١١٤	١١٠	٣

ومن الجدول نجد :

أن الترتيبين مقصودان ... ومعنيان بالإعجاز العددى إذ يلتقى فى كل من سورة ص ، الانفطار ونوح ترتيب النزول وترتيب المصحف .

وكذلك نجد أن ترتيب سورة العصر من حيث :

النزول ١٣ وترتيبها فى المصحف ١٠٣ (تشابه)

وسورة الماعون ١٧ ، ١٠٧ (")

وكذلك سورة المرسلات فترتيبها من حيث النزول ٣٣ وترتيبها من المصحف ٧٧ (تشابه)

وكذلك نجد سورة الجن وسورة يس

المتتابعتين فى النزول ، أما فى ترتيب المصحف فيأتيان ٣٦ ، ٧٢ (٣٦ × ٢) من ترتيب المصحف .

ونجد أن ترتيب سورة الأعراف من حيث النزول ٣٩ وترتيبها فى المصحف ٧ .

أى أن ترتيب النزول يزيد عن ترتيب المصحف ٣٢ لتأتى بعدها سورة الجن والتى ترتيبها من حيث النزول ٤٠ وترتيبها من المصحف ٧٢ .

أى أن ترتيبها من المصحف يزيد عن ترتيب نزولها بمقدار ٣٢ .

كما نجد أن سورة الشعراء

ترتيب نزولها	ترتيبها من المصحف	عدد آياتها
٤٧	٢٦	٢٢٧

ونجد أن ٤٧ - ٢٦ = ٢١

وأن ٢٢٧ - ٢٦ = ٢٠١ (تشابه)

كما نجد أن سورة الإسراء وترتيبها من حيث النزول ٥٠ وترتيبها من المصحف ١٧ وسورة ق ترتيبها من المصحف ٥٠ وترتيبها من حيث النزول ٣٤ (١٧ × ٢) .

كما نجد أن سورة المنافقين وترتيبها من حيث النزول ١٠٤ ، ترتيبها من المصحف ٦٣ وأن سورة يس وترتيبها من حيث النزول ٤١ (معكوس ٤١ هو ١٤) ، (١٤ ، ١٠٤ تشابه) وترتيبها من المصحف ٣٦ (معكوس ٦٣)

كما تجد من الجدول أيضا أنه بداية من ٦٠ حتى ٦٦ من ترتيب التنزيل يقابله ٤٠ حتى ٤٦ من ترتيب المصحف .

وما قدمناه نبذه وقليل من كثير أو غيض من فيض ولكن كل ينهل من الكتاب الكريم حسب مقدرته وتوفيق الله له .

كما نجد أن ترتيبا سورة هود ٥٢ ، ١١

حيث (٥٢ - ١١ = ٤١)

ونجد أن عد أى سورة هود هو ١٢٣ (٤١ × ٣)

كما أن (٥٢ + ١١ = ٦٣)

، ٦٣ ، ١٢٣ يربطهما قانون تضعيف أحد شطرى العدد

وترتيب السور توقيفي تبين ذلك قوانين الإعجاز العددي ،

وإليك بعض الأمثلة (وقد تناولنا فى الحديث عن الإعجاز العددى بعض من هذه الحالات وهذه حالات إضافية) :

تنتهـى سـورة القمـر بالآيـة (٥٥) لتبدأ بعدها سورة الرحمن وترتيبها بين سور المصحف هو (٥٥) .

(٢) ترد كلمة (أف) فى حق الوالدين مرتين بالقرآن :

- فى سورة الإسراء الآية (٢٣) فى قوله تعالى :

{ وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا ، إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما } (الآية ٢٣)

وفى سورة الأحقاف الآية (١٧) فى قوله تعالى :

﴿ والذى قال لوالديه أف لكما أتعداننى أن أخرج وقد خلت القرون من قبلى وهما يستغيثان الله ويلك آمن إن وعد الله حق فيقول ماهذا إلا أساطير الأولين ﴾(الآية ١٧)

فاذا علمت أن ترتيب السورتين على التوالي هما ١٧ ، ٤٦ (٢٣ × ٢)

وبوضعهم على الشكل الآتى :

٢٣	١٧
١٧	٢٣ × ٢

(١)

وحيث أن الضعف لايلتفت اليه فى كثير من المواضع المشابهـــة ، إذ أنه من قبيل الزيادة .

تجدهما :

٢٣	١٧
١٧	٢٣

ترد كلمة الأعراف فى سورة الأعراف الآية ٤٦ ، ٤٨

ومجموعهما ٩٤ وبطرح ضعف هذا العدد من عدد آى السورة ٢٠٦ نجده :

٢٠٦ - (٩٤ × ٢) = ٢٠٦ - ١٨٨ = ١٨

كما بطرح ضعف معكوس العدد ٩٤ وهو ٤٩ من عدد آى السورة نجده :

= ٢٠٦ - (٤٩ × ٢) = ١٠٨

(١) وكما نجد أن ٢٣×٢ فى الطرف الأيمن تقابل٢٣ فى الطرف الأيسر فكذلك ١٧ فى الطرف الأيسر تقابل ١٧×٢ فى الطرف الأيمن من وجه آخر حيث أنه (فى الطرف اليمن) ٢٣ +١٧(٢)=٥٧-١١٤/٢ (أنظر البحث)

الفصل الخامس

{ الحالات الخمس }

أنظر إلى قوله تعالى من سورة المائدة :

{ ولقد أخذ الله ميثاق بنى إسرائيل وبعثنا منهم أثنى عشر نقيبا ، وقال الله إنى معكم لئن أقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة وآمنتم برسلى وعزرتموهم وأقرضتم الله قرضا حسنا لأكفرن عنكم سيئاتكم ولأدخلنكم جنات تجرى من تحتها الأنهار ، فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل } (الآية ١٢)

إذ نجد أن العـدد ١٢ يرد الآية رقم ١٢ من السورة الشريفة والتى عدد آياتها ١٢٠ آية .

(٢) ثم أنظر إلى قوله تعالى من سورة البقرة :

{ وإذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل أناس مشربهم كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا فى الأرض مفسدين } .

(الآية ٦٠)

نجد أن العدد ١٢ يرد الآية ٦٠ ، بيمنا يرد أيضـــا الآية ١٦٠ من سورة الأعراف من قوله تعالى :

{ وقطعناهم اثنتى عشرة أسباطا أمما وأوحينا إلى موسى إذ استسقاه قومه أن اضرب بعصاك الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل أناس مشربهم وظللنا عليهم الغمام وأنزلنا عليهم المن والسلوى كلوا من طيبات مارزقناكم وماظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون }

(الآية ١٦٠)

وهو نفس الموقع لأن زيادة المائة والعشرة والإحدى عشر كثيرة فى مواضع الآيات من القرآن ولقد تناولناها بالتفصيل فى بحث الإعجاز العددى ، إلا أن مثل هذه الزيادة قد تكون معنية ، فأنظر إلى قوله تعالى من سورة الحج :

{ ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف الله وعده ، وإن يوما عند ربك كألف سنة مما يعدون }

(الآية ٤٧)

وقوله تعالى من سورة الصافات :

{ وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون } (الآية ١٤٧)

وهذه الزيادة (١٠٠) { ١٤٧ - ٤٧ = ١٠٠ } فذلك حيث وردت (١٠٠٠٠٠) بسورة الصافات أما فى سورة الصافات فقابله أيضا زيادة فى عدد آيات السور ، وعليه كانت الزيادة . [فكأن مئة ألف - ١٤٧ - ، ألف - ٤٧ -]

ومثل هذه الزيادة تجدها فى سورة البقرة فى قوله تعالى :

﴿ مثل الذين ينفقون أموالهم فى سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل فى كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم ﴾ (الآية ٢٦١)

فالـ ٦١ تقابل العدد ٧ الوارد بالآية ، أما الـ ٢٠٠

(٢٦١ - ٦١ = ٢٠٠) فإنها تقابل ﴿ ١٠٠ ، يضاعف ﴾ (مئة حبة ، يضاعف لمن يشاء)

وهذا الحديث يقودنا الى شرح وتبسيط هذه الحالات .

ولهذه الحالات عدة قواعد آثرت تصنيفها على أن هذه الحالات متداخلة ومتشابكة مثلها مثل بقية قواعد وقوانين الكتاب الكريم ولكن لتتوافر رؤية أولية لدى القارىء والباحث .

الحالة الأولى : وهو أن يأتى العدد مساويا لرقم الآية التى ورد بها .

فكما جاء العدد ١٢ من سورة المائدة الآية ١٢ ، كذلك يأتى العدد ٧ من سورة الحاقة الآية السابعة من قوله تعالى :

﴿ سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوما فترى القوم فيها صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية ﴾ (١) (الآية ٧)

---

(١) وهذه الآية تلفتنا إلى ترابط الآيات القرآنيةإذ ترتبط مع الآية ٢٢من سورة الكهف والآية ٧ من سورة المجادلة ، لإذ نجد قوله تعالى من سورة الكهف الآية ٢٢: (سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم قل ربى أعلم بعدتهم ما يعلمهم إلا قليل فلا تمار فيهم إلا مراء ظاهرا ولا تستفت فيهم منهم أحدا) (الآية ٢٢) فنجد فى هذه الآية يرد قوله تعالى (ثلاثة رابعهم ، خمسة سادسهم ، سبعة ثامنهم)...أما فى قوله تعالى من سورة المجادلة (الآية٧) (ألم تعلم أن الله يعلم ما فى السموات والأرض ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ولاخمسة إلا هو سادسهم ولا أدنى من ذلك وأكثر إلا هو معهم ثم ينبؤهم بما عملوا يوم القيامةإن الله بكل شيئ قدير) فنجد فى هذه الآية يرد قوله تعالى (ثلاثة رابعهم ، خمسة سادسهم) : فالآية من سورة الكهف تزيد (سبعة و ثامنهم) التى نجدها فى سورة الحاقة ومجيئها بالعطف يؤكدذلك ، فإنها لم تأت سبعة ثامنهم فى سورة الكهف رغم أن بقية أعداد الآية أتت(ثلاثة رابعهم ، خمسة سادسهم) ..... اما متى تاملنا الأعداد وجدنا ذلك واضحا جليا ، فالآيات هى ٢٢ الكهف ، ٧ المجادلة ، ٧ الحاقة .

فآية الكهف تزيد عن المجـادلة (سبعةو ثامنهم) (٧+٨ =١٥) لذلك نجد أن الايتان التى جاءت بهما هذه الأعداد هما ٢٢ ، ٧ ، حيث ٢٢-٧=١٥)

وتساوت الأيتان من سورة المجادلة والحاقة (٧، ٧)، أما التساوى بينهما مع اختلاف الأعداد فيما بينهما فذلك مرجعه إلى إلى انه رغم التساوى الحقيقى بين ٧ ، ٧ إلى ان الاية ٧ من سورة المجادلة تقابل (١٨ من قانون الطرح) حيث ١٥ + ٧ (رقم الآية من سورة الحاقة) =٢٢= رقم الآية من سورة الكهف .....وسبحان الله ...فإن أعداد الآية تؤكد ذلك ، إذ أن أعداد الآية من سورة المجادلة هى (ثلاثة رابعهم ، خمسة سادسهم) أى (٣+٤+٥+٦=١٨).

ولذلك كمات سنبين فيما بعد من البحث أن الأعداد والنسب التى التى نجدها فى مثنية آية من سورتطابق هذهالعداد والنسب من السور الأخرى، ولذلك نجد أن

٧ التى تقابل ١٨ من سورة المجادلة نجدها من سورة الحاقة تحقق العلاقة العكسيةإذ نجد أن ٨ تقابل ١٧ فى قوله تعالى من السورة(الحاقة)

(والملك على أرجائها ويحمل عرش ربك يومئذ فوقهم ثمانية) (الآية ١٧) ومنه تكون الـ ٨ قد وردت الآية ٧ ، ١٧ حيث ٧+١٧=٢٤ أى ٣×٨

الحالة الثانية : وهو أن تأتى الآية لتكمل العشرة أو مضاعفاتها بعد جمع العددين معا ، رقم الآية والعدد الوارد بها .

كأن تأتى الـ ٣ فى الآية رقم ٧ أو العكس أو تأتى الـ ٦ فى الآية رقم ٤ ، وغالبا ما يكون ناتج الجمع هذا له علاقة بالعدد نفسه الوارد بالآية كأن تأتى الـ ٦ بالآية رقم ٥٤ (إذ أن ٦ + ٥٤ = ٦٠) .

ومن الآيات التى جرت على هذه القاعدة نجد قوله تعالى من سورة الحديد :

{ هو الذى خلق السموات والأرض فى ستة أيام ثم استوى على العرش يعلم مايلج فى الأرض وما يخرج منها وهو معكم أينما كنتم والله بما تعملون بصير } (الآية ٤)

فالعدد ٦ يرد الآية ٤ إذ أن (٦ + ٤ = ١٠)

وقوله تعالى من سورة الأعراف :

{ إن ربكم الله الذى خلق السموات والأرض فى ستة أيام ثم استوى على العرش يغشى اليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين } (الآية ٥٤)

فالعدد ٦ يرد الآية ٥٤ [٦ + ٥٤ = ٦٠]

وقوله تعالى من سورة يوسـف :

{ إذ قال يوسف لأبيه ياأبت إني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لى ساجدين } (الآية ٤)

فالعدد ١١ يرد الآيه ٤ إذ أن (١١ + ٤ = ١٥ = ٢/٣٠)

وقوله تعالى من سورى المجادلة :

{ فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل أن يتماسا ، فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكينا ذلك لتؤمنوا بالله ورسوله وتلك حدود الله وللكافرين عذاب أليم } (الآية ٤)

وكذلك العدد ٦٠ يرد الآيه ٤ .. (لأنه من جنس الستة)

وقوله تعالى من سورة الزمر :

{ لو أراد الله أن يتخذ ولدا لأصطفى مما يخلق ما يشاء سبحانه هو الله الواحد القهار } (الآية ٤)

وكذلك ١ يرد الآيه ٤ إذ أن (١ + ٤ = ٥ = ٢/١٠)

وقوله تعالى من سورة السجدة :

{ الله الذى خلق السموات والأرض وما بينهما فى ستة أيام ثم استوى على العرش مالكم من دونه من ولي ولا شفيع ، أفلا تتذكرون } (الآية ٤)

فالعدد ٦ يرد الآيه ٤ إذ أن (٦ + ٤ = ١٠) قوانين الجمع وقوله تعالى من سورة الملك :
{ الذى خلق سبع سموات طباقا ما ترى فى خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطـور} (الآية ٣)

فالعدد ٧ يرد الآيه ٣ إذ أن (٧ + ٣ = ١٠)

ومثل هذه الحالة زيادة المائة ... ومضاعفاتها .

الحالة الثالثة :

أن يأتي العدد بالآية قابلا للقسمة على رقم الآية أو العكس (أى من مضاعفاته) .

ومن الآيات التي جرت على هذه القاعدة نجدها في قوله تعالى من سورة الأحقاف :

﴿ إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون (١٣) أولئك أصحاب الجنة خالدين فيها جزاء بما كانوا يعملون (١٤) ووصينا الإنسان بوالديه إحسانا حملته أمه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلاثون شهرا حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة قال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التى أنعمت على وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأصلح لي فى ذريتى إني تبت إليك وإني من المسلمين﴾ (الآية ١٥)

فهنا نجد القاعدتين ١ – الأربعين من جنس الأربعة حيث (٥ – ١ = ٤) قانون الطرح

٢ – ٣٠ ترد الآيه ١٥ حيث ٣٠ = ١٥ × ٢

وقوله تعالى من سورة الواقعة :

﴿ سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوما فترى القوم فيها صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية ﴾ (الآية ٧)

وقوله تعالى من سورة الطلاق :

﴿ خلق سبع سموات ومن الأرض مثلهن يتنزل الأمر بينهن لتعلموا أن الله على كل شئ قدير وأن الله قد أحاط بكل شئ علما ﴾ (الآيه ١٢)

فالسبعه ترد الآية ١٢ لأن (٢ + ١ = ٣) فتصبح السبعة وكأنها ترد بالآية ٣ حيث (٧ + ٣ = ١٠) وهذه تمثل حالة فردية من الحالة السابقة إذ أنها تحقق قانون المعكوس ، وإن كان قليلا فى الأعداد لكنه فى المتشابهات والمثانى كثير جداً .

وقوله تعالى من سورة التوبه :

﴿ وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه ثم تاب عليهم ليتوبوا إن الله هو التواب الرحيم ﴾ (الآيه ١١٨)

فالـ ٣ تـرد الآيـة ١١٨ ، والمائـة زيـادة فتصبـح ٣ تقـابل ١٨ حيـث ٨ + ١ = ٩ - لتخضـع لقـانون الضعف .

وقوله تعالى من سورة المرسلات :

﴿ انطلقوا إلى ظل ذى ثلاث شعب ﴾ (الآيه ٣٠)

فالـ ٣ ترد الآيه ٣٠ ـــ قانون الضعف أو التساوى حيث ٣٠ من جنس الثلاثة .

وقوله تعالى من سورة الزمر :

﴿ خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها وأنزل لكم مـن الأنعـام ثمانيـة أزواج يخلقكـم فـى بطـون أمهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث ذلكم ا لله ربكم له الملك لا إله إلا هو فأنى تصرفون﴾

(الآيه ٦)

حيث نجد أن مجموع الأعداد الواردة (١ + ٨ + ٣ = ١٢) فالعدد ١٢ يرد الآية ٦ (قانون الضعف)

وقوله تعالى من سورة آل عمران :

﴿ ولقد نصركم ا لله ببدر وأنتم أذله فاتقوا ا لله لعلكم تشكرون (١٢٣) اذ تقول للمؤمنين ألن يكفيكـم أن يمدكم ربكم بثلثة آلاف من الملائكه منزلين (١٢٤) بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هـذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين (١٢٥) ﴾

(الآيه ١٢٥)

فالثلاثة ترد ١٢٤ (٤ + ٢ + ١ = ٧)

والخمسة ترد ١٢٥ قانون الضعف

وسوف نستكمل في باب الإعجاز العددى إعجاز هذه الأعداد ولكن اكتفينا هنا بالإشارة فقط .

<u>الحالة الرابعة</u> :

نجد أن الأعداد تأخذ قانون الجمع أو الطرح لمكونات (أوحدى) الرقم الوارد بالآية ليكون رقم الآية ،

بمعنى أن يرد العدد ٧ الآية ٤٣ ، أو العدد ٣ الآية (١٢ أو ١٤) [حيث تكون الأولى حالة جمع والثانيه حالة طرح] وفي كثير من الحالات تؤول هذه الحالة إلى الحالات الثلاث السابقة سواء التساوى أو الإكمال أو المضاعفات ، كأن تأتى العدد ٧ الآية رقم ٨٦ [٤٣ + ٢] ومن الآيات التى جرت على هذه القاعدة نجد قوله تعالى من سورة يوسف :

﴿ وقال الملك انى أرى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلت خضر وأخر يابسات يأيها الملأ أفتونى في رؤياى إن كنتم للرؤيا تعبرون ﴾ (الآيه ٤٣)

فالـ ٧ ترد الآيه ٤٣ حيث ٤٣ = (٣ + ٤ = ٧)

وقوله تعالى من سورة المؤمنون :

﴿ قل من رب السموات السبع ورب العرش العظيم ﴾ (الآية ٨٦)

نفس القانون السابق + قانون الضعف لأن ٨٦ = ٤٣ × ٢

وقوله تعالى من سورة فصلت :

﴿ فقضاهن سبع سموات في يومين وأوحى في كل سماء أمرها وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم ﴾ (الآيه ١٢)

فالـ ٧ ترد الآية ١٢ حيث (٢ + ١ = ٣)

وتصبح ٧ + ٣ = ١٠

وقوله تعالى من سورة الطلاق :

﴿ ا لله الذى خلق سبع سموت ومن الأرض مثلهن يتنزل الأمر بينهن لتعلموا أن ا لله على كل شئ قدير وأن ا لله قد أحاط بكل شئ علما ﴾ (الآيه ١٢)

نفس القانون السابق .

وقوله تعالى من سورة النبأ :

﴿ وبنينا فوقكم سبعا شدادا ﴾ (الآيه ١٢)

نفس القانون السابق

وقوله تعالى من سورة العنكبوت :

﴿ ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه فلبث فيهم ألف سنة إلا خمسين عاما فأخذهم الطوفان وهم ظالمون ﴾
(الآيه ١٤)

فالخمسين ترد الآية ١٤ حيث (٤ + ١ = ٥)

وقوله تعالى من سورة الإسراء :

﴿ ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات فسأل بنى اسرائيل إذ جاءهم فقال له فرعون إنى لأظنك ياموسى مسحورا ﴾
(الآيه ١٠١)

وكذلك التسعه ٩ ترد الآيه ١٠١ حيث أن (٩ + ١٠١ = ١١٠)

القانون السابق

كما يمكن أن تحقق قانون الطرح حيث أن ١٠١ هي عبارة عن ١ ، ١٠ وأن (١٠ - ١ = ٩) .

وقوله تعالى من سورة البقرة :

﴿ وإذ واعدنا موسى أربعين ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده وأنتم ظالمون ﴾ .
(الآيه ٥١)

والأربعين من جنس الأربعة فهي ترد الآية ٥١ حيث (٥ - ١ = ٤)

وقوله تعالى من سورة البقرة أيضا :

﴿ للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر فان فاؤا فإن ا لله غفور رحيم ﴾
(الآيه ٢٢٦)

نفس القانون السابق والمائتان زيادة .

وقوله تعالى من سورة المائدة :

﴿ قال فإنها محرمة عليهم أربعين سنة يتيهون في الأرض فلا تأس على القوم الفاسقين (٢٦) ﴾
(الآيه ٢٦)

(القانون السابق)

وقوله تعالى من سورة الأحقاف :

﴿ ووصينا الإنسن بوالديه احسانا حملته أمه كرها ووضعته كرها وحمله وفصله ثلاثون شهرا حتى اذا بلـغ أشده وبلغ أربعين سنة قال رب أوزعنى أن أشكر نعمتك التى أنعمت على وعلى والدى وأن أعمل صالحا ترضاه وأصلح لي في ذريتى إنى تبت إليك وإنى من المسلمين ﴾
(الآيه ١٥)

فالآية ١٥ تحقق قانونا العددين ٤٠ ، ٣٠

فبالنسبه للثلاثين قانون الضعف وبالنسبه للأربعـين قـانون الطـرح حيـث (٥ - ١ = ٤) والأربعـين مـن جنس الأربعة .

وقوله تعالى من سورة الكهف :

﴿ سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهـم رجما بـالغيب ويقولـون سبعة وثـامنهم كلبهم قل ربي أعلم بعدتهم ما يعلمهم إلا قليل فلا تمار فيهم إلا مراء ظاهرا ولا تستفت فيهم منهم أحـدا (٢٢) ﴾
(الآيه ٢٢)

أما أعداد هذه الآية فهي تجنـح للتشـابه إذ أن مجموعهـا (٣ + ٤ + ٥ + ٦ + ٧ + ٨ = ٣٣) وهـذه حالات عديدة في الآيات المتشابهة من الكتاب الكريم ، إذ أن ٣٣ ، ٢٢ تجمعهما قاعدة التشابة)

وقوله تعالى من سورة النور :

﴿ لولا جاءوا عليه بأربعة شهداء فاذ لم يأتوا بالشهداء فأولئك عند الله هم الكاذبون ﴾
(الآيه ١٣)

ونجد هنا أن الأربعة (٤) تأتى الآية ١٣ محققه لقانون الجمع حيث (٣ + ١ = ٤)

وقوله تعالى من سورة سبأ :

﴿ وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا معشار ما آتينهم فكذبوا رسلي فكيف كان نكير (٤٥) قل إنما أعظكم بواحدة أن تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جنة إن هو إلا نذير لكم بين يدى عذاب شديد (٤٦) ﴾ (الآيه ٤٥ ، ٤٦)

فالعدد عشرة .. يأتي الآية ٤٥ ، كما أن ٤٥ + ١٠ = ٥٥ (من التشابه) حيث أعداد القرآن الكريم جميعها تجنح نحو التشابه والتكرار ...

وقوله تعالى من سورة الأنعام :

﴿ ثمانية أزواج من الضأن إثنين ومن المعز إثنين قل آ الذكرين حرم أم الأنثيين أما اشتملت عليه أرحام الأنثيين نبئوني بعلم إن كنتم صادقين ﴾ (الآيه ١٤٣)

فالثمانيه ترد الآيه (١٤٣) حيث تحقق قانون الجمع (٣ + ٤ + ١ = ٨)

وقوله تعالى من سورة غافر :

﴿ يوم هم بارزون لا يخفى على ا لله منهم شئ لمن الملك اليوم لله الواحد القهار ﴾

(الآيه ١٦)

فالواحد يرد الآيه ١٦ وانظر إلى قوله تعالى من سورة المائدة الآتية : ١٠٦ " يأيها الذين شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم إن أنتم ضربتم في الأرض فأصابتكم مصيبة الموت تحسبونه من بعد الصلاة فيقسمان با لله ان ارتبتم لانشتري به ثما ولو كان ذا قربى ولانكم شهادة ا لله إنا إذ لمن الآثمين.

إذ أن ٦ − ١ = ٥ ، $\frac{١٠}{٢}$ والعشره من جنس الواحد (قانون الطرح)

١٠٦= ٥٣ × ٢ ،

٥٣ تحقق القانون حيث ٥ − ٣ = ٢

وربما يتطرق إلى ذهن البعض أن كلمة أحدكم مشتقة الواحد ... وأن الأعداد الواردة بالآية تكون ٣ ... ولكن من استقراء الأعداد في الكتاب الكريم تبين أن الذى يدخل في باب الإعجاز العددي من الواحد ...

والواحدة دون مشتقاته أنظر الآية ٢٢ من سورة الكهف ... وهذه حالة خاصة مع الواحد فقط دون بقية الأعداد . (١)

وقوله تعالى من سورة يس :

﴿ إذ أرسلنا إليهم إثنين فكذبوهما فعززنا بثالث فقالوا إنا إليكم مرسلون ﴾
(الآيه ١٤)

وحيث أن مجموع الأعداد بالآيه هو (٢ + ٣ = ٥) فإنها ترد الآيه ١٤ حيث (٤ + ١ = ٥) (قانون الجمع)

وقوله تعالى من سورة غافر :

﴿ قالوا ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل إلى خروج من سبيل ﴾
(الآية ١١)

وهنا جاءت تابعة لقواعد التشابه وليس للإعجاز العددى ، فالتشابه بين إثنين ، إثنين فكان العدد ١١ متساوى الحدين ... (فاعتبرت الأعداد ٢٢ وليس (٢ + ٢) ....

وقوله تعالى من سورة النور :

﴿ يأيها الذين آمنوا ليستئذنكم الذين ملكت أيامنكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات من قبل صلاة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلاة العشاء ثلاث عورات لكم ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوافون عليكم بعضكم على بعض كذلك يبين ا لله لكم الآيات وا لله عليم حكيم ﴾
(الآية ٥٨)

وحيث تعامل حدود الأعداد كرقم مفرد بغض النظر عن كونه خانة الآحاد أو العشرات أو المئات فإنه يمكن زيادة الثلاثه إلى ٨٥ (معكوس العدد ٥٨) لتصبح ٨٨ وتحقق قاعدة التشابه ، وهنا تنصرف إلى التشابه حيث تعامل ٣٣ (وليس ٣ + ٣) (ولكن يمكن أن تنصرف أيضا إلى هذا القانون حيث معكوس

وهذه الحالة فقط عند وجود الأعداد الأخرى فى الآية إلا أنه يدخل فى الإعجاز كل المشتقات المنفردة فى الآية .

العدد ٥٨ وهو ٨٥ لكن مضاعفات الـ ١٧ ، [٧ - ١ = ٦])

قوله تعالى من سورة الأعراف :

﴿ فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الأدنى ويقولون سيغفر لنا وإن يأتهم عرض مثله يأخذوه ألم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب أن لا يقولوا على ا لله إلا الحق ودرسوا ما فيه والدار الآخره خير للذين يتقون أفلا تعقلون ﴾

(الآيه ١٦٩)

وقوله تعالى من سورة مريم :

﴿ فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا ﴾ (الآية ٥٩)

وهما موضعان فقط في القرآن الكريم[1] وبالنظر الى العددين

٥٩ ، ١٦٩ (٦ - ١ = ٥ طرح)

وكذلك الآية ٤٠ من سورة البقرة والآية ٥١ من سورة النحل

في قوله تعالى من سورة البقرة :

﴿ يابنى اسرائيل اذكروا نعمتى التى أنعمت عليكم وأوفوا بعهدى أوف بعهدكم وإياى فارهبون ﴾

(الآية ٤٠)

وقوله من سورة النحل :

﴿ وقال ا لله لا تتخذوا إلهين اثنين إنما هو إنه واحد فإياى فارهبون ﴾ (الآية ٥١)

وكذلك قوله تعالى من سورة البقرة :

﴿ مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل ا لله ~~كمثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل~~ ا لله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة وا لله يضاعف لمن يشاء وا لله واسع عليم ﴾ (الآية ٢٦١)

---

(١) وكما اوضحنا من قبل أن مثانى القرآن الكريم يغلب على عد آياتها ٢٢٨ (أو ٥٧ ، ١١٤) بأي من قوانين التنزيل ، والدليل على ذلك ورود الآية المتشابهة من سورة الأنعام الآية ١١٤ في قوله تعالى من السورة (أفغير ا لله ابتغي حكما وهو الذي أنزل إليكم الكتاب مفصلا والذين آتيناهم الكتاب يعلمون أنه منزل من ربك بالحق فلا تكونن من الممترين)

والتي يرد بها العدد ٧ والأصل فيها ٦١ كما تقول قوانين القرآن والزيادة للمائة ١٦١ وجاءة ٢٦١ بتضعيف مائة أخرى .

كمقابل لفظى لكلمة يضاعف)

ـ العدد ١٠٠٠ يرد الآية ٤٧ من سورة الحج فى قوله تعالى :

﴿ ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف ا لله وعده ، وإن يوما عند ربك كألف سنة مما تعدون (٤٧) والعدد (١٠٠٠٠٠) يرد الآية ١٤٧ من سورة الصافات فى قوله تعالى :﴿وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون﴾

وبوضعه تحت الدراسة وجدت أن الأصل فيه ٤٧ وليس ١٤٧ وإنما هى من قبيل الزيادة اللفظية كمقابل لكلمة مائة فى قوله مائة ألف .

وقوله تعالى من سورة التوبة :

﴿ إلا تنصروه فقد نصره ا لله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني إثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن ا لله معنا فأنزل ا لله سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة ا لله هي العليا وا لله عزيز حكيم ﴾ (الآية ٤٠)

ثانى إثنين كثالث ثلاثه ...

٢ × ٢ = ٤ ـــــ نفس معامل ٤٠

وقوله تعالى من سورة هود :

﴿ حتى إذا جاء أمرنا وفار التنور قلنا أحمل فيها من كل زوجين اثنين وأهلك إلا من سبق عليه القول ومن آمن وما آمن معه إلا قليل ﴾ (الآية ٤٠)

الـ ٢ ترد الآيه ٤٠ = ٢٠ × ٢ = قاعدة التشابه

وقوله تعالى من سورة الكهف :

﴿ وكذلك بعثناهم ليتساءلوا بينهم قال قائل منهم كم لبثتم قالوا لبثنا يوما أو بعض يوم قالوا ربكم أعلم بما لبثتم فابعثوا أحدكم بورقكم هذه الى المدينة فلينظر أيها أزكى طعاما فليأتكم برزق منه وليتلطف ولا يشعرن بكم أحدا ﴾ (الآية ١٩)

الواحد يرد الآية ١٩ حيث ١ + ١٩ = ٢٠ قانون الجمع

وقوله تعالى من نفس السورة :

﴿ ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون ياويلتنا مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك أحدا ﴾

(الآية ٤٩)

القانون السابق حيث (١ + ٤٩ = ٥٠)

وقوله تعالى من سورة الأنعام :

﴿ من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى إلا مثلها وهم لا يظلمون ﴾

(الآيه ١٦٠)

قانون الضعف إذ أن ١٦٠ = ١٦ × ١٠

وقوله تعالى من سورة النور :

﴿ والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهدة أبدا وأولئك هم الفاسقون ﴾ (الآيه ٤)

الأربعة ترد الآية ٤ (التشابه) – الحاله الأولى

والثمانون ترد الآية ٤ حيث ٨٠ = ٤٠ × ٢ ـ قاعدة الضعف والتشابه

وقوله تعالى من نفس السورة :

﴿ ويدرأ عنها العذاب أن تشهد أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين ﴾

(الآية ٨)

الأربعة ترد الآية ٨ (قانون الضعف)

وقوله تعالى من سورة البقرة :

﴿ وإذ واعدنا موسى أربعين ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده وأنتم ظالمون ﴾

(الآيه ٥١)

الأربعة ترد الآية ٥١

جيث (٥ - ١ = ٤) قانون الطرح

وقوله تعالى من سورة الأعراف في نفس القصة :

﴿ وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر فتم ميقات ربه أربعين ليلة وقال موسى لأخيه هارون اخلفنى في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ﴾ (الآية ١٤٢)

مجموع الأعداد الوارده بالآية = ٨٠

وكأنها ترد الآيه ٨ ـــ (قانونا الضعف والتشابه) إذا أن الآية ١٤٢ = ٧١ x ٢،(٧١ فيها ١+٧ = ٨

حيث (١ ، ٧ هما حدى العدد)

وقوله تعالى من سورة البقرة :

﴿ والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق ا لله في أرحامهن ان كن يؤمن با لله واليوم الآخر وبعولتهن أحق بردهن في ذلك ان أرادوا اصلحا ولهن مثل الذى عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة وا لله عزيز حكيم ﴾

(الآية ٢٢٨)

المئتان زيادة الـ ٢٨ هي ٨ - ٢ = ٦ ضعف العدد ثلاثة

وقوله تعالى من سورة آل عمران :

﴿ قال رب اجعل لي آية قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاثة أيام الا رمزا واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشي والإبكار ﴾ (الآية ٤١ ﴾

فالثلاثة ترد الآية ٤١ حيث :

(٤ - ١ = ٣) قانون الطرح .

وقوله تعالى من سورة المائدة :

﴿ لقد كفر الذين قالوا ان ا لله ثالث ثلاثة وما من إله إلا إله واحد وإن لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب أليم ﴾ (الآيه ٧٣) (حيث ٣ + ٧ = ١٠)

نجد أن الأعداد التى ترد بالآيه هي (ثالث ثلاثه) (٣ × ٣) + ١ = ١٠

وقوله تعالى من نفس السورة :

﴿ لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان فكفارته إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون به أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا أيمانكم كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون ﴾

(الآية ٨٩)

فنجد أن الأعداد التى ترد بالآية هي (١٠ + ٣ = ١٣)

فنجد أن الأعداد التى ترد بالآية هي (١٠ + ٣ = ١٣) وأن مجموع حدى رقم الآية ٩ + ٨ = ١٧

فتكون ١٣ ترد الآيه ١٧ حيث ١٣ + ١٧ = ٣٠

حيث أن الـ ٣٠ تحتوى على عامل العشرة والثلاثة

قوله تعالى من سورة ص :

﴿ قل إنما أنا منذر وما من إله إلا الله الواحد القهار ﴾

(الآية ٦٥)

حيث ١ + ٦٥ = ٦٦ (قاعدة التشابه)

لأن ١ + ٦٥ = ٦٦ من قبيل التشابه عدد آيات السورة ٨٨ آية .. وهذه السورة ٨٨ وهي نصف عدد آيات سورة النساء ... (١٧٦) ولكن لا يمكن أن نسلم بذلك لأن ذلك ينصرف على ما قانون المثانى لكن ان كانت النساء (١٧٧) فإنه ينصرف إلى قانون الجمع وكلها قوانين قرآنية ولكن انصرافها إلى قانون المثانى أرجح ومن هذا تعلم أنه لا بد من معادلات كثيرة لتطمئن على عدد آى السورة القرآنية .

وقوله سبحانه في سورة الحجر :

﴿ ولقد آتيناك سبعا من المثانى والقرآن العظيم (٨٧) ﴾

(الآية٨٧)

وهناك ما يمكن اعتباره حالة سادسة إلا أننا صنفناها مع الحالة الرابعة لأنها حالة فرعية من حالات الضعف إذ يضعف فيها إحدى شطرى العدد أو بعض مكوناته دونما الأخرى .

وأنظر إلى كلمة زبور فى قوله تعالى من سورة الإسراء :

﴿ وربك أعلم بمن فى السموات والأرض ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض وآتينا داود زبورا ﴾

(الآية ٥٥)

بينما تأتى فى قوله تعالى من سورة الأنبياء :

﴿ ولقد كتبنا فى الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادى الصالحون ﴾

(الآية ١٠٥)

وكلمة هزوا ـ الآية ٥٦ من سورة الكهف :

﴿ ومانرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين ويجادل الذين كفروا بالباطل ليدحضوا به الحق واتخذوا آياتى وما أنذروا هزوا ﴾ (الآية ٥٦)

والآية ١٠٦ من نفس سورة الكهف :

﴿ ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا واتخذوا آياتى ورسلي هزوا ﴾ (الآية ١٠٦)

ونجد هذا القانون فى التكرار أيضا .

فتتكرر الشمس ٣٢ مرة وشمسا مرة واحدة :

﴿ متكئين فيها على الأرائك لايرون فيها شمسا ولا زمهريرا ﴾ (١٣ الانسان) .

فى الوقت الذى نجد فيه "قمر" يتكرر ٢٦ ويتكرر قمرا مرة واحدة :

﴿ تبارك الذى جعل فى السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا ﴾

(٦١ الفرقان)

وإذا نظرنا إلى علاقة ٢٦ ، ٣٢ ـ نجد أن ٣٢ بتضعيف شطره الثاني يصبح ٦٢ ومعكوسه هو ٢٦ .

الحالة الخامسة :

وزيادة العشرة أو الإحدى عشر أو المائة

أنظر قوله تعالى من سورة التوبة :

﴿ استغفر لهم أولا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر ا لله لهم ذلك بأنهم كفروا با لله ورسوله وا لله لا يهدى القوم الفاسقين ﴾ (الآيه ٨٠)

فالعدد ٧٠ يرد الآيه ٨٠ بزيادة عشرة (٨٠ - ٧٠ = ١٠)

وقوله تعالى من سورة المؤمنون :

﴿ ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق وما كنا عن الخلق غافلين ﴾

(الآية ١٧)

فالعدد ٧ يرد الآيه ١٧ بزيادة العشرة (١٧ - ٧ = ١٠)

وقوله تعالى من سورة لقمان :

﴿ ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات ا لله إن ا لله عزيز حكيم ﴾ (الآيه ٢٧)

وكذلك العدد ٧ يرد الآية ٢٧ بزيادة ٢٠ (١٠ × ٢) ضعف العشرة .

وقوله تعالى من سورة آل عمران :

﴿ إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من أحدهم ملء الأرض ذهبا ولو افتدى به أولئك لهم عذاب أليم وما لهم من ناصرين ﴾ (الآية ٩١)

الواحد يرد الآيه ٩١ بزيادة ٩٠ (١٠ × ٩)

وقوله تعالى من سورة فاطر :

﴿ وأقسموا با لله جهد أيمانهم لئن جاءهم نذير ليكونن أهدى من احدى الأمم فلما جاءهم نذير ما زادهم إلا نفورا (٤٢) ﴾ (الآيه ٤٢)

١ يرد الآية ٤٢ (٢١ × ٢) أى أن الواحد يرد الآيه ٢١ بزيادة ٢٠ (١٠ × ٢)

وقوله تعالى من سورة الأنعام :

﴿وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة حتى إذا جاء أحدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون ﴾ (الآية ٦١)

الواحد يرد الآيه ٦١ بزيادة ٦٠ (١٠ × ٦)

وقوله تعالى من سورة هود :

﴿ قالوا يا لوط إنا رسل ربك لن يصلوا اليك فأسر بأهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم أحد الا إمرأتك إنه مصيبها ما أصابهم ان موعدهم الصبح أليس الصبح بقريب ﴾

(الآية ٨١)

نفس القانون السابق

وقوله تعالى من سورة النور :

﴿ يأيها الذين آمنوا لاتتبعوا خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فانه يأمر بالفحشاء والمنكر ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من أحد أبدا ولكن الله يزكي من يشاء والله سميع عليم ﴾

(الآية ٢١)

نفس القانون السابق

وقوله تعالى من سورة الإخلاص :

﴿ " قل هو الله أحد " ﴾ (الآية ١)

القانون السابق – بدون زيادة – الحاله الأولى

وقوله تعالى من سورة الكهف :

﴿ وأحيط بثمره فأصبح يقلب كفيه على ما أنفق فيها وهي خاوية على عروشها ويقول ياليتنى لم أشرك بربي أحدا ﴾ (الآية ٤٢)

القانون السابق (٤٢ = ٢١ × ٢)

وقوله تعالى من سورة الحشر :

﴿ ألم تر إلى الذين نافقوا يقولون لإخوانهم الذين كفروا من أهل الكتب لئن أخرجتم لنخرجـن معكـم ولا نطيع فيكم أحدا أبدا وان قوتلتم لننصرنكم وا لله يشهد أنهم لكاذبون ﴾

(الآية ١١)

القانون السابق كما أنه يجمع بين قاعدة التشابه أيضا

وقوله تعالى من سورة يوسف :

﴿ ياصاحبي السجن أما أحدكما فيسقى ربه خمرا وأما الآخر فيصلب فتأكل الطير مـن رأسـه قضـي الأمـر الذى فيه تستفتيان ﴾ (الآية ٤١)

القانون السابق .

وقوله تعالى من سورة البقرة :

﴿ واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشـياطين كفـروا يعلمـون النـاس السحر وما أنزل على الملكين ببابل هاروت وماروت وما يعلمان من أحد حتى يقولا إنما نحن فتنه فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضـارين بـه مـن أحـد الا بـإذن ا لله ويتعلمـون مـا يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخره من خلاق ولبئس ما شروا به أنفسهم لو كـانوا يعلمون ﴾ (الآية ١٠٢)

القانون السابق ١٠٢ = (٥١ × ٢)

وقوله تعالى من سورة هود :

﴿ ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة ولا يزالون مختلفين ﴾ (الآية ١١٨)

١ يرد الآيه ١١٨ = ٨١ + ١ = ١٩ حيث ١ + ١٩ = ٢٠ قانون الجمع

وقوله تعالى من سورة الكهف :

﴿ قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى الى أنما إلهكم إله واحد فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل عمـلا صالحـا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا ﴾ (الآية ١١٠)

١ يرد ١١ ـــــــ قاعدة التشابه لأن الواحد يرد مرتين

وقوله تعالى من سورة الجن :

﴿ قل إنما ادعوا ربي ولا أشرك به أحدا ﴾ (الآيه ٢٠)

الواحد يرد الآية ٢٠ (١٠ × ٢) حيث أن الواحد من معاملات العشرة .

وقوله تعالى من سورة البقرة :

﴿ كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت ان ترك خيرا الوصيه للوالدين والأقربين بالمعروف حقا على المتقين ﴾ (الآيه ١٨٠)

الواحد يرد الآية ١٨٠ = ٩٠ × ٢ ، حيث أن التسعة من معاملات ٩٠ فيكون ١ + ٩ = ١٠ قانون الجمع .

وقوله تعالى من سورة المنافقين :

﴿ وانفقوا من ما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت فيقول رب لولا أخرتنى إلى أجل قريب فأصدق وأكن من الصالحين ﴾ (الآيه ١٠)

القانون السابق

وقوله تعالى من سورة المائدة :

﴿ وإذ قال موسى لقومه ياقومي اذكروا نعمة ا لله عليكم إذ جعل فيكم أنبياء وجعلكم ملوكا وآتاكم مالم يؤت أحدا من العالمين ﴾ (الآيه ٢٠)

القانون السابق قانون الضعف إذ (٢٠ = ١٠ × ٢)

وقوله تعالى من سورة الأحزاب :

﴿ ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول ا لله وخاتم النبيين وكان ا لله بكل شئ عليما ﴾ (الآيه ٤٠)

القانون السابق + قانون الضعف .

فائدة هذه القوانين :

وهذه القوانين يمكن بواسطتها تحديد المواضع الصحيحة لعدد الآيات في الكتاب الكريم ..
فمثلا في سورة كسورة البقرة نجد أن الآية ٣٤ منها والتي يرد فيها قوله تعالى :

(وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلاإبليس أبى واستكبر وكان من الكافرين (٣٤) . يمكن بتطبيق الحالات السابقه في معرفة موضع مثنية هذه الآية من سورة طه والتي فيها خلاف في قوله تعالى من سورة طه الآية :

(وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس أبى (١١٦) .

إذ يمكن أن تكون الآية ١٢٠ (من قوانين المعكوس)

إذ أن ١٢٠ – ٣٤ = ٨٦ = ٤٣ × ٢ أو غيره من الأعداد التى ترتبط مع ٣٤ بعلاقات قرآنية .

كما أن هذه السورة (سورة طه) يغلب عليها أن تكون ١٤٣ ، ٢٨٦÷٢ نصف آيات البقرة .

أو ١٤٢ وهي تقابل ٤٣ أيضا (بجمع ٢+ ١) لأنها تنتهي بقوله تعالى :
(قل كل متربص فتربصوا فستعلمون من أصحاب الصراط السوي ومن اهتدى) (١٣٥) .

وترد هذه الآيه في سورة البقرة من المتشابهات لا المثاني في قوله تعالى :

(سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى الصراط المستقيم (١٤٢)

حيث (١٤٢ = ٧١×٢) .

ويأتي تكرارها في الآية ٢١٣ من سورة البقرة في قوله تعالى :

﴿كان الناس أمة واحدة فبعث ا لله النبيين مبشرين ومنذرين وأنزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه إلا الذين أوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم فهدى ا لله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق بإذنه وا لله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم) .

(الآيـة ٢١٣)

(ولكن ٢١٣ – ١٤٢ = ٧١). فمادة صراط تغلب عليها ١٧ ، مثلها كمادة قريبا ...

وبذلك فإن (١٧ × ٢ = ٣٤) هو المكان الأنسب لهذه الآية والذي يجعلها نصف آيات البقرة ويحقق لها المثان .

ولكن ليس الأمر بالتخمين أو هذا القدر من السهولة واليسر إذ حتى مع التسليم بالأخذ بهذه الحالـة دون تداخلها مع القوانين الأخرى للتنزيل فإن ٤٣ يمكنها أن تنحرف إلى ١٤٣ أي زيادة المائة أو ١٤٢ قـانون الجمع ، والتشابه ... ولذلك فإنه عند إخضاع آيات سورة طه للدراسة نقوم بدراسة كـل آيـات السـورة ورصد الفرضيات التي تتنافى مع بعضها البعض لطرحها حتى نصل إلى تأصيل فرضية تؤكدها كل القوانين بعد ذلك ... وهذه الدراسة خارج نطاق البحث .

كما أن ٨٣ هي نصف ١٦٦ ، ولذلك لا نجد من بين الأرقام الـتي وردت في عد آيـات المصحف عددا قرآنيا سوى العد الوارد عن ابن عباس رضي ا لله عنه .

حيث أن هذا العدد وهو ٦٦١٦ باعتبار أحد شقية ٦١٦ والشق الآخر ٦ (٦١٦ – ٦) .

فإنه تنصيف الشق الأول منه ٦١٦ ÷ ٢ = ٣٠٨   (انظر الحالات الخمس)

وبذلك يصبح الرقم ٦٣٠٨ ، وبقسمة هذا الرقم علـى ٦١٦ يكون النـاتج ٣٨ أي معكـوس ٨٣ أي (٦١٦ ÷ ٢) ، وبذلـك يكـــون العـدد ١٦١٦ الـذي يـؤول إلى ٦٣٠٨ مسـاويا ١٦٦ في معكــوس ١٦٦÷٢ .

ولكن نستبعد أن يكون عدد آيات المصحف ٦٦١٦ وإنما يمكن أن يكون هذا العدد شـاملاً للآيـات التـى نسخت بالرفع ...   وا لله أعلم   ...

﴿ الألفاظ القرآنية ﴾

وتمضى المفردات القرآنية المتشابة على نفس القواعد السابقة .

فنجد لفظ الغرور (ومشتقاته) يأتي :

١ - في قوله تعالى من سورة الحديد :

﴿ اعلموا أنما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الأموال والأولاد كمثل غيث أعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من ا لله ورضوان وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور ﴾ (الآية ٢٠)

وفي قوله تعالى من سورة الملك :

﴿ أمن هذا الذى هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن إن الكافرون الا في غرور ﴾
(الآية ٢٠)

وفي قوله تعالى من سورة النساء :

﴿ يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان إلا غرورا ﴾ (الآية ١٢٠)

كما ورد أيضا في قوله تعالى من سورة الأعراف :

﴿ فدلاهما بغرور فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوآتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وناداهما ربهما ألم أنهكما عن تلكما الشجرة وأقل لكما إن الشيطان لكما عدو مبين ﴾
(الآية ٢٢)

وفي قوله تعالى من سورة لقمان :

﴿ يأيها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزى والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا إن وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم با لله الغرور ﴾ (الآية ٣٣)

حيث أن ٢٠ ، ٢٠ تساوى و ١٢٠ زيادة المائه ، ٢٢ ، ٣٣ قاعدة التشابه .
وكذلك وردت الألفاظ القرآنيه (روح الله ، وروح القدس)

في قوله تعالى من سورة البقرة :
﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب وقفينا من بعده بالرسل وآتينا عيسى بن مريم البينات وأيدناه بروح القدس أفكلما جاءكم رسول بما لاتهوى أنفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون ﴾
(الآية ٨٧)

وفي قوله تعالى من سورة يوسف :
﴿ يابنى اذهبوا فتحسسوا من يوسف وأخيه ولا تيأسوا من روح الله إنه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون ﴾ (الآية ٨٧)

(التساوى)
وكذلك ترد كلمة زبر :
وفي قوله تعالى من سورة الكهف :
﴿ آتونى زبرا الحديد حتى إذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى إذا جعله نارا قال آتونى أفرغ عليه قطرا ﴾ (الآية ٩٦)

وفي قوله تعالى من سورة الشعراء :
﴿ وإنه لفى زبر الأولين ﴾ (الآية ١٩٦)

(زيادة الـ ١٠٠)
كذلك وردت كلمة السبيل الآيات ٢٢ ، ٤٤ ، ٨٨ من سورة النساء . في قوله تعالى :
﴿ ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء إلا ما قد سلف إنه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا ﴾
(الآية ٢٢)

وفي قوله تعالى :
﴿ ألم تر الى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يشترون الضلالة ويريدون أن تضلوا السبيل ﴾
(الآية ٤٤)

وفي قوله تعالى :

﴿ فما لكم في المنافقين فتين وا لله أركسهم بما كسبوا أتريدون أن تهـدوا مـن أضـل ا لله ومـن يضلـل ا لله فلن تجد له سبيلا ﴾ (الآية ٨٨)

وفي قوله تعالى من سورة المائدة :

﴿ قل يأهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق و تتبعوا أهواء قوم قد ضلوا من قبل وأضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل ﴾ (الآية ٧٧)

ومن سورة الرعد :

﴿ بل زين للذين كفروا مكرهم وصدوا عن سواء السبيل ﴾ (الآية ٣٣)

فنجد أن ٢٢ ، ٤٤ ، ٨٨ تمثل قانون الضعف وقـانون التشـابه ، ٢٢ ، ٣٣ ، ٤٤ ، ٧٧ ، ٨٨ قـانون التشابه .

وكذلك ورد صغير ومشتقاته في قوله تعالى من سورة الإسراء :

﴿ واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا ﴾

(الآية ٢٤)

وفي قوله تعالى من سورة الأنعام :

﴿ واذا جاءتهم آية قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما أوتى رسل ا لله ا لله أعلم حيث يجعل رسالته سـيصيب الذين أجرموا صغار عند ا لله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون ﴾

(الآية ١٢٤)

(٢٤ ، ١٢٤ ـــ زيادة الـ ١٠٠)

وفي قوله تعالى من سورة يونس :

﴿ وماتكون في شأن وما تتلوا منه من قرآن ولا تعملون من عمل إلا كنا عليكـم شـهودا إذ تفيضـون فيـه وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء ولا أصغر مـن ذلـك ولا أكـبر إلا في كتـاب مبين ﴾ (الآية ٦١)

وفي قوله تعالى من سورة التوبة :

﴿ ولا ينفقون نفقة صغيرة أو كبيرة ولا يقطعون واديا الا كتب هم ليجزيهم ا لله أحسن ما كانوا يعملـون ﴾ (الآية ١٢١)

(٦١ ، ١٢١ حيث تكون الـ ١٢ مضاعف الـ ٦ وهذه الحالـة كثـير جـدا في القـرآن الكريـم ، حيـث يكون الحد الثاني من العدد الثاني ضعف الحد الثاني من العـدد الأول مثـل ٥١ ، ١٠١ – ٤٢ ، ٨٤ – ٨٣ ، ١٦٤ ....) أنظر الحاله الرابعة أو أن ترد الكلمة في آيتين تكون الأولى معكوس الثانيـة ٥٤ ، ٤٥ – ٢٩ ، ٩٢ – ٢٥ ، ٥٢ ....) أنظر الحالة الثالثة

كما ورد لفظ مريب في قوله تعالى من سورة التوبة :

﴿ إنما يستئذنك الذين لا يؤمنون با لله واليوم الآخر وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم يترددون ﴾
(الآية ٤٥)

وفي قوله تعالى من سورة فصلت :

﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربـك لقضـى بينهـم وإنهـم لفىشـك منـه مريب ﴾ (الآية ٤٥)

وفي قوله تعالى من سورة سبأ :

﴿ وحيل بينهم وبين ما يشتهون كما فعل بأشياعهم من قبل وإنهم لفي شك منه مريب ﴾
(الآية ٥٤)

فالـ ٥٤ (معكوس العدد ٤٥)

وكذلك ترد لفظة زبر وفي قوله تعالى من سورة فاطر :

﴿ وإن يكذبوك فقد كذب الذين من قبلهم جاءتهم رسلهم بالبينات وبالزبر وبالكتاب المنير ﴾
(الآية ٢٥)

وكذلك في قوله تعالى من سورة القمر :

﴿ وكل شئ فعلوه في الزبر ﴾ (الآية ٥٢)

(٥٢ هي معكوس الـ ٢٥)

وكذلك جاء عذاب أليم الآية ٣٦ من سورة المائدة في قوله تعالى :

﴿ إن الذين كفروا لو أن لهم ما في الأرض جميعا ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيامه ما تقبل منهم وهم عذاب أليم ﴾ (الآية ٣٦)

والآية ٦٣ من سورة النحل والنور في قوله تعالى من سورة النحل :

﴿ تا لله لقد أرسلنا الى أمم من قبلك فزين لهم الشيطان أعمالهم فهو وليهم اليوم ولهم عذاب أليم ﴾

(الآية ٦٣)

(٦٣ هي معكوس العدد ٣٦)

وقوله تعالى من سورة النور :

﴿ لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا قد يعلم ا لله الذين يتسللون منكم لواذا فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنه أو يصيبهم عذاب أليم ﴾

(الآية ٦٣)

وكذلك جاءت الآية ٣٧ من سورة الذاريات في قوله تعالى :

﴿ وتركنا فيها آية للذين يخافون العذاب الأليم ﴾

والآية ٧٣ من سورتى المائدة والأعراف ، والآية ١٧٣ من سورة النساء في قوله تعالى من سورة المائدة :

﴿ لقد كفر الذين قالوا إن ا لله ثالث ثلاثة وما من إله إلا إله واحد وإن لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب أليم ﴾ (الآية ٧٣)

وقوله تعالى من سورة الأعراف :

﴿ وإلى ثمود أخاهم صالحا قال يقوم اعبدوا ا لله ما لكم من إله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم هذه ناقة ا لله لكم آية فذروها تأكل في أرض ا لله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب أليم ﴾

(الآية ٧٣)

وقوله تعالى من سورة النساء :

﴿ فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله وأما الذين استنكفوا واستكبروا فيعذبهم عذابا أليما ولا يجدون لهم من دون ا لله وليا ولا نصيرا ﴾

(الآية ١٧٣)

حيث (١٧٣ تأتي على قانون زيادة المائه)

كما ترد الآية ١٠٤ (٥٢ × ٢) من سورة النحل في قوله تعالى :

﴿ إن الذين لا يؤمنون بآيات ا لله لا يهديهم ا لله ولهم عذاب أليم ﴾

(الآية ١٠٤)

والآية ٥٠ (٢٥ × ٢) من سورة الحجر في قوله تعالى :

﴿ وإن عذابي هو العذاب الأليم ﴾ (الآية ٥٠)

والآية ٢٥ من سورة الفتح في قوله تعالى :

﴿ هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام والهدى معكوفا أن يبلغ محله ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم أن تطؤوهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم ليدخل ا لله في رحمته من يشاء لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا أليما ﴾ (الآية ٢٥)

والآية ٢٦ (٥٢/٢) من سورة هود في قوله تعالى :

﴿ أن لا تعبدوا إلا ا لله إني أخاف عليكم عذاب يوم أليم ﴾ (الآية ٢٦)

كما ترد الآية ٣٨ من سورة الصافات والآية ١٣٨ من سورة النساء بزيادة المائة .

في قوله تعالى من سورة الصافات :

﴿ إنكم لذائقوا العذاب الأليم ﴾ (الآية ٣٨)

وقوله تعالى من سورة النساء :

﴿ بشر المنافقين بأن لهم عذابا أليما ﴾ (الآية ١٣٨)

كما ترد الآية ٩١ من آل عمران والآية ١٩ من سورة النور (معكوس العدد) في قوله تعالى من سورة آل عمران :

﴿ إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من أحدهم ملء الأرض ذهبا ولو افتدى به أولئك لهم عذاب أليم وما لهم من ناصرين ﴾ (الآية ٩١)

وقوله تعالى من سورة النور :

﴿ إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة وا لله يعلم وأنتم لا تعلمون ﴾ (الآية ١٩)

كما ترد الآية ٨٨ من سورة يونس والآية ١٨٨ من سورة آل عمران والآية ٩٤ (٢/١٨٨) من سورة المائدة في قوله تعالى من سورة يونس :

﴿ وقال موسى ربنا إنك آتيت فرعون وملأه زينة وأموالا في الحياة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الأليم ﴾

(الآية ٨٨)

وقوله تعالى من سورة آل عمران :

﴿ لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب أليم ﴾ (الآية ١٨٨)

وقوله تعالى من سورة المائدة :

﴿ يأيها الذين آمنوا ليبلونكم ا لله بشيء من الصيد تناله أيديكم ورماحكم ليعلم ا لله من يخافه بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم ﴾ (الآية ٩٤)

حيث $\frac{١٨٨}{٢}$ = ٩٤ ـــــ فهو قانون الضعف .

والآية ١١ من سورتى الجاثية والدخان والآية ٥ من سورتى التغابن وسبأ والآية ١٠ من سورتى الإسراء والصف .

في قوله تعالى من سورة الجاثية :

﴿ هذا هدى والذين كفروا بآيات ربهم لهم عذاب من رجز أليم ﴾ (الآية ١١)

وفي قوله تعالى من سورة الدخان :

﴿ يغشى الناس هذا عذاب أليم ﴾ (الآية ١١)

وقوله تعالى من سورة سبأ :

﴿ والذين سعوا في آياتنا معاجزين أولئك لهم عذاب من رجز أليم ﴾

(الآية ٥)

وقوله تعالى من سورة التغابن :

﴿ ألم يأتكم نبأ الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال أمرهم ولهم عذاب أليم ﴾

(الآية ٥)

وفي قوله تعالى من سورة الاسراء :

﴿ إن الذين لا يؤمنون بالآخرة أعتدنا لهم عذابا أليما ﴾ (الآية ١٠)

وقوله تعالى من سورة الصف :

﴿ يأيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم ﴾

(الآية ١٠)

كما ترد الآية ١٠٢ من سورة هود ، ٢٠١ من سورة الشعراء

في قوله تعالى من سورة هود :

﴿ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد ﴾

(الآية ١٠٢)

وفي قوله تعالى من سورة الشعراء :

﴿ لايؤمنون به حتى يروا العذاب الأليم ﴾ (الآية ٢٠١)

(معكوس العدد)

كما تأتى كلمة الصراط – الآية ٦١ يس ، ١٦ المائدة ، ١٦١ الأنعام

في قوله تعالى من سورة يس :

﴿ وأن اعبدونى هذا صراط مستقيم ﴾ (الآية ٦١)

وقوله تعالى من سورة المائدة :

﴿ يهدى به ا لله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات إلى النور بإذنه ، ويهديهم إلى مستقيم ﴾ (الآية ١٦)

وقوله تعالى من سورة الأنعام :

﴿ قل أننى هدانى ربي إلى صراط مسنقيم دينا قيما ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين ﴾ (الآية ١٦١)

كما ترد الآية ٤٦ من سورة النور والآية ٦٤ من سورة الزخرف

في قوله تعالى من سورة النور :

﴿ لقد أنزلنا آيات مبينات وا لله يهدى من يشاء إلى صراط مستقيم ﴾

(الآية ٤٦)

وقوله تعالى من سورة الزخرف :

﴿ إن ا لله هو ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم ﴾ (الآية ٦٤)

كما تأتى الآية ٤٣ من سورتى الزخرف ومريم والآية ٨٦ (٤٣ × ٢) من سورة الأعراف في قوله تعالى من سورة الزخرف :

﴿ فاستمسك بالذى أوحى إليك إنك على صراط مستقيم ﴾ (الآية ٤٣)

وقوله تعالى من سورة مريم :

﴿ ياآبت إنى قد جاءنى من العلم مالم يأتك فاتبعنى أهدك صراط سويا ﴾

(الآية ٤٣)

وقوله تعالى من سورة الأعراف :

﴿ ولا تقعدوا بكل صراط توعدون وتصدون عن سبيل ا لله من آمن به وتبغونها عوجا واذكروا إذا كنتم قليلا فكثركم وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين ﴾ (الآية ٨٦)

كما ترد الآية ٥١ من سورة آل عمران والآية ١٦١ من سورة الأنعام

قوله تعالى من سورة آل عمران :

﴿ إن ا لله هو ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم ﴾ (الآية ٥١)

وقوله تعالى من سورة الأنعام :

وكذلك اللفظ عصى ومشتقاته يرد الآية ٢١ من سورة النازعات وسورة نوح ، ٤٢ (٢١ × ٢) من سورة النساء والآية ١٢١ من سورة طه

في قوله تعالى من سورة طه :

﴿فأكلا منها فبدت لهما سوآتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وعصى آدم ربه فغوى﴾[1]

(الآية ١٢١)

وقوله تعالى من سورة نوح :

﴿ قال نوح رب إنهم عصونى واتبعوا من لم يزده ماله وولده إلا خسارا ﴾

(الآية ٢١)

وقوله تعالى من سورة النازعات :

﴿ فكذب وعصى ﴾ (الآية ٢١)

---

(١) [إلا أن آيات سورة طه لم نوردها استنادا أو على سبيل التأكيد ، إنما إشارة فقط لكثرة الخلاف حول عدد آياتها والذى نؤيده نحن كذلك]

وقوله تعالى من سورة النساء :

﴿ يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الأرض ولا يكتمون الله حديثا ﴾

(الآية ٤٢)

وكذلك لفظ مسلم ومشتقاته يرد ٩٢ من سورة النساء ٢٩ من سورة الزمر .

في قوله تعالى من سورة النساء :

﴿ وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا إلا خطأ ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى أهله إلا أن يصدقوا فإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة إلى أهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليما حكيما ﴾

(الآية ٩٢)

وقوله تعالى من سورة الزمر :

﴿ ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون ﴾

(الآية ٢٩)

ويرد ٢٥ من سورة يونس والذاريات ، ٥٢ من سورة آل عمران والحجر ، ١٢٥ من سورة الأنعام والنساء

في قوله تعالى من سورة يونس :

﴿ وإن الله يدعو إلى دار السلام ويهدى من يشاء إلى صراط مستقيم ﴾ (الآية ٢٥)

وقوله تعالى من سورة الذاريات :

﴿ إذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال سلام قوم منكرون (٢٥) ﴾ (الآية ٢٥)

وقوله تعالى من سورة آل عمران :

﴿ فلما أحس عيسى منهم الكفر قال من أنصارى الى الله قال الحواريون نحن أنصار الله آمنا با لله وأشهد بأنا مسلمون ﴾

(الآية ٥٢)

وقوله تعالى من سورة الحجر :

﴿ إذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال إنا منكم وجلون ﴾ (الآية ٥٢)

وقوله تعالى من سورة الأنعام :

﴿ فمن يرد ا لله أن يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء كذلك يجعل ا لله الرجس على الذين لا يؤمنون ﴾

(الآية ١٢٥)

وقوله تعالى من سورة النساء :

﴿ ومن أحسن دينا ممن أسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة ابراهيم حنيفا واتخذ ا لله ابراهيم خليلا﴾

(الآية ١٢٥)

(بزيادة الـ ١٠٠)

وكذلك لفظ ولد (ومشتقاته) يرد ٩١ من سورة مريم والمؤمنون و٢١ من سورة نوح في قوله تعالى من سورة نوح :

﴿ قال نوح رب أنهم عصوني واتبعوا من لم يزده ماله وولده إلا خسارا ﴾

(الآية ٢١)

وقوله تعالى من سورة مريم :

﴿ أن دعوا للرحمن ولدا ﴾ (الآية ٩١)

وقوله تعالى من سورة المؤمنون :

﴿ ما اتخذ ا لله من ولد وما كان معه من إله إذا لذهب كل إله بما خلق وعلا بعضهم على بعض سبحان ا لله عما يصفون ﴾ (الآية ٩١)

ويرد كذلك الآية ١٥٢ (٧٦ × ٢) من سورة الصافات والآية ١٧٦ من سورة النساء في قوله تعالى من سورة الصافات :

﴿ ألا إنهم من إفكهم ليقولون (١٥١) ولد ا لله وإنهم لكاذبون (١٥٢) ﴾

وقوله تعالى من سورة النساء :

﴿ يستفتونك قل ا لله يفتيكم فى الكلالة إن إمرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ماترك وهو يرثها إن لم يكن لها ولد فإن كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك وإن كانوا إخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين يبين ا لله لكم أن تضلوا وا لله بكل شيء عليم ﴾ .

(الآية ١٧٦)

والعلاقه بين ١٧٦، ٩١ ، ١٩ هي ($\frac{١٧٦}{٢}$ = ٨٨ ، ٨٨ – ١٩ = ٦٩ ، ٦٩ = ١٩ + ٥٠ ــــــ زيادة الخمسين وهذه الزيادة كثيرة في الكتاب الكريم)

كما أن ($\frac{١٥٢}{٢}$ ، ١٧٦) هي ٧٦ ، ١٧٦ زيادة المائة والتشابه .

ويرد كذلك الآية ٢١ من سورة يوسف ونوح فى قوله تعالى من سورة يوسف :

﴿ وقال الذى اشتراه من مصر لإمرأته أكرمي مثواه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولدا وكذلك مكنا ليوسف فى الأرض ولنعلمه من تأويل الأحاديث وا لله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لايعلمون ﴾

(الآية ٢١)

وقوله تعالى من سورة نوح :

﴿ قال نوح رب أنهم عصوني واتبعوا من لم يزده ماله وولده إلا خسارا ﴾

(الآية ٢٠)

كما أن علاقة ٢٠ ، ٢١ هي زيادة الواحد والحالات كثيرة بالكتاب .

وكذلك لفظ سلطان يرد الآية ٩١ فى سورة النساء والآية ١٩ فى سورة الدخان فى قوله تعالى من سورة النساء :

﴿ ستجدون آخرين يريدون أن يأمنوكم ويأمنوا قومهم كل ماردوا إلى الفتنة أركسوا فيها فإن لم يعتزلوكم ويلقوا إليكم السلم ويكفوا أيديهم فخذوهم واقتلوهم حيث ثقفتموهم وأولئكم جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا ﴾ (الآية ٩١)

وقوله تعالى من سورة الدخان :

﴿ وأن لاتعلوا على إنى آتيكم بسلطان مبين ﴾ (الآية ١٩)

وكذلك لفظ مريم يرد الآية ٧٢ من سورة المائدة و٢٧ من سورة مريم وسورة الحديد فى قوله تعالى من سورة المائدة :

﴿ لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح عيسى بن مريم ، وقال المسيح يابنى اسرائيل أعبدوا الله ربى وربكم أنه من يشرك بالله فقد حرم الله عليك الجنة ومأواه النار وما للظالمين من أنصار ﴾ .

وقوله تعالى من سورة مريم :

﴿ فأتت به قومها تحمله قالوا يامريم لقد جئت شيئا فريا ﴾ .

وقوله تعالى من سورة الحديد :

﴿ ثم قفينا على آثارهم برسلنا وقفينا بعيسى بن مريم وآتيناه الإنجيل وجعلنا فى قلوب الذين اتبعوه رأفة ورحمة ورهبانية ابتدعوها ماكتبناها عليهم إلا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها ، فآتينا الذين آمنوا منهم أجرهم وكثير منهم فاسقون ﴾ .

وكذلك أولوا الألباب يرد الآية ١٩٠ من آل عمران ، ١٩ من سورة الرعد فى قوله تعالى من سورة الرعد :

﴿ أفمن يعلم أنما أنزل إليك من ربك الحق كمن هو أعمى إنما يتذكر أولوا الألباب ﴾ .

(الآية ١٩)

وقوله تعالى من سورة آل عمران :

﴿ إن فى خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب ﴾ .

ويرد الآية ١٧٩ من سورة البقرة والآية ١٩٧ من نفس السورة فى قوله تعالى من سورة البقرة :

﴿ ولكم فى القصاص حياة ياأولى الألباب لعلكم تتقون ﴾

وقوله تعالى :

﴿ الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال فى الحج وماتفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فإن خير الزاد التقوى وأتقون ياأولى الألباب ﴾

وكذلك لا خوف عليهم ولا هم يحزنون يأتى الآية ٦٢ من البقرة ويونس و ٢٦٢ من سورة البقرة أيضا فى قوله تعالى من سورة البقرة :

﴿ إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من آمن با لله وعمل صالحا فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾ (الآية ٦٢)

وقوله تعالى :

﴿ الذين ينفقون أموالهم فى سبيل الله ثم لايتبعون ما أنفقوا منا ولا أذى لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾ (الآية ٢٦٢)

وقوله تعالى من سورة يونس :

﴿ ألا أن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾ . (الآية ٦٢)

(وهذه الزيادة فى سورة البقرة (٢٦٢ - ٦٢ = ٢٠٠) هى الزيادة التى أشرنا اليها فى الآية ٢٦١)
وكذلك لفظ مبارك الذى يرد الآية ٩٢ الأنعام و ٢٩ من سورة ص والمؤمنون فى قوله تعالى فى سورة ص .

﴿ وهذا كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته ، وليتذكر أولوا الألباب ﴾ .
(الآية ٢٩)

وقوله تعالى من سورة المؤمنون :

﴿ وقل رب أنزلني منزلا مباركا وأنت خير المنزلين ﴾ (الآية ٢٩)

وقوله تعالى من سورة الأنعام :

﴿ وهذا كتاب أنزلناه مبارك مصدق الذى بين يديه ولتنذر أم القرى ومن حولها والذين يؤمنون بالآخرة يؤمنون به وهم على صلاتهم يحافظون ﴾ (الآية ٩٢)

وكذلك تبارك ومبارك يردا الآية ٦١ من سورة الفرقان وسورة النور فى قوله تعالى فى سورة الفرقان:

﴿ تبارك الذى جعل فى السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا ﴾

وقوله تعالى من سورة النور :

﴿ ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج ولا على أنفسكم أن تأكلوا من بيوتكم أو بيوت آبائكم أو بيوت أمهاتكم أو بيوت اخوانكم أو بيوت أخوتكم أو بيوت اعمامكم أو بيوت عماتكم أو بيوت اخوالكم وبيوت خالاتكم أو ماملكتم مفاتحه أو صديقكم ليس عليكم جناح أن تأكلوا جميعا أو اشتاتا فإذا دخلتم بيوتا فسلموا على أنفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة ، كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تعقلون ﴾

وكذلك قوله تعالى من سورة البقرة :

﴿ ولكم في القصاص حياة يأولى الألباب لعلكم تتقون ﴾ (الآية ١٧٩)

وقوله تعالى من نفس السورة :

﴿ الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فإن خير الزاد التقوى واتقون يأولى الألباب ﴾

(الآية ١٩٧)

وقوله تعالى من سورة النساء :

﴿ ستجدون آخرين يريدون أن يأمنوكم ويأمنوا قومهم كل ما ردوا إلى الفتنه أركسوا فيها فإن لم يعتزلوكم ويلقوا إليكم السلم ويكفوا أيديهم فخذوهم واقتلوهم حيث ثقفتموهم وأولئكم جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا ﴾ (الآية ٩١)

وقوله تعالى من سورة الدخان :

﴿ وأن لا تعلوا على الله إنى آتيكم بسلطان مبين ﴾ (الآية ١٩)

<u>عذاب عظيم</u> :

يرد من سورة الأنعام في قوله تعالى :

﴿ قل إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم ﴾ (الآية ١٥)

وقوله تعالى من سورة يونس :

﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرآن غير هذا أوبدله قل ما يكـون لى أن أبدله من تلقاىء نفسي إن أتبع إلا ما يوحى إلى إنى أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم ﴾

(الآية ١٥)

وقوله تعالى من سورة آل عمران :

﴿ ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات وأولئك لهم عذاب عظيم ﴾

(الآية ١٠٥)

وقوله تعالى من سورة الشعراء :

﴿ إنى أخاف عليكم عذاب يوم عظيم ﴾ (الآيه ١٣٥)

<u>وكذلك لفظ معدودة</u>

في قوله تعالى من سورة هود :

﴿ ولئن أخرنا عنهم العذاب إلى أمه معدودة ليقولن ما يحبسه ألا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم وحاق بهم ما كانوا يستهزؤون ﴾ (الآية ٨)

وقوله تعالى من سورة البقرة :

﴿ وقالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودة قل أتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهده أم تقولون على الله ما لا تعلمون ﴾ (الآية ٨٠)

وعصى :

وقوله تعالى من سورة المزمل :

﴿ فعصى فرعون الرسول فأخذناه أخذا وبيلا ﴾ (الآية ١٦)

وقوله تعالى من سورة البقرة :

﴿ وإذ قلتم ياموسى لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها قال أتستبدلون الذى هو أدنى بالذى هو خير اهبطوا مصرا فإن لكم ما سألتم وضربت عليهم الذله والمسكنه وباءوا بغضب من الله ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ﴾ (الآية ٦١)

والآيه ٢٤ من سورة السجدة ، ١٢٤ (المائه زيادة) من سورة البقرة

في قوله تعالى من سورة السجدة :

﴿ وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون ﴾

(الآية ٢٤)

وقوله تعالى من سورة البقرة :

﴿ وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فأتمهن قال إنى جاعلك للناس إماما قال ومن ذريتى قال لا ينال عهدى الظالمين ﴾ (الآية ١٢٤)

<u>أمنتم :</u>

في قوله تعالى من سورة البقرة :

﴿ وأتموا الحج والعمرة لله فأن احصرتم فما استيسر من الهدى ولاتحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدى محله فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك فإذا أمنتم فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدى فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام فى الحج وسبعة إذا رجعتم تلك عشرة

كاملة ذلك لمن لم يكن أهله حاضرى المسجد الحرام وأتقوا الله وأعلموا أن الله شديد العقاب ﴾
(الآية ١٩٦)

وقوله تعالى من سورة الإسراء :

﴿ أم أمنتم أن يعيدكم فيه تارة أخرى فيرسل عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم بما كفرتم ثم لاتجدون لكم علينا به تبيعا ﴾ (الآية ٦٩)

ونجد مثلها عظيم :

وقوله تعالى من سورة الشعراء :

﴿ إنى أخاف عليكم عذاب يوم عظيم ﴾ (الآية ١٣٥)

وقوله تعالى من سورة الأحزاب :

﴿ يأيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبى إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه ولكن إذا دعيتم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا ولا مستئنسين لحديث إن ذالكم كان يؤذى النبى فيستحى منكم والله لا يستحى من الحق وإذا سألتموهن متاعا فسألوهن من وراء حجاب ذالكم أطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا تنكحوا أزواجه من بعده أبدا إن ذلكم كان عند الله عظيما ﴾
(الآية ٥٣)

ونجد هذه الصورة كثيرة في القرآن الكريم

يعلموا – جاءت ٥٢ الزمر ، ٥٢ إبراهيم ، ١٠٤ (٥٢ × ٢) التوبة

في قوله تعالى من سورة الزمر :

﴿ أو لم يعلموا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ﴾
(الآية ٥٢)

في قوله تعالى من سورة إبراهيم :

﴿ هذا بلاغ للناس ولينذروا به وليعلموا أنما هو إله واحد وليذكر أولوا الألباب ﴾
(الآية ٥٢)

وقوله تعالى من سورة التوبة :

﴿ ألم يعلموا أن ا لله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات وأن ا لله هو التواب الرحيم ﴾ (الآية ١٠٤)

وكما تأتى الأربعين مع من الأعداد الآيه ٢٦ ، ٦٢

كذلك تأتى المفردات في الآيات كمادة زعم

فنجد قوله تعالى من سورة القلم :

﴿ سلهم أيهم بذلك زعيم ﴾ (الآية ٤٠)

وقوله تعالى من سورة القصص :

﴿ ويوم يناديهم فيقول أين شركائي الذين كنتم تزعمون ﴾ (الآية ٦٢)

وأنظر إلى قوله تعالى من سورة الشعراء :

﴿ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ﴾ (الآيه ٩)

﴿ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ﴾ (الآيه ٦٨)

﴿ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ﴾ (الآيه ١٠٤)

﴿ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ﴾ (الآيه ١٢٢)

﴿ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ﴾ (الآيه ١٤٠)

﴿ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ﴾ (الآيه ١٥٩)

﴿ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ﴾ (الآيه ١٩١)

وبطرح هذه الأعداد الأول من الذى يليه وهكذا .... نجدها ٥٩ ، ٣٦ ، ١٨ ، ١٨ ، ١٩ ، ٣٢

نجد أن الرقم الثاني ٣٦ ضعف الثالث والرابع ١٨ ، ١٨

وبإضافتها جميعا إلى العدد الخامس

٧٢ + ١٩ = ٩١ معكوس العدد

أما العدد الأول ٥٩ والعدد الأخير ٣٢ مجموعهما ٥٩ + ٣٢ = ٩١ أيضا

ويصبح مجموع الأعداد جميعا ٩١ + ٩١ = ١٨٢

ترتيب السورة هو ٢٦

عدد آياتها هو ٢٢٧

١ - ٢٢٧ ــ ٢٦ = ٢٠١

٢٠١ ــ ١٨٢ = ١٩

٢٠١ ــ ٩١ × ٢ = ١٩

---

٢٢٧ ــ معكوس ٢٦ (٦٢) = ١٦٥

وهذا الرقم هو عدد آيات سورة الأنعام فما دليل الإشارة عليه

سورة الأنعام :

عدد آياتها ١٦٥ ، وترتيبها ٦

وبذلك يكون ١٦٥ ــ ٦ = ١٥٩

$= \frac{٣١٨}{٢}$

ولكن ٣١٨ - ٢٢٧ = ٩١

$= \frac{١٨٢}{٢}$

وقد جاء بها قوله تعالى :

﴿ ومن أظلم ممن افترى على ا لله كذبا أو قال أوحى إلى ولم يوح إليه شئ ومن قال سأنزل مثل ما أنزل الله ولو ترى إذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا أيديهم أخرجوا أنفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على ا لله غير الحق وكنتم عن آياته تستكبرون ﴾

(الآيه ٩٣)

﴿ ومن الإبل اثنين ومن البقر اثنين قل آالذكرين حرم أم الأنثيين أما اشتملت عليه أرحام الأنثيين أم كنتم شهداء إذ وصاكم ا لله بهذا فمن أظلم ممن افترى على ا لله كذبا ليضل الناس بغير علم إن ا لله لا يهدى القوم الظالمين ﴾ (الآيه ١٤٤)

وهما من المثان

وحيث أن ١٤٤ – ٩٣ = ٥١ ، ١٤٤ – ٣٩ = ١٠٥

إذن ٥١ + ١٠٥ = ١٥٦

<u>وإليك بعض الأمثلة</u> :

ترد عذاب أليم فى سورتي النحل والنور الآية رقم (٦٣) بينما عد السورتين ٦٤ × ١٢٨ (٦٤ × ٢) من قوله تعالى فى سورة النور :

﴿ لاتجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا قد يعلم ا لله الذين يتسللون منكم لواذا فليحذر الذين يخالفون عن أمره إن تصبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم ﴾ .

وقوله تعالى من سورة النحل :

﴿ تا لله لقد أرسلنا إلى أمم من قبلك فزين لهم الشيطان أعمالهم فهو وليهم اليوم ولهم عذاب أليم ﴾

٦٣	٦٤
٦٣	٦٤ × ٢

وهذه الحالة مثلها كمثل زيادة المائة والعشرة وأضعافها :

وعلى تلك القواعد تمضى آيات كثيرة في الكتاب .

وأنظر الى قوله تعالى من سورة البقرة :

﴿ وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين ﴾ (الآية ٤٣)

وقوله تعالى من سورة آل عمران :

﴿ يامريم اقنتى لربك واسجدى واركعى مع الراكعين ﴾ (الآية ٤٣)

حيث أن ٤٣ + ٤٣ = ٨٦ هو الفارق بين عد آى السورتين ٢٨٦ - ٢٠٠ = ٨٦

ولكن أنظر إلى قوله تعالى من سورة آل عمران :

﴿ الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ﴾ (الآية ٦٠)

وبطرحهما نجد أن :

١٤٧ - ٦٠ = ٨٧ وليس ٨٦ (ليساوى الفارق بين عدد آى السورتين على إعتبار أن عدد آى سورة البقرة ٢٨٧ آية وليس ٢٨٦ آية) .

ولكن الحقيقة أن الطرح يجرى هنا على معكوس العدد .

نتائج طرح ١٧٤ ، ٦٠ = ١٧٤ - ٦٠ = ١١٤ وهذا الرقم هو عدد سور القرآن الكريم [1] والذى هو الحق من ربك فلا تكن من الممترين ، وسبحان الله العظيم .

وإليك قوله تعالى من سورة البقرة :

﴿ يابنى اسرائيل اذكروا نعمتى التى أنعمت عليكم وأوفوا بعهدى أوف بعهدهم وإياي فارهبون ﴾ (الآية ٤٠)

وقوله تعالى من سورة الأعراف :

﴿ ولما سكت عن موسى الغضب أخذ الألواح وفي نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون ﴾ (الآية ١٥٤)

وبالطرح نجد:

١٥٤ - ٤٠ = ١١٤ فالألواح التى في نسختها هدى ورحمة تنطبق على القرآن الكريم أيضا .

---

(١) وكما أوضحنا من قبل أن مثانى القرآن الكريم يغلب على عد آياتها ٢٢٨ (أو ٥٧، ١١٤) بأي من قوانين التنزيل ، والدليل على ذلك ورود الآية المتشابهة من سورة الأنعام الآية ١١٤ في قوله تعالى من السورة (أفغير الله أبتغي حكما وهو الذي أنزل إليكم الكتاب مفصلا والذين آتيناهم الكتاب يعلمون أنه منزل من ربك بالحق فلا تكونن من الممترين)

وسوف أدعك معى تتبين الميزان الدقيق ففي الحالة الأولى كانت الآياتان متشابهتين تماما حتى صنفا تحت المثانى لذلك كان الوصول إلى الرقم ١١٤ صعب عن طريق الالتفات للمعكوس العددى لأن الآيتين ظاهرتين متى قرأ الحافظ الواعى لإحداهما حتى استدرك الأخرى .

أما الحالة الثانية فلأنها أضعف حالات التشابه (وإياى فارهبون) (لربهم يرهبون) ذلك أن جهد الاستدراك يكون للالتفات للآيه أما في الأولى فالآية واضحة التكرار ، لذلك جاء الإعجاز العددي أيسر وأسهل فى الثانية عنها فى الأولى .

وانظر الى قوله تعالى من سورة النساء :

﴿ وليست التوبه للذين يعملون السيئات حتى إذا حضر أحدهم الموت قال إنى تبت الآن ولا الذين يموتون وهم كفار أولئك أعتدنا هم عذابا أليما ﴾ (الآية ١٨)

وقوله تعالى من نفس السورة :

﴿ بشر المنافقين بأن هم عذابا أليما ﴾ (الآية ١٣٨)

وقوله تعالى :

﴿ وأخذهم الربوا وقد نهوا عنه وأكلهم أموال الناس بالباطل وأعتدنا للكافرين منهم عذابا أليما ﴾ (الآية ١٦١)

وقوله تعالى :

﴿ فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله وأما الذين استنكفوا واستكبروا فيعذبهم عذابا أليما ولا يجدون هم من دون ا لله وليا ولا نصيرا ﴾ (الآية ١٧٣)

إذ أنها المواضع التى وردت بها كلمتى عذاب أليم من سورة النساء

وبالنظر إليها نجدها على الترتيب

(١٨ ـــ ١٣٨ ـــ ١٦١) ، ١٧٣

٣١٧ ، ١٧٣

وإنظر إلى قوله تعالى من سورة النور :

﴿ لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا قد يعلم ا لله الذين يتسللون منكم لواذا فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنه أو يصيبهم عذاب أليم ﴾

(الآية ٦٣)

وقوله تعالى من سورة النحل :

﴿ تا لله لقد أرسلنا الى أمم من قبلك فزين لهـــــــم الشيطان أعمالهم فهو وليهم اليوم ولهم عذاب أليم ﴾ (الآية ٦٣)

والمتشابه هنا (عذاب أليم)

(ويأتى عد آيات السورتين) ٦٤ ، ١٢٨ (١٢٨ = ٦٤ × ٢)

وانظر الى قوله تعالى من سورة التوبة :

﴿ الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند الله وأولئك هم الفائزون ﴾ (الآية ٢٠)

وقوله تعالى من سورة الحشر :

﴿ لا يستوى أصحاب النار وأصحاب الجنه أصحاب الجنة هم الفائزون ﴾

(الآية ٢٠)

والمتشابه هم الفائزون :

وانظر الى قوله تعالى من سورة يس :

﴿ وجاء من أقصى المدينه رجل يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين ﴾

(الآية ٢٠)

وقوله تعالى من سورة القصص :

﴿ وجاء رجل من أقصا المدينة يسعى قال يا موسى إن الملأ يأتمرون بك ليقتلوك فاخرج إنى لك من الناصحين ﴾ (الآية ٢٠)

وانظر الى قوله تعالى من سورة الإسراء :

﴿ وقالوا أئذا كنا عظاما ورفاتا أئنا لمبعوثون خلقا جديدا ﴾ (الآية ٤٩)

وقوله تعالى من نفس السورة :

﴿ ذلك جزاؤهم بأنهم كفروا بآياتنا وقالوا أئذا كنا عظاما ورفاتا أئنا لمبعوثون خلقا جديدا ﴾

(الآية ٩٨) حيث (٩٨ ÷ ٢ = ٤٩)

وأنظر إلى قوله تعالى من سورة الحاقة :

﴿ فسبح بإسم ربك العظيم ﴾ (الآية ٥٢)

وقوله تعالى من سورة الواقعة :

﴿ فسبح بإسم ربك العظيم ﴾ (الآية ٧٤)

وقوله تعالى من نفس السورة :

﴿ فسبح باسم ربك العظيم ﴾ (الآية ٩٦)

وهذه هي الثلاثة مواضع الوحيدة في الكتاب التى جاء فيها الأمر بقوله فسبح بإسم ربك العظيم في القرآن الكريم .

وبالنظر إلى الثلاثة مواضع نجدها على الترتيب

٥٢ ــــــ ٧٤ ــــــ ٩٦

بالطرح ٢٢ ـــ ٢٢ (٧٤ - ٥٢ = ٩٦ - ٧٤ = ٢٢)

ولقد جاءت (معدودات) في سورة البقرة الآيات ومشتقاتها

٢٤ ، ٨٠ ، ١٨٤

في قوله تعالى :

﴿ فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التى وقودها الناس والحجارة أعدت للكافرين ﴾ (١)

(الآية ٢٤)

وقوله :

﴿ وقالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودة قل أتخذتم عند ا لله عهدا فلن يخلف ا لله عهده أم تقولون على ا لله مالا تعلمون ﴾ (الآية ٨٠)

وقوله :

﴿ أياما معدودات فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون ﴾

(الآية ١٨٤)

وبالنظر إلى هذه الأعداد نجد أن

٢٤ ــــــ ٨٠ ــــــ ١٨٤

بجمع الأولى والثانية (٢٤ + ٨٠ = ١٠٤)

(١) كما أنها ترد الآية ٢٤ من سورة آل عمران " ذلك بأنهم قالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودات وغرهم في دينهم ماكانوا يفترون ".

وبطرح الثانية من الثالثة (١٨٤ - ٨٠ = ١٠٤)

بجمع الأولى والثالثة (٢٤ + ١٨٤ = ٢٠٨ = ١٠٤ × ٢)

بطرح الأولى من الثالثة (١٨٤ - ٢٤ = ١٦٠ = ٨٠ × ٢)

ومثل الحاله السابقة

تأتي السيئة والحسنه في قوله تعالى من سورة الأعراف الآيتين ٩٥ ، ١٣١ .

في قوله تعالى :

﴿ ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا وقالو قد مس آباءنا الضراء والسراء فأخذناهم بغتة وهم لايشعرون ﴾ (الآية ٩٥)

وقولـه :

﴿ فإذا جاءتهم الحسنه قالوا لنا هذه وإن تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه ألا إنما طائرهم عند ا لله ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴾ (الآية ١٣١)

وبطرحهما نجد (١٣١ - ٩٥ = ٦٥)

وأنه بطرح هذا العدد من ٩٥ (٩٥ - ٣٦ = ٩٥) بل الطرح هكذا ٩٥ - ٦٥ = ٣٠

كما أن مجموع العددين (١٣١ + ٩٥ = ٢٢٦ = ٢ × ١١٣)

حيث له مكونات الرقم ١٣١

يقول تعالى من سورة الأنفال الآية ٦٥ ، ٦٦ :

﴿ يأيها النبى حرض المؤمنين على القتال إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وإن يكن منكم مائة يغلبوا ألفا من الذين كفروا بأنهم قوم لا يفقهون (٦٥) الآن خفف ا لله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين وإن يكن منكم ألف يغلبوا ألفين بإذن ا لله وا لله مع الصابرين (٦٦)

وبالنظر إلى الآية (٦٥)

نجد :

(١) الأعداد الواردة بها هي ٢٠ ، ٢٠٠ ، ١٠٠ ، ١٠٠٠ ومجموعها ١٣٢٠

(٢) ومجموع الأعداد الواردة في الآية (٦٦) هي

١٠٠ ، ٢٠٠ ، ١٠٠٠ ، ٢٠٠٠ ومجموعها ٣٣٠٠

وهي تقبل القسمة على عدد الآية الواردة بها

٣٣٠٠ ÷ ٦٦ = ٥٠ = $\frac{١٠٠}{٢}$ (هذا الناتج من جنس الأعداد الواردة بالآية)

أما بالنظر إلى أعداد الآية ٦٥ والتى مجموعها ١٣٢٠ وبقسمة هذا العدد على رقم الآية (١٣٢٠ ÷ ٦٥ = $٢٠\frac{٢٠}{٦٥}$)] وهذا الناتج أيضا من جنس الأعداد الواردة بالآية) ومجموع الأعداد الواردة بالآيتين معا نجده (٣٣٠٠ + ١٣٢٠ = ٤٦٢٠)

وبقسمته على مجموع الآيتين (٦٥ + ٦٦ = ١٣١) نجده

٣٥٢٦٧١٧٥٥٧٢٥١٩٠٨٣٩٦٩٤٦٥٦٤٨٨٥٤٩٦١٨٣٢٠٦١٠٦٨٧٠٢٢٩٠٠٧٦٣٣٥
٨٧٧٨٦٢٥٩٥٤١٩٨٤٧٣٢٨٢٤٤٢٧٤٨٠٩١٦٠٣٠٥٣٤٣٥١١٤٥٠٣٨١٦٧٩٣٨٩٣١
٢٩٧ ٧٠٩٩٢٣٦٤٤١٢٢١٣٧٤٠٤٥٨٠١

ويصبح مجموع أرقام العدد ١٣١ رقما مساو للعدد المقسوم عليه وهو عدد الآيات الواردة بها هذه الأعداد .... فسبحان الله وليست هذه الحالة الوحيدة في القرآن فانظر إلى قوله تعالى من سورة الحج الآية ٤٧

في قوله تعالى :

﴿ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف الله وعده وإن يوما عند ربك كألف سنة مما تعدون﴾

(الآية ٤٧)

ونجد أن الـ ١٠٠٠ ترد الآية ٤٧

وبقسمة هذين الرقمين نتبين سر مجيئ العددينمعا ١٠٠٠ ÷ ٤٧ =

٢١٢٧٦٥٩٥٧٤٤٦٨٠٨٥١٠٦٣٨٢٩٧٨٧٢٣٤٠٤٢٥٥٣١٩١٤٨٩٣٦١٧٠

وهذا العدد مكون من ٤٦ رقم وبإضافة الواحد (لدورية الأعداد حيث أن الرقم غير منتهى) يصبح ٤٧ رقم نفس العدد المقسوم عليه [١] .

---

(١) ولبيان أن عدد أرقام القسمة في ١١٤ ÷ ٢٩ = كان مساويا ٢٩ رقما مساويا العدد المقسوم عليه ، أما في الآية السابقة ينقص (١) لدورية الأعداد ، نقول يرجع ذلك لعدة أسباب :

<u>الأول</u> : أن هذه العملية الرياضية (١١٤ ÷ ٢٩) كانت بجسم المصحف أى بالجسم الخارجى ، أما هذه العلاقات الرياضية الأخرى داخل المصحف ... فانه ينقص معها العدد ١ لدورية الأعداد .

<u>الثاني</u> : أن ١١٤ + ٢٩ كانت لبيان الإعجاز الحرفي وحروف الأبجدية العربية ٢٨ وهو عدد الأرقام الدورية للكسر مابعد الرقم الصحيح ٣.

<u>الثالث</u> : أن نقص الواحد تجده في ناتج ١١٤ + ٢٩ ولكن بصورة أخرى فانظر إلى الناتج تجده :

٣٠٣٩١٠٣٤٤٨٢٧٥٨٦٢٠٦٨٩٦٨٨١٧٢٤١٣٧ ولنأخذ من العدد السابق ١٧٢٤١٣٧ وبضرب هذا العدد × ٢ نجده (٣٤٤٨٢٧٤) وهذا العدد ينقص عن العدد ٣٤٤٨٢٧٥ الوارد بالعدد الأصلى (ناتج القسمة) بمقدار ١ وذلك لدورية الأعداد " دورية الأرقام في العدد " ، وذلك لأنه على حافة العدد أما بأخذ عددا آخر من وسط العدد الأصلي مثل ٥٨٦٢ × ٢ = ١١٧٢٤ ليساوي عددا آخر فى جسم العدد الأصلي بعد زيادة الواحد (أنظر إعجاز العدد ٧)

إلا أن العدد ١٠٠٠ يرد بسورة البقرة الآية ٩٦ في قوله تعالى :

﴿ ولتجدنهم أحرص الناس على حياة ومن الذين أشركوا يود أحدهم لو يعمر ألف سنة وما هو بمزحزحه من العذاب أن يعمر والله بصير بما يعملون ﴾ (الآية ٩٦)

وبقسمة العددين نجد (١٠,٥)

وأن مجموع حدى الرقم المقسوم عليه (رقم الآية) وهو الـ ٩٦ = ٦ + ٩ = ١٥ (من قوانين التشابه)

١ – بالنظر إلى مجموع الأعداد الوارده بالآية (٦٥) نجدها ١٣٢٠

وبقسمة هذا العدد على رقم الآية نجده مساويا $\frac{٢٠}{٦٥}$ ٢٠ وهذه الأعداد (٢٠ ، ٢٠ ، ٦٥) كلها واردة بالآية ورقمها من السورة فليس فيها رقما غريبا عنها.فهي من جنس أعداد السورة :

٢ – وتشابه العملية الرياضية السابقة ، هذه القسمة أيضا

فبقسمة مجموع الأعداد الواردة بالآية (٦٦) وهي ٣٣٠٠ على رقم الآية نجده مساويا ٥٠ أى $\frac{١٠٠}{٢}$ وهذه من جنس الأعداد لأنه ٢ من جنس الـ ٢٠ .

الرابع : أن الحرف جزء من الكلمة لذلك جاء أعجاز الحرف فى الجسم الخارجي للمصحف كحالة تعويضية إن جازت لي التسمية أو تقابلية وهذه الحالة لها علامة بقوانين الثاني إذ أن التقابل حالة من حالات المثاني .

الخامس : كما نجد فى العدد السابق زيادة الواحد أيضا فى الرقم ٦٨٩٦٨٨ حيث أحد شقية ٦٨٨ والشق الآخر ٦٨٩ ونجد قانون المعكوس بزيادة الواحد أيضا فى العددين ٧٢٤ ، ٢٨٥ = حيث يصبحا ٧٢٤ ، ٧٢٥ والعددين ١٧٢ ، ١٧٣ والعددين ١٣٧ ، ٣٩١ حيث أن العدد ١٣٧ باكمال دورية الأعداد يصبح ١٣٨ ويصبح العددين ١٣٨ ، ٣٩١ أى ١٣٨ ، ١٣٩ والعددين ٤٨٢، ٧٢٤ حيث يصبحا ٤٢٨ ، ٤٢٧ كما أن العددين اللذين يحتويان الصفر هما ٢٠٦ ، ١٠٣ آى علاقة الضعف. كما نجد التشابه أيضا فى ٨٨ ، ٥٥ حيث لو وضعت ٥٥ مكان ٨٨ من العدد ٦٨٩٦٨٨١٧٢٤١٣٧ ليصبح ٦٨٩٦٥٥١٧٢٤١٣٧ فإنه بضرب هذا العدد × ٢ ينتج ١٣٧٩٣١٠٣٤٤٨٢٧٤ وهذا العدد بداية من الأربعة حتى التسعة هو الشق الثاني من العدد الكبير (الأصلي) .ولكن ماسر زيادة العدد ١٣٧ أنه الجزء الأول من العدد الذى ضربنا به، ومعنى هذا أنه لو استمرينا باقتطاع رقم أكبر من ذلك لأعطى بقية الأرقام . ولناخذ مثلا العدد : ٢٧٥٨٦٢٠٦٨٩٦٥٥١٧٢٤١٣٧ وبضربه × ٢ ينتج أن :٥٥١٧٢٤١٣٧٩٣١٠٣٤٤٨٢٧٤ أى أن الكسر يدور داخل نفسه . فسبحان الله ... أنها حقا لآية عظيمة الكسر الدائرى الذى يتكرر إلى مالا نهاية هو نفسه يدور داخل بعضه ، فهو يدور بلا نهاية وفى الوقت نفسه يدور داخل أو حول نفسه وهو يمثل اعجاز حروف لغة مستمرة بلا نهاية ... ومن هنا نجد أن حروف العربية ٢٨ حرفا مضاعفات السبعة أنها منزلة بتقدير من عند الله ... لذلك هى لغة أهل الجنة لأنها لغة إلهية قدرها فى أم الكتاب وأنزل بها قرآنه ...كما أن دوريتها بالضرب فى (٢) يفسر لنا لماذا جاءت الحروف مفتتحات السور ١٤ حرفا وليس ٢٨ .. فكل شيء بقدر هذا العدد البسيط إذا مادخلته كان عالما فسيحا ... وكونا مصمما فهل يؤمن أهل الأرض كلهم أجمعون حقا أنها لمعجزة الله ... وكتابه الحكيم أنزله بعلمه ... ولن يحيطون به علما .

السادس : ونجد النقص مع الألف خاصة (أنظر إعجار العدد ٧)

٣ – أما مجموع الأعداد بالآيتين (٦٥ ، ٦٦) نجده مساويا (١٣٢٠ + ٣٣٠٠) = ٤٦٢٠

– وبقسمة هذا الرقم على الآية الثانية (٦٦) نجده رقما صحيحا (٤٦٢٠ ÷ ٦٦) = ٧٠ ———— (١)

– أما الفرق بين مجموع الأعداد بالآيتين (٦٥ ، ٦٦) فنجده مساويا (٣٣٠٠ – ١٣٢٠) = ١٩٨٠

– وبقسمة هذا الرقم على الآية الثانيه (٦٦) نجده (١٩٨٠ ÷ ٦٦) = ٣٠ ——— (٢)

– وبمجموع ١ ، ٢ (٧٠ + ٣٠) = ١٠٠ نفس الأرقام الواردة بالآيتين

– وبطرح ١ ، ٢ (٧٠ – ٣٠) = ٤٠ = ٢٠ × ٢ نفس الأرقام الواردة بالآيتين

– وبقسمة المجموع ٤٦٢٠ على مجموع الآيتين (٦٥ + ٦٦ = ١٣١) نجده (٣٥ $\frac{٣٥}{١٣١}$)

أى $\frac{(١٠٠-٦٥)}{٦٥+٦٦}$ وهذه مجموعة من الأعداد بالآيات والأرقام الواردة بها .

٤ – كما أنه بقسمة المجموع على الآية ٦٥ + ناتج قسمة الفارق على الآية ٦٦ =

$\frac{٤٦٢٠}{٦٥}+\frac{١٩٨٠}{٦٦}=٧٠\frac{٧٠}{٦٥}+٣٠\frac{٣٠}{٦٥}=(٧٠+٣٠)\frac{(٧٠+٣٠)}{٦٥}=١٠٠\frac{١٠٠}{٦٥}$ من نفس جنس الأعداد الواردة بالآيتين ... ورقمها ..

٥ – وكما كان ناتج قسمة المجموع الآيتين هو ٣٥ $\frac{٣٥}{١٣١}$ (٣)

فإن ناتج قسم الفرق على مجموع الآيتين هو ١٥ $\frac{١٥}{١٣١}$ (٤)

وبجمع ٣ ، ٤ نجده ٥٠ $\frac{٥٠}{١٣١}$ = $\frac{(١٠٠/٢)}{١٣١}$ (١٠٠ / ٢) نفس جنس الأعداد

وبطرح ٣ ، ٤ نجده ٢٠ $\frac{٢٠}{١٣١}$ نفس جنس الأعداد

كما أنه بطرح العددين ٤٦٢٠ (المجموع) ، ١٩٨٠ (الفارق) نجده مساويا ١٦٤٠

وبقسمة هذا الرقم على الآية الثانية (٦٦) نجده $\frac{٨٨}{٦٦}$ ٢٢ (حيث ٦٦ + ٢٢ = ٨٨)

وبقسمته على الآية الأولى (٦٢) نجده $\frac{١٠٠}{٦٥}$ ٢٢ نفس أعداد الآيات

٦ – إن حاصل ضرب ٦٦ × ٦٦ = ٤٣٥٦ وهذا الرقم ينقص عن مجموع الأعداد والواردة بالآيتين بمقدار ٤٦٢٠ – ٤٣٥٦ = ٠٢٦٤

(العدد) (معكوس العدد)

كما أن ٠٢٦٤ = (٦٦ × ٤)

٧ – كما أن ٦٥ × ٦٥ = ٤٤٢٥ وهذا الرقم يزيد عن فرق الأعداد الوارده بالآيتين بمقدار

٤٤٢٥ – ١٩٨٠ = ٢٤٤٥ وهذه علاقة

(العدد) (معكوس العدد)

فالمعكوس ينتج في الأولى من (مجموع أعداد الآيتين) – (تربيع الآية الأكبر (٦٦))

وفي الثانية (تربيع الآية الأصغر (٦٥)) – (فارق أعداد الآيتين)

فسبحان الله يظهر معكوس الآيات من معادلات كلها تمثل هذا المعكوس

فالأولى تربيع الآية الأكبر أما الثانية فتربيع الآية الأصغر

الأولى مجموع أعداد الآيتين أما الثانية فارق أعداد الآيتين

الأولى الطرح من المجموع (أى الطرح منه) الثانيه طرح الفارق (أى طرحه)

... فسبحان الله

كما أن العدد نفسه ٤٦٢٠ = ٤ × ١١٥٥

وهذا العدد ١١٥٥ نفس العدد ٦٦ من قوانين التشابه ٥٥ + ١١ = ٦٦ بجمع شقي (شطرى) العدد

كما أن الفارق ١٩٨٠ = ٦٦ × ٣٠ أو ٦٦٠ × ٣

كما أن الفارق (٤٦٢٠ – ١٩٨٠) = ٢٦٤٠ وبجمع شطرى هذا العدد (٤٠ + ٢٦) = ٦٦

كما أن العدد نفسه ٤٦٢٠ من جنس ٦٦ بقواعد التشابه إذ أن (٢٠ + ٤٦ = ٦٦)

كما أن الفرق بين ١٩٨٠ ، $\frac{٢٦٤٠}{٢}$ = ٦٦٠

وبأى عملية رياضية تجريها تجد أنها من جنس الأعداد وهذه من أسرار مواضع الآيـات في الكتـاب الكريم .

وانظر إلى قوله تعالى من سورة آل عمران :

﴿ إذ تقول للمؤمنين ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكه مـنزلين ﴾(الآيـة ١٢٤)

وقوله تعالى :

﴿ بلى إن تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهـم هـذا يمددكـــم ربكـم بخمسـة آلاف مـن الملائكـة مسومين ﴾ (الآية ١٢٥)

فالـ ٣٠٠٠ جاءت الآية ١٢٤ وبقسمة هذين العددين نجده

٣٠٠٠ ÷ ١٢٤ = ٢٤ $\frac{٢٤}{١٢٤}$

الآية ٥٠٠٠ جاءت الآية ١٢٥ وبقسمة هذين العددين نجده ٥٠٠٠ ÷ ١٢٥ = ٤٠

وبجمع العددين ٣٠٠٠ ، ٥٠٠٠ (٨٠٠٠) وجمع عدد الآيتين ، ١٢٤ ، ١٢٥ (١٤٩)

وبقسمة العددين ٨٠٠٠ ÷ ١٤٩ = $\frac{٣٢}{٢٤٩}$ ٣٢

[حيث (٨٠٠٠) هي مجموع الأعداد الواردة بالآيتين ، ١٤٩ مجموع رقمي الآيتين]

كذلك يرد في سورة العنكبوت قوله تعالى :

﴿ ألف سنة إلا خمسين عاما (١٤) ﴾ العنكبوت الآية (١٤)

﴿ ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه فلبث فيهم ألف سنة إلا خمسين عاما فأخذهم الطوفان وهم ظالمون ﴾.

وهو موضح صحيح حيث ناسب مادة الخمسين (٤ + ١ = ٥) بقانون الجمع

كما يتبين سر مجئ ألف خمسين وليس ٩٥٠ ....

إذ أن ١٠٠٠ ÷ ٤١ (معكوس ١٤ رقم الآية) ٢٥ $\frac{٢٥}{٤١}$

وهذه إحدى القواعد التى أشرنا إليها راجع ص ٢٢

كما أن ١٠٥٠ ÷ ١٤ (رقم الآية ينتج عدد صحيح وهو) ٧٥

ويقسم العدد الحقيقي وهو ٩٥٠ ÷ ١٤ = ٦٧ $\frac{٦}{٧}$ (قواعد التشابه)

يرد العدد ٧ في سورة لقمان في قوله تعالى :

﴿ ولو أنما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله إن الله عزيز حكيم ﴾ (الآية ٢٧)

وبالنظر نجد أنه موضع صحيح إذ تأتى السبعة الآية ٧ ، ١٧ ، ٢٧ ..... (زياده العشرة – انظر البحث نفسه)

وبجمع العدد ٧ مع رقم الآية الوارد بها ٢٧ نجده مساويا (٧ + ٢٧ = ٣٤)

عدد أى سورة لقمان (٣٤ آيه)

وأنظر إلى قوله تعالى من سورة البقرة :

﴿ والذين يتوفين منكم ويذرون أزوجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا فإذا بلغن أجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن بالمعروف وا لله بما تعملون خبير (٢٣٤) ﴾

ومعلوم أن أربعة أشهر وعشر تساوى = ٤ × ٣٠ + ١٠ = ١٢٠ + ١٠ = ١٣٠

وبالطرح من ٢٣٤ رقم الآية نجد :

٢٣٤ - ١٣٠ = ١٠٤ وهذا الرقم هو من جنس الرقم المشار اليه من الآية :

إذ يتكون من ٤ ١٠ الأربعة والعشرة وقوله تعالى من سورة البقرة الحق الأية ١٤٧

﴿ " الحق من ربك فلا تكونن من الممترين " ﴾ ترد بشقيه سورة يونس الأية ٩٤

﴿ لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من الممترين . ﴾

وذلك يدلنا على أن المائه زياده في ١٤٧ لأن ٤٧× ٢ = ٩٤ وهو رقم الايه من سورة يونس .

﴿ يوصيكم ا لله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين فإن كن نساء فوق النتين فلهن ثلثا ما ترك وإن كانت واحدة فلها النصف ولأبويه لكل واحد منهما السدس مما ترك إن كان له ولد فإن لم يكن له ولد وورثه أبواه فلأمه الثلث فإن كان له أخوة فلأمه السدس من بعد وصيه يوصي بها أو دين ءاباؤكم وأبناؤكم لاتدرون أيهم أقرب لكم نفعا فريضة من ا لله إن ا لله كان عليما حكيما (١١) * ولكم نصف ماترك أزواجكم إن لم يكن لهن ولد فإن كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن من بعد وصية يوصين بها أو دين ولهن الربع مما تركتم إن لم يكن لكم ولد فإن كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصيه توصون بها أو دين وإن كان رجل يورث كلاله أو امرأة وله أخت فلكل واحد منهما السدس فإن كانوا أكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث من بعد وصية (١٢) ﴾

(النساء ١١- ١٢)

"ونجد في الآية " أن عدد الكسور ٦/٥ وفي الآية ١٢ نجد أن مجموع الكسور ١ ، ٦/٥ وهذا من باب التشابه بين الكسرين ونجد أيضا علاقة الكسر الوارد بالآية ورقم الآية نفى الآية ١١ نجد أن مكونات الرقم ٥ ، ٦/٥ هي ٥ ، ٦ ومجموعها " نفس رقم الآية الوارد بها الرقم بينما نجد في الآية ١٢ مجموع أرقام العدد الوارد بها ١، ٦/٥ هو ٥، ١،٦ ومجموعها = ١٢ ومثل ذلك نجده في قوله تعالى من سورة المزمل.

﴿ إن ربك يعلم أنك تقوم أدنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك وا لله يقدر الليل والنهار على أن لن تحصوه فتاب عليكم فاقرءوا ما تيسر من القرآن علم أن سيكون منكم مرضى وآخرون يقاتلون في سبيل ا لله فإقروءوا ما تيسر منه وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأقرضوا

ا لله قرضا حسنا وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند ا لله هو خيرا وأعظم أجرا واستغفروا ا لله إن ا لله غفور رحيم (٢٠) ﴾ (المزمل - ٢٠)

وكذلك قوله تعالى من سورة النساء

﴿ يستفتونك قل ا لله يفتيكم في الكلاله إن إمرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها إن لم يكن لها ولد فإن كانتا إثنتين فلهما الثلثان مما ترك من بعد وصيه يوصي بها أو إن كانوا إخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الأنثيين يبين ا لله لكم أن تضلوا وا لله بكل شيء عليم (١٧٦)﴾ (النساء ١٧٦)

وفي قوله تعالى :

﴿ ونزع يده فإذا هي بيضاء للناظرين ﴾ (الأعراف ١٠٨)

وترد الأية نفسها مثبته من سورة الشعراء الآية ٣٣ فإذا طرحنا ٥٤ (<u>١٠٨</u>) - ٣٣ = ٢١
٢

وهذا هو الفارق بين عدد آيات السورتين حيث (٢٢٧-٢٠٦ = ٢١)

كما أن الفارق بين ١٠٨ - ٣٣ = ٧٥

فإذا عرفنا أن الفرق بين ورود الآيتين المثنيتين " لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ولأصلبنكم أجمعين " (١٢٤ الأعراف ، ٤٩ الشعراء)

حيث ١٢٤ - ٤٩ = ٧٥

وأنظر الى قوله تعالى من سورة الأحقاف الآية ١٥

﴿ ووصينا الإنسان بوالديه إحسانا حملته أمه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلاثون شهرا حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة قال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل عملا صالحا ترضاه وأصلح لي في ذريتي إني تبت إليك وإني من المسلمين ﴾ (الآية ١٥)

٣٠ شهرا + ٤٠ سنه = ٣٠ شهر + (٤٠ × ١٢) = ٣٠ +٤٨٠ = ٥١٠

من نفس جنس أعداد الآية (٠١٥) (٥١٠ معكوس ٠١٥)

كما أن ٤٠ وردت الآية ٥١ من سورة (البقرة)كما بينا حيث ٥ -١ = ٤ قانون الطرح)

٣٠ ترد ١٥ (١٥ × ٢ = ٣٠)

وترشدنا في الحقيقة قواعد المعكوس إلى عدة إرشادات :

فبالنظر إلى سورة البقرة الآية ٢٦١ حيث يرد العدد ٧ نجد بمجموع ٧ +٢٦١ = ٢٦٨

معكوس (نفس جنس الأعداد أو تبديل بعض مواضعها من العدد نفسه)

- ٢٨٦ عدد آيات السورة البقرة .

وبذلك نستبعد ان تكون سورة البقرة ٢٨٧ أية حيث أن الآية (٢٦١) لايمكن أن يكون موضعها ٢٦٢ ..... لإن العدد ٧ يرد من الآية كما وضحنا ٢٦١ حيث أن " المئتين " ٢٠٠ زيادة ٦١ (١ + ٦ = ٧ إحدى الحالات الخمس السابقة .

وكذلك يرد لفظ عذاب أليم في قوله تعالى من سورة البقرة :

﴿ في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون ﴾

(الآيه ١٠)

وفي قوله تعالى :

﴿ يأيها الذين آمنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا وللكافرين عذاب أليم ﴾

(الآيه ١٠٤)

وفي قوله تعالى :

﴿ إن الذين يكتمون ما أنزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا أولئك ما يأكلون في بطونهم إلا النار ولا يكلمهم الله يوم القيامه ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم ﴾

(الآيه ١٧٤)

وقوله تعالى :

﴿ يأيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى فمن عفي له من أخيه شئ فاتباع بالمعروف وأداء إليه باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم ﴾

(الآيه ١٧٨)

وبذلك يصبح مجموع الآيات التى ورد بها عذاب أليم في سورة البقره ٤٦٦ وفي آل عمران في قوله تعالى :

﴿ إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من أحدهم ملء الأرض ذهبا ولو افتدى به أولئك لهم عذاب أليم وما لهم من ناصرين ﴾ (الآيه ٩١)

﴿ قل يا أهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله والله شهيد على ما تعملون ﴾ (الآيه ٩٨)

﴿ إن الذين اشتروا الكفر بالإيمان لن يضروا ا لله شيئا ولهم عذاب أليم ﴾ (الآيه ١٧٧)

﴿ لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب أليم ﴾ (الآيه ١٨٨)

وبذلك يصبح مجموع الآيات التى ورد بها لفظ عذاب أليم من سورة آل عمران ٥٥٤

ومن سورة المائدة في قوله تعالى :

﴿ إن الذين كفروا لو أن لهم ما في الأرض جميعا ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيامة ما تقبل منهم ولهم عذاب أليم ﴾ (الآيه ٣٦)

وقوله تعالى :

﴿ لقد كفر الذين قالوا إن ا لله ثالث ثلاثة وما من إله إلا اله واحد وإن لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب أليم ﴾ (الآيه ٧٣)

وقوله تعالى :

﴿ يأيها الذين آمنوا ليبلونكم ا لله بشئ من الصيد تناله أيديكم ورماحكم ليعلم ا لله من يخافه بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم ﴾ (الآية ٩٤)

وبذلك يصبح مجموع الآيات التى ورد بها عذاب أليم من سورة المائدة هو ٢٠٣

وكذلك في سورة التوبة في قوله تعالى :

﴿ إنما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطؤا عدة ما حرم ا لله فيحلوا ما حرم ا لله زين لهم سوء أعمالهم وا لله لا يهدى القوم الكافرين ﴾

(الآيه ٣٧)

وقوله تعالى :

﴿ ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو أذن قل أذن خير لكم يؤمن با لله ويؤمن للمؤمنين ورحمة للذين آمنوا منكم والذين يؤذون رسول ا لله لهم عذاب أليم ﴾

(الآيه ٦١)

وقوله تعالى :

﴿ الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم فيسخرون منهم سخر ا لله منهم ولهم عذاب اليم ﴾

(الآيه ٧٩)

وقوله تعالى :

﴿ وجاء المعذرون من الأعراب ليؤذن لهم وقعد الذين كذبوا ا لله ورسوله سيصيب الذين كفروا منهم عذاب أليم ﴾ (الآية ٩٠)

ويصبح مجموع الآيات التى ورد بها عذاب أليم من سورة التوبة ٢٦٧

ويرد بالسورة أيضا لفظ عذابا أليما في قوله تعالى :

﴿ إلا تنفروا يعذبكم عذاب أليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئا وا لله على كل شئ قدير ﴾ (الآيه ٣٩)

وفي قوله تعالى :

﴿ يحلفون با لله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد إسلامهم وهموا بما لم ينالوا وما نقموا إلا أن أغناهم ا لله ورسوله من فضله فإن يتوبوا يك خيرا لهم وإن يتولوا يعذبهم ا لله عذابا أليما في الدنيا والأخره وما لهم في الأرض من ولى ولا نصير ﴾ (الآيه ٧٤)

وبذلك يصبح الآيات التى ورد بها عذاب أليم من سورة التوبه هو ١١٣

وبذلك يصبح مجموع الآيات التى ورد بها عذاب أليم وعذاب أليما الباقي سورة التوبه هو ٣٨٠

(أما نسبة عذابا أليما إلى عذاب أليم من نفس السورة وإن كنا توصلنا إليها إلا أنها ليست في مجال هذا البحث ولقد أجلناها إلى البحث المفرد والاعجاز العددى)

وكذلك نجده في سورة يونس وهود ١٨٩ ، ١٧٦ على الترتيب

وفي سورة النحل الآيه ١٦٧ في قوله تعالى :

﴿ ومن ثمرات النخيل والأعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا إن في ذلك لأية لقوم يعقلون ﴾ (الآيه ٦٧)

﴿ متاع قليل ولهم عذاب أليم ﴾ (الآيه ١١٧)

وبذلك يصبح مجموع الآيات التى ورد بها عذاب أليم في سورة النحل هو ٢٨٤

أما عذابا أليما فيرد في سورة النساء في قوله تعالى :

﴿ وبكفرهم وقولهم على مريم بهتانا عظيما ﴾ (الآيه ١٥٦)

وقوله تعالى :

﴿ وأخذهم الربا وقد نهوا عنه وأكلهم أموال الناس بالباطل وأعتدنا للكافرين منهم عذابا أليما ﴾ (الآيه ١٦١)

وقوله تعالى :

﴿ فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله وأما الذين استنكفوا واستكبروا فيعذبهم عذابا أليما ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا ﴾ (الآيه ١٧٣)

(وقد بينا وجه الاعجاز في آيات السورة نفسها فيما سبق) ويصبح مجموع الآيات التى ورد بها عذاب أليما هو (٤٩٠) وبذلك يصبح :

السورة	البقرة	آل عمران	المائدة	التوبة	يونس	هود	النحل	النساء
مجموع الآيات التى ورد بها عذاب أليم	٤٦٦	٥٥٤	٢٠٣	٢٦٧	١٨٩	١٧٦	٢٨٤	---
مجموع الآيات التى ورد بها عذابا أليما				١١٣				٤٩٠
مجموع الآيات التى ورد فيها عذابا أليم ، عذابا أليما)	٤٦٦	٥٥٤	٢٠٣	٣٨٠	١٨٩	١٧٦	٢٨٤	٤٩٠

وبذلك نجد :

١ - مجموع عذاب أليم من سورة (آل عمران + المائدة - التوبة = النساء)

مجموع عذابا أليما من سورة النساء

٥٥٤ + ٢٠٣ - ٢٦٧ = ٤٩٠

٢ - أ - مجموع عذابا أليما من النساء (٤٩٠) - عذاب أليم من النحل (٢٨٤) = ٢٠٦

ب - مجموع عذاب أليم من النحل (٢٨٤) + مجموع عذاب أليم من يونس (١٨٩)

- مجموع عذاب أليم من التوبة (٢٦٧) = ٢٠٦

٣ - مجموع عذاب أليم من سورة آل عمران (٥٥٤) - مجموع عذاب أليم من سورة التوبة (٢٨٧) = ٢٨٧ ، مجموع عذابا أليما (من سورة النساء ٤٩٠) - عذاب أليم (من سورة المائدة ٢٠٣) = ٢٨٧

٤ – أ – مجموع عذاب أليم من البقرة (٤٦٦) – مجموع عذاب أليم (المـــائدة + يونس ٢٠٣]) = ١٧٤

ب – مجموع عذابا أليما من سورة النساء (٤٩٠) – [مجموع عذاب أليم من سورة المائدة + عذابا أليما من سورة التوبة (١١٣)] = ١٧٤

و [١٧٤ هي آية يرد بها لفظ عذاب أليم من سورة التوبة]

٥ – ٥٥٤ + ٢٠٣ – ٤٩٠ = ٢٦٧ ــــــ التوبة

٧٦٢ (معكوس ٢٦٧) + ٤٨٢ = ١٢٤٤ (٣١١ × ٤)

معكوس ١١٣ من نفس سورة التوبة

كما أن ٤٨٢ – ٢٨٤ = ١٩٨ (معكوس عذاب أليم من سورة يونس)

وانظر إلى قوله تعالى من سورة البقرة :

﴿ يكاد البرق يخطف أبصارهم كلما أضاء لهم مشوا فيه وإذا أظلم عليهم قاموا ولو شاء ا لله لذهب بسمعهم وأبصارهم إن ا لله على كل شئ قدير ﴾ (الآيه ٢٠)

وقوله تعالى :

﴿ ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها ألم تعلم أن ا لله على كل شئ قدير ﴾ (الآيه ١٠٦)

وقوله تعالى :

﴿ ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفارا حسدا من عند أنفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى يأتي ا لله بأمره إن ا لله على كل شئ قدير ﴾ (الآيه ١٠٩)

وقوله تعالى :

﴿ ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات أين ما تكونوا يأت بكم ا لله جميعا إن ا لله على كل شئ قدير ﴾ (الآيه ١٤٨)

وقوله تعالى :

﴿ أو كالذى مر على قرية وهي خاويه على عروشها قال أنى يحيى هذه ا لله بعد موتها فأماته ا لله مائة عام ثم بعثه قال كم لبثت قال لبثت يوما أو بعض يوم قال بل لبثت مائة عام فانظر إلى طعامك

وشرابك لم يتسنه وانظر إلى حمارك ولنجعلك آية للناس وانظر إلى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما فلما تبين له قال أعلم أن ا لله على كل شئ قدير ﴾

(الآيه ٢٥٩)

وقوله تعالى :

﴿ لله ما في السموات وما في الأرض وإن تبدوا ما أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به ا لله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء وا لله على شئ قدير ﴾

(الآيه ٢٨٤)

وهذه هي كل الآيات التى ورد بها قوله تعالى (على كل شئ قدير) من سورة البقرة وبذلك يصبح مجموع كل الآيات التى ورد بها كل شئ قدير من سورة البقرة مجموعها يساوى

(٢٠ + ١٠٦ + ١٠٩ + ١٤٨ + ٢٥٩ + ٢٨٤ = ٩٢٦)

وكذلك في سورة آل عمران نجد قوله تعالى :

﴿ قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شئ قدير ﴾

(الآيه ٢٦)

وقوله تعالى :

﴿ قل إن تخفوا ما في صدوركم أو تبدوه يعلمه ا لله ويعلم ما في السموات وما في الأرض وا لله على كل شئ قدير ﴾ (الآيه ٢٩)

وقوله تعالى :

﴿ أو لما أصابتكم مصيبة قد أصبتم مثليها قلتم أنى هذا قل هو من عند أنفسكم إن ا لله على كل شئ قدير ﴾ (الآيه ١٦٥)

وقوله تعالى :

﴿ و لله ملك السموات والأرض وا لله على كل شئ قدير ﴾

(الآيه ١٨٩)

وهذه هي كل المواضع التى ورد فيها قوله تعالى " على كل شئ قدير " من سورة آل عمران ومجموع هذه الآيات نجده (٢٦ + ٢٩ + ١٦٥ + ١٨٩ = ٤٠٩)

وكذلك في سورة المائدة نجد قوله تعالى :

﴿ لقد كفر الذين قالوا إن ا لله هو المسيح إبن مريم قل فمن يملك مـن ا لله شـيئا إن أراد أن يهلـك المسيح ابن مريم وأمه ومن في الأرض جميعا و لله ملك السموات والأرض وما بينهما يخلق ما يشـاء وا لله على كل شئ قدير ﴾ (الآيه ١٧)

وقوله تعالى :

﴿ يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل أن تقولوا ما جاءنـا مـن بشـير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير وا لله على كل شئ قدير ﴾ (الآيه ١٩)

وقوله تعالى :

﴿ ألم تعلم أن ا لله له ملك السموات والأرض يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء وا لله على كـل شـئ قدير ﴾ (الآيه ٤٠)

وقوله تعالى :

﴿ لله ملك السموات والأرض وما فيهن وهو على كل شئ قدير ﴾

(الآيه ١٢٠)

وبذلك يصبح مجموع الآيات التى ورد بها (على كل شئ قدير) من سورة المائدة يساوى

(١٧ + ١٩ + ٤٠ + ١٢٠ = ١٩٦)

وبذلك نجد أن

السورة	البقرة	آل عمران	المائدة
مجموع الآيات التى وردبها قوله تعـالى (علـى كـل شئ قدير)	٩٢٦	٤٠٩	١٩٦

ولكن نجد (٩٢٦ – ٤٠٩ = ٥١٧)

(٤٠٩ – ١٩٦ = ٢١٣)

(٩٢٦ – ١٩٦ = ٧٣٠)

٩٢٦ – [١٩٦ + ٤٠٩] = ٣٢١

ولكن الآيات التى جاء بها قوله تعالى (إن ا لله على كل شئ قدير) من سورة البقرة هي الآية ٢٠، ١٠٦ ، ١٠٩ ، ١٤٨ ، ٢٥٩ ، ٢٨٤ فقط والتى مجموعها ٦٤٢ (٣٢١ × ٢)

ومن سورة آل عمران الآية ٢٩ ، ١٦٥ ، ١٨٩ والتى مجموعها ٣٨٣ ومن سورة المائدة الآية ١٧ ، ١٩ ، ٤٠ والتى مجموعها = ٧٦ (٣٨ × ٢)

ونضعها في الجدول الآتى :

السورة	البقرة	آل عمران	المائدة
مجموع الآيات التى ورد بها قوله تعالى (ا لله على كل شئ قدير)	٦٤٢	٣٨٣	٧٦

ونجد ١ - ٦٤٢ - (٣٨٣ + ٧٦) = ١٨٣

أما (٣٨٣ + ٧٦) - $\frac{٦٤٢}{٢}$ = ١٣٨

وكذلك ترد أياما معدودات في قوله تعالى من سورة البقرة :

﴿ أياما معدودات فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون ﴾

(الآيــــة ١٨٤)

وقوله تعالى من سورة آل عمران :

﴿ ذلك بأنهم قالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودات وغرهم في دينهم ما كـــــانوا يفترون ﴾

(الآية ٢٤)

ونجد أن الفارق بينهما هو (١٨٤ - ٢٤ = ١٦٠) أى (٨٠ × ٢)

ونجد أن (٨٠) هو رقم الآية من سورة البقرة التى يرد بها أياما معدودة في قوله تعالى :

﴿ وقالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودة قل أتخذتم عند ا لله عهدا فلن يخلف ا لله عهده أم تقولون على ا لله ما لا تعلمون ﴾ (الآيه ٨٠)

ويصبح مجموع أياما معدودات (١٨٤ + ٢٤ = ٢٠٨ = ١٠٤× ٢)

ومجموع أياما معدودات من آل عمران + أياما معدودة من البقرة = ٢٤ + ٨٠ = ١٠٤)

طرح أياما معدودات من سورة البقرة (١٨٤ - ٨٠ = ١٠٤)

لنعلم أن ١٠٤ هي آية من سورة هود التى يرد بها قوله تعالى :

﴿ وما نؤخره إلا لأجل معدود ﴾ (الآيه ١٠٤)

مجموع الآيتين من سورة البقرة – رقم الآيه من سورة آل عمران = ١٨٤ + ٨٠ –٢٤= ٢٤٠

تأتى كلمة مســجد فى سورة البقرة الآيات :

١٤٤ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٩١ ، ١٩٦ ، ٢١٧

وبطرح هذه الآيات بعضها البعض على الترتيب نجد :

١٤٤ ------ بالطرح ------ ٥

١٤٩ ------ ،، ------ ١

١٥٠ ------ ،، ------ ٤١

١٩١ ------ ،، ------ ٥

١٩٦ ------ ،، ------ ٢١

٢١٧

وبجمع هذه الفروق نجدها (٥ + ١ + ٤١ + ٥ + ٢١) = ٧٣ --------(١)

بينما تأتى هذه الكلمة :

فى سورة التوبة الآيات :

٧ ، ١٩ ، ٢٨ ، ١٠٨

وبطرح هذه الآيات كل مما يليها كما فعلنا فى سورة البقرة نجدها :

٧ ——— بالطرح ———

١٩ ——— بالطرح ——— ١٢

٢٨ ——— بالطرح ——— ٩

١٠٨ ——— بالطرح ——— ٨٠

ويصبح مجموع هذه الأعداد = ١٢ + ٩ + ٨٠ = ١٠١ (٢)

وبطرح (١) من (٢) نجد ١٠١ – ٧٣ = ٢٨

وبجمع هذا العدد إلى ضعف آيات سورة التوبة نجده مساويا عدد آيات سورة البقرة :

٢٨ + (١٢٩ × ٢) = ٢٨ + ٢٥٨ = ٢٨٦

كما نلاحظ فى آيات سورة التوبة أن كلمة مسجد والتى جاءت الآية :

٧ ، ١٩ ، ٢٨ ، ١٠٨

إن الثلاث آيات الأولى مجموعها ٥٤ أى $\frac{١٠٨}{٢}$ نصف الآية الرابعة .

كما أن (٧٣) وهى مجموع الفوارق بين آيات سورة البقرة التى وردت بها لفظة " مسجد = الفارق بين آيات سورة البقرة التى وردت بها كلمة مساجد .

حيث وردت لفظه مساجد الآية ١١٤ ، ١٨٧ .

حيث (١٨٧ - ١١٤ = ٧٣)

وأنظر الى كلمة سبيل

الآية ٩ ، الآية ٨٨ ، الآية ٩٤ ، الآية ١٢٥

والتى مجموع فروقها هو (٧٩ + ٦ + ٣١ = ١١٦) (١)

ومجوع الآيات هو (٩ + ٨٨ + ٩٤ + ١٢٥ = ٣١٦) (٢)

ومجموع ١ ، ٢ هو ٤٣٢

وبطرح عدد آيات سورة النحل من هذا العدد نجده ٤٣١ - ١٢٨ = ٣٠٤

ولكن ٤٣٢ - (١٢٨ × ٢) = ١٧٦

هو عدد آيات سورة

كما أن ٣١٦ - ١١٦ = ٢٠٠ وهو عدد آيات سورة آل عمران .

كما أن ١١٦ هو عدد تكرار كلمة سبيل .

كما أن ١٧٦ هو عدد تكرار كلمة سبيل ومشتقاتها ، ولذلك جاءت كلمة سبيل فى سورة النساء والتى عدد آياتها ١٧٦ أكثر من أى سورة فى القرآن وأكثر من سورة البقرة التى عدد آياتها ٢٨٦

إذ ترد كلمة (سبيل) فى سورة النساء ١٦ مرة .

واذا أضفنا كلمة سبيلا التى تكررت - ١١ مرة أصبحت ٢٧ مرة وهذا الرقم هو من ناتج ١١٦ باضافة الواحد الى الستة والواحد ١٦ + ١ = ٢٧

كما أنه بطرح معكوس هذا العدد (٧٢) من ١١٦ = ٤٤ .

ونعلم أن السبيل كثيرا ما تكرر ١١ ، ٢٢ ، ٤٤ ، ٨٨

بل الأكثر من هذا إذا نظرت الى كلمة سبيل فى سورة آل عمران .

حيث ترد كلمة السبيل الآيات

١٣ ، ٧٥ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٤٦ ، ١٥٧ ، ١٦٧، ١٦٩

حيث نجد أن مجموع الآيتين الآولى والثانية (١٣ ، ٧٥) هو ٨٨

ثم تأتى الآية الثالثة ٩٩

ثم تأتى الآية الرابعة ١٤٦

لأن (١٤٦ + ٩٩ + ٨٨ = ٣٣٣)

ثم تأتى الآية الخامسة ١٩٧

ليكون الفارق بينها وبين سابقتها هو ١٥٧ - ١٤٦ = ١١

ويكون المجموع حتى هذه الآية مساويا ٣٣٣ - ١٥٧ = ٤٩٠

ويكون الفارق مساويا ٣٣٣ - ١٥٧ = ١٧٦

لذلك تأتى الآية التالية ١٦٧ (معكوس الرقم السابق)

ثم تأتى الى تكرار اللفظة

نجد أن كلمة سبيلا تتكرر فى الكتاب الكريم ٢٩ مرة بينما تتكرر كلمة سبيل ١١٦ مرة أى بنسبة ١ : ٤ .

وبذلك يكون باقي المشتقات (سبيله ، سبل ، سبيلهم ، سبيلنا ، سبيلك ، سبيلى ، سبلنا) قد تكررت بما يساوى ١٧٦ - (١١٦ + ٢٩) = ٣١ منها ١٣ مرة تكرار سبيله .

وانظر إلى هذه المفردة فى سورة الأنفال إذ ترد كلمة سبيل فى هذه السورة الآيات

٣٦ ، ٤١ ، ٤٧ ، ٦٠ ، ٧٢ ، ٧٤

حيث نجد أن مجموع الفروق هو (٥ + ٦ + ١٣ + ٢٢ + ٢ = ٤٨)

ومجموع الآيات

الأولى والثانية ١٣٦ + ٤١ = ٧٧

وحتى الثالثة = ٧٧ + ٤٧ = ١٢٤

وحتى الرابعة = ١٢٤ + ٦٠ = ١٨٤ = (٩٢ × ٢) = معكوس ٢٩ × ٢)

وحى الخامسة = ١٨٤ + ٧٢ = ٢٥٦ (١٢٨ × ٢)

وحتى السادسة = ٢٥٦ + ٧٤ = ٣٣٠

وبالقاء نظرة على الآيات نجدهـــــا تحقق قانون المعكـــــوس فى ٤٧ ، ٧٤ وقانون الضعف فى ٣٦ ، ٧٢

وأما الفوارق فنجد أن ٥ + ٦ + ٢ = ١٣

لتكون (١٣ ، ١٣ ، ٢٢)

كما نجد هذه المفردة من سورة غافر تأتى الآيات ١١ ، ٢٩ ، ٣٧ ، ٣٨

حيث أن مجموع الثلاث آيات الآولى منها هو ١١ + ٢٩ + ٣٧ = ٧٧

كما نجد أن كلمة سبيلا

قد وردت الآيات

١٥ ، ٢٢ ، ٣٤ ، ٥١ ، ٨٨ ، ٩٠ ، ٩٨ ، ١٣٧ ، ١٤١ ، ١٤٣ ، ١٥٠ من سـورة النسـاء

ومجموع هذه الآيات ٩٨٩

ومجموع الآيات التى وردت بها كلمة سبيلا فى الكتاب الكريم كله ماعدا سـورة النسـاء مجموعها ٨٤٣

وبذلك تزيد آيات سورة النساء عن جميع آيات الكتـاب الكريـم فـى لفظـة سـبيلا بمقـدار ١٤٦ ولكن نجد أن لفظة السبيلا قد وردت مرة واحدة فى الكتاب الكريـم الآيـة ٩٧ مـن سـورة آل عمران

وبطرح هذا الرقم من ١٤٦ .

مجموع الآيات التى وردت بها كلمة سبيلا أو السبيلا فى القرآن الكريم هى ١٨٩٩

(١٨٩٩ هو قانون الضعف الذى أشرنا اليه حيث الأصل ٩٩٩)

ومجموع آيات السور التى وردت بهـا هـو ٦٨٤ ويزيـد ثـلاث أمثـال العـدد ٦٨٤ عـن ١٨٩٩ بمقدار ١٥٣ ولكن ٦٨٤ - ١٥٣ = ٥٣١) (ليحقق قانون المعكوس)

كما أن $\frac{684}{2}$ ١٥٣ = ٤٣٢ - ١٥٣ = ١٨٩

وبمقارنة العدد ١٨٩ بـ ١٨٩٩ نجدها نفس الأرقام ، كما أن ١٨٩٩ - ١٨٩ = ١٧١٠

ولكن $\frac{684}{4}$ = ١٧١

وبمقارنة العددين ١٧١ ، ١٧١٠ نجدها نفس الأرقام .

كما أن ١٧١٠ - ١٧١ = ١٥٣٩

وبمقارنة العددين ١٥٣٩ ، ١٥٣ نجدها نفس الأرقام مع زيادة التسعة (أرجع الى الحالات التى ذكرناها عن زيادة التسعة)

كما أن ١٥٣٩ – ١٥٣= ١٣٨٦ حيث بقانون الجمع فان ١٣٨٦ = تصبح ٨٦ (٣ + ١) ٤٨٦ وهذا العدد ١٧١ نجده أيضا

عند حسابات قدير فى سورة البقرة وآل عمران والمائدة فقد وردت كلمة قدير فى سورة المائدة الايات ١٧ ، ١٩ ، ٤٠ ، ١٢٠ ومجموعها ١٧١

وهى تنقص عن ٢٨٦ (عدا آيات سورة البقرة) ١١٥ أى $\frac{٢٣٠}{٢}$

ومجموع فروق هذه الآيات ١٠٣

وترد فى سورة البقرة الآيات ٢٠ ، ١٠٦ ، ١٠٩ ، ١٤٨ ، ٢٥٩ ، ٢٨٤

ومجموعها ٩٢٦ ومجموع الفروق هو ٢٦٤

وكذلك فى سورة آل عمران ترد الآيات ٢٦ ، ٢٩ ، ١٦٥ ، ١٨٩

ومجموعها ٤٠٩ ومجموع الفروق ١٥٣

ونجد أن ٩٢٦ – ٤٠٩ = ٤١٧

كما أن ١٩٦ + ٤٠٩ = ٦٠٥

كما نجد أن ١٥٣ (فروق آل عمران)–– ١٠٣ (فروق المائدة) = ٥٠

ولكن عدد آيات آل عمران (٢٠٠) ، عدد آيات المائدة (١٢٠) وبطرح العددين نجد أن ٢٠٠ – ١٢٠ = ٨٠

وبجمع ١٥٣ ، ١٠٣ = ٢٥٦ وبطرح هذا العدد من ٩٢٦ نجده ٦٧٠

كما نجد أن كلمة سبيلا فى سورة الاسراء تأتى الآيات

٣٢	ـــــ	١٠	١٦
٤٢	ـــــ	٦	
٤٨	ـــــ	٢٤	٣٦
٧٢	ـــــ	١٢	
٨٤	ـــــ	٢٦	٢٦
١١٠	ـــــ		

ونجد أن أعداد الآيات تحقق قانون المعكوس فى ٨٤ ، ٤٨ .

كما نجد أن الفوارق تحقق قانون الضعف ٦ ، ١٢ ، ٤٢

كما أن ٢٤ + ١٢ = ٢٦ +١٠

كما أن ١٠ + ٦ + ٢٤ + ١٢ = ٢٦ × ٢ ومجموعها جميعا ٧٨

ونجد أن ١١١ (عدد آيات سورة الاسراء) - ٧٨ (مجموع الفوارق) = ٣٣

وكذلك تحقق الفوارق قانون التشابه (١٠ + ٦) ، (٢٤ + ١٢) ، ٢٦ ، ١٦ ، ٣٦ ، ٢٦

وكذلك فانها تحقق قانون المعكوس حيث

(٦ + ١٠) + ٢٤ = ٤٢

وفضلا عما تقدم نجد أن بعض الآيات تأخذ صبغة أعداد معينة والحالات كثيرة فى القرآن الكريم وإليك مثلا مادة الأمر .

تكثر مادة الأمر العدد ٥٩

(الأمر) ١٥٩ آل عمران ، (٥٩ النساء)

أمر ٥٩ هود

أمره (٩٥ المائدة) (١٠٩ البقرة حيث ١٠٩ هى ٥٩ قانون تضعيف أحد شطري العدد)

أمرهم (٥٩ الأنعام) ، الأمور ١٠٩ آل عمران .

يأمركم (١٦٩) البقرة (حيث ١٦٩ تؤول الى ٥٩ بقانون الطرح (٦ - ١ = ٥)

ونلاحظ بروز العدد فى مجموع الآيات

مجموع (الأمر وأمر) فى آل عمران ٥٩٣ (الآية ١٢٨ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٥٩)

ومجموع يأمركم فى البقرة ٥٩٧ (الآية ٦٧ ، ٩٣ ، ١٦٩ ، ٢٦٨)

ومجموع الأمور فى آل عمران ٢٩٥ (الآية ١٠٩ ، ١٨٦)

وكما تكثر الأعداد فى السور تكثر فى الآية الواحدة ...

وسبحان الله والله أعلم بمراده ولسوف يتكشف من درر هذا الكتاب الكثير ... والحمد لله رب العالمين .

وهذا العدد نجده يظهر بصورة مكثفة فى عد آيات سورة البقرة أو آل عمران أو الأثنين معا..

فكلمة أمر والآمر تأتى فى سورة البقـرة الآيـة ٢١٠ بينمـا تـأتى فـى آل عمـران الآيـات ١٢٨ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٥٩ ومجموعها ٥٩٣ .

حيث (٥٩٣ - ٢١٠ = ٣٨٣)

(١٨، ١٩) ، (٣٦،٢٦،١٦)

ونجـد المعكـوس في ٥٩ ، ٣٦ حيـث ٥٩ + ٣٦ = ١٥ (٦٣ معكـــوس ٣٦ + ١٨ = ٨١ معكوس ١٨

كما تحقق التساوي أيضا حيث (٢٦+١٦+١٦+١٩+١٨= ٩٥)

وتحقق زيادة الواحد في (٢٦+١٦+١٦ = ٥٨ حيث ٥٩ - ٥٨ =١)

وبذلك يصبح مجموع الفروق ٩٥ + ٩٥ + ١٨ = ٢٠٨

وتكوين هذه الأعداد يحقق التشابه لآن معكوس ٩٥ هو ٥٩

لتصبح ٥٩+٥٩+ ١٨ = ١١٨ + ١٨ (زيادة المائة)

ولذلك نجد أن مجموع ١١٨٥ أي ٢/٢٣٧٠ أي زيادة المائة عن ٢٢٧٠ (التي ترتبط بالتشابه مع عدد آي السورة ٢٢٧)

كما أن مجموع أيات قوله تعالى " وإن ربك هوالعزيز الرحيم " ١١٢٥ والـتي تنقـص عشـرة عـن ١١٣٥ التي (٢٢٧٠ - ٢)

كما نجد ٩ + ١٢٢ = ١٣١

١٢٢ + ١٤٠ = ٢٦٢ (١٣١ x ٢)

ونجد فيها كذلك كثير من الحالات القرآنية والقوانين نكتفي بما قدمنا.

ومثل هذه الحالة تماما نجد :

قوله تعالى من سورة الرحمن (فبأى آلاء ربكما تكذبان)

والتي ترد الآيـة ١٣ ، ١٦ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٢٨ ، ٤٠ ٤٢ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ٦١ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٦٩ ، ٧١، ٧٣ ٧٥ ، ٧٧

وكما وردت العزيز الرحيم ٩ مرات في سورة الشعراء إبتـدأت بالآيـة ٩ كذلـك تـرد فـبأي آلاء ربكما تكذبان من سورة الرحمن ١٣ مرة لأنها ابتدأت بالآية رقم ١٣ وبعيدا عـن تطبيـق الحـالات هاهنا فإننا نشير إلى زيادة الواحد والعشرة.

فإن قوله تعالى (فبأى آلاء ربكما تكذبان " تنتهي الآية ٧٧ أي بنقص ١ عن عـدد آى السـورة)
العزيز الرحيم تنتهي الآية ٢١٧ أى بنقص ١٠ (واحد في العدد) عن ٢٢٧.
كذلك فإن ٩ + ٢١٧ = ٢٢٦ (نقص واحد عن ٢٢٧)
كما أن مجموع الفروق ٢٠٨ = ١٠٤ x ٢ حيث ١٠٤
إحدى الآيات التي جاء بها قوله تعالى (العزيز الرحيم)
كما بالتأمل في الآيات نجد أن مجموع الخمس آيات الأولى
٩ + ٦٨ + ١٠٤ + ١٢٢ + ١٤٠ = ٤٤٣
ومجموع الآيتين السادسة والسابعة = ١٥٩ + ١٧٥ = ٣٣٤
ومجموع الآيتين الثامنة والتاسعة = ١٩١ + ٢١٧ = ٤٠٨ آي ٢٠٤ x ٢
قانون زيادة المائة حيث ١٠٤ هي الآية رقم ٥
وكما نجد الحالات القرآنية في الفوارق من تشابه وتساوى النسب عدد ومعكوس زيادة الواحد والعشرة نجدها أيضا في الآيات...
١٠٤ ، ١٤٠ قانون المعكوس ، وكذلك مجموع الآيتين الأولى والثانية ٩ + ٦٨ = ٧٧
ومجموع الآيات من الأولى حتى السابعة = ٧٧٧ (تشابه)
كما أن مجموع الآيات ١ ، ٢ ، ٣ = ١٨ حيث ١٨١ ، ١٩١ (الآية الثامنة)
(زيادة العشرة)
وأنظر إلى قوله :
وماأسألكم عليه من أجر إن أجرى على رب العالمين ".
وردت الآيات .
١٠٩ ، ١٢٧ ، ١٤٥ ، ١٦٤ ، ١٨٠ من سورة الشعراء .
ونجد أن فروق هذه الآيات بينها.
١٠٩ ، ١٢٧ ، ١٤٥ ، ١٦٤ ، ١٨٠
١٨ ١٨ ١٩ ١٦ (مجموع الفوراق ٧١)
ونجد نفس الفوارق السابقة وفوارق آى قوله تعالى (وإن ربك لهو العزيز الرحيم) هي نفس فوارق آى قوله تعالى (إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين) والتي ترد الآيات ٨ ، ٦٧ ، ١٠٣ ، ١٢١ ، ١٣٩ ، ١٥٨ ، ١٧٤ ، ١٩٠

ونجد أن فوارق هذه الآيات هي :

٥٩ ، ٣٦ ، ١٨ ، ١٨ ، ١٩ ، ١٦ ، ١٦ (مجموع الفوارق ١٨٢)

وهذه الآية تتكرر ٨ مرات في السورة لذلك بدأت بالآية رقم ٨ ، مثلها في ذلك مثل قوله تعالى (وإن ربك لهو العزيز الرحيم) ، وقوله تعالى (فبأى الآء ربكما تكذبان)

وكذلك نجد قوله تعالى (كذبت .... المرسلين) والتي ترد من سورة الشعراء الآيات ١٠٥ ، ١٢٣ ، ١٤١ ، ١٦٠

ونجد أن فوارق هذه الآيات ١٨ ، ١٨ ، ١٩ (مجموع الفوارق = ٥٥)

وكذلك قوله تعالى من نفس السورة (إذ قال لهم .... ألا تتقون) .

والتي ترد الآيات ١٠٦ ، ١٢٤ ، ١٦١ ، ١٧٧

ونجد أن فوارق هذه الآيات ١٨ ، ١٨ ، ١٩ ، ١٦ (مجموع الفوارق = ٧١)

وكذلك قوله تعالى من نفس السورة (فاتقوا الله وأطيعون) ويرد الآيات ١٠٨ ، ١١٠ ، ١٢٦ ، ١٣١ ، ١٤٤ ، ١٥٠ ، ١٦٣ ، ١٧٩ وفروق هذه الآيات نجده :

٢ ،١٦ ، ٥ ، ١٣ ، ٦ ، ١٣ ، ١٦ ويمكن وضعها على الصورة

١٨،١٨،١٩،١٦ (بجمع كل عددين متجاورين بداية من الـ ٢،١٦)- ومجموع الفوارق = ٧١

وكذلك قوله تعالى من نفس السورة (إنى لكم رسول أمين) ويرد الآيات ١٠٧،١٢٥،١٤٣،١٦٢،١٧٨وفوارق هذه الآيات ١٨،١٨،١٩،١٦(ومجموع لفوراق=٧١)

كما أنه باضافة الآية ١٦ من (...... إنا رسول رب العالمين) وهي آية ترتبط بالآيات ٩١ ، ١٨ ، ١٨، ١٩ ، ١٦ ويصبح مجموع الفوارق = ١٦٢.

والدليل على أن الآية ١٦ من متشبهات الآيات دليل عددي وآخر لغوي ، أما الدليل العددي فهو أن الفارق في مجموعة فوارق الآيات هو ٩١ معكوس ١٩ الذي يكثر في فوارق سورة الشعراء ، أما الدليل اللغوي فهو قوله تعالى (إنا رسول .....) وليس (إنا رسولا ....) لتحقيق التشابه مع آية (إني رسول رب العالمين) وبذلك تكون الآيات قد حققت قوانين التنزيل وبأشكال متعددة . وما ذكرنا هو قليل من كثير ، فسبحان العليم الخبير.

وما ذكرناه من الحكمة من المواضع وبنية الآيات فى حالة الجمع نجده كذلك فى حالة الطرح .

وأنظر مثلا إلى مواضع قوله تعالى (عذاب أليم) من سورة البقرة حيث ترد الآيات ١٠ ، ١٠٤ ، ١٧٤ ، ١٧٨ وفروق هذه الآيات كالتالى :

٩٤ ، ٧٠ ، ٤ حيث ٤+٧٠ =٧٤ معكوس ٤٧ (حيث أن ٩٤ =٤٧ ×٢)

وأنظر كذلك إلى قوله تعالى (عذاب أليم) من سورة آل عمران حيث ترد الآيات ٣٦ ، ٧٣ ، ٩٤ وفروق هذه الآيات كالتالى :

٣٧ ، ٢١ (ونجد أن ٧٣-٣٦=٣٧ ...... معكوس العدد)

وترد كذلك عذاب أليم من سورة التوبة الآية ٣٧ ،٦١، ٧٩ ، ......

حيث ٦١- ٣٧ = ٢٤ ، ٧٩-٣٧ =٤٢ (٢٤ معكوس الـ ٤٢)

.... ترد عذاب أليم من سورة آل عمران الآية ٩١ وهى معكوس ١٩ وهى الأصل فى عذاب اليم (١٩ ×٢=٣٨ وهى كثيرة فى عذاب اليم) ، كما أنه باستبدال ٩١ بـ ١٩ تصبح الآيات التى ورد بها عذاب أليم من سورة آل عمران هى :

٩١ ، ٩٨ ، ١٧٧، ١٨٨ وفروق هذه الآيات هى :

٧٩ ، ٧٩، ١١ ، (ونلاحظ بروز الـ٧٩ بشكل ملحوظ فى هذه المعادلات - فمثلا ١٨٨-٩١=٩٧ {معكوس ٧٩})

ومثل هذا الاستبدال قوله تعالى (ان الله على كل شئ قدير) من سورة البقرة الآيات ٢٠ ، ١٠٦ ، ١٠٩، ١٤٨ ، ٢٥٩، ٢٨٤

ونجد أن فروق ١٠٩ ، ١٨٤ (معكوس ١٤٨) ، ٢٥٩ هى كالتالى :

٧٥ ، ٧٥، ١١ (حيث٢٩٥ معكوس ٢٥٩-٢٨٤=١١)

ومن الأدلة أيضا على معاملة المعكوس أن قوله تعالى (على كل شئ قدير)

يرد من السورة أيضا الآية ٢٨٤ (أنظر الحالات الخمس)

وباستبدال ٩١ بـ ١٩ يكون مجموع آى عذاب أليم من آل عمران =

١٩+٩٨ +١٧٧+١٨٨= ٤٨٢

وهو معكوس مجموع عذاب أليم من سورة النحل ٢٨٤ (أنظر الجدول)

كما أن ٤٨٢ -١٩٨ (معكوس مجموع آى عذاب أليم من سورة يونس ١٨٩) = ٢٨٤ (معكوس ٤٨٢)

كما أن مجموع آى عذاب أليم من سورة التوبة ٢٦٧ ، وعذابا اليما ١١٣ ونجد أن ٢٦٧ - ١١٣ =١٥٤ =٣٠٨/ ٢ ، ٢٦٧+ ١١٣ =٣٨٠ (حيث ٣٨٠ ، ٣٠٨ تربطهما علاقة التشابه)

الفصل السادس

(التكـــرار)

تتكرر المفردات القرآنية في الكتاب الكريم بموازين لتأخذ بها حدودا في المعادلة القرآنية وقد بينا في فصل موازين الكلمات هذه الموازين والنسب التي تأتي بها سواء في المتشابهات أو المقابلات او ما تحمل فيما بينها علاقات قرآنية ، إلا أن هذه الموازين أيضا توجد بين مفردات الكلمة نفسها ... وهي تأخذ القوانين السابقة التي بينا في باب الأعداد (الحالات الخمس) ، فقد يأتي أحد مشتقات المفردة القرآنية مساويا عدد مرات تكرار المشتق الآخر أو ضعفه أو أضعافه ، (آت ، يآت كل منها ٧ مرات أو يآت بزيادة العشرة والعشرين) أو يآت معكوس عدد تكرار المشتق الاخر (٦٤ ، ٤٦) أو بزيادة حد أخر الى حدود المشتق و هذه في حالات التكرار الكبيرة كما يكثر بين هذه التكرارات العدد سبعه ومضاعفاته .

وإليك بعض هذه الحالات التوضيحية :

آتى : عدد مرات تكرارها ٧ كما في قوله تعالى من سورة النحل :

﴿ أتى أمر ا لله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون ﴾ (الآية ١)

يأت : عدد مرات تكرارها ٧ في قوله تعالى من سورة البقرة :

﴿ ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات أين ما تكونوا يأت بكم ا لله جميعا إن ا لله على كل شئ قدير ﴾ (الآية ١٤٨)

يأتوا : عدد مرات تكرارها ٧ كقوله تعالى من سورة النور :

﴿ وإن يكن لهم الحق يأتوا إليه مذعنين ﴾ (الآية ٤٩)

إئتونى : عدد مرات تكرارها ٧ كما كقوله تعالى من سورة يونس :

﴿ وقال فرعون ائتونى بكل ساحر عليم ﴾ (الآية ٧٩)

إئتنا : عدد مرات تكرارها كقوله تعالى من سورة الأعراف :

﴿ قالوا أجئتنا لنعبد ا لله وحده ونذر ما كان يعبد آباؤنا فأتنا بما تعدنا لإن كنت من الصادقين ﴾ (الآية ٧٠)

يأتيه : عدد مرات تكرارها ٧ كقوله تعالى من سورة آل عمران :

﴿ ولا تؤمنوا إلا لمن تبع دينكم قل إن الهدى هدى ا لله أن يؤتى أحد مثل ما أوتيتم أو يحاجوكم عند ربكم قل إن الفضل بيد ا لله يؤتيه من يشاء وا لله ذو الفضل العظيم ﴾ (الآية ٧٣)

يأتكم : عدد مرات تكرارها ١٤(٧ × ٢) كقوله تعالى من سورة البقرة :

﴿ ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم أن تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم ﴾

(الآية ٢٢٤)

أتيناه : عدد مرات تكرارها ١٤(٧ × ٢) كقوله تعالى من سورة المائدة :

﴿ وقفينا على آثارهم بعيسى ابن مريم مصدقا لما بين يديه من التوراة وءاتيناه الإنجيل فيه هدى ونور مصدقا لما بين يديه من التوراة وهدى وموعظة للمتقين ﴾

(الآية ٤٦)

أوتى : عدد مرات تكرارها ١٤ (٧ × ٢) كقوله تعالى من سورة الحاقة :

﴿ فأما من أوتى كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرأوا كتابيه ﴾ (الآية ١٩)

آتيناهم : عدد مرات تكرارها ٢١ (٧ × ٣) كقوله تعالى من سورة البقرة :

﴿ الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته أولئك يؤمنون به ومن يكفر به فأولئك هم الخاسرون﴾

(الآية ١٢١)

أتينا : عدد مرات تكرارها ٢٨ (٧ × ٤) كقوله تعالى من سورة البقرة :

﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب وقفينا من بعده بالرسل وآتينا عيسى ابن مريم البينات وأيدناه بروح القدس أفكلما جاءكم رسول بما لا تهوى أنفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون ﴾

(الآية ٨٧)

يأتهم : عدد مرات تكرارها ١٧ كقوله تعالى من سورة هود :

﴿ ولئن أخرنا عنهم العذاب إلى أمة معدودة ليقولن ما يحبسه ألا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم وحاق بهم ما كانوا به يستهزؤون ﴾ (الآية ٨)

وكذلك مشتقات لفظة أ ب

آبانا : عدد مرات تكرارها ٧ كقوله تعالى من يوسف :

﴿ إذ قالوا ليوسف وأخوه أحب إلى أبينا منا ونحن عصبة إن أبانا لفى ضلال مبين ﴾ (الآية ٨)

آباءهم : عدد مرات تكرارها ٧ كقوله تعالى من سورة المؤمنون :

﴿ أفلم يدبروا القول أم جاءهم مالم يأت آباءهم الأولين ﴾ (الآية ٦٨)

أبى : عدد مرات تكرارها ٧ كقوله تعالى من سورة الحجر :

﴿ إلا إبليس أبى أن يكون مع الساجدين ﴾ (الآية ٣١)

وهذا من باب تشابه الجذر اللغوي كما بينا .

مؤمنا : عدد مرات تكرارها ٧ كقوله تعالى من سورة النساء :

﴿ وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا إلا خطأ ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمه إلى أهله إلا أن يصدقوا فإن كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة إلى أهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من ا لله وكان ا لله عليما حكيما ﴾ (الآية ٩٢)

مؤمنون : عدد مرات تكرارها ٣٥ (٧ × ٥) كقوله تعالى من سورة آل عمران :

﴿ لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنون ومن يفعل ذلك فليس من ا لله في شئ إلا أن تتقوا منهم تقاة ويحذركم ا لله نفسه وإلى ا لله المصير ﴾ (الآية ٢٨)

أهله : عدد مرات تكرارها ٢٦ كقوله تعالى من سورة البقرة :

﴿ إنما يأمركم بالسوء والفحشاء وأن تقولوا على ا لله ما لا تعلمون ﴾ (الآية ١٦٩)

" يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه كل قتال فيه كبير وجحد عن سبيل ا لله وكفر به والمسجد الحرام وإخراج أهله منه أكبر عند ا لله والفتنه أكبر من القتل ولايزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا ومن يرتد ومنكم عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون " (الآية ٢١٧ البقرة)

أهل : عدد مرات تكرارها ٥٤ (٢٧ × ٢) كقوله تعالى من سورة البقرة :

﴿ ما يود الذين كفروا من أهل الكتاب ولا المشركين أن ينزل عليكم من خير من ربكم وا لله يختص برحمته من يشاء وا لله ذو الفضل العظيم ﴾ (الآية ١٠٥)

الإيمان : عدد مرات تكرارها ١٧ كقوله تعالى من سورة آل عمران :

﴿ وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا فى سبيل ا لله أو ادفعوا قالو لو نعلم قتالا لاتبعناكم هم للكفر يومئذٍ أقرب منهم للإيمان يقولون بأفواههم ماليس فى قلوبهم وا لله أعلم بما يكتمون ﴾ (الآية ١٦٧)

إيمانا : عدد مرات تكرارها ٧ كقوله تعالى من سورة آل عمران :

﴿ الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا ا لله ونعم الوكيل﴾ (الآية ١٧٣)

إيمانهم : عدد مرات تكرارها ٧ كقوله تعالى من سورة آل عمران :

﴿ لتبلون في أموالكم وأنفسكم ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا وإن تصبروا وتتقوا فإن ذلك من عزم الأمور ﴾ (الآية ١٨٦)

ايمانكم : عدد مرات تكرارها ٧ وانظر إلى قوله تعالى من سورة البقرة :

﴿ وإذ أخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ماآتيناكم بقوة واسمعوا قالوا سمعنا وعصينا وأشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم قل بئسما يأمركم به إيمانكم إن كنتم مؤمنين ﴾

(الآية ٩٣)

أمر : عدد مرات تكرارها ٧ كقوله تعالى من سورة البقرة :

﴿ الذين ينقضون عهد ا لله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر ا لله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك هم الخاسرون ﴾ (الآية ٢٧)

يأمركم : عدد مرات تكرارها ٧ كقوله تعالى من سورة البقرة :

﴿ وإذ أخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ماآتيناكم بقوة واسمعوا قالوا سمعنا وعصينا وأشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم قل بئسما يأمركم به إيمانكم إن كنتم مؤمنين ﴾

(الآية ٩٣)

يأمرون : عدد مرات تكرارها ٧ كقوله تعالى من سورة الحديد :

﴿ الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ومن يتول فإن ا لله هو الغنى الحميد ﴾

(الآية ٢٤)

نعبد : عدد مرات تكرارها ٧ كقوله تعالى من سورة الفاتحة :

﴿ إياك نعبد وإياك نستعين ﴾ (الآية ٥)

عبده : عدد مرات تكرارها ٧ كقوله تعالى من سورة الكهف :

﴿ وتحسبهم أيقاظا وهو رقود ونقلبهم ذات اليمين وإذا غربت تقرضهم ذات الشمال وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا ﴾

(الآية ١٨)

عبادك : عدد مرات تكرارها ٧ كقوله تعالى من سورة المائدة :

﴿لعنهُ ا لله وقال لأتخذن من عبادك نصيبا مفروضا ﴾

(الآية ١١٨)

يعبدون : عدد مرات تكرارها ١٢ كقوله تعالى من سورة هود :

﴿ فلا تك في مرية مما يعبد هؤلاء ما يعبدون إلا كما يعبد آباؤهم مـن قبـل وإنـا لموفوهـم نصيبهـم غيرمنقوص ﴾ (الآية ١٠٩)

١٢ (٢ + ١ = ٣) قوانين الجمع التي أشرنا اليها في الحالات الخمس

إعبدوا ٢١ (معكوس ١٢) أنظر الحالات الخمس (٣٦ النساء)

عباده ٣٤ (٤ + ٣ = ٧) ، (١٧ × ٢) < من قوانين الجمع والتشابه .

أنزلناه : عدد مرات تكرارها ١٤ (٧ × ٢) كقوله تعالى من سورة الرعد :

﴿ وكذلك أنزلناه حكما عربيا ولئن اتبعت أهواءهم بعدما جاءك من العلم مـالك مـن ا لله مـن ا لله من ولى ولا واق ﴾ (الآية ٣٧)

أنزل : عدد مرات تكرارها ٤٩ (٧ × ٧) كقوله تعالى من سورة آل عمران :

﴿ فآتاهم ا لله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة وا لله يحب المحسنين ﴾ (الآية ١٤٨)

أنزل : عدد مرات تكرارها ٤٩ (٧ × ٧) كقوله تعالى من سورة البقرة :

﴿ الذى جعل لكم الأرض فراشا والسماء بناء وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقـا لكم فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون ﴾ (الآية ٢٢)

نزل : عدد مرات تكرارها كقوله تعالى من سورة الأنعام :

﴿ وقـالوا لـولا أنـزل عليـه آيـة مـن ربـه قـل إن ا لله قـادر علـى أن يـنزل آيـة ولكـن أكـثرهم لا يعلمـون﴾ (الآية ٣٧)

ينزل : عدد مرا ت تكرارها ١٧ كقوله تعالى من سورة المائدة :

﴿ ولقد أخذ ا لله ميثاق بنى إسرائيل وبعثنا منهم اثنى عشر نقيبا وقـال ا لله إنـى معكـم لئـن أقمتـم الصلاة وآتيتم الزكاة وآمنتم برسلى وعزرتموهم وأقرضتم ا لله قرضا حسنا لأكفرن عنكم سيئاتكم ولأدخلنكم جنات تجرى من تحتها الأنهار فمن كفر بعـد ذلـك منكـم فقـد ضـل سـواء السـبيل ﴾

(الآية ١٢)

إبليس : عدد مرات تكرارها ١١ كقوله تعالى من سورة الحجر :

﴿ إلا إبليس أبى أن يكون من الساجدين ﴾ (الآية ٣١)

بلى : عدد مرات تكرارها ٢٢ (١١ × ٢) كقوله تعالى من سورة البقرة :

﴿ وإذ قال إبراهيم رب أرنى كيف تحي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبى قال فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا واعلم أن الله عزيز حكيم ﴾ (الآية ٢٦٠)

أمة : عدد مرات تكرارها ٤٩ كقوله تعالى من سورة البقرة :

﴿ تلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون ﴾

(الآية ١٤١)

السموات : عدد مرات تكرارها ٢٩ كقوله تعالى من سورة البقره :

﴿ هو الذى خلق لكم ما في الأرض جميعا ثم استوى إلى السماء فسواهن سبع سموات وهو بكل شئ عليم ﴾ (الآية ٢٩)

يسمعون : عدد مرات تكرارها ١٩ كقوله تعالى من سورة النحل :

﴿ وا لله أنزل من السماء ماء فأحيا به الأرض بعد موتها إن في ذلك لأية لقوم يسمعون ﴾

(الآية ٦٥)

العالمين : عدد مرات تكرارها ٧٣ كقوله تعالى من سورة البقرة :

﴿ بلى من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾

(الآية ٨٢)

الشر : عدد مرات تكرارها ٢٦ (١٣ × ٢) كقوله تعالى من سورة آل عمران :

﴿ ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم ا لله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامه و لله ميراث السموات والأرض وا لله بما تعملون خبير ﴾

(الآية ١٨٠)

شركاء : عدد مرات تكرارها ١٣ كقوله تعالى من سورة الأنعام :

﴿ ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم أول مرة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم أنهم فيكم شركاء لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون ﴾

(الآية ٩٤)

العالمين : عدد مرات تكرارها ٧٣ كقوله تعالى من سورة الفاتحة :

﴿ الحمد لله رب العالمين ﴾ (الآية ٢)

عملوا : عدد مرات تكرارها ٧٣ كقوله تعالى من سورة البقرة :

﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك أصحاب الجنه فيها خالدون ﴾ (الآية ٨٢)

وكذلك الألفاظ :

جان ، جهنم ، جميعا ، يجعل ، يجحد ، سبع ، سبع ، جاء ، يستجيب .

إيمانا : عدد مرات تكرارها ٧ كقوله تعالى من سورة آل عمران :

﴿ الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ﴾ (الآية ١٧٣)

إيمانكم : عدد مرات تكرارها ٧ كقوله تعالى من سورة البقرة :

﴿ ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفارا حسدا من عند أنفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بأمره إن الله على كل شئ قدير ﴾ (الآية ١٠٩)

إيمانكم : عدد مرات تكرارها ٧ كقوله تعالى من سورة آل عمران :

﴿ كيف يهدى الله قوما كفروا بعد إيمانهم وشهدوا أن الرسول حق وجاءهم البينات والله لا يهدى القوم الظالمين ﴾ (الآية ٨٦)

مؤمن : عدد مرات تكرارها ٧ كقوله تعالى من سورة النساء :

﴿ ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما ﴾ (الآية ٩٣)

أمين : عدد مرات تكرارها ١٤ (٧ × ٢) كقوله تعالى من سورة الشعراء :

﴿ إنى لكم رسول أمين ﴾ (الآية ١٠٧)

مؤمنون : عدد مرت تكرارها ٣٥ (٧ × ٥) كقوله تعالى من سورة البقرة :

﴿ آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير ﴾ (الآية ٢٨٥)

الأولى : عدد مرات تكرارها ١٧ كقوله تعالى من سورة طه :

﴿ قال فما بال القرون الأولى ﴾ (الآية ٥١)

أبيه : عدد مرات تكرارها ١٠ كقوله تعالى من سورة الأنبياء :

﴿ قالوا من فعل هذا بآلهتنا إنه لمن الظالمين ﴾ (الآية ٥٩)

آباءنا : عدد مرات تكرارها ١٠ كقوله تعالى من سورة الزخرف :

﴿ قال أولو جئتمكم بأهدى مما وجدتم عليه آباءكم قالوا إنا بما أرسلتم به كافرون ﴾ (الآية ٢٤)

أباؤكم : عدد مرات تكرارها ١٠ كقوله تعالى من سورة النساء :

﴿ ولا تنكحـوا ما نكـح آباؤكم من النســاء إلا ما قد سلف إنه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا ﴾ (الآية ٢٢)

آمن : عدد مرات تكرارها ٣٣ كقوله تعالى من سورة البقرة :

﴿ وإذا قيل لهم آمنوا كما آمن الناس قالوا أنؤمن كما آمن السفهاء ألا إنهم هم الســفهاء ولكن لا يعلمون ﴾ (الآية ١٣)

آمنا : عدد مرات تكرارها ٣٣ كقوله تعالى من سورة البقرة :

﴿ ومن الناس من يقول آمنا با لله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين ﴾ (الآية ٨)

الأنثيين : عدد مرات تكرارها ٦ كقوله تعالى من سورة النساء :

﴿ يوصيكم ا لله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين فإن كن نساء فوق اثنتــين فهـن ثلثا ما تـرك وإن كانت واحدة فلها النصف ولأبويه لكل واحد منهما السدس مما تـرك إن كـان لـه ولـد فـإن لم يكن له ولد وورثه أبواه فلأمه الثلث فإن كان له إخوة فلأمه السدس من بعد وصية يوصــى بهـا أو دين آباؤكم وأبناؤكم لا تدرون أيهم أقرب لكم نفعا فريضة من ا لله إن ا لله كان عليما حكيمـا ﴾ (الآية ١١)

إناثا : عدد مرات تكرارها ٦ كقوله تعالى من سورة الصافات :

﴿ أم خلقنا الملائكة إناثا وهم شاهدون ﴾ (الآية ١٥٠)

أنثى : عدد مرات تكرارها ١٨ (٦ × ٣) كقوله تعالى من سورة الرعد :

﴿ ا لله يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض الأرحام وما تزداد وكل شئ عنده بمقدار ﴾ (الآية ٨)

: عدد مرات تكرارها ١٨ (٦ × ٣) كقوله تعالى من سورة الأنعام :

﴿ يا معشر الجن والإنس ألم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي وينذرونكـم لقـاء يومكـم هـذا قالوا شهدنا على أنفسنا وغرتهم الحياة الدنيا وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا كافرين ﴾ (الآية ١٣٠)

بصير : عدد مرات تكرارها ٣٦ (٩ × ٤) كقوله تعالى من سورة البقرة :

﴿ ولتجدنهم أحرص الناس على حياة ومن الذين أشركوا يود أحدهم لو يعمر ألـف سنه ومـا هـو بمزحزحه من العذاب أن يعمر وا لله بصير بما يعملون ﴾ (الآية ٩٦)

تبصرون : عدد مرات تكرارها ٩ كقوله تعالى من سورة الذاريات :

﴿ وفي أنفسكم أفلا تبصرون ﴾ (الآية ٢١)

الأبصار : عدد مرات تكرارها ١٨ (٩ × ٢) كقوله تعالى من سورة الأنعام :

﴿ لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير ﴾ (الآية ١٠٣)

وجوه : عدد مرات تكرارها ١٢ كقوله تعالى من سورة آل عمران :

﴿ يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ﴾ (الآية ١٠٦)

وجهه : عدد مرات تكرارها ١٢ كقوله تعالى من سورة الكهف :

﴿ واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغدات والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان أمره فرطا ﴾ (الآية ٢٨)

تزر : عدد مرات تكرارها ٥ كقوله تعالى من سورة الأنعام :

﴿ قل أغير الله أبغي ربا وهو رب كل شيء ولا تكسب كل نفس إلا عليها ولا تزر وازرة وزر أخرى ثم إلى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون ﴾ (الآية ١٦٤)

وزر : عدد مرات تكرارها ٥ كقوله تعالى من سورة فاطر :

﴿ ولا تزر وازرة وزر أخرى وإن تدع مثقلة إلى حملها لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قربى إنما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب وأقاموا الصلاة ومن تزكى فإنما يتزكى لنفسه وإلى الله المصير﴾

(الآية ١٨)

وازرة : عدد مرات تكرارها ٥ كقوله تعالى من سورة النجم :

﴿ ألا تزر وازرة وزر أخرى ﴾ (الآية ٣٨)

تقولون : عدد مرات تكرارها ١١ كقوله تعالى من سورة البقرة :

﴿ وقالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودة قل أتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهده أم تقولون على الله ما لا تعلمون ﴾ (الآية ٨٠)

نقول : عدد مرات تكرارها ١١ كقوله تعالى من سورة آل عمران :

﴿ لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله فقير ونحن أغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم الأنبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق ﴾ (الآية ١٨١)

يقولوا : عدد مرات تكرارها ١٧ كقوله تعالى من سورة آل عمران :

﴿ ربنا إنك جامع الناس ليوم لا ريب فيه إن ا لله لا يخلف الميعاد ﴾ (الآية ٩)

يقول : عدد مرات تكرارها ٦٨ (١٧ × ٤) كقوله تعالى من سورة البقرة :

﴿ ومن الناس من يقول آمنا با لله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين ﴾ (الآية ٨)

كثيرة : عدد مرات تكرارها ١١ كقوله تعالى من سورة الواقعة :

﴿ وفاكهة كثيرة ﴾ (الآية ٣٢)

أكثر : عدد مرات تكرارها ١١ كقوله تعالى من سورة الصافات :

﴿ ولقد ضل قبلهم أكثر الأولين ﴾ (الآية ٧١)

أحدهما : عدد مرات تكرارها ٥ كقوله تعالى من سورة المائدة :

﴿ واتل عليهم نبأ ابنى ءادم بالحق إذ قربا قربانا فتقبل من أحدهما ولم يتقبل من الآخر قال لأقتلنك قال إنما يتقبل ا لله من المتقين ﴾ (الآية ٢٧)

إحدى : عدد مرات تكرارها ٥ كقوله تعالى من سورة التوبة :

﴿ قل هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين ونحن نتربص بكم أن يصيبكم ا لله بعذاب من عنده أو بأيدينا فتربصوا إنا معكم متربصون ﴾ (الآية ٥٢)

احداهما : عدد مرات تكرارها ٥ كقوله تعالى من سورة البقرة :

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأب كاتب أن يكتب كما علمه ا لله فليكتب وليملل الذى عليه الحق وليتق ا لله ربه ولا يبخس منه شيئا فإن كان الذى عليه الحق سفيها أو ضعيفا أو لا يستطيع أن يمل هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى ولا يأب الشهداء إذا ما دعوا ولا تسأموا أن تكتبوه صغيرا أو كبيرا إلى أجله ذالكم أقسط عند ا لله وأقوم للشهادة وأدنى ألا ترتابوا إلا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح ألا تكتبوها وأشهدوا إذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وإن تفعلوا فإنه فسوق بكم واتقوا ا لله ويعلمكم ا لله وا لله بكل شئ عليم ﴾ (الآية ٢٨٢)

كذبت : عدد مرات تكرارها ٧ (٢) كقوله تعالى من سورة الشعراء :

﴿ كذبت قوم نوح المرسلين ﴾ (الآية ١٠٥)

كذبوا : عدد مرات تكرارها ١٤ كقوله تعالى من سورة الشعراء :

﴿ وقيل لهم أين ما كنتم تعبدون ﴾ (الآية ٩٢)

كذب : عدد مرات تكرارها ٢٧ كقوله تعالى من سورة الأنعام :

﴿ وكذب به قومك وهو الحق قل لست عليكم بوكيل ﴾ (الآية ٦٦)

الكذب : عدد مرات تكرارها ١٧ كقوله تعالى من سورة المائدة :

﴿ سماعون للكذب أكالون للسحت فإن جاءوك فاحكم بينهم أو أعرض عنهم وإن تعرض عنهم فلن يضروك شيئا وإن حكمت فاحكم بينهم بالقسط إن الله يحب المقسطين ﴾ (الآية ٤٢)

كذلك تكررت الألفاظ :

كثيرة	١١		
آكثر	٣٣(١١×٣)		
حسن ٧	خلقا ٧	أرايتم ٢١	تحمل ٧
حسنة٢٨	خفتم ٧	رأيت ١٧	حميم ١٧
الحسنى ١٧	خوف ٢١	نراك ٧	حكم ٧
أحسن٣٤	يدخلون ٧	يروا ٢٧	أحكم ٧
ذكر ٧	يدخل ٧	يريكم ٧	ضلوا ١٢
ذكورا ٧	يسبح ٧	أرسل ٧	يضلل ١٢
السيئات ٢١	سبحان ١٤	يرسل ١٤	
سيئاتهم ٧	يتخذ ١٤	ريب ١٧	
سوف ٤٢	خذ ٧	مريب ٧	
سواء٢٧	أخذناهم ٧	أريد ٧	
يخلق ٢٨	الذهب ٧	يريد ١٤	
	إذهب ٧	حم ٧	

(وكذلك يرد)

ساء ١٨ مره (٩×٢ والسوء ٩ مرات والسيئة٢٢ مرة والسوء ٤٤ مرة)

السحره ١٨ مرة وباقي المشتقات ٩ مرات ، والصدق ١٠ مرات والصادقون ٥٠(مضاعفات

آخذناهم ٧ خذ ٧ أخي ٧ أخاه ٧ إخوانهم ٧

كما أن السورة الواحدة تلازما كمادة القول والجنة والناروعذاب أليم وغفور رحيم كثيرا ما تأتي هذه المفردات متساويه ومتلازمة في السورة الواحدة كما منها ما يـأتي متسـاويا في القـرآن كله .... " وانه لكتاب فصلت أياته... تنزيل من عزيز حميد "

وترد " عذاب أليم " ٦٦ مره في القرآن مشابهة عدديا مع لفظ (جهنم ٧٧ مرة) بينما لم تـرد " عذاب كبير " سوى مرة واحدة في القرآن الكريم ... وكانت في حق ظالمي هذه الأمـة مـن سـورة الفرقان :

﴿ فقد كذبوكم بما تقولون فما تستطيعون صرفا ولا نصرا ومن يظلم منكم نذقة عذابا كبيرا ﴾
(الآية ١٩)

الشر ٢٦(١٣×٢):

ولايحسبن الذين يبخلون بما آتاهم ا لله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهـم سيطوقون مـابخلوا بـه يوم القيامة و لله ميراث السموات والأرض وا لله بما تعملون خبيرا ﴾
(الآية ١٨٠ أل عمران)

شركاء ١٣ :

﴿ ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم أول مرة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم أنهم فيكم شركاء لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون﴾
(الآية ١٩٤ الأنعام)

ولاتقف هذه النسب عند المشتقات ... بل في المشتقة الواحدة الكلمة الواحدة منها ما يتسـاوى في الات مواضعه في الجمل كالرفع والنصب والجر مثل :

الأرضُ ٣٤ :

﴿ وإذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض مـن بقلهـا وقثائها وفومها وعدسها وبصلها قال أتستبدلون الذى هو أدنى بالذى هو خير اهبطـوا مصـرا فـإن لكم ما سألتم وضربت عليهم الذلة والمسكنه وبـاءوا بغضـب مـن ا لله بـأنهم يكفـرون بآيـات ا لله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ﴾ (الآية ٦١ البقـرة)

الأرضَ ٨٦ (٤٣×٢ = معكوس ٣٤×٢) :

﴿ الله لآ إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم لـه مـا في السموات ومـا في الأرض مـن ذا الذى يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشئ مـن علمـه إلا بمـا شـاء وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤوده حفظهما وهو العلى العظيم ﴾ (الآية ٢٥٥ البقرة)

الأرضِ ٣٣١ حيث تصبح (١+٣)٣=٣٤ ـ أنظر حالات الجمع) :

﴿ الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصـل ويفسـدون في الأرض أولئك هم الخاسرون ﴾ (الآية ٢٧ البقرة)

أهله ٢٧ :

﴿ يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سـبيل الله وكفـر بـه والمسـجد الحرام وإخراج أهله منه أكبر عند الله والفتنة أكبر من القتل ولا يزالون يقـاتلونكم حتـى يردوكـم عن دينكم إن استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كـافر فـأولئك حبطـت أعمـالهم في الدنيا والآخرة وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾ (الآية ٢١٧ البقرة)

أهل ٥٤(٢٧×٢) :

﴿ ما يود الذين كفروا من أهل الكتاب ولا المشـركين أن يـنزل عليكـم مـن خـير مـن ربكـم والله يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم ﴾ (الآية ١٠٥ البقرة)

وكذلك تتكرار الألفاظ الأتيه :

حسن٧	يسبح ٧
حسنه ٢٨	سبحانه١٤
الحسنى ١٧(تشابه ٧)	إخوانهم ٧
أحسن ٣٤	أخي ٧
ذكر ٧	أخا ٧٥
ذكورا ٧	آخر٢٨
السيئات ٢١	آخر ١٧
سيئاتهم ٧	يتخذ ١٤
سوف ٤٢	خذ ٧
سواء ٢٧	أخذناهم ٧

يخلق ٢٨
خلقا ٧
خفتم ٧
خوف ٢١
يدخلون ٧
يدخل ٧
أرسل ٧
رسوله ٨٤
يرسل ١٤
ريب ١٧
مريب ٧
أرأيتم ٢١
رأيت ١٧
نراك ٧
يروا ٢٧
يريكم ٧
أريد ٧
تريدون ٧
روح ١٤
ريح ١٤
يريد ١٤

آباءهم ٧
أبانا ٧
الذهب ٧
إذهب ٧
أرأيتم ٢١
نراك ٧
يروا ٢٧
يريكم ٧
حم ٧ ، تحمل ٧ ، حميم ١٧
حكم ٧ ، احكم ٧ ، حقا ١٧
شديد٤١(معكوس ١٤)
الشيطان ٦٨
ضلوا ١٢
يضلل ١٢

أرسلنا ٥٨ :

﴿ وما أرسلنا من رسول إلا ليطاع بإذن ا لله ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفر لهم الرسول لوجدوا ا لله توابا رحيما ﴾ (الآية ٦٤ النساء)

رسول ١١٦ (٢×٥٨)[٦+١=٧ بقواعد الجمع تصبح ١١٦=١٧]

﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب وقفينا من بعده بالرسل وآتينا عيسى إبن مريم البينات وأيدناه بروح القدس أفكلما جاءكم رسول بما لا تهوى أنفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون ﴾

(الآية ٨٧ البقرة)

ارسلنا : ١٧

﴿ وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة حتى إذا جاء أحدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون ﴾ (الآية ٦١ الآنعام)

رسله : ١٧

﴿من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فإن الله عدو للكافرين﴾ (الآية ٩٨ البقرة)

رسل : ٣٤

﴿ وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفئن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزى الله الشاكرين ﴾ (الآية ١٤٤ أل عمران)

إتخذوا : ٢٦

﴿ فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة إنهم اتخذوا الشياطين أولياء من دون الله ويحسبون أنهم مهتدون ﴾ (الآية ٣٠الأعراف)

تتخذوا : ١٣

﴿ وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو سرحوهن بمعروف ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا آيات الله هزوا واذكروا نعمت الله عليكم وما أنزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به واتقوا الله واعلموا أن الله بكل شئ عليم ﴾ (الآية ٢٣١ البقرة)

صبروا : ١٥

﴿ ما عندكم ينفد وما عند الله باق ولنجزين الذين صبروا أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون ﴾

(الآية ٩٦ النحل)

الصابرين : ١٥

﴿ ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وآتى المال على حبه ذوى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل

والسائلين وفي الرقاب وأقام الصلاة وآتى الزكاة والموفون بعهدهم إذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون ﴾

(الآية ١٧٧ البقرة)

العبد : ١٠

﴿ يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى فمن عفى له من أخيه شئ فاتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم ﴾

(الآية ١٧٨ البقرة)

العباد (٢٠) :

﴿ يا حسرة على العباد ما يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزؤون ﴾

(الآية ٣٠ يس)

يشكرون ٩ :

﴿ ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت فقال لهم ا لله وتوا ثم أحياهم إن ا لله لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون ﴾

(الآية ٢٤٣ البقرة)

الشاكرين ٩ :

﴿ وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا هؤلاء من ا لله عليهم من بيننا أليس ا لله بأعلم بالشاكرين ﴾

(الآية ٥٣ الأنعام)

شكورا ٩ :

﴿ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا أن أخرج قومك من الظلمات إلى النور وذكرهم بأيام ا لله إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور ﴾

(الآية ٥ ابراهيم)

الضراء ٩ :

﴿ أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر ا لله ألا إن نصر ا لله قريب ﴾

(الآية ٢١٤ البقرة)

ضرا . ٩

﴿ قل أتعبدون من دون ا لله مالا يملك لكم ضرا ولا نفعا وا لله هو السميع العليم ﴾

(الآية ٧٦ المائدة)

إعملوا ٩ :

﴿ قل يا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل فسوف تعلمون من تكون له عاقبة الدار إنه لا يفلح الظالمون ﴾

(الآية ١٣٥ الأنعام)

عمل ٩ :

﴿ وقدمنا إلى ماعملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا ﴾

(الآية ٢٣ الفرقان)

أعمالكم ٩ :

﴿ قل أتحاجوننا في ا لله وهو ربنا وربكم ولنا أعمالنا ولكم أعمالكم ونحن له مخلصون ﴾

(الآية ١٣٩ البقرة)

أعمالهم ٢٧(٩×٣) :

﴿ يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل ا لله وكفر به والمسجد الحرام وإخراج أهله منه أكبر عند ا لله والفتنة أكبر من القتل ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾

(الآية ٢١٧ البقرة)

يعمل ١٤ :

﴿ ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر ا لله يجد ا لله غفورا رحيما ﴾

(الآية ١١٠ النساء)

يعملون ٥٦(١٤×٤) :

﴿ ولتجدنهم أحرص الناس على حياة ومن الذين أشركوا يود أحدهم لو يعمر ألف سنة وما هو بمزحزحه من العذاب أن يعمر وا لله بصير بما يعملون ﴾ (الآية ٩٦ البقرة)

عملوا   ٧٣ :

﴿ الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب ﴾

(الآية ٢٩ الرعد)

تعملون   ٨٣ (زياده عشره) :

﴿ ثم أنتم هـؤلاء تقتلـون أنفسـكم وتخرجـون فريقـا منكـم مـن ديـارهم تظـاهرون عليهـم بـالإثم والعدوان وإن يـأتوكم أسـارى تفـادوهم وهـو محـرم عليكـم إخراجهـم أفتؤمنـون ببعـض الكتـاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم إلا خزى في الحياة الدنيـا ويـوم القيامـه يـردون إلى أشد العذاب وما ا لله بغافل عما تعملون ﴾

(الآية ٨٥ البقرة)

ريح   ١٤ :

﴿ هو الذى يسيركم في البر والبحر حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريـح طيبـة وفرحـوا بهـا جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا أنهم أحيط بهم دعوا ا لله مخلصين له الدين لئن أنجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين ﴾

(الآية ٢٢ يونس)

روح   ١٤ :

﴿ يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولـوا علـى ا لله إلا الحق إنمـا المسـيح عيسـى إبـن مريـم رسول ا لله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه فآمنوا با لله ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكـم إنما ا لله إله واحد سبحانه أن يكون له ولد له ما في السموات وما في الأرض وكفى با لله وكيلا ﴾

(الآية ١٧١ النساء)

أولوا   ١٧ :

﴿ أفمن يعلم أنما أنزل إليك من ربك الحق كمن هو أعمى إنما يتذكر أولوا الألباب ﴾

(الآية ١٩ الرعد)

الأولى ١٧ :

﴿ قال فما بال القرون الأولى ﴾

(الآية ٥١ طه)

الشيطان ٦٨(١٧×٤) :

﴿ فأزلهما الشيطان عنها فأخرجهما مما كانا فيه وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين ﴾

(الآية ٣٦ البقرة)

الشياطين ١٧ :

﴿ واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما أنزل على الملكين ببابل هاروت وماروت وما يعلمان من أحد حتى يقولا إنما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن ا لله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه ماله في الأخرة من خلاق ولبئس ما شروا به أنفسهم لو كانوا يعلمون ﴾

(الآية ١٠٢ البقرة)

صبروا ١٥ :

﴿ والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية ويدرؤون بالحسنة السيئة أولئك لهم عقبى الدار ﴾

(الآية ٢٢ الرعد)

الصابرين ١٥ :

﴿ فلما فصل طالوت بالجنود قال إن ا لله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فإنه مني إلا من اغترف غرفة بيده فشربوا منه إلا قليلا منهم فلما جاوزه هو والذين آمنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده قال الذين يظنون أنهم ملاقوا ا لله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن ا لله وا لله مع الصابرين ﴾

(الآية ٢٤٩ البقرة)

شديد ٤١ :

﴿ وأتموا الحج والعمرة لله فإن أحصرتم فما استيسر من الهدى ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدى محله فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك فإذا أمنتم فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدى فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم تلك عشرة كامله ذلك لمن لم يكن أهله حاضرى المسجد الحرام واتقوا ا لله واعلموا أن ا لله شديد العقاب﴾ (الآية ١٩٦ البقرة)

شديدا ١١ :

﴿ فأما الذين كفروا فأعذبهم عذابا شديدا في الدنيا والآخرة وما لهم من ناصرين ﴾

(الآية ٥٦ أل عمران)

أشد ٣١ :

﴿ أأنتم أشد خلقا أم السماء بناها ﴾

(الآية ٢٧ النازعات)

شديد (٤١ تشابه)

(إن بطش ربك لشديد) البروج – الآية ١٢)

أريد ٧(٢/١٤) :

﴿ قال يا قوم أرأيتم إن كنت على بينة من ربي ورزقني منه رزقا حسنا وما أريد أن أخالفكم إلى ما أنهاكم عنه إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت وما توفيقي إلا با لله عليه توكلت وإليه أنيب ﴾

(الآية ٨٨ هود)

يريد ٤١ (معكوس ١٤) :

﴿ شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر يريد ا لله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا ا لله على ما هداكم ولعلكم تشكرون ﴾

(الآية ١٨٥ البقرة)

الصالحين ٢٦ :

﴿ ومن يرغب عن ملة إبراهيم إلا من سفه نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين ﴾ (الآية ١٣٠البقرة)

الصالحات ٦٢ (معكوس) :

﴿ ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين ﴾

(الآية ٦٥ البقرة)

صالحا ٣٦ (إضافة العشره - تشابه) :

﴿ إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من آمن با لله واليوم الآخر وعمل صالحا فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾

(الآية ٦٢ البقرة)

أخرج ١١ :

﴿ الذى جعل لكم الأرض فراشا والسماء بناء وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله أنداد وأنتم تعلمون ﴾ (الآية ٢٢ البقرة)

يُخرج ١١ :

﴿ ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة أو أشد قسوة وإن من الحجارة لما يتفجر منه الأنهار وإن منها لما يشقق فيخرج منه الماء وإن منها لما يهبط من خشية ا لله وما ا لله بغافل عما تعملون ﴾

(الآية ٧٤ البقرة)

يخرج ١١ :

﴿ أم حسب الذين فى قلوبهم مرض أن لن يخرج ا لله أضغانهم ﴾

(الآية ٢٩ محمد)

أخرج ٦ :

﴿ قال اخرج منها مذؤما مدحورا لمن تبعك منهم لأملأن جهنم منكم أجمعين ﴾

(الآية ١٨ الأعراف)

يخرجوا ٦ :

﴿ كلما أرادوا أن يخرجوا منها أعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذى كنتم به تكذبون ﴾

(الآية ٢٠ السجدة)

الشر ٢٦(١٣×٢) :

﴿ ولا يحسبن الذين يبخلون بماآتاهم ا لله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون مـا بخلـوا به يوم القيامة و لله ميراث السموات والأرض وا لله بما تعملون خبير ﴾

(الآية ١٨٠ أل عمران)

شركاء ١٣ :

﴿ ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم أول مرة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم أنهم فيكم شركاء لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون﴾

(الآية ٩٤ الأنعام)

يخرجكم ٦ :

﴿ ثم يعيدكم فيها ويخرجكم إخراجا ﴾

(الآية ١٨ نوح)

كما ترد حياة ٧١ مرة

وترد كل ألفاظ الحياة ١٦١ (تشابه)

وكذلك الشفاعة ترد ١١ مرة

وكل الفاظ الشفاعة ٣١ مرة (تشابه)

وكذلك مرض يرد ١٢ مرة وكل الفاظ المرض ومشتقاته ٢٤ مرة (قانون الضعف)

علما بان ألفاظ الشفاء ٦ (١٢ ÷ ٢)

وكذلك مشفقون ٥ وجميع الفاظها ١٠

واذا أضفنا لها كلمة شفق التي وردت مرة واحدة كانت ١١ (زيادة الواحد)

وهذا قانون طبيعي أن يأتي الشفاء أقل من المرض لأن الشفاء هو زوال المرض.

ولكن كيف كان يأتي في كتاب ا لله الشفاء أكثر من المرض وهو تابع له....

(فسبحان ا لله)

ولقد وجدت من خلال دراساتى فى القرآن الكريم
أن السبع (جمع سبع أى أسد) تأخذ قوانين العدد ٧ ، وثمنا (البيع والشراء) ومثنى ، تأخذ قوانين العدد ٨ ، ومعشر (قوم) تأخذ قوانين العدد ١٠ .

وإليك قوله سبحانه في سورة الأنعام :
﴿ يامعشر الجن والإنس ألم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتى وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا على أنفسنا وغرتهم الحياة الدنيا وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا كافرين ﴾

(الآيه ١٣٠)

أما الـ ٨٧ فالـ ٧ جاءت مقابل الـ٧ والثمانيه كانت مقابل مثنى ، اذ أن ثمانى ومثاني ، وسبع وسبع لهما نفس الحروف ، وهذا من قوانين التشابه وأقرب مكان له هو موقعه وبذلك يكون أول أثره فيه وهذه من معجزات الكتاب الكريم

( )

الفصل السابع

﴿ إعجاز العدد ٧ ﴾

لاشك ان للأعداد أسرار إقتبسها الميتافيزيقيون والسحرة والمنجمون وغيرهم ، ولقد جاء في كتاب النقد الأدبي ل.ك.ك. روثفن :

أنه قديما قام راهب يسبح إلهه (العقل الأعظم) مستخدما في صلاته الأعداد ، ولاشك أن العدد ٧ هو عدد إلهي [كتاب الزمن ـ سلسلة عالم المعرفة] وقد كان هذا العدد بالماضي هو صيغة منتهى الجموع ، ومما يبشر به دانيال أن المسيا القادم والذي سيكون له الكل يأتي بعد سبعة أسابيع (سفر دانيال) * وقد دارت حول هذا العدد دراسات عديدة ، ولقد فصلت فيه القول والبحث الخاص به ولما كان هذا المبحث هو مختصر أبحاثي في القرآن الكريم ، فإني سأقدم بنبذه مختصره ووجيزة .

(١) ليس أدل على أن هذا العدد عددا إلهيا من قوله سبحانه في محكم التنزيل :

﴿ سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم قل ربي أعلم بعدتهم ما يعلم إلا قليل فلا تمار فيهم إلا مراء ظهرا ولا تستفت فيهم منهم أحدا﴾ (سورة الكهف الآية ٢٢)

فالثلاثة رابعهم كلبهم والخمسة سادسهم كلبهم أما السبعة فسبعة و.... ثامنهم كلبهم قبلها أيضا فصل برجما بالغيب وكان يمكنها أن تأتي بعد ثلاثة رابعهم كلبهم أو سبعة وثامنهم كلبهم .

وأن الأعداد التي لحقت بكلبهم هي الأعداد الزوجيه رابعهم ، سادسهم ، ثامنهم.
رغم ورود كلمة كلبهم ثلاث مرات بالآية إلا أنها لم تجاوز أي عدد فردي من جنس العدد ..٧ ..

ولن نقتفى سر هذا العدد فى الكتب السابقة وهو كثير لكن سنكتفى بما جاء فى القرآن الكريم ... والسنة العطرة .

---

* فلقد كرر القرآن الكريم العدد ٧ فى مواضع كثيرة فالسموات سبع والأرضين سبع والأسبوع سبع' أيام والطواف سبعة أشواط. أما صاحب السنة العطرة " المسيا التى أتى بعدصبعة ، وهذا المسيا الذي آتى بعد سبعة أسابيع ظل طوال حياته يقدس هذا العدد ويفرد له مساحة واسعه بين الأعداد حتى لحظات وداعه الدنيا وإقباله الى أولى مراتب الآخرة .... لما أحس بسخونة وألم حمى يقول يأمرهم أن يهرقوا على رأسه من سبع قرب من ماء .....

أولا : العدد سبعة فى القرآن :

وقد ورد العدد سبعة هو ومشتقاته ٢٧ مرة :

﴿ وأتموا الحج والعمرة لله فإن أحصرتم فما استيسر من الهدى ولاتحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله فمن كان منكم مريضا أو على سفر أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك فإذا أمنتم فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما إستيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام وأتقوا الله إن الله شديد العقاب (١٩٦) ﴾ .

وقوله تعالى من سورة يوسف :

﴿ وقال الملك إني أرى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات يأيها الملأ أفتوني في رؤياي إن كنتم للرؤيا تعبرون ﴾ (الآيه ٤٣)

﴿ يوسف أيها الصديق أفتنا في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات لعلي أرجع الى الناس لعلهم يعلمون ﴾ (الآيه ٤٦)

لذلك ورد العدد سبعه ومشتقاته بالقرآن الكريم ٢٨ مرة .

﴿ يسبح له السموات السبع ومن فيهن وان من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لاتفقهون تسبيحهم إنه كان حليما غفورا (٤٤) ﴾ (الأسراء - ٤٤)

﴿ ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق وما كنا عن الخلق غافلين (١٧) ﴾ (المؤمنون - ١٧)

﴿ قل من رب السموات السبع ورب العرش العظيم (٨٦) ﴾ (المؤمنون - ٨٦)

﴿ فقضاهن سبع سموات في يومين وأوحى في كل سماء أمرها وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم (١٢) ﴾ (فصلت - ١٢)

﴿ الله الذي خلق سبع سموات ومن الأرض مثلهن ينزل الأمر بينهن لتعلموا أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علما (١٢) ﴾ (الطلاق - ١٢)

﴿الذي خلق سبع سموات طباقا ماترى في خلـــق الرحمن من تفاوت فإرجع البصـر هـل تـرى مـن فطور (٣)﴾ (الملك - ٣)

﴿سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسومـــــــا فترى القوم فيها صرعى كـأنهم أعجـاز نخل خاوية (٧)﴾ (الحاقة - ٧)

﴿ وقد خلقكم أطوارا (١٤) أو لم تروا كيف خلق ا لله سبع سموات طباقا (١٥) ﴾ (نوح - ١٥)

﴿ ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم ﴾ (الحجر - ٨٧)

﴿ وبنينا فوقكم سبعاً شدادا وجعلنا سراجا واجا ﴾ (النبأ - ١٢)

﴿ وإن جهنم لموعدهم أجمعين (٤٣) لها سبعة أبواب لكل باب منهم جزء مقسوم (٤٤)﴾ (الحنجر - ٤٤)

﴿ سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسـة سادسـهم كلبهـم رجمـا بـالغيب ويقولـون سبعة وثامنهم كلبهم قل ربي أعلم بعدتهم ما يعلم إلا قليل فلا تمار فيهم إلا مراء ظاهرا ولاتستفت فيهم منهم أحدا ﴾ (الكهف - ٢٢)

﴿ هو الغني الحميد (٢٦) ولو أنما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سـبعة أبحـر مـا نفدت كلمات ربي إن ا لله عزيز حكيم ﴾ (لقمان - ٢٧)

(سبعون وسبعين)

﴿ ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فسلكوه (٣٢) ﴾ (الحاقة - ٣٢)

﴿ وإختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا فلما أخذتهم الرجفة قال رب لـو شـئت أهلكتهـم مـن قبل وإياي اتهلكنا بما فعل السفهاء منا إن هي إلا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشـاء أنـت ولينا فإغفر لنا وارحمنا وأنت خير الغافرين (١٥٥) ﴾ (الأعراف - ١٥٥)

﴿ استغفر لهم أو لاتستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر ا لله لهم ذلك بأنهم كفروا با لله ورسوله وا لله لا يهدي القوم الفاسقين (٨٠) ﴾ (التوبة - ٨٠)

وبالنظر إلى الثلاث سور التي وردت بها العدد (٧٠) نجدها :

رقم	السورة	رقم الآية من السورة	عدد آيات السورة
١	الحاقة	٣٢	٥٢
٢	الآعراف	١٥٥	٢٠٦
٣	التوبة	٨٠	١٢٩

بطرح عدد أيات الثلاث سور بعضها من بعض نجد :

(١) ٢٠٦ − ٥٢ = ١٥٤ = ٧٧ × ٢

(٢) ٢٠٦ − ١٢٩ = ٧٧

(٣) ١٢٩ − ٥٢ = ٧٧

وهي الثلاث سور الوحيدة التي وردت بها العدد (٧٠) وهي من الإعجاز العددي .

نزل القرآن على سبعة حروف ويقرأ بسبع قراءات (وكذلك ورد القرآن ٧٠ مرة في الكتاب الكريم) ، وهذا يدلنا على خاصية العدد سبعة القرآنية .....

والواقع أن معظم المفردات القرآنية تحتاج إلى هذا العدد سواء في المشتقة وتكرارها أو في مجموع المشتقات ....

فهي أما سبعة أو مضاعفاته أو ترتبط مع العدد ٧ بالعلاقات القرآنية السابقة كالتشابه والأضافة والمعكوس والجمع والطرح .... إلى غير ذلك .

وقد يكون الرباط بأحد هذه القوانين أو بأكثر من قانون في آن واحد ....

وقد قسمناها إلى حالتين :

الحالة الأولى : هي علاقة العدد سبعة بالكلمة ومشتقاتها .

والحالة الثانية : هى علاقة العدد ٧ بمجموع اللفظة ومشتقاتها .

الحالة الأولى

وهي الألفاظ التي وردت ٧ مرات ومضـــاعفاتها أو ماترتبط معها بعلاقات قرآنية ومنها يسيروا :

﴿ افلم يسيروا فى الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين مـن قبلهـم دمـر ا لله عليهـم وللكـافرين أمثالهم﴾ (١٠ ـ محمد)

سيروا :٧

﴿ قل سيروا فى الأرض فأنظروا كيف كان عاقبة المجرمين ﴾ (٢١ ـ الأنعام)

شراب :٧

﴿ وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم الحياة الدنيا وذكر به أن تبسل نفس بما كسبت ليس لها من دون ا لله ولي ولا شفيع وإن تعدل كل عدل لايؤخذ منها أولئك الذين أبسلوا بما كسبوا لهم شراب من حميم وعذاب أليم بما كانوا يكفرون ﴾ (٧٠ ـ الأنعام)

تشركون :٧

﴿ قل أى شيء أكبر شهادة قل ا لله شهيد بيني وبينكم وأوحى إلى هذا القـرآن لأنذركـم بـه ومـن بلغ أئنكم لتشهدون أن مع ا لله آلهة أخرى ، قل لا أشهد قل إنمـا هـو إلـه واحـد وإننـى بـرىء مما تشركون ﴾ (١٩ ـ الأنعام)

شعيبا : ٧

﴿ وإلى مدين أخاهم شعيبا قال ياقوم اعبدوا ا لله مالكم من إله غـيره قـد جـاءتكم بينـة مـن ربكـم فأوفوا الكيل والميزان ولاتبخسوا الناس أشياءهم ولاتفسدوا فى الأرض بعد إصلاحها ذالكـم خـير لكم إن كنتم مؤمنين ﴾ (٨٥ ـ الأعراف)

الشمال : ٧

﴿وأصحاب الشمال ماأصحاب الشمال ﴾ (٤١ ـ الواقعة)

الصدقات : ٧

﴿ يمحق ا لله الربا ويربى الصدقات وا لله لايحب كل كفار أثيم ﴾

(٢٧٦ ـ البقرة)

---

(١) كل الألفاظ الإحصائية التى وردت دونما تشكيل هى للفظة فى جميع حالات إعرابها .

صفا : ٧

﴿ والصافات صفا ﴾ (١ ـ الصافات)

أصلح : ٧

﴿ وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة أنه من عمل منكم سوء بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فأنه غفور رحيم ﴾ (٥٤ ـ الأنعام)

أصابهم : ٧

﴿فأصابهم سيئات ماعملوا وحاق بهم ماكانوا به يستهزؤون ﴾ (٣٤ ـ النحل)

الصيام : ٧

﴿أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم ا لله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن وإبتغوا ما كتب ا لله لكم وكلوا وإشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام الى اليل ولا تباشروهن وأنتم عاكفون فى المساجد تلك حدود ا لله فلا تقربوها كذلك يبين ا لله آياته للناس لعلهم يتقون ﴾
(١٨٧ ـ البقرة)

الضلالة : ٧

﴿قل من كان فى الضلالة فليمدد له الرحمن مدا حتى إذا رأوا ما يوعدون إما العذاب وإما الساعة فسيعلمون من هو شر مكانا وأضعف جندا ﴾ (٧٥ ـ مريم)

الطيب : ٧

﴿ما كان ا لله ليذر المؤمنين على ما أنتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان ا لله ليطلعكم على الغيب ولكن ا لله يجتبي من رسله من يشاء فأمنوا با لله ورسله وإن تؤمنوا وتتقوا فلكم أجر عظيم ﴾ (١٧٩ ـ أل عمران)

ظلم : ٧

﴿فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات أحلت لهم وبصدهم عن سبيل ا لله كثيرا﴾
(١٦٠ ـ النساء)

أعينهم : ٧

﴿وإذا سمعوا ما أنزل الى الرسول ترى أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا آمنا فاكتبنا مع الشاهدين ﴾ (٨٣ ـ المائده)

أعوذ : ٧

﴿ قل أعوذ برب الفلق ﴾ (١ ـ الفلق)

عوجا : ٧

﴿ لا ترى فيها عوجا ولا أمتا ﴾ (١٠٧ ـ طه)

يعيده : ٧

﴿إليه مرجعكم جميعا وعد ا لله حقا إنه يبدأ الخلق ثم يعيده ليجزى الذين آمنوا وعملـوا الصالحـات بالقسط والذين كفروا لهم شراب من حميم وعذاب أليم بما كانوا يكفرون﴾

(٤ ـ يونس)

يعمهون : ٧

﴿ ونقلب أفئدتهم وأبصارهم كما لم يؤمنوا به أول مرة ونذرهم فى طغيانهم يعمهون ﴾

(١١٠ ـ الأنعام)

تعالوا : ٧

﴿ قل يأهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا ا لله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون ا لله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون ﴾

(٦٤ ـ أل عمران)

يعلموا : ٧

﴿ ألم يعلموا أنه من يحاد ا لله ورسوله فإن له نار جهنم خالدا فيها ذلك الخزى العظيم ﴾

(٦٣ ـ التوبة)

فئة : ٧

﴿قد كان لكم آية فى فئتين التقتا فئة تقاتل فى سبيل ا لله وأخرى كافرة يرونهم مثليهم رأى العـين وا لله يؤيد بنصره من يشاء إن فى ذلك لعبرة لأولى الأبصار ﴾

(١٣ ـ أل عمران)

إفتراه : ٧

﴿أم يقولون أفتراه قل فأتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون ا لله إن كنتم صادقين ﴾

(٣٨ يونس)

مفعولا : ٧

﴿ وإذ تقول للذى أنعم ا لله عليه وأنعمت عليه أمسك عليك زوجك واتق ا لله فى نفسـك مـا ا لله مبديه وتخشى الناس وا لله أحق أن تخشاه فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكهـا لكـى لايكـون علـى المؤمنين حرج فى أزواج أدعيـائهم إذا قضـوا منهـن وطـرا وكـان أمـر ا لله مفعـولا ﴾

(٣٧ ـ الأحزاب)

الفقراء : ٧

﴿* انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفى الرقـاب والغـارمين وفـى سبيل ا لله وابن السبيل فريضة من ا لله وا لله عليم حكيم ﴾ (٦٠ ـ التوبة)

تقتلوا : ٧

﴿ ولاتقتلوا النفس التى حرم ا لله إلا بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلايسرف فـى القتل إنه كان منصورا ﴾ (٣٣ الإسراء)

يقتلون : ٧

﴿ إن الذين يكفرون بآيات ا لله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من النـاس فبشرهم بعذاب أليم ﴾ (٢١ ـ أل عمران)

قتل : ٧

﴿ ومامحمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإين مات أو قتل انقلتبم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر ا لله شيئا وسيجزى ا لله الشاكرين ﴾ (١٤٤ ـ أل عمران)

ظن : ٧

﴿ إنما مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض مما يـأكل النـاس والأنعـام حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازينت وظن أهلها أنهم قادرون عليهـا أتاهـا أمرنا ليـلا أو نهـارا فجعلناها حصيدا كأن لم تغن بالأمس كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون ﴾

(٢٤ ـ يونس)

عدة : ٧

﴿ أياما معدودات فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وأن تصوموا خيرا لكم إن كنتم تعلمون﴾

(١٨٤ ـ البقرة)

المدينة : ١٤

﴿ وقال نسوة فى المدينـــــة إمرأة العزيز تراود فتاها عـن نفسـه قـد شـغفها حبـا إنـا لنراهـا فـى ضلال مبين﴾ (٣٠ يوسف)

أعد : ١٤

﴿ إن ا لله لعن الكافرين

وأعد هم سعيرا ﴾ (٦٤ الأحزاب)

عزيزا : ٧

﴿ وينصرك ا لله نصرا عزيزا ﴾ (٣ ـ الفتح)

عفا : ٧

﴿ يأيها الذين آمنوا لاتقتلوا الصيد وأنتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ماقتل من النعـم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة أو كفارة طعام مساكين أو عدل ذلك صياما ليذوق وبال أمره عفا ا لله عما سلف ومن عاد فينتقم ا لله منه وا لله عزيز ذو انتقام ﴾ (٩٥ ـ المائدة)

العدوان : ٧

﴿ ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالإثم والعدون وإن يأتوكم أسارى تفدوهم وهو محرم عليكم إخراجهم أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفـرون ببعـض فما جزاء من يفعل لك منكم إلا خزي فى الحياة الدنيا ويوم القيامة يـردون إلى أشـد العـذاب ومـا ا لله بغافل عما تعملون ﴾ (٨٥ ـ البقرة)

نعبد : ٧

﴿ إياك نعبد وإياك نستعين ﴾ (٥ ـ الفاتحه)

تعبدوا : ٧

﴿ ألا تعبدوا إلا ا لله إننى لكم منه نذير وبشير ﴾ (٢ ـ هود)

سألتهم : ٧

﴿ ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض وسخر الشمس والقمر ليقولن ا لله فأنى يؤفكون ﴾ (٦١ ـ العنكبوت)

يتساءلون : ٧

﴿ فى جنات يتساءلون ﴾ (٤٠ ـ المدثر)

يسبح : ٧

﴿ ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال ﴾ (١٣ ـ الرعد)

سبقت : ٧

﴿ ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما وأجل مسمى ﴾ (١٢٩ ـ طه)

يسارعون : ٧

﴿ يؤمنون با لله واليوم الآخر ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون فى الخيرات وأولئك من الصالحين ﴾ (١١٤ ـ أل عمران)

سنة : ٧

﴿ ووصينا الإنسان بوالديه إحسانا حملته أمه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلاثون شهرا حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة قال رب أوزعنى أن أشكر نعمتك التى أنعمت على وعلى والدى وأن أعمل صالحا ترضاه وأصلح لى فى ذريتى إنى تبت إليك وإنى من المسلمين ﴾

(١٥ ـ الأحقاف)

كما نجد أن الشجرة ترد ١٨ مرة .

﴿ وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للآكلين ﴾ (٢٠ ـ المؤمنون)

ونجد أن مشتقاتها ترد (٩) مرات لنحصل على قانون التشابه ولكن عندما نضيف الفعل شجر الذى يحقق التشابه اللفظى فإن المشتقات تكون قد وردت (٩) مرات أى ١٨ ÷ ٢ (قانون الضعف) وهى :

شجر ترد مرة واحدة :

﴿ فـــلا وربك لايؤمنـون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لايجدون حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما﴾ (٦٥ النساء)

الشجر ترد ست مرات :

﴿ الذى جعل لكم من الشجر الأخضر ناراً فإذا أنتم منه توقدون ﴾ (٨٠ يس)

شجرها ترد مرة واحدة :

﴿ فأنبتنا به حدائق ذات بهجة ماكان لكم أن تنبتوا شجرها أإله مع ا لله بل هم قوم يعدلون ﴾

(٦٠ النمل)

شجرتها ترد مرة واحدة :

﴿ أأنتم أنشأتم شجرتها أم نحن المنشئون ﴾ (٧٢ الواقعة)

وكذلك ترد لفظة العرش ٢٢ مرة .

﴿ ذو العرش المجيد ﴾ (١٥ البروج)

وترد مشتقاتها ١١ مرة (قانون التشابه)

إذ ترد لفظة :

يعرشون مرتين :

﴿ وأوحى ربك إلى النحل أن إتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون ﴾

(٦٨ النحل)

عرشك مرة واحدة :

﴿ فلما جاءت قيل أهكذا عرشك قالت كأنه هو وأوتينا العلم من قبله وكنا مسلمين ﴾

(٤٢ النمل)

عرشه مرة واحدة :

﴿ وكان عرشه على الماء ليبلوكم أيكم أحسن عملا ﴾

(٧ هود)

عرشها مرتين :

﴿ قال نكروا عرشها ننظر أتهتدى أم تكون من الذين لايهتدون ﴾

(٤١ النمل)

عروشها ترد ثلاث مرات :

﴿ وأحيط بثمره فأصبح يقلب كفيه على ما أنفق فيها وهى خاوية على عروشها ويقول ياليتنى لم أشرك بربي أحدا ﴾

(٤٢ الكهف)

معروشات ترد مرتين :

﴿ وهو الذى أنشأ لكم جنات معروشات وغير معروشات والنخل والزرع مختلفا أكله والزيتون والرمان متشابها وغير متشابه كلوا من ثمره إذا أثمر وآتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا إنه لايحب المسرفين ﴾ (١٤١ الأنعام)

سيئاتهم : ٧

﴿ فاستجاب لهم ربهم أنى لاأضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى بعضكم من بعض فالذين هاجروا وأخرجوا من ديارهم وأوذوا فى سبيلي وقاتلوا وقتلوا لأكفرن عنهم سيئاتهم ولأدخلنهم جنات تجرى من تحتها الأنهار ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب ﴾

(١٩٥ - آل عمران)

الربا : ٧

﴿ الذين يأكلون الربا لايقومون إلا كما يقوم الذى يتخبطه الشيطان من المس ذلك بأنهم قالوا إنما البيع مثل الربا وأحل الله البيع وحرم الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ماسلف وأمره إلى الله ومن عاد فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾

(٢٧٥ - البقرة)

أرسل : ٧

﴿ هو الذى أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون﴾

(٣٣ - التوبة)

أريد : ٧

﴿إنى أريد أن تبوأ بإثمى وإثمك فتكون من أصحاب النار وذلك جزاء الظالمين ﴾

(٢٩ - المائدة)

زكريا : ٧

﴿ فتقبلها ربها بقبول حسن وأنبتها نباتا حسنا وكفلها زكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال يامريم أنى لك هذا قالت هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب ﴾

(٣٧ آل عمران)

مريب : ٧

﴿ قالوا ياصالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا أتنهانا أن نعبد مايعبد آباؤنا وإننا لفى شك مما تدعونا إليه مريب ﴾ (٦٢ هود)

يرسل : ١٤ :

﴿ وهو الذى يرسل الرياح بشرا بين يدى رحمته حتى إذا أقلت سحابا ثقالا سقناه لبلد ميت فأنزلنا به الماء فأخرجنا به من كل الثمرات كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون ﴾ (٥٧ الأعراف)

رسـول :   ٨٤

﴿ فـإن لم تفعلـوا فـأذنوا برحـب مـن ا لله ورسـوله وإن تبتـم فلكـــم رؤوس أموالكـم لاتظلمــون ولاتظلمون﴾   (٢٧٩ البقرة)

ريح :   ١٤ :

﴿ مثل ماينفقون فى هذه الحياة الدنيا كمثل ريـح فيهـا صـر أصـابت حـرث قـوم ظلمـوا أنفسـهم فأهلكته وماظلمهم ا لله ولكن أنفسهم يظلمون ﴾   (١١٧ آل عمران)

ازواجاً   ١٤ :

﴿ وكنتم أزواجا ثلاثة ﴾   (٧ الواقعة)

مسمى :   ٢١ :

﴿ يأيها الذين أمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولايأب كاتب أن يكتب كما علمه ا لله فليكتب وليملل الذى عليه الحق وليتق ا لله ربه ولايبخس منه شـيئا فإن كان الذى عليه الحق سفيها أو ضعيفا أو لايستطيع أن يمل هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجـالكم فـإن لم يكونـا رجلـين فرجـل وإمرأتـان ممـن ترضـون مـن الشـهداء أن تضـل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى ولايـأب الشـهداء إذا مـادعوا ولاتسـأموا أن تكتبـوه صغـيرا أو كبيرا إلى أجله ذلكم أقسط عند ا لله وأقوم للشهادة وأدنى ألا ترتابوا إلا أن تكـون تجـارة حـاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح ألا تكتبوها وأشـهدوا إذا تبـايعتم ولا يضـار كـاتب ولا شـهيد وإن تفعلوا فإنه فسوق بكم واتقوا ا لله ويعلمكم ا لله وا لله بكل شيء عليم ﴾

(٢٨٢ البقرة)

السيئات   ٢١ :

﴿ وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتـى إذا حضـر أحدهـم المـوت قـال إنـى تبـت الآن ولا الذين يموتون وهم كفار أولئك أعتدنا لهم عذابا أليما ﴾   (١٨ النساء)

سبحانه   ١٤ :

﴿ يأهل الكتاب لاتغلوا فى دينكم ولا تقولوا على ا لله إلا الحق إنما المسيح عيسى ابن مريم رسول ا لله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه فبا لله ورسوله .   (١٧١ النساء)

(معكوس مثل)

قدير	٣٩
ومشتقاتها	٩٣

(أو الضعف مثل)

العبد	١٠	العباد	٢٠
أو عبادى	١٧	عباده	٣٤
أو فتحا	٤	وفتحت ٤ والفتح	٨

أو تجد علاقات أخرى بين اللفظ ومشتقاته :.

تحبون ــــــ متكرر ٨٢ مرة بكل مشتقاتها .

منها ٤١ لفظ يحب

أو أضعاف مثل

نعبد ٧ ، اعبدوا ٢١

أو قوانين الجمع والطرح التى أشرنا من قبل مثل :

قبل ١١٧ ، قبلكم ١٨ ((٧ + ١) ١ = ١٨)

كذلك ترد الألفــاظ :

المغرب ٧	قادر ٧	يكسبون ١٤	ألقى ٧
أغفر ١٧	القدر	كشفنا ٧	لقاء ١٧
مغفرة ٢٨	قدمت ١٤	تكفرون ١٤	لوط ١٧
غفور ٧١	قريب ١٧	يكفرون ١٤	متاع ٢١
فريق ١٤	القرار ٧	يكفر ٧	مثلكم ٧
	قلوب ٢١	الكفر ١٧	مثله ١٧
افترى ٧	قلوبهم ٦٨	كفر ٢٧	
افتراه ٧	قيل ٤٩	كانت ٣٧	مثل ٤١

يفترون ١٧	القيامة ٧٠	كانوا ٢٦٩	المدينة ١٤
الفاسقون ١٧	قوة ٢٩	كنت ٥٧	يمش ٧
فضله ٢٩	يستكبرون ٧	تك ٧	مع ٥٦
مفعولا ٧	يكتمون ٧	تكون ٢١	معكم ٢٧
الفقراء ٧	كذبت ١٤	مكان ١٤	معه ٣٤
تقتلوا ٧	كذب ٢٧	كيلا ٧	معهم ١٤
يقتلون ٧	كذب ٢٧	كيد ٧	يمكرون ٧
قتل ٧	كذبوا ٤٩	لدنك ٧	نفسا ١٤
القتل ٧	الكذب ١٧	لسان ٧	أنفسكم ٤٩
		لعنهم ٧	تلك ٤٢
الموتى ١٧	يومى ١٤		
الموت ٣٥	واد ٧		
مالا ٧	يصفون ٧		
اموالكم ١٤	وعدا ٧		
نخيل ٧	وقع ٧		
ينزل ١٧	اتقى ٧		
نزل ٧	اولادهم ٧		
أنزل ٦٣	ولد ١٤		
انزلناه ١٤	الوالدين ٧		
انزل ٤٩	المولى ٧		
النصارى ١٤	ويل ٢٧		
النهار ٣٤	يدك ٧		
الناقة ٧	مدى ٧		
اهتدى ٧	اليتامى ١٤		
اهدى ٧	يديه ١٧		

تجد ١٧	أيديهم ٣٧
تجدوا ٧	يسرا ٧
وجد ٧	يوسف ٢٧
	اليقين ٧

ومن هذه المفردات التى جمعناها كثيرة جدا مما يجعلنى أكاد أن أقول أن معظم مفردات الكتاب الكريم تجرى على هذه القاعدة .

الحالة الثانية :

أن تتحقق القوانين القرآنية السابقة بين مفردات الكلمة ومشتقاتها وبين المشتقة والأخرى وبين المشتقة ومجموع المشتقات .

رب ٨٤ :

﴿ الحمد لله رب العالمين ﴾

(٢ الفاتحة)

رب ٦٧ :

﴿إذ قالت إمرأة عمران رب إنى نذرت لك مافى بطنى محررا فتقبل منى إنك أنت السميع العليم)

٣٥ ـ آل عمران :

ربا ١ :

﴿ قل أغير الله أبغى ربا هو رب كل شيء ولا تكسب كل نفس إلا عليها ولا تزر وازرة وزر أخرى ثم إلى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون ﴾ (١٦٤ الأنعام)

ربك ٢٤٢ :

﴿ وإذ قال ربك للملائكة إنى جاعل فى الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إنى أعلم مالا تعلمون ﴾ (البقرة ٣٠)

ربكم ١١٩ :

﴿ يأيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص فى القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى فمن عفى له من أخيه شيء فإتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم ﴾ (١٧٨ البقرة)

ربكما ٣٣ :

﴿ فمن ربكما ياموسى ﴾ (٤٩ طه)

ربنا ١١١ :

﴿ فإذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكروا آباءكم أو أشد ذكرا ، فمن الناس من يقول ربنا آتنا فى الدنيا وما له فى الآخرة من خلاق ﴾ (٢٠٠ البقرة)

ربه ٧٦ :

﴿ * وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فأتمهن ، قال إنى جاعلك للناس إماما قال ومن ذريتى قال لاينال عبدى الظالمين ﴾ (١٢٤ البقرة)

ربها ٩ :

﴿ وأشرقت الأرض بنور ربها ووضع الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء وقضى بينهم بالحق وهم لايظلمون ﴾ (٦٩ الزمر)

ربهم ١٢٥ :

﴿ * إن الله لايستحى أن يضرب مثلا مابعوضه فما فوقها ، فأما الذين آمنوا فيعلمون أنه الحق من ربهم وأما الذين كفروا فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدى به كثيرا ومايضل به إلا الفاسقين ﴾ (٢٦ البقرة)

ربهما ٣ :

﴿ * هو الذى خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن اليها فلما تغشاها حملت حملا خفيفا فمرت به فلما اثقلت دعوا الله ربهما لئن آتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين ﴾

(١٨٩ الأعراف)

ربى ١٠١ :

﴿ ماقلت لهم إلا ماأمرتنى به أن أعبدوا الله ربى وربكم وكنت عليهم شهيدا مادمت فيهم فلما توفيتنى كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شىء شهيد ﴾

(١١٧ المائدة)

الربانيون ٢ :

﴿ إن أنزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين أسلموا للذين هادوا والربانيون والأحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء فلاتخشوا الناس وأخشون ولا تشتروا بآيات الله ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما أنزل الله فاؤلئك هم الكافرون ﴾

(٤٤ المائدة)

ربيون ١ :

﴿ وكأين من نبى قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما أصابهم فى سبيل الله وماضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين ﴾

(١٤٦ آل عمران)

أرباب ١ :

﴿ ياصاحبى السجن أرباب متفرقون خيرا أم الله الواحد القهار ﴾

(٣٩ يوسف)

ربانيين :

﴿ ماكان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عباداً لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمونَ الكتاب وبما كنتم تدرسون ﴾

(٧٩ آل عمران)

أربابا ٣ :

﴿ ولا يأمركم أن تتخذوا الملائكة والنبيين أربابا أيأمركم بالكفر بعد إذ أنتم مسلمون ﴾
(٨٠ آل عمران)

ربائبتكم ١ :

﴿ حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الأخ وبنات الأخت وأمهاتكم اللاتى أرضعنكم وأخواتكم من الرضاعة وأمهات نسائكم وربائبكم التى فى حجوركم من نسائكم اللاتى دخلتم بهن فإن لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم وأن تجمعوا بين الأختين إلا ماقد سلف إن الله كان غفورا رحيما ﴾
(٢٣ النساء)

ومجموع ماده رب جميعها نجدها فيما سبق ٩٨٠ أى ١٤٠ × ٧

وهى تساوى لفظ الله بالرفع فقط

كقوله تعالى ﴿ فى قلوبهم مرض فزادهم الله وهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون ﴾
(١٠ البقرة)

أما لفظ إله ومفرداته فهى كذلك تقبل القسمة على ٧

إله ٨٠ :

﴿ وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم ﴾ (١٦٣ البقرة)

إلها" ١٦ :

﴿ وجاوزنا ببنى اسرائيل البحر فأتوا على قوم يعكفون على أصنام لهم قالوا ياموسى اجعل لنا إله كما لهم آلهه قال أنكم قوم تجهلون ﴾ (١٣٨ الأعراف)

إلهك ٢ :

﴿ أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت إذ قال لبنيه ماتعبدون من بعدى قالوا نعبد إلهك وإله آبائك إبراهيم وإسماعيل وإسحاق إلها واحدا ونحن له مسلمون ﴾ (١٣٣ البقرة)

إلهكم ١٠ :

﴿ إلهكم إله واحد فالذين لايؤمنون بالآخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون ﴾

(٢٢ النحل)

إلهنا ١ :

﴿ ولاتجادلوا أهل الكتاب إلا بالتى هى أحسن إن الذين ظلموا منهم وقولوا آمنا بالذى أنـزل الينـا وأنزل اليكم وإلهنا وإلهكم واحد ونحن له مسلمون ﴾ (٤٦ العنكبوت)

إله ٢ :

﴿ أرأيت من اتخذ إلهه هواه فأنت تكون عليه وكيلا ﴾ (٤٣ الفرقان)

إلهين ٢ :

﴿ * وقال الله لاتتخذوا إلهين إثنين إنما هو إله واحد فإياى فأرهبون ﴾

(٥١ النحل)

آلهة ١٨ :

﴿ * وإذ قال إبراهيم لأبيه آزر أتتخذ أصناما آلهة إنى أراك وقومك فى ضلال مبين ﴾

(٧٤ الأنعام)

آلهتك ١ :

﴿ وقال الملأ من قوم فرعون أتذر موسى وقومه ليفسدوا فى الأرض ويـذرك وآلهتـك قـال سنقتل أبنائهم ونستحى نساءهم وإنا فوقهم قاهرون ﴾ (١٢٧ الأعراف)

آلهتكم ٤ :

﴿ وأنطلق الملأ منهم أن امشوا واصبروا على آلهتكم إن هذا لشىء يراد ﴾

(٦ ص)

آلهتنا ٨ :

﴿ إن نقول إلا اعتراك بعض آلهتنا بسوء قال إنى أشهد الله وأشهدوا أنى برىء مما تشركون ﴾

(٥٤ هود)

آلهتهم :

﴿ وماظلمناهم ولكن ظلموا أنفسهم فما أغنت عنهم آلهتهم التى يدعون من دون الله مـن شـىء لما جاء أمر ربك ومازادوهم غير تتبيب ﴾ (١٠١ هود)

آلهتي ١ :

﴿ قال أراغب أنت عن آلهتى ياإبراهيم لئن لم تنتهى لأرجمنك وأهجرنى مليا ﴾

(٤٦ مريم)

الله ٩٨٠ :

﴿ فى قلوبهم مرضا فزادهم الله مرضا ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون ﴾

(١٠ البقرة)

الله ٥٩٢ :

﴿ يخادعون الله والذين آمنوا ومايخدعون إلا أنفسهم ومايشعرون ﴾

(٩ البقرة)

الله ١١٢٥ :

﴿ ومن الناس من يقول آمنا با لله وباليوم الآخر وماهم بمؤمنين ﴾

(٨ البقرة)

اللهم ٥ :

﴿ قال عيسى إبن مريم اللهم ربنا أنزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا لأولنا وأخرنا وآية منك وارزقنا وأنت خير الرازقين ﴾ (١١٤ المائدة)

وبذلك تكون لفظة إله ومفرداتها قد تكرر ٢٨٤٩ مرة فى الكتاب وهى تقبل القسمة على ٧

وهكذا كل المفردات الآلهية مثل الجنة والنار والعرش .

الايمان ١٧ :

﴿ والدين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا إغفر لنا ولإخواننا الدين سبقونا بالايمان ولا تجعل فى قلوبنا غل للدين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم ﴾ (١٠ الحشر)

أنزل ٤٩ :

﴿ والدين يؤمنون بما أنزل اليك وما أنزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون ﴾

(٤ البقرة)

العالمين ٧٣ :

﴿ يوم يقوم الناس لرب العالمين ﴾ (٦ المطففين)

أولوا ١٧ :

﴿ قالوا نحن أولو قوة وآولوا بأس شديد والأمر إليك فانظرى ماذا تأمرين ﴾

(٣٣ النمل)

□□□□

فإليك مثلا كلمة أب ومشتقاتها :

(١) تتكرر كل من لفظه :

أب ، أبا ، أباكم - أباه ، أباهم - أبوك - أبونا - أبوهما - أبينا - أبيهم - أبويك - أبويكم -

أباء - أبائك - آبائى مرة واحدة

(٢) تكرر لفظة : .

أبوهم - أبواه - آبائهن مرتين

(٣) وتكرر لفظه أباؤكم ، أبويه ٣ مرات

(٤) وتكرر لفظة أبيكم - أباؤهم - ابائكن - ابائنا ٤ مرات

(٥) وتكرر لفظه آبائهم - أبى ٥ مرات

(٦) وتكرر لفظة أبانا - اباءهم ٧ مرات

(٧) وتكرر لفظ أبت ٨ مرات

(٨) وتكرر لفظ أبيه - أباءنا - أباؤكم ١٠ مرات

(٩) وتكرر لفظ أباؤنا ١٢ مرة

وبذلك تكون لفظه أب ومشتقاتها قد وردت بالكتاب الكريم بما يساوى

١ (١٥) + ٢ (٣) + ٣ (٢) + ٤ (٤) + ٥ (٢) + ٧ (٢) + ٨ + ١٠ (٣) +

١٢ = ١٥ + ٦ + ٦ + ١٦ + ١٠ + ١٤ + ٨ + ٣٠ + ١٢ = [١٠٧]

[قانون التشابه ، وقانون زيادة العشرة والمائه]

(٢) تكرر لفظة إلم (٢١ مرة)

﴿ فلعلك باخع نفسك على آثارهم إن لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفا ﴾

(٦ الكهف)

(٣) تكرر لفظة أثيم (٦ مرات)

﴿ تنزل على كل أفاق أثيم ﴾ (٢٢٢ الشعراء)

(٤) تكرر لفظة أثيما مرة واحدة

﴿ ولاتجادل عن الذين يختانون أنفسهم إن الله لايحب من كان خوانا أثيما ﴾

(١٠٧ النساء)

وبذلك تكون كلمة الإثم ومشتقاتها قد وردت بالكتاب الكريم بما يساوى ٢١ + ٦ + ١ = ٢٨ مرة = (٧ × ٤)

(قانون الضعف)

كلمة أجل ومشتقاتها :

(١) أجلت (مرة واحدة)

﴿ ويوم يحشرهم جميعا يامعشر الجن قد أستكثرتم من الإنس وقال أولياؤهم من الأنس ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا أجلنا الذى أجلت لنا قال النار مثواكم خالدين فيها إلا ماشاء الله إن ربك حكيم عليم ﴾ (١٢٨ الأنعام)

(٢) أجلت (مرة واحدة)

﴿ لأى يوم أجلت ﴾ (١٢ المرسلات)

(٣) آجل (٣١ مرة)

﴿ ولما وقع الرجز قالوا ياموسى ادع لنا ربك بما عهد عندك لإن كشفت عنا الرجز لنؤمنن بك ونرسلن معك بنى إسرائيل ﴾ (١٣٤ الأعراف)

(٤) أجلا (٣ مرات)

﴿ * أو لم يروا أن الله الذى خلق السموات والأرض قادر على أن يخلق مثلهم وجعل لهم أجلا لاريب فيه فأبى الظالمون إلا كفورا ﴾ (٩٩ الاسراء)

(٥) أجلنا (مرة واحدة)

﴿ ويوم يحشرهم جميعا يامعشر الجن قد أستكثرتم من الإنس وقال أولياؤهم من الإنس ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا أجلنا الذى أجل لنا قال النار مثواكم خالدين فيها إلا ماشاء الله إن ربك حكم عليم ﴾ (١٢٨ الأنعام)

(٦) أجله (٢ مرة)

﴿ ولاجناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء أو أكننتم فى أنفسكم علم ا لله أنكم ستذكرونهن ولكن لاتواعدونهن سرا إلا أن تقولوا قولا معروفا ولا تعزموا عقدة النكاح حتي يبلغ الكتاب أجله وأعلموا أن ا لله يعلم مافى أنفسكم فاحذروه وأعلموا أن ا لله غفور حليم ﴾

(٢٣٥ البقرة)

(٧) أجلها (٣ مرات)

﴿ ماتسبق من أمة أجلها وما يستأخرون ﴾ (٥ الحجر)

(٨) أجلهم (٦ مرات)

﴿ ولكل أمة أجلا فإذا جاء أجلهم لايستأخرون ساعة ولا يستقدمون ﴾

(٣٤ الأعراف)

(٩) أجلهن (٥ مرات) :

﴿ واللائى يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم فعدتهن ثلاثة أشهر واللائى لم يحضن وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن ومن يتق ا لله يجعل له من أمره يسرا ﴾

(٤ الطلاق)

(١٠) الأجلين (مرة واحدة)

﴿ قال ذلك بينى وبينك أيما الأجلين قضيت فلا عدوان علىّ وا لله على مانقول وكيل ﴾

(٢٨ القصص)

(١١) مؤجلا :

﴿ وماكان لنفس أن تموت إلا بإذن ا لله كتابا مؤجلا ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الآخرة نؤته منها وسنجزى الشاكرين ﴾ (١٤٥ آل عمران)

وبذلك تكون قد تكررت كلمة الأجل ومشتقاتها ٥٥ مرة

ولكن بالنظر الى الآية ٢٨ القصص نجدها قد ورد بها كلمة الأجلين ... وبذلك تكون قد تكرر كلمة الأجل ومشتقاتها فى الحقيقة بما يساوى ٥٦ مرة (٧ × ٨) .

(قانون الضعف)

(١) أحد (٣٣ مرة)

﴿ واتبعوا ماتتلوا الشياطين على ملك سليمان وماكفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر ومأنزل على الملكين ببابل هاروت وماروت ومايعلمان من أحد حتى يقولا إنما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما مايفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضالين به من أحد إلا بإذن الله ويتعلمون مايضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن أشتراه ماله فى الآخرة من خلاق، ولبئس ماشروا به أنفسهم لو كانوا يعلمون ﴾

(١٠٢ البقرة)

(٢) أحداً" (٢٠ مرة) :

﴿ ولم أدر ماحسابيه ﴾

(٢٦ الحاقة)

(٣) أحدكم (٧ مرات)

﴿ أيود أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب تجرى من تحتها الأنهار له فيها من كل الثمرات وأصابه الكبر وله ذرية ضعفاء فأصابها اعصار فيه نار فأحترقت كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون ﴾ (٢٦٦ البقرة)

(٤) أحدكما (مرة واحدة)

﴿ ياصاحبى السجن أما أحدكما فيسقى ربه خمرا وأما الآخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه قضى الأمر الذى فيه تستفتيان ﴾ (٤١ يوسف)

(٥) أحدنا

﴿ قالوا يأيها العزيز إن له أبا شيخا كبيرا فخذ أحدنا مكانه إنا نراك من المحسنين ﴾

(٧٨ يوسف)

(٦) أحدهم (٧ مرات)

﴿ ولتجدنهم أحرص الناس على حياة ومن الذين أشركوا يود أحدهم لو يعمر ألف سنة وما هو بمزحزحه من العذاب أن يعمر والله بصير بما يعملون ﴾ (٩٦ البقرة)

(٧) أحدهما (٥ مرات)

﴿ * واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لأحدهما جنتين من أعناب وحففناهما بنخيل وجعلنا بينهما زرعا ﴾ (٣٢ الكهف)

(٨) إحدى (٥ مرات)

﴿ وإذ يعدكم ا لله إحدى الطائفتين أنها لكم وتودون أن غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد ا لله أن يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين ﴾ (٧ الأنفال)

(٩) إحداهما (٥ مرات)

﴿ يأيها الذين امنوا اذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولايأب كاتب أن يكتب كما علمه ا لله فليكتب وليملل الذى عليه الحق وليتق ا لله ربه ولايبخس منه شيئا فإن كان الذى عليه الحق سفيها أو ضعيفا أو لايستطيع أن يمل هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى ولايأبى الشهداء إذا مادعوا ولاتسأموا أن تكتبوه صغيرا أو كبيرا إلى أجله ذلكم أقسط عند ا لله وأقوم للشهادة وأدنى ألا ترتابوا إلا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح ألا تكتبوها وأشهدوا إذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وإن تفعلوا فإنه فسوق بكم واتقوا ا لله ويعلمكم ا لله وا لله بكل شيء عليم ﴾

(٢٨٢ البقرة)

(١٠) إحداهن

﴿ وإن أردتم استبدال زوج مكان زوج وآتيتم إحداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا أتأخذونه بهتانا وإثما مبينا ﴾ (٢٠ النساء)

(١١) وحده (٦ مرات)

﴿ وإذا ذكر ا لله وحده أشمأزت قلوب الذين لايؤمنون بالآخرة وإذا ذكر الذين من دونه إذا هم يستبشرون ﴾ (٤٥ الزمر)

(١٢) واحد (٢٥ مرة)

﴿ وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم ﴾

(١٦٣ البقرة)

(١٣) واحدا (٥ مرات)

﴿ اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون ا لله والمسيح ابن مريم وماأمروا إلا ليعبدوا إلها واحدا لا إله إلا هو سبحانه عما يشركون ﴾

(٣١ التوبة)

(١٤) واحدة (٣١ مرة)

﴿ يوصيكم ا لله فى أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين فإن كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ماترك وإن كانت واحدة فلها النصف ولأبويه لكل واحد منهما السدس مما ترك إن كان له ولد فإن لم يكن له ولد وورثه أبواه فلأمه الثلث فإن كان له إخوة فلأمه السدس من بعد وصية يوصى بها أو دين آباؤكم وأبناؤكم لاتدرون أيهم أقرب لكم نفعا فريضة من ا لله إن ا لله عليما حكيما ﴾

(١١ النساء)

(١٥) وحيدا (مرة واحدة)

﴿ ذرنى ومن خلقت وحيدا ﴾

١١ المدثر

وبذلك تكون المفردة ومشتقاتها قد تكررت ١٥٤ (٧ × ٢٢) .

ورغم أن هذا العدد من مضاعفات السبعة إلا أنه يشير إلى شيء أكثر وأبعد من ذلك لأن ١٥٤ هى ٧ × ٢٢ ، أى ٢٢ ضعف للسبعة .. لأن الواحد من جنس السبعة مشاركها فى الإعجاز ... لأن ٢٢ هى ١١ × ٢ .

ولذلك نجد أن لفظة الواحد كثيرا ما تكرر برقم الآيات ١١ ، ٢٢ ، ٣٣ ، ولم ترد اللفظة ومشتقاتها مثلا ٧٧ ... لأن هنا دخل عليها إعجاز المثاني ـ لأن العدد ١ مفرد .

وهذا الإعجاز كثير جدا فى القرآن وسنتناوله فى بحث المثاني المفصل بإذن ا لله تعالى .

كما أن هناك اعجاز آخر فى هذه المشتقات ... إذ رأينا أن اللفظة (واحده ترد ٣١ مرة مساوية لعدد مرات تكرار واحد و واحدا" و وحيدا" (٢٥ + ٥ + ١)

(ب) العدد ٧ في السنة :

ونقتطف بعضا من أقوال الرسول الكريم من صحيح الجامع الصغير وزيادته بأرقامها يمكن الرجوع اليها :

٢٢٤٩ - " إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف ، فاقرؤوا ما تيسر منه " .

(صحيح) (حم ، ق ، ٣) عن عمر . مختصر مسم ٢١١٥

٢٥٢٤ - ١١٧٧ - " أهريقوا على من سبع قرب ، لم تحلل أوكيتهن ، لعلي أعهد إلى الناس "

(صحيح) (خ) عن عائشة

٢٥٢٥ - " أهل الجنة : جرد ، مرد ، كحل ، لايفنى شبابهم ، ولا تبلى ثيابهم " .

(حسن) (ت (١)) عن أبي هريرة (المشكاة ٥٦٨ : الدارمي)

٢٦٢١ - " ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن غفر ا لله لك ، وإن كنت مغفورا لك ؟ قل : لا إله إلا ا لله العلى العظيم ، لا إله إلا ا لله الحكيم الكريم ، لا إله إلا ا لله سبحان ا لله رب السموات السبع ورب العرش العظيم ، الحمد لله رب العالمين " (ت) عن على ... (١)

(صحيح) الروض النضير ٦٧٨ ، ٧١٧ : حم ، ابن أبي الدنيا ، ابن السني ، ك

٦٧٣٦ - " المهدى منى ، أجلى الجبهة ، أقنى الأنف ، يملأ الأرض قسطا وعدلا ، كما ملئت جورا وظلما ، يملك سبع سنين " .

(صحيح) (د، ك) عن أبي سعيد الروض النضير ٢/٥٣ ، المشكاة

٤٤٤٤ - " القرآن يقرأ على سبعة أحرف ، فلا تماروا فى القرآن ، فإن مراء" فى القرآن كفر "

(صحيح) (حم) عن أبي جهيم الروض النضير ١١٢٤

٥٩٦٨ - " من احتجم لسبع عشرة من الشهر ، وتسع عشرة ، وإحدى وعشرين ، كان له شفاء" من كل داء " .

(حسن) (د ، ك) عن أبي هريرة الصحيحة ٦٢٢ : هق

١٣٦٦ - ٥٩٧ - " أمر ابن آدم أن يسجد على سبعة أعظمٍ "

(صحيح) (طب) عن ابن عباس . الروض النضير ٣٩٨

١٣٩٤ - " أم القرآن هي السبع المثاني ، والقرآن العظيم " .

(صحيح) (م ، د ، هـ) عن جابر حجة النبي صلى الله عليه وسلم ٩١

١٤٩٥ - " أنزل القرآن على سبعة أحرفٍ "

(صحيح) (حم ، ت) عن أبي ، (حم) عن حذيفة . صحيح أبي داود ١٣٢٧

١٤٩٦ - " أنزل القرآن من سبعة أبوابٍ ، على سبعة أحرفٍ ، كلها شافٍ كافٍ " .

(صحيح) (طب) عن معاذ . صحيح أبي داود ١٣٢٧ ، الصحيحة ٨٤٣

٧٨ - ٣٦ - " أتاني جبريل وميكائيل ، فقعد جبريل عن يميني ، وميكائيل عن يساري ، فقال جبريل : يامحمد : اقرأ القرآن على حرفٍ ، فقال ميكائيل استزده ، فقلت : زدني ، فقال : أقرأه على ثلاثة أحرف ، فقال ميكائيل : استزده ، فقلت ، زدني ، كذلك حتى بلغ سبعةَ أحرفٍ ، فقال : اقرأه على سبعة أحرف ، كلها شافٍ كافٍ "

(صحيح) (حم ، وعبد بن حميد ، ن) عن أبي بن كعب ، (حم ، طب) عن ابي بكرة ، (ابن الضريس) عن عبادة بن الصامت . الصحيحة ٨٤٣

٦٥ - ٢٧ - " أتاني جبريل ، فقال : إن الله يأمرك أن تقرىء أمتك القرآن على حرفٍ ، فقلت : أسأل الله معافاته ومغفرته ، فإن أمتي لاتطيق ذلك ، ثم أتاني الثانية ، فقال : إن الله يأمرك أن تقرىء أمتك القرآن على حرفين ، فقلت : أسأل الله معافاته ومغفرته ، إن أمتي لايتطيق ذلك ، ثم جاءني الثالثة ، فقال : إن الله يأمرك أن تقرىء أمتك القرآن على ثلاثة أحرف ، فقلت : أسأل الله معافاته ومغفرته ، وإن أمتي لا تطيق ذلك ، ثم جاءني الرابعة ، فقال : إن الله عز وجل يأمرك أن تقرىء أمتك القرآن على سبعة أحرفٍ ، فأيما حرفٍ قرؤوا عليه فقد أصابوا "

(صحيح) (م ، د ، ن) عن أبي بن كعب

٣٦٠٢ - " سبع يجري للعبد أجرهن ، وهو في قبره بعد موته : من علم علما ، أو أجرى نهرا أو حفر بئرا ، أو غرس نخلا ، أو بنى مسجدا ، أو ورث مصحفا ، أو ترك ولدا يستغفر له بعد موته "

(حسن) (البزار ، وسمويه) عن أنس صحيح الترغيب ٧٤ ، ٥٢/٢

٣٦٠٣ - " سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله : إمام عادل ، وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمسجد إذا خرج منه حتى يعود إليه ، ورجلان تحابا في الله فاجتمعا على ذلك وافترقا عليه ، ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ، ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال : إني أخاف الله رب العالمين ، ورجل تصدق بصدقةٍ فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه "

(صحيح) (مالك ، ت) عن أبي هريرة وأبي سعيد ، (حم ، ق، ن) عن أبى هريرة ، (م) عن أبي هريرة وأبي سعيد معا" .(مختصر مسلم ٥٣٧ ، الارواء ٨٨٧)

٦٦٦٠ - " المؤمن يأكل في معى" واحد ، والكافر يأكل في سبعة أمعاءٍ "

(صحيح) (مالك ، م ، د) عن ابن عمر صحيح أبي داود ١٢٥٣ : حم ، خ ، خ ، حل

٥٩٣٤ - ١٩٥٦ - " من أتى أخاه المسلم عائدا ، مشى في خرافة الجنة حتى يجلس ، فإذا جلس غمرته الحرمة ، فإن كان غدوة" ، صلى عليه سبعون ألف ملكٍ حتى يمسي ، وإن كان مساء" ، صلى عليه سبعون ألف ملكٍ حتى يصبح " .

(صحيح) (صحيح أبي داود ١٣١٠ ، المشكاة ٢١٤٢ ، الترغيب ٢١٦/٢ : حب ، ك

١٠٥٩ - " أعطيت مكان التوراة السبع الطوال ، وأعطيت مكان الزبور المئين ، وأعطيت مكان الأنجيل المثاني ، وفضلت بالمفصل " .

(صحيح) (طب ، هب) عن واثلة .

تخريج الترغيب ٢ / ٢١٧ ، الصحيحة ١٥٨ : الطيالسي ، الطحاوي ، الطبري ، ابن منده

١١٥٨ - " أقرأ القرآن في كل شهرٍ ، اقرأه في عشرين ليلة ، اقرأه في عشرٍ ، اقرأه في سبعٍ ، ولا تزد على ذلك " .

(صحيح) (ق ، د) عن ابن عمر (١) صحيح أبي داود ١٢٥٥ : حم

١١٥٧ - " أقرأ القرآن في كل شهرٍ ، اقرأه في خمسٍ وعشرين ، اقرأه في خمس عشرة ، اقرأه في عشرٍ ، اقرأه في سبعٍ ، لا يفقهه من يقرؤه في أقل من ثلاثٍ "

(صحيح) (حم) عن ابن عمرو الصحيحة ١٥١٣

٢٧٢٢ - " أيما رجل ظلم شبرا من الأرض كلفه الله تعالى أن يحفره حتى يبلغ آخر سبع أرضين ، ثم يطوقه يوم القيامة ، حتى يقضى بين الناس " .

(صحيح) (طب) عن يعلى بن مرة . المشكاة ٢٩٦٠ ، الصحيحة ٢٤٠

٤٩٤٠ - " كان يدعو عند الكرب : لا إله إلا الله العظيم الحليم ، لا إله إلا الله رب العرش العظيم ، لا إله إلا الله رب السموات السبع ورب الأرض ، ورب العرش الكريم "

(صحيح) (حم ، ق ، ت ، هـ) عن ابن عباس . (طب) وزاد

٨٦٧ - ٤٢٤ - " أرى رؤياكم قد تواطأت في السبع الأواخر ، فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الأواخر " .

(صحيح) (مالك ، حم ، ق) عن ابن عمر

١١٦٢ - " أقرأني جبريل القرآن على حرفٍ ، فراجعته ، فلم أزل استزيده ، فيزيدني ، حتى انتهى إلى سبعة أحرفٍ " .

(صحيح) (حم ، ق) عن ابن عباس . الروضة ٣٩٣

١١٦٣ - ٥٢٩ - " اقرؤوا القرآن على سبعة أحرفٍ ، فأيما قرأتم أصبتم ، ولا تماروا فيه ، فإن المراء فيه كفر " .

(صحيح) (هب) عن عمرو بن العاص الصحيحة ١٥٢٢ : حم

١٢٤٢ - ٥٥٨ - " التمسوها في العشر الأواخر ، فإن ضعف أحدكم أو عجز فلا يغلبن على السبع البواقي " .

(صحيح) (م) عن ابن عمر الصحيحة ١٤٧١ : الطيالسي ، حم ، هق

١٣٦٦ - ٥٩٧ - " أمر ابن آدم أن يسجد على سبعة أعظمٍ "

(صحيح) (طب) عن ابن عباس . الروض النضير ٣٩٨

١٣٩٤ - " أم القرآن هى السبع المثاني ، والقرآن العظيم " .

(صحيح) (م ، د ، هـ) عن جابر حـدة النبـى صلـى الله عليـه وسلم ٩١

١٤٩٥ - " أنزل القرآن على سبعة أحرفٍ "

(صحيح) (حم ، ت) عن أبي ، (حم) عن حذيفة . صحيـح أبـي داود ١٣٢٧

١٤٩٦ - " أنزل القرآن من سبعة أبوابٍ ، على سبعة أحرفٍ ، كلها شافٍ كافٍ " .

(صحيح) (طب) عن معاذ . صحيح أبي داود ١٣٢٧ ، الصحيحة ٨٤٣

٧٨ - ٣٦ - " أتاني جبريل وميكائيل ، فقعد جبريب عـن يمينى ، وميكـائيل عـن يسـاري ، فقـال جبريل : يامحمد : اقرأ القرآن على حرفٍ ، فقـال ميكـائيل اسـتزده ، فقلـت : زدنـي ، فقال : أقرأه على ثلاثة أحرف ، فقال ميكائيل : استزده ، فقلت ، زدني ، كذلك حتى بلغ سبعةَ أحرفٍ ، فقال : اقرأه على سبعة أحرف ، كلها شافٍ كافٍ "

(صحيح) (حم ، وعبد بن حميد ، ن) عن أبي بن كعب ، (حم ، طب) عن ابي بكرة ، (ابن الضريس) عن عبادة بن الصامت . الصحيحة ٨٤٣

٦٥ - ٢٧ - " أتاني جبريل ، فقال : إن الله يأمرك أن تقرىء أمتك القرآن على حرفٍ ، فقلـت : أسأل الله معافاته ومغفرته ، فإن أمتي لاتطيق ذلـك ، ثـم أتـاني الثانيـة ، فقـال : إن الله يأمرك أن تقرىء أمتك القرآن على حرفين ، فقلـت : أسـأل الله معافاتـه ومغفرتـه ، إن أمتي لايتطيق ذلك ، ثم جاءني الثالثة ، فقال : إن الله يـأمرك أن تقـرىء أمتـك القـرآن على ثلاثة أحرف ، فقلت : أسأل الله معافاته ومغفرته ، وإن أمـتي لا تطيـق ذلـك ، ثـم جاءنى الرابعة ، فقال : إن الله عـز وجـل يـأمرك أن تقرىء أمتـك القـرآن علـى سـبعة أحرفٍ ، فأيما حرفٍ قرؤوا عليه فقد أصالبوا "

(صحيح) (م ، د ، ن) عن أبي بن كعب

١٤٥ ـ ٦٢ ـ " اجتنبوا الكبائر السبع : الشرك با لله ، وقتل النفس ، والفرار من الزحف ، وأكل مال اليتيم ، وأكل الربا ، وقذف المحصنة (٣) ، والتعرب بعد الهجرة " .

(حسن) (طب) عن سهل بن أبي حثمة . مجمع الزوائد ١/١٠٣

٢٩١ ـ " إذا اختلفتم في الطريق ، فاجعلوه سبعة أذرع " .

(صحيح) (حم ، م ، د ، ت ، هـ) عن أبي هريرة ، (حم ، هـ ، هق) عن ابن عباس .

٤١٨ـ ١٧٢ ـ " إذا بلغ أولادكم سبع سنين ففرقوا بين فرشهم ، وإذا بلغوا عشر سنين فاضربوهم على الصلاة "

(صحيح) (قط ، ك) عن سبره بن معبد صحيح أبي داود ٥٠٨

٥٩٧ ـ " إذا سجد العبد سجد معه سبعة آراب : وجهه وكفاه وركبتاه وقدماه "

(حم ، م ، ٤) عن العباس ، (عبدبن حميد) عن سعد

(صحيح) صحيح أبي دتود ٨٣٠ .

٦٢٧ ـ ٢٨٠ ـ " إذا شرب الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرات " .

(صحيح) (مالك ، ق ، ن ، هـ) عن أبي هريره . صحيح أبي داود ١/٥٨ :حم

٦٨٢ـ٣١٣ـ " إذا عاد الرجل أخاه المسلم مشى في خرافة(١)الجنة حتى يجلس ، فإذا جلس غمرته الرحمة ، فإن كان غدوة صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي ، وإن كان عشيا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح " .

(صحيح) (حم ، ع ، هق) عن علي الصحيحه ١٣٦٧ : د، ك

٨٢٠ ـ " إذا وجد أحدكم ألما فليضع يده حيث يجد ألمه ، وليقل : سبع مرات : أعوذ بعزة ا لله وقدرته على كل شيء من شر ما أجد " .

(صحيح) (حم ، طب) عن كعب بن مالك .

٨٤٠ـ٤٠١ـ" إذا ولغ الكلب في الإناء فإغسلوه سبع مرات ، وعفروه (١) الثامنة بالتراب ".

(صحيح) (حم ، م ، د، ن ، هـ)عن عبدا لله بن مغفل .

صحيح أبي داود ، الإرواء ١٦٧ : الدرامي ، أبو عوانه مختصر مسلم ١١٩.

٨٤١- ٤٠٢-" إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليرقه ، ثم ليغسله سبع مرات " .

(صحيح) (م ، ن) عن أبي هريرة . الإرواء ٢٤

٨٤٢-٤٠٣- " إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرات " .

(صحيح) (ن ، هـ) عن أبي هريره ، (هـ(٢) عن ابن عمر ، (البزار) عن ابن عباس
الإرواء ٢٤ : مالك ، حم ، ق ، أبو عوانة .

٣١٨٥ - " الحمد لله رب العالمين ، هي السبع المثاني الذي أوتيته ، والقرآن العظيم " .

(خ ، د) عن أبي سعيد بن المعلي .

(صحيح) صحيح أبي داود ١٣١١ : الطيالسي ، حم ، ن ، الطحاوي .

٣١٥٤ - " حق لله على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة أيام يوما ، يغسل فيه رأسه وجسده "

(صحيح) (ق) عن أبي هريرة .

٣١٢٩ - " حد الطريق سبعة أذرع " .

(صحيح) (طس) عن جابر (١) مجمع الزوائد ٤/١٦٠

٣٧٣٩ - " الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله ، المقتول في سبيل الله شهيد ، والمطعون شهيد ، والغريق شهيد ، وصاحب ذات الجنب شهيد ، والمبطون شهيد ، وصاحب الحريق شهيد ، والذي يموت تحت الهدم شهيد ، والمرأة تموت بجمع شهيدة " .

(صحيح) (مالك ، حم ، د ، ن ، هـ ، حب ، ك) عن جابر بن عتيك .
المشكاة ١٥٦١ أحكام جنائز ص ٢٩ .

٣١٠٨ - " الجزور عن سبعة ".

(صحيح) (الطحاوي) عن أنس . الروض النضير ٦١٣.

٥٥٦٠ - ١٧٨٤ - " ما أنزل الله في التوراة ، ولا في الإنجيل ، مثل أم القرآن ، وهي السبع المثاني ، وهي مقسومه بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل " .

(ر، حم ، ص) .

٤٠١٨ - " علام تلغون أولادكم بهذا " العلاق " ؟! عليكن بهذا العود الهندي ، فإن فيه سبعة أشفيه (شفاء) من سبعة أدواء ، منها ذات الجنب ويسعط به من العذرة ، ويلد به من ذات الجنب " .(صحيح) (حم ، ق ، د ، هـ) عن أم قيس بنت محتصر .
مختصر مسلم ١٤٧٧ .

٤٠٢٥ - " علموا الصبي إبن سبع سنين ، وإضربوه عليها إبن عشر " .
(صحيح) (حم ، ت ، طب ، ك) عن سبرة .
صحيح أبي داود ٥٠٨ : الدرامي ، ابن حزيمة ، الطحاوي ، قط ، هق .

٤٠٢٦ - ١٤٨٢ - " علموا أولادكم الصلاة إذا بلغوا سبعا ، وإضربوهم عليها إذا بلغوا عشرا ، وفرقوا بينهم في المضاجع " .
(صحيح) (البزار) عن أبي هريرة (١) . صحيح ابي داود ٥٠٨

٤٠٣٤ - " على كل رجل مسلم في كل سبعة أيام يوم ، وهي يوم الجمعة " .
(صحيح) (حم ، ن ، حب) عن جابر الإرواء ١٤٣ .

٤١٨٤ - " الغلام مرتهن بعقيقته ، تذبح عنه يوم السابع ، ويسمى بحلق رأسه " .
(صحيح) (ت ، ك) عن سمرة الإرواء ١١٦٥ .

٢٨٧١ - ١٣٢٠ - " بينما رجل راكب على بقرة التفتت إليه ، فقالت : إني لم أخلق لهذا ، إنما خلقت للحرث ، فإني أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر ، وبينما رجل في غنمه إذ عدا الذئب ، فذهبت منها بشاة ، فطلبه حتى استنقذها منه ، فقال له الذئب : هنا استنقذتها مني ، فمن لها يوم السبع يوم لاراعي لها غيري ، فإني أومن بهذا أنا وأبوبكر وعمر " .
(صحيح) (حم ، ق ، ن) عن أبي هريره .
[مختصر مسلم نحوه ١٦٢٤] ، الإرواء ١٨٦ .

٣٨٢٠ - " صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة " .
(صحيح) (مالك ، حم ، ق ، ت ، ن ، هـ) عن ابن عمر .الروض النضير ٤٩٩

٥٩٧٩ - " من أخذ السبع فهو خير " .(ك ، هب) عن عائشه
(حسن) الصحيحه ٢٣٠٥ : حم ، ابن نصير ، الطحاوي ، خط ، الواحدي .

٢٦٤١ - ١٢٢٧ - " ألا إن من قبلكم من أهل الكتاب ، إفترقوا على ثنتين وسبعين ملة ، وإن هذه الملة ستفترق على ثلاث وسبعين ثنتان وسبعون في النار ، وواحدة في الجنة ، وهي الجماعة وانه سيخرج من أمتي أقوام تجاري بهم تلك الأهواء كما يتجارالكلب لصاحبه ، لايبقى منه عرق ولا مفصل إلا دخله " .

(صحيح) (د) عن معاوية الصحيحة : ٢٠٤ ، السنة ١ ، ٢ ، ٦٥

٦١٥٠- " من تصبح كل يوم بسبع تمرات عجوه ، لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر".

(صحيح) (حم ، ق ، د) عن سعد

٥٠٧٣ - " لتملأن الأرض جورا وظلما ، فإذا ملئت جورا وظلما ، يبعث الله رجلا مني ، اسمه اسمي ، واسم ابيه اسم أبي ، فيملؤها عدلا وقسطا ، كما ملئت جورا وظلما ، فلا تمنع السماء شيئا من قطرها ، ولا الأرض شيئا من نباتها ، يمكث فيكم سبعا ، أو ثمانيا ، فإن أكثر متسعا " .

(صحيح) (البزار ، طب) عن قرة المزني الصحيحه ١٥٢٩ :عد ، أبو نعيم

٥١٨٠ - "للبكر سبع وللثيب ثلاث " . (م) عن أم سلمة .(هـ)عن أنس

(صحيح) الأحاديث الصحيحه ١٢٧١ : الدرامي ، قط ، أنس

٤٠٨٢ - " عليكم بهذا العود الهندي ، فإن فيه سبعة أشفيه ، يستعط به من العذرة ، ويلد به من الجنب " .

(صحيح) (خ) عن أم قيس

(صحيح) (حم ، م ، ٥) عن عثمان بن أبي العاص الثقفي

مختصر مسلم ١٤٤٧ ، شرح الطحاويه ٧٠ ، الصحيحه ١٤١٥ : مالك ، د ، ت

٣٨٩٤ - " ضع يمينك على المكان الذي تشتكي ، فامسح بها سبع مرات وقل : أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد في كل مسحة " .

(صحيح) (طب، ك) عن عثمان بن أبي العاص. شرح الطحاويه٧٠، الصحيحه ١٤١٥

٤٢٠٨ - " فضل الله قريشا بسبع خصال ، فضلهم بأنهم عبدوا الله عشر سنين ، لا يعبد الله إلا قريش ، وفضلهم بأنهم نصرهم يوم الفيل ، وهم مشركون ، وفضلهم بأنهم نصرهم يوم الفيل ، وهم مشركون ، وفضلهم بأنه نزلت فيهم سورة من القرآن لم يدخل فيها أحد من العالمين ، وهي ﴿ لإيلاف قريش ﴾ ، وفضلهم بأن فيهم النبوة ، والخلافة ، والحجابة ، والسقاية " .

(حسن) (طس) عن الزبير بن العوام الصحيحه ١٩٤٤ : البيهقي ، ابن عساكر

٧٨٤١ - ٢٩٣٨ - يا أبي إن ربي تبارك وتعالى ارسل إلي أن اقرا القرآن على حرف ، فرددت اليه : أن هون على أمتي ، فارسل الي الثانية أن أقرأه على حرفين ، فرددت اليه أن هون على أمتي ، فارسل إلي الثالثة : أن أقرأ على سبعة أحرف ، ولك بكل ردة رددتها مسألة تسألنيها ، فقلت : اللهم إغفر لأمتي ، اللهم إغفر لأمتي ، وأخرت الثالثة ليوم يرغب إلي فيه الخلق كلهم ، حتى إبراهيم " .

(صحيح) (حم ، م) عن أبي صحيح أبي داود ١٣٢٨

٧٨٤٢ - ٢٩٣٩ - " يا أبي إنه أنزل القرآن على سبعة أحرف ، كلهم شاف ،كاف " .

(صحيح) (ن) عن أبي ١٣٢٧ .

٤٦٠٦ - " الكبائر سبع : الإشراك با لله ، وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق ، وقذف المحصنة ، والفرار من الزحف ، وأكل الربا ، وأكل مال اليتيم ، بالرجوع الى الأعرابيه بعد الهجرة " .

(حسن) (طس) عن أبي سعيد الترغيب ٢ / ١٨٣ ، ٤٩/٣ - أبي هريرة

٦٠٨٥ - ٢٠١٤ - " من أكل سبع تمرات مما بين لابتيها حين يصبح ، لم يضرّه ذلك اليوم سم حتى يمسى " .

(صحيح) (حم ، م) عن أبي هريرة مختصر مسلم ١٩٧٧

٦٣٨٥ - " من ظلم قيد شبر من الأرض طوقه من سبع أرضين " .

(صحيح) (حم ، ق) عن عائشه ، وعن سعيد بن زيد

٦٣٧٩ - " من طاف بالبيت سبعا ، وصلى ركعتين ، كان كعتق رقبة " .

(صحيح) (هـ) عن ابن عمر الترغيب ٢ / ١٢٢

٦٣٨٠ - " من طاف بهذا البيت أسبوعا فأحصاه ، كان كعتق رقبة ، لا يضع قدما ولا يرفع أخرى ، إلا حط الله عنه خطيئة ، وكتب له بها .

٦٧٤٢ - ٢٢٩٤ - " ناركم هذه التي توقد بنو آدم ، جزء من سبعين جزءاً من نار جهنم ، قيل : يارسول الله ! إن كانت لكافية ؟ قال : فإنها فضلت عليها بتسعةٍ وستين جزءاً ، كلهن مثل حرها " .

(صحيح) (حم ، ق ، ت) عن أبي هريرة) مختصر مسلم ١٩٧٦

٦٧٤٣ - " ناركم هذه جزءُ من سبعين جزءاً من نار جهنم ، لكل جزءٍ منها حرها " .

(صحيح) (ث) عن أبي سعيد الترغيب ٤/٢٢٦

٦٣٣١ - ٢١٣٨ - " من صام يوما في سبيل الله ، باعد الله منه جهنم سبعين عاما " .

(صحيح) (ن) عن أبي سعيد م٣/١٥٩

٦٣٣٢ - " من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفاً " .

(صحيح) (حم ، ق ، ت ، ن) عن أبي سعيد صحيح الترغيب ٩٧٨

٦٤٤٨ - ٢١٩٢ - " من قتل رجلا من أهل الذمة لم يجد ريح الجنة ، وإن ريحها ليوجد من مسيرة سبعين عاما " .

(صحيح) (حم ، ت) عن رجل الترغيب ٣/٢٠٤ ، ٥ ، ك - أبي هريرة .

٣٥٣٧ - " الربا اثنان وسبعون بابا أدناها مثل إتيان الرجل أمه ، وإن أربى الربا استطالة الرجل في عرض أخيه " .

(صحيح) (طس) عن البراء الصحيحة ١٨٧١

٣٥٣٨ - " الربا ثلاثة وسبعون بابا " .

(صحيح) (هـ) عن ابن مسعود . الرغيب ٣/٥٠ : أبو نعيم

٣٥٣٩ - " الربا ثلاثة وسبعون بابا ، أيسرها مثل أن ينكح الرجل أمه ، وإن أربى الربا عرض الرجل المسلم " .

(صحيح) (ك) عن ابن مسعود . الترغيب ٣/٥٠

٣٥٤٠ ـ " الربا سبعون بابا والشرك مثل ذلك " .

(صحيح) (البزار) عن ابن مسعود الصحيحة ١٨٧١

٢٠٤٢ ـ ٩٠٧ ـ " إن بني اسرائيل ، افترقت على إحدى وسبعين فرقة ، وإن أمتى ستفترق على اثنتين وسبعين فرقة ، كلها فى النار إلا واحدة ، وهى الجماعة " .

(صحيح) (هـ) عن ابن مسعود مختصر مسلم ١٩٧٦

٢٣٦١ ـ ١٠٦٠ ـ " إنما خيرنى الله فقال " ﴿ استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة ﴾ وسأزيده على سبعين " .

(صحيح) (م) عن أبن عمر مختصر مسلم ١٦٣٦

٢٥٦٤ ـ " أول زُمرةٍ تدخل الجنة ، على صورة القمر ليلة البدر ، والثانية على لونِ أحسن من كوكب درى فى السماءِ ، لكل رجلٍ منهم زوجتانِ ، على كل زوجةٍ سبعون حلة يبدو (مخ) ساقها من ورائها " .

(صحيح) (حم ، ت) عن أبي سعيد .

الصحيحة ١٧٣٦ : (شرح السنة ٤٣٧٤) للبغوي في " حديث ابن الجعد " طب ـ ابن مسعود

٢٤٧٧ ـ ١١٥٢ ـ " إني لأتوب إلى الله تعالى ، فى اليومِ سبعين مرة " .

(صحيح) (ن ، حب) عن أنس الصحيحة ٢٤٥٧

١٦١٨ ـ " إن الرجل ليتكلم بالكلمة لا يرى بها بأساً ، يهوى بها سبعين خريفا فى النار " .

(صحيح) (ت ، هـ ، ك) عن أبي هريرة الصحيحة ٥٤٠ : ق

٤٠٩٤ ـ ١٤٨٦ ـ " عمر أمتى بين ستين سنة إلى سبعين " .

(صحيح) (ت) عن أبي هريرة المشكاة ٥٢٧٩

٧٢٤ ـ ٣٣٨ ـ " إذا قبر الميت أتاه ملكان أسودان أزرقان يقال لأحدهما المنكر ، وللآخر النكير ، فيقولان : ماكنت تقول فى هذا الرجل ؟ فيقول : ماكان يقول هو : عبد الله ورسوله ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً عبده ورسوله ، فيقولان : قد كنا نعلم

أنك تقول ، ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا في سبعين ، ثم ينور له فيه ، ثـم يقـال : نم ، فيقول : أرجع إلى أهلي فأخبرهم ، فيقولان ، نم كنومة العروس الـذى لايوقظـه إلا أحب أهله إليه ، حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك ، وإن كان منافقا قال : سمعت النـاس يقولون قولا ، فقلت مثله ، لا أدرى ، فيقولان : قد كنا نعلم أنك تقول ذلـك ، فيقـال للأرض : التئمي عليه ، فتلتئم عليه ، فتختلـف أضلاعـه ، فلايـزال فيهـا معذبـا ، حتـى يبعثه الله من مضجعه ذلك " .

(حسن) (ت) عن أبي هريرة الصحيحة ١٣٩١

٥١٨٢ ـ ١٦٣٨ ـ " لقد تابت توبـة لـو قسـمت بـين سـبعين مـن أهـل المدينـة لوسـعتهم ، وهـل وجدت توبة أفضل من أن جادت بنفسها لله " .

(صحيح) (حم ، م ، د ، ن) عن عمران بن حصين ـ أحكام الجنـائز ٨٣ ، الإرواء ٢٣٣٣

٥١٨٢ ـ ١٦٧٠ ـ " للشهيد عند الله سبع خصـال : يغفـر لـه فـي أول دفعـة مـن دمـه ، ويـرى مقعده من الجنة ، ويحلى حلة الإيمان ، ويزوج اثنين وسبعين زوجة من الحور العين ، ويجـار من عذاب القبر ، ويأمن من الفزع الأكبر ، ويوضع على رأسه تاج الوقار ، الياقوته منـه خير من الدنيا وما فيها ، ويشفع في سبعين إنساناً من أهل بيته " .

(صحيح) (حم ، ت ، هـ) عن المقدام بن معدي كرب ـ أحكام الجنائز ٣٥ ـ ٣٦

٥١٨١ ـ " للتوبة باب بالمغرب ، مسيرة سبعين عاما ، لايزال كذلك "

٣٨٩٣ ـ " ضع يدك على الذى تألم من جسدك ـ وقل : بسم الله (ثلاثـا) وقـل (سـبع مـرات) أعوذ بالله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر " .

٣٨٩٠ ـ " ضرس الكافر يوم القيامة مثل أحـد ، وعـرض جلـده سـبعون ذراعـا ، وعضـده مثـل البيضاء ، وفخذه مثل ورقان ، ومقعده في النار ماييني وبين الربذة " .

(صحيح) (حم ، ك) عن أبي هريرة الصحيحة ١١٠٥

١١٨٢ ـ " أقل أمتي أبناء السبعين " .

(صحيح) (الحكيم) عن أبي هريرة الصحيحة ١٥١٧ : أبو يعلى ، عد

١١٨٣ - " أقل أمتي الذين يبلغون السبعين .

(حسن) (طب) عن ابن عمر . الصحيحة ١٥١٧

٢٢٧ - ٨٩ - " أخر عني ياعمر ، إني خيرت ، فاخترت ، قد قيل لي استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر ا لله لهم ، لو أعلم أني لو زدت على السبعين غفر له لزدت

(صحيح) (ت، ن) عن عمر الصحيحة ١١٣١ : حم ، خ

١٠٨٢ - ٥٠٩ - " افترقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة ، فواحدة فى الجنة ، وسبعون فى النار ، وافترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة ، فإحدى وسبعون فى النار وواحدة فى الجنة ، والذى نفس محمدٍ بيده ، لتفترقن أمتي على ثلاثٍ وسبعين فرقة ، فواحدة فى الجنة ، واثنتان وسبعون فى النار ".

(صحيح) (هـ) عن عوف بن مالك الصحيحة ١٤٩٢

١٠٨٣ - " افترقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة ، وتفرقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقه ، وتفرقت أمتى على ثلاثٍ وسبعين فرقة " .

(صحيح) (٤) عن أبي هريرة الصحيحة ٢٠٣

١٠٧٣ - " أعمار أمتي مابين الستين إلى السبعين ، وأقلهم من يجوز ذلك " .

(صحيح) (ت) عن أبي هريرة ، (ع) عن أنس الصحيحة ٧٥٧

١٥٣١ - ٦٨٤ - " إن أبواب الربا اثنان وسبعون حوبا ، أدناه كالذى يأتي أمه فى الإسلام " .

(صحيح) (طب) عبد ا لله بن سلام . الرغيب ٣/٥٠

٤٥٣٨ - ١٥٦٧ - " كل عمل ابن آدم يضاعف ، الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعفٍ ، إلى ماشاء ا لله ، قال ا لله عز وجل : إلا الصوم ، فإنه لي وأنا أجزي به ، يدع شهوته وطعامه من أجلي ، للصائم فرحتان ، فرحة عند فطره ، وفرحة عند لقاء ربه ، ولخلوف فمه أطيب عند ا لله من ريح المسك " .

(صحيح) (حم ، م ، ن ، هـ) عن أبي هريرة

٤٣٠٦ - " قال الله تعالى " إذا هم عبدى بحسنة ولم يعملها كتبتها له حسنة ، فإن عملها كتبتها له عشر حسناتٍ ، إلى سبعمائة ضعفٍ ، وإذا هم بسيئةٍ ولم يعملها لم أكتبها عليه ، فإن عملها كتبتها سيئة واحدة " .

(صحيح) (ق ، ت) عن أبي هريرة الروض النضير ٣٤٧/٢

٥١٥٤ - ١٦٥٤ - " لك بها سبعمائة ناقةٍ مخطومةٍ فى الجنة " .

(صحيح) (حل) عن أبن مسعود الصحيحة ٦٣٤

٥١٥٥ - " لك بها يوم القيامة سبعمائة ناقةٍ ، كلها مخطومة " .

(صحيح) (حم ، م ، ن) عن أبن مسعود مختصر مسلم ١١٠٠

٧٠٩١ - " والله إني لأستغفر الله ، وأتوب إليه فى اليوم أكثر من سبعين مرة " .

(صحيح) (خ) عن أبي هريرة .

٣١١٩ - " الجنة لها ثمانية أبوابٍ ، والنار لها سبعة أبوابٍ " .

(صحيح) (ابن سعد) عن عتبة بن عند الصحيحة ١٨١٢ : حم عنه وعن عاصم بن لقيط

٥٧١٧ - " مامن رجل يعود مريضاً ممسياً ، إلا خرج معه سبعون ألف ملك يستغفرون له حتى يصبح ، ومن أتاه مصبحاً خرج معه سبعون ألف "

٤٢٥٨ - " فى أمتي كذابون ودجالون ، سبعةٌ وعشرون ، منهم أربع نسوةٍ ، وإني خاتم النبيين ل نبي بعدي "

( ) والضياء) عن حذيفة الصحيحة ١٩٩٩ : الطحاوى

٤١٣٢ - " العقيقة تذبح لسبعٍ ، أو لأربع عشرة ، أو لإحدى وعشرين " .

(صحيح) (طس والضياء) عن بريدة الروض النضير ١٦٦ ، الارواء ١١٧٠

٨٥٤ - " أذن لي أن أحدث عن ملكٍ من ملائكة الله تعالى حملة العرش ، مابين شحمة أذنه إلى عاتقه مسيرة سبعمائة سنةٍ " .

(صحيح) (د ، والضياء) عن جابر . الطحاوية ٢٩٨ ، الصحيحة ١٥١

٢٢٢٩ - ٩٩١ - " إن من قبل مغرب الشمس بابا مفتوحا ، عرضه سبعون سنة ، فلايـزال ذلـك الباب مفتوحا حتى تطلع الشمس نحوه ، فإذا طلعت من نحوه ، لم ينفع نفساً إيمانها لم تكن لآمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً " .

(حسن) (هـ) عن صفوان بن عسال . الرغيب ٧٣/٤ . حم . الحميدي ، ت ، حل

١٧٩٦ - " إن الله تعالى كتب الحسنات والسيئات ، ثم بين ذلك ، فمـن هـم بحسنةٍ فلم يعملها كتبها الله تعالى عنده حسنة كاملة ، فإن هم بها فعملها ، كتبهـا الله تعـالى عنـده عشر حسناتٍ ، إلى سبعمائة ضعفٍ إلى أضعافٍ كثيرةٍ ، وإن هم بسيئةٍ فلم يعملها كتبهـا الله عنده حسنة كاملة ، فإن هم بها فعملها كتبها الله تعالى سيئة واحـدة ، ولا يهلـك على الله إلا هالك ".

(صحيح) (ق) عن ابن عباس

٨٥٦٣ - ٤١١ - " أذن لي أن أحدث عن ملكٍ من حملة العـرش ، رجلاه فـي الأرض السـفلى ، وعلى قرنه العرش ، وبين شحمة أذنيه وعاتقه خفقان الطير سبعمائة عـامٍ ، يقـول ذلـك الملك سبحانك حيث كنت " .

(صحيح) (طس) عن أنس الصحيحة ١٥٠

٤٥٤١ - ١٥٦٨ - " كل غلامٍ رهينة بعقيقته ، يذبح عنه يوم سابعه "

٣٥٢٩ - " الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزءاً من النبوة " .

(صحيح) (حم ،هـ) عن ابن عمر ، (حم) عن ابن عباس

(صحيح) الروض النضير ٦٢٦

٣٥٩٠ - " سألت الله الشفاعة لأمتي فقـال : لـك سـبعون ألفـا يدخلـون الجنـة بغـير حسـابٍ ولا عذابٍ . قلت : رب زدني ، فحثا لي بيديه مرتين ، وعن يمينه وعن شماله " .

(صحيح) (هناد) عن أبي هريرة . الصحيحة ١٨٧٩ : البغوي ، الأجري

١٠٥٧ - " أعطيت سبعين ألفا من أمتي يدخلون الجنة بغير حساب وجوههم كالقمر ليلـة البـدر ، قلوبهم على قلب رجل واحد فاستزدت ربي عز وجل ، فزادني مـع كـل واحـد سـبعين ألفا .

(صحيح) (حم) عن أبي بكر الصحيحة ١٤٨٤

٣٦٠٤ - " سبعون ألفا من أمتي يدخلون الجنة بغير حساب : هم الذين لايكتوون ... ولا يسترقون ، ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون " .

(صحيح) (البزار) عن أنس الضعيفة ٣٦٩٠

٥٣٦٦ - " ليدخلن الجنة من أمتى سبعون ألفا ، لا حساب عليهم ولا عذاب ، مع كل ألفٍ سبعون ألفا " .

(صحيح) (حم ، م) عن ثوبان الصحيحة ٢١٧٩

٣٦٣٨ - ١٤٣٦ - " سمعتم بمدينة جانب منها فى البر ، وجانب فى البحر ؟ لاتقوم الساعة حتى يغزوها سبعون ألف من بنى إسحاق ، فإذا جاؤوها نزلوا فلم يقاتلوا سلاحٍ ، ولم يرموا بسهم ، قالوا : لا إله إلا الله والله أكبر ، فيسقط أحد جانبيها الذى فى البحر ، ثم يقول الثانية : لا إله إلا الله والله أكبر ، فيسقط جانبها الآخر ، ثم يقول الثالثة " لا إله إلا الله والله أكبر فيفرج لهم ، فيدخلونها ، فيغنمون ، فبينما هم يقتسمون المغانم إذ جاءهم " .

٨٠٠١ - ٣٠٩٥ - " يؤتى بجهنم يومئذٍ ، لها سبعون ألف زمام ، مع كل زمام سبعون ألف ملكٍ يجرونها " .

(صحيح) (م ، ت) عن ابن مسعود مختصر مسلم ١٩٧٥ ، ك ٥٩٦/٤

٥٣٦٥ - " ليدخلن الجنة من أمتى سبعون ألفا ، أو سبعمائة ألفٍ " .

٦٩٨٧ - ٢٣٢٦ - " هذا الذى تحرك له العرش ، وفتحت له أبواب السماء ، وشهده سبعون ألفا من الملائكة ، لقد ضم ضمة ، ثم فرج عنه " .

(صحيح) (ن) عن ابن عمر الصحيحة ١٦٩٥ : ابن مسعود

٨٠٧١ - ٣١٥٧ - " يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً بغير حساب ، هم الذين لايسترقون ، ولايتطيرون ، ولا يكتوون ، وعلى ربهم يتوكلون " .

(صحيح) (خ) عن ابن عباس . (حم ، م) عن عمران بن حصين . (م) عن أبي هريرة . المشكاة ٥٢٩٥

٥٧٦٦ - " مامن مسلمٍ يعود مريضا لم يحضر أجله فيقول سبع مرات : أسأل الله العظيم ، رب العرش العظيم ، أن يشفيك إلا عوفي " .

(صحيح) (ت) عن أبن عباس المشكاة ٥٥٣

٥٧٦٧ - ١٨٧٢ - " مامن مسلم يعود مسلما غدوة ، إلا صلى عليه سبعون ألف ملكٍ حتى يمسي ، وإن عاده عشية صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح ، وكان له خريف في الجنة " . (صحيح) (ت) عن علي الصحيحة ١٣٦٧

٢٨٨٩ - " البقرة عن سبعةٍ ، والجزور عن سبعةٍ " .

(صحيح) (حم ، د) عن جابر . المشكاة١٤٥٨ ، الارواء ١٠٦١ " هق . حب - ابن عباس

٢٨٩٠ - " البقرة عن سبعةٍ ، والجزور عن سبعةٍ في الأضاحي " .

(صحيح) (طب) عن أبن مسعود الروض النضير ٦١٣ : طص ، طس

٢٨٩١ - ١٣٢٦ - " البيت المعمور في السماء السابعة ، يدخله كل يوم سبعون ألف ملكٍ ، ثم لايعودون إليه حتى تقوم الساعة " .

(صحيح) (حم ، ن ، ك ، هب) عن أنس . الصحيحة ٤٧٧

٤٢٠٩ - " فضل الله قريشا بسبع خصالٍ ، لم يعطها أحد قبلهم ، ولا يعطاها أحد بعدهم ، فضل الله قريشا أني منهم ، وأن النبوة فيهم ، وأن الحجابة فيهم ، وأن السقاية فيهم ، ونصرهم على الفيل ، وعبدوا الله عشر سنين ، لا يعبده غيرهم ، وأنزل الله فيهم ، سورة من القرآن لم يذكر فيها أحد غيرهم ﴿ لإيلافِ قريش ﴾ "

٢٩٢٠ - " تحروا ليلة القدر ، فمن كان متحريها ، فليتحرها في ليلة سبع وعشرين " .

(صحيح) (حم) عن أبن عمر . صحيح أبي داود ١٢٥٣ : الطيالسي .

٢٩٣٤ - ١٣٤٦ - " تدور رحى الإسلام لخمس وثلاثين ، أو ست وثلاثن ، أو سبع وثلاثين ، فإن يلهكوا فسبيل من هلك ، وإن يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين عاما بما مضى " .

(صحيح) (حم ، د ، ك) عن أبن مسعود الصحيحة ٩٧٦

١٢٤٠ - " التمسوا ليلة القدر سبعٍ وعشرين " .

(صحيح) (طب) عن معاوية الصحيحة ١٤٧١

٣٤٥٩ - " رؤيا المسلم الصالح ، جزء من سبعين جزءاً من النبوة " .

(صحيح) (هـ) عن أبي سعيد الروض النضير ٦١٦

٣٨٤٧ " صيام المرء في سبيل الله يبعده من جهنم مسيرة سبعين عاما " .

(صحيح) (طب) عن أبي الدرداء

صحيح الترغيب ٦٢/٢ : الطيالسي ، حم ، ق ، ت ، ن ، الدارمي ، ابن ماجه - أبي سعيد.

ومنه يتبين أن المصطفى صلى الله عليه وسلم والذي لاينطق عن الهوى كان يعظم هذا العدد ... ويبرز لنا مدى التوافق بين الكتاب الكريم والسنة العطرة ... وهذا يجعلنا نقف أمام خاصية العدد ٧ الرياضية.

---

١ - (خ) صحيح الإمام البخاري ، ٢ - صحيح الإمام مسلم ، ٣ - (ق) للبخاري ومسلم .، ٤ - د) سنن أبي داود ٥ - (ت) سنن الترمزي ، ٦ -(ن) سنن النسائي ٧ - (هـ) سنن ابن ماجه ٨ - (٤) لهؤلاء الأربعة ٩ - (٤) لهم إلا ابن ماجه ، ١٠ - حم) مسند أحمد بن حنبل ، ١١ - (عم) عبد الله بن أحمد في المسند ، ١٢ - (ك) للحاكم ، ١٣ - (عد) الأدب المفرد للبخاري ١٤ - (تخ) التاريخ للبخاري ، ١٥ - (حب) صحيح ابن حبان ، ١٦ - (طب) الطبراني في الكبير ، ١٧ - (طس) الطبراني في الأوسط ، ١٨ - (طص) الطبراني في الصغير ، ١٩ - (ص) سنن سعيد بن منصور ، ٢٠ - (ش) مصنف ابن أبي شيبة ، ٢١ - (عب) مصنف عبد الرزاق ، ٢٢ - (ع) مسند أبي يعلى ، ٢٣ - (قط) الدار قطني ، ٢٤ - (فر) مسند الفردوس للديلمي ، ٢٥ - (حل) الحلية لأبي نعيم ، ٢٦ - (هب) شعب الايمان للبيهقي ، ٢٧ - (هق) سنن البيهقي ، ٢٨ - (عد) الكامل لابن عدى ، ٢٩ - (عق) الضعفاء للعقيلي ، ٣٠ - (خط) للخطيب البغدادي.

ويمكن لنا :

وبالوقوف مع رمزيه الأعداد في القرآن الكريم

يمكن تقسيم ورود العدد ٧ إلى ثلاث أقسام

الأول : وأن يكون مقصود منه العدد أى العدد سبعة بعينه)

كقوله تعالى من سورة يوسف :

﴿ قال تزرعون سبع سنين دأبا فما حصدتم فذروه في سنبله إلا قليلا مما تأكلون ﴾

(الآيه ٤٧)

وقوله تعالى من سورة البقرة :

﴿ وأتموا الحج والعمرة لله فإن أحصرتم فما استيسر من الهدى ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ الهدى محله فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك فإذا أمنتم فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدى فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن أهله حاضرى المسجد الحرام واتقوا الله واعلموا أن الله شديد العقاب﴾

(الآية ١٩٦)

الثاني : الرمزيه أى يكون المقصود منه الكثرة والعدد الهائل .

كقوله تعالى من سورة لقمان :

﴿ ولو أنما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله ﴾

(الآيه ٢٧)

ولو أن هناك ثمانية بحار أو أكثر من ذلك .... ما نفدت ، وماذا لو كان من ألف بحر ... أو تنفد كلمات الله ؟

فالمقصود منه الكثرة الكاثرة .....

وقوله تعالى من سورة الحجر :

﴿ لها سبعة أبواب لكل باب منهم جزء مقسوم ﴾ (الآية ٤٤)

وقوله تعالى من سورة الحجر :

﴿ لها سبعة أبواب لكل باب منهم جزء مقسوم ﴾ (الآية ٤٤)

ثالثا : ما يمكن أن يقع تأويله على النوعين السابقين وعدم الجزم أو الترجيح في ذلك كقولـه تعالى من سورة الملك :

﴿ الذى خلق سبع سموات طباقا ما ترى في خلـــــق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هــل ترى من فطور﴾ (الآيه ٣)

أو كقوله أنى أرى سبع بقرات سمان وإن كنت أجنح بها نحو العدد ٧ لكن الجزم يبقى غير أكيد .

وما جاء على السبع يصح به القول على السبعين .

١ - فأنظر إلى قوله تعالى من سورة الأعراف :

﴿ واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا فلما أخذتهم الرجفة قال رب لو شئت أهلكتهم من قبل وإياي أتهلكنا بما فعل السفهاء منا إن هى إلا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدى من تشاء أنت ولينـا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الغافرين ﴾

(الاعراف ١٥٥)

والمراد بها العدد (وا لله أعلم)

٢ - وانظر إلى قوله تعالى من سورة الحاقة :

﴿ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه ﴾ (الآية ٣٢)

والمراد بها الكثرة الكاثرة والعدد المهول

٣ - ومما لا يمكن ترجيحه أو الذهاب إليه

وأنظر إلى قوله تعالى من سورة التوبة :

﴿ استغفر لهم أولا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر ا لله لهم ذلـك بـأنهم كفـروا بالله ورسوله وا لله لا يهدى القوم الفاسقين ﴾ (الآيه ٨٠)

حيث تعنى الاستغفار الكثير ...

ولكن رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم حمله على العدد عندما قال ولأستغفرن لهم فوق السبعين .

ليجعلنا نضعه مع النوع الثالث .

كما أن اللفظ كن ... نجده بحساب الجمل .

أ	ب	و	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ص	ق	ر
٢٠	٣٠	٤٠	٥٠	٦٠	٧٠	٨٠	٩٠	١٠٠	٢٠٠
ش	ت	ث	خ	ذ	ض	ظ	غ		
٣٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٨٠٠	٩٠٠	١٠٠٠		

نجده مساويا (ك + ن) = (٢٠ + ٥٠ = ٧٠)

فاللفظ المقدس يقابله عدد مقدس ... وا لله أعلم بمراده ..

□□□□

كما نجد أن السبع والسبعة والسبعون والسبعين قد وردت فى القرآن الكريم بمجموع آيات ١٣٢٣ وبقسمة هذا العدد على السبعة ينتج ١٨٩ وأن هذا العدد نفسه يقبل أيضا القسمة على ٧ إذ ينتج ٢٧

فتكون السبعة ومشتقاتها قد وردت بالكتاب الكريم ٧ × ٧ × ٢٧

كما لو أضيف رقم الآية ٣ من سورة المائدة فى قوله تعالى :

﴿ حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير ا لله به والمنخنقة والموقوذة والمترديه والنطيحة وما أكل السبع إلا ماذكيتم وماذبح على النصب وان تستقسموا بالأزلام ذلكم فسق اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الإسلام دينا فمن اضطر فى مخمصة غير متجانف فلا إثم عليه إن ا لله غفور رحيم ﴾ (الآية ٣ المائدة)

والتى يرد فيها السبع حيث يشابه سبع

لأصبح العدد ١٣٢٦ أى ٢٦ ، $\frac{٢٦}{٢}$ (مكونات الرقم ١٣٢٦ هى ٢٦ - ١٣)

أى لحقق التشابه فى العدد أيضا ... فسبحان الله تعالى !!

كما نجد أن العدد سبعة والذى أتى مع السموات كثيرا لايأتى مع الأرض ولو لمرة واحدة .

فانظر الى قوله تعالى فى سورة الطلاق الآية ١٢ :

﴿ الله الذى خلق سبع سموات ومن الأرض مثلهن يتنزل الأمر بينهن لتعلموا أن الله على كل شىء قدير وأن الله قد أحاط بكل شىء علما ﴾

وقوله تعالى من سورة الإسراء الآية ٤٤ :

﴿ تسبح له السموات السبع والأرض ومن فيهن وإن من شىء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم إنه كان حليما غفورا ﴾

وقد تكرر لفظ سبع وسبعا وسبعة وسبعون وسبعين فى القرآن الكريم ٢٧ مرة .

علاقة العدد سبعة بالـــــــ (١٠٠٠)

وانظر إلى قوله تعالى

﴿ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه فلبث فيهم ألف سنة إلا خمسين عاما فأخذهم الطوفان وهم ظالمون﴾ (١٤ - العنكبوت)

وهو موضع صحيح حيث ناسب مادة الخمسين (٤ + ١ = ٥) بقانون الجمع

كما يتبين سر مجىء ألف خمسين وليس ٩٥٠ .....

إذ أن ١٠٠٠ ÷ ٤١ (معكوس ١٤ رقم الآية) ٢٥، ٤١/٢٥

وهذه إحدى القواعد التي أشرنا إليها راجع ص ٢٢

كما أن ١٠٥٠ ÷ ١٤ (رقم الآية ينتج عدد صحيح وهو) ٧٥

ويقسم العدد الحقيقي وهو ٩٥٠ ÷ ١٤ = ٦٧ ، ٧/٦ (قواعد التشابه)

يرد العدد ٧ في سورة لقمان في قوله تعالى :

﴿ ولو أنما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر مانفذت كلمات ا لله إن ا لله عزيز حكيم ﴾ (الآية ٢٧)

وبالنظر نجد أنه موضع صحيح إذ تأتي السبعة الآيـة ٧ ، ١٧ ، ٢٧ ... (زيـادة العشـرة – انظـر البحث نفسه) .

ويجمع العدد ٧ مع رقم الآية الوارد بها ٢٧ نجده مساويا (٧ + ٢٧ = ٣٤)

عدد أي سورة لقمان (٣٤ آية)

﴿ الخاصة الرياضية للعدد ٧)

ومن هنا تبرز خاصية العدد ٧ ونذكر منها

(١) العلاقات الرياضية هناك خواص للعدد ٧ ليست لغيره من الآعداد وهي :

علاقته بالعدد ١ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠٠٠٠

إذ في كل يعطي هذه الأرقام ١٤٢٨٥٧ (مكرر).

وبدراسة هذا العدد نجده يتكون ٥٧ .... ٢٨ .... ١٤ وهي عبارة عن مضاعفات باعتبار

١ + ٥٦ .... ٢٨ .... ١٤٥

١ + (٥٦ .... ٢٨ .... ١٤٥)

(مضاعفات)

أما الـ (١) فهو زيادة وسوف نناقش ذلك في بعض العلاقات القرآنية الرياضيـة ، كمـا أن العـدد من مضاعفات الـ ٧ ، ومما تقدم في دارسة حـالات الأعـداد في القـرآن نجـد أن ٥٧ يمـاثل ٥٦ في علاقتهما بالــ ٧ (فقد ذكرنا فيما تقدم أن العدد يأتيفي مواضعـه الصحيحـة في مواضـع الآيـات ٨٦ ، ٨٧) ، كما أن العدد ٥٧ (١١٤/ ٢) (١١٤ هي عدد سور القرآن الكريم).

ونأتي إلى خواص هذا العدد في عملية الجمع

١٤٢٨٥٧

\+

١٤٢٨٥٧

٢٨٥٧١٤ ________ (١٤ .... ٥٧ .... ٢٨)

(نفس حدود الرقم ١٤٢٨٥٧)

ويجمعه مرة أخرى

٢٨٥٧١٤

+

٢٨٥٧١٤

______

٢٨٥٧١٤ ________ (١٤ .... ٥٧ .... ٢٨)

(نفس حدود الرقم ١٤٢٨٥٧)

وبجمعه مرة أخرى

٥٧١٤٢٨

+

٥٧١٤٢٨

______

١١٤٢٨٥٦ ____ (٥٦ ... ٢٨ ... ١٤ ... ,١) __ (٥٦+١) ١٤٠٠٠٢٨٠٠٠

(٥٧ .... ٢٨ .... ١٤)

(نفس الرقم)

* وهذا يفسر لنا زيادة الـــ (١) إذ أن العدد ١٤٢٨٥٧ كما ذكرنا عدد دوري.

وبجمع الناتج مرة أخرى نحصل على حالة شبيهة.

١١٤٢٨٥٦

+ ١١٤٢٨٥٦

______

٢٢٨٥٧١٢ ____ (١٢ ., ٠٥٧ , ٠٢٨ , ٢) __ (١٢ + ٢) ٠٥٧, ٢٨)

(١٤٠٠٠٠٠٠٠٠٠٥٧,٢٨)

(نفس حدود الرقم ١٤٢٨٥٧)

وهكذا فإن حدود الرقم تتغير وتدور داخله فتصور عـدد دوري تـدور حـدوده تماما كمـا الأرض التي تدور حول نفسها في الوقت التي تدور فيه حول الشمس.

(٢) أما بضرب هذا العدد في أية معاملات صحيحة ، فإننا نحصل على خاصية جديـدة لهـذا العـدد الذي ينتمي إلى العدد ٧، إضافة إلى الخاصية الأولى التي مررنا بها في عملية الجمع.

(الخاصية الأولى) :

١-	فالعدد السابق ٢٢٨٥٧١٢	______	٢٢٨٥٧١٢
			١٤
٢ -	بالضرب x ٢	______	٤٥٧١٤٢٤
			٢٨
٣ -	بالضرب x ٢	______	٩١٤٢٨٤٨
			٥٧
٤ -	بالضرب x ٢ مرة أخرى	______	١٨٢٨٥٦٩٦
			٥٧١٤
٥ -	بالضرب x ٢ مرة أخرى	______	٣٦٥٧١٣٩٢
			١٤٢٨
٦ -	بالضرب x ٢ مرة أخرى	______	٧٣١٤٢٧٨٤
			٢٨٥٧
٧ -	بالضرب x ٢ مرة أخرى	______	١٤٦٢٨٥٥٦٨
			٥٥٧٤
٨ -		______	خطأ
	ونعيد كتابة الرقم ولنرجع إليه النظر	______	١٤٦٢٨٥٥٦٨
			٥٧١٤

إذ أن العدد ١٤ رغم كونه حدا من حدود الرقم ١٤٢٨٥٧ إلا أنه دخل كعامل مساعد ، فدخل في عملية الجمع وخرج منها مرة ثانية وكأنه عامل مساعد على التفاعل في معادلة كيميائية .

٨٠ – ونستمر في عملية الضرب حتى نصل إلى العـــــــــدد ٢٣٤٠٥٦٩٠٨٨

وهذا العدد مكـــون من عشرة أرقام ليس فيها أحد المكونات ١٤ ، ٢٨ ، ٥٧

ولكن بجمع الستة أرقام الأولى مع الأربعة التاليـــــــة : (٢٣٤٠٥٦٩٠٨٨)

٥٧١٤٢٨

٩ – وبالاستمرار في عمليــــــات الضرب نصل إلى اا ـــــ ـ ٥٩٩١٨٥٦٨٦٥٢٨

وبجمع شقي العدد ١٢٨٥٧١٣

١٤

وهكذا

وهذا المثلث تتسع قاعدته بإطراد مـــــــع عملية الضرب.

(الخاصية الثانية) :

١ – أولاً بجمع حدود العدد أو أي عدد ناتج عـن عمليـة ضربـه في معـامل والقيـام بجمـع حـدوده بطريقة معينة.

فاننا نحصل على العدد			٩٩٩٩٩٩٩
١ –			١٤٢٨٥٧
			٩٩٩
٢ –	٧ x ١٤٢٨٥٧ =	ــــــــ	٩٩٩٩٩٩
٣ –	بالضرب x ٧ مرة أخرى	ــــــــ	٦٩٩٩٩٩٣
			٩
٤ –	بالضرب x ٧ مرة أخرى	ــــــــ	٤٨٩٩٩٩٥١
			٩٩
٥ –	بالضرب x ٧ مرة أخرى	ــــــــ	٣٤٢٩٩٩٦٥٧
			٩٩٩
٦ –	بالضرب x ٧ مرة أخرى	ــــــــ	٢٤٠٠٩٩٧٥٩٩
			٢٤٧٥
			(خطا)
ونعيد كتابة الرقم ونرجع إليه النظر		ــــــــ	٢٤٠٠٩٩٧٥٩٩
			٩٩٩٩

فكما حدث بالخاصية الأولى من دخول عنصر من عناصر العدد كعامل مساعد ، كذلك يدخل الـ ٩٩ كحافز لبروز العدد ٩٩٩٩ ، إلا أن هذه الخواص قد تتحقق لبعض الأعداد الأخرى إلا أنها لا تتحقق لأي عدد كما هو الحال للعدد ٧.

تفسير قوله تعالى فى الآية (٣١) من سورة المدثر :

﴿ وماجعلنا أصحاب النار إلا ملائكة وما جعلنا عدتهم إلا فتنة للذين كفروا ليستيقن الذين أوتوا الكتاب ويزداد الذين آمنوا إيمانا ولا يرتاب الذين أوتوا الكتاب والمؤمنون وليقول الذين فى قلوبهم مرض والكافرون ماذا أراد الله بهذا مثلا يضل الله من يشاء ويهدى من يشاء ومايعلم جنود ربك إلا هو وما هى إلا ذكرى للبشر ﴾ (الآية ٣١)

﴿ عليها تسعة عشر ﴾ (الآية ٣١ المدثر)

إن المتمعن فى الآية السابقة يدرك انها إثبات لمعجزة الأعداد فى الكتاب ... وان ورد بها وما جعلنا عدتهم إلا فتنة للذين كفروا ، وليقول الذين فى قلوبهم مرض والكافرون ماذا أراد الله بهذا مثلا ...

فقد وردت بها ﴿ وليستيقن الذين أوتوا الكتاب ويزداد الذين أمنوا إيمانا ... ولا يرتاب الذين أوتوا الكتاب والمؤمنون ﴾ .

كما جاء بالآية الضلالة والهدى ، وسبق الضلالة للهدى فى هذه الآية ربما كان للترتيب إذ منذ أن تنزلت الآية بدأت تثير إهتمام الكفار وتبتدر منهم تعليقاتهم وردود أفعالهم ... كما أن الفرق المفتونة فى الأعداد جاءت قبل إكتمال كشف سر الأعداد فى الكتاب .

وقوله تعالى ﴿ ومايعلم جنود ربك إلا هو ﴾ .

وأرى فيها إشارة إلى استخدام الأعداد كجند من جنود الله واستخدام الكفار والذين فى قلوبهم مرض لفت الأنظار إلى هذه الأسرار ، وإن كان البعض قد قال بسر عدد بعينه ، وقد بينا سر الأعداد فى الكتاب وسر العدد ٧ فهل سيظهر اتباع لكل عدد وهل ننتظر بعد ظهور الكتاب

مذهب السبعية الجديد ... وهل سيعبدون رقما واحدا أم عدة أرقام ... فقد سجد كفار قريش لبضعة آلهة .

وإن انصراف الاعجاز ... العددى الى العدد ١٩ كان نتيجة خيال مريض ونظرة غير متسعة قاصرة اقتصرت على العدد الوارد ولم تفهم أنه إشارة إلى الأعداد مجتمعة من الواحد حتى التسعة (١٩ ـ ٩ أكبر رقم ، والواحد أقل رقم ... وبينهما كل الأعداد التى تكون مجموع الأعداد الصحيحة ...

ولكنها كانت اشارة غامضة وافقت هوى لا هدى ، فالنظرة السليمة التى فطر ا لله الناس عليها الدين ... أن هناك رَبًّا... لم تكن مغيبة فى المنكرين قط ... ولكن فى اختلاف الاتباع بين الضلالة والهدى فالمنكر منكر لعلة فى نفسه ... وانما هو مؤمن بدليل قوله تعالى :

﴿ ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض ليقولن ا لله .... الآية ﴾ (٢٥ لقمان)

وهو فى الأصل يكره هذا ويقاوم غريزة تأتيه بين الحين والآخر ليقض مضجعه لكن هناك من ينصاع لهذه الغريزة على غير هدى من ا لله ...

فيعبد الصنم تارة والبشر تارة ، والكواكب والأشياء .. تارة أخرى ، إلا أنه متى عرض له شيء سد به جوعه وملأ أمعاءه ، ولم يعمل عقله ويجرد نفسه من هواها فى الاختيار ..كما فعل ابراهيم الخليل .... إذ يقول تعالى فيه :

﴿ فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربي فلما أفل قال لا أحب الأفلين (٧٦) فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربي فلما أفل قال لئن لم يهدني ربي لأكونن من القوم الضالين (٧٧) فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا أكبر فلما أفلت قال يا قوم إني برئ مما تشركون (٧٨) إني وجهت وجهي للذى فطر السموات والأرض حنيفا وما أنا من المشركين (٧٩) ﴾

(الآية ٧٦ حتى ٧٩ ـ سورة الأنعام)

ولـذلك جاءت الآية بالضلالة والهدى فـى قولـه تعـالى ﴿ لئـن لم يهدنـي ربـي لأكونـن مـن الضالين ﴾ ... وهدا حال من رافق الشيطان فهو دائما فى تردد وهذا ماعنـاه المـولى سـبحانه فـى قوله من سورة الحج :

﴿ كتب عليه أنه من تولاه فإنه يضـله ويهديه إلى عذاب السعير (٤) ﴾

... وكما رأينا اعجاز الآية فى مرضى القلوب الذيـن نحوا فـى الأعـداد منحى عبـادة فبـدلا مـن الوصول بها إلى المعبود الحقيقي عبـدوها .

وإذا ما نظرنا بتمعن أكثر إلى التنزيل القرآني نجد أن هناك أسئلة ترد بالكتـاب لا تـرد لهـا إجابات كقوله تعالى :

﴿ وإذ قالوا اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنـا بعـذاب أليـم ﴾ (الآية ٣٢ ـ سورة الأنفال)

ولم يرد تعقيبا قرآنيا على حديثهم لأنـه مـن سـفه المعتقـد لاسَفَه العقيـدة فمـرده إلى سـفه أحلامهم إذ لو كا ن هناك احتمالية وجود إله معبود فالأولى طلب الرحمة والهداية ...

وقوله تعالى فى سورة البقرة (الآية ٢٤٣) :

﴿ ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت فقال لهم ا لله موتوا ثم أحياهم إن ا لله لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون ﴾

فقال لهم ا لله موتوا ثم أحياهم ولم يقل لهم موتوا فماتوا لأن الأمر الإلهـى متـى صـدر عـن ا لله أخذ حتمية حدوثه لأنه أده من الكاف والنون خاصة إذا كان فى مجال التسـيير لا التخيير ، إذ أنك فى هذا الأمر ...مسير لامخير

وكقوله تعالى الآية من سورة النمل الآيه ٤٠ :

﴿ قال الذى عنده علم من الكتاب أنا آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك فلمـا ر آه مسـتقرا عنـده قال هذا من فضل ربي ليبلونى ءأشكر أم أكفر ومن شكر فإنما يشكر لنفسـه ومـن كفـر فـإن ربـي غنى كريـــم ﴾

فلما رآه مستقرا عنـده ... جاءت لأسباب علوم حدوث الأمر وبيان وقوعه بالفعل والتأكيد عليه ... لأنـه :

(١) العرش لحقه تغيير ... فلابد أن تكون هناك مرحلة تفصيل .

(٢) للتعيين من وقوع الحدث العظيم ... إذ نقل من عنده علم من الكتاب العرش والمكان من حوله ..

وقوله تعالى من سورة المائدة الآية ١١٤ ، ١١٥ :

﴿ قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا أنزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا لأولنا وآخرنا وآية منك وارزقنا وأنت خير الرازقين (١١٤) قال الله إني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فإني أعذبه عذابا لآ أعذبه أحدا من العالمين (١١٥) ﴾

لقصد إبهام التحقق من الإجابة تحت طائلة قوله لما فيها من:

يأيها الذين آمنوا لاتسألوا عن أشياء إن تبدلكم تسؤكم ....الآية (١٠١ –المائدة)

ولأن الأمر فى مجال التخيير لا التسيير .. فالمدلول هو السؤال لا التحقق منه ... ولا الفائدة من حدوثه من عدمه خاصة والأمر فى مجال التخيير لا التخيير من قبل الله لهم - بل التخيير البشري أى التخيير لأمر الله ... إذ اعطاهم الله أحقية الخيار .. وقوله تعالى انى منزلها .. ليس للتحقق .. ولذلك جاءت صيغة الفعل مناسبة .. مبنى للمجهول حتى لايختلط الأمر .. بل المقصود لها وإلا لكانت صحته الوقوع .. ولكن قصدت الاختيار أى أأنزلها عليكم ومن يكفر منكم بعد ذلك أعذبه عذابا لا أعذبه أحد من العالمين ... فهو خيار إلهى لهم رضى الله عنه مسبقا ، وهذا ما قصدناه باختيار بشري ...

أما الاختيار فقد جاء مصدقا به الخيار بين النجدين الخير والشر ... فهو تخيير ينتظر رضاء الله عنه أو عدم الرضا ... (أى أمرا مؤجلاً) .

فجاء فى أقصى مجال التخيير ... ولذلك لم ترد الإجابة أو التحقق منها ...

وقوله تعالى من سورة المدثر الآية ٣١ :

﴿ وماجعلنا أصحاب النار إلا ملائكة وماجعلنا عدتهم إلا فتنة للذين كفروا وليستيقن الذين أوتوا الكتاب ويزداد الذين آمنوا إيمانا ولايرتاب الذين أوتوا الكتاب والمؤمنون و ليقول الذين فى قلوبهم مرض والكافرون ماذا أراد ا لله بهذا مثلا ، كذلك يضل ا لله من يشاء ويهدى من يشاء ومايعلم جنود ربك إلا هو وماهي إلا ذكرى للبشر ﴾ .

وكما يرد العدد ١٩ الآية ٣٠ في الآية السابقة نجده كذلك يقابل الـ ٣٠ في الآيات كما في الأعداد فالـ ١٩ – تقابل ٣٠ وعلى سبيل المثال قوله تعالى من سورة الأحزاب :

﴿ أشحه عليكم فإذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون إليك تدور أعينهم كالذي يغشى عليه من الموت فإذا ذهب الخوف سلقوكم بألسنة حداد أشحة على الخير أولئك لم يؤمنوا فأحبط ا لله أعمالهم وكان ذلك على ا لله يسيرا ﴾ (الآية ١٩)

﴿ يانساء النبي من يأت بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين وكان ذلك على ا لله يسيرا ﴾

(الآية ٣٠)

وقوله تعالى من سورة البقرة الآية ٢٦ :

﴿ إن ا لله لايستحى أن يضرب مثلا ما بعوضه فما فوقها فأما الذين آمنوا فيعلمون أنه الحق من ربهم وأما الذين كفروا فيقولون ماذا أراد ا لله بهذا مثلا يضل به كثيرًا ويهدى به كثيرًا ، ومايضل به إلا الفاسقين ﴾

الفصل الثامن

ونتناول في هذا الفصل تطبيق النظريات والقواعد والحالات القرآنية الـتي أسـلفنا الحديـث عنها من السور صحيحة مواضع الآيات واخترنا لذلك سورة يوسف وسورة القصص الـذي يجمـع بينهما التشـــابه (١١١، ٨٨) وســـــورة النور وســـورة النحل والتي تجمع بينهما النسـب الرياضية (٦٤ ، ١٢٨) .

كما أفردنا فيه الحديث عن استخدام هذا القواعد والحـالات في تصحيـح مواضـع الآيـات والتأكد منها وقد أخترنا لذلك سورة الإسراء وسورة النمل.

أما تصحيح المواضع والحالات التي لم ترد في موضعها الصحيحة فهذا ما سنقوم به في بحث آخر لم ننته بعد منه ، وهذا ماوددت أن تشاركني فيه عقول هذه الأمة ونوابغها وا لله علـى مايشـاء قدير إنه نعم المولى ونعم النصير، وكذلك أفردنا في هذا الفصل تطبيـق مـن قواعـد التصحيـح وقـد اخترنا لذلك سورة النازعات كنموذج للتطبيق .

(١٢) سورة يوسف مكية

إلا الآيات ١، ٢، ٣، ٧ فمدنية
وآياتها ١١١ نزلت بعد هود

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓر تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ﴿١﴾ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ
قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ
بِمَآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ وَإِن كُنتَ
مِن قَبْلِهِۦ لَمِنَ ٱلْغَٰفِلِينَ ﴿٣﴾ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ
إِنِّى رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ
لِى سَٰجِدِينَ ﴿٤﴾ قَالَ يَٰبُنَىَّ لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَىٰٓ إِخْوَتِكَ
فَيَكِيدُوا۟ لَكَ كَيْدًا إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ لِلْإِنسَٰنِ عَدُوٌّ
مُّبِينٌ ﴿٥﴾ وَكَذَٰلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأْوِيلِ
ٱلْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ وَعَلَىٰٓ ءَالِ يَعْقُوبَ كَمَآ أَتَمَّهَا
عَلَىٰٓ أَبَوَيْكَ مِن قَبْلُ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦﴾

* لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِۦٓ ءَايَٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ ﴿٧﴾
إِذْ قَالُواْ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰٓ أَبِينَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ
إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٨﴾ ٱقْتُلُواْ يُوسُفَ
أَوِ ٱطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُواْ
مِنۢ بَعْدِهِۦ قَوْمًا صَٰلِحِينَ ﴿٩﴾ قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ
لَا تَقْتُلُواْ يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غَيَٰبَتِ ٱلْجُبِّ يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ ٱلسَّيَّارَةِ
إِن كُنتُمْ فَٰعِلِينَ ﴿١٠﴾ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَ۫نَّا
عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُۥ لَنَٰصِحُونَ ﴿١١﴾ أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا
يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴿١٢﴾ قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِيٓ
أَن تَذْهَبُواْ بِهِۦ وَأَخَافُ أَن يَأْكُلَهُ ٱلذِّئْبُ وَأَنتُمْ عَنْهُ غَٰفِلُونَ ﴿١٣﴾
قَالُواْ لَئِنْ أَكَلَهُ ٱلذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّآ إِذًا لَّخَٰسِرُونَ ﴿١٤﴾
فَلَمَّا ذَهَبُواْ بِهِۦ وَأَجْمَعُوٓاْ أَن يَجْعَلُوهُ فِي غَيَٰبَتِ ٱلْجُبِّ
وَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُم بِأَمْرِهِمْ هَٰذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٥﴾

وَجَآءُوٓ أَبَاهُمْ عِشَآءً يَبْكُونَ ﴿١٦﴾ قَالُواْ يَـٰٓأَبَانَآ إِنَّا
ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِندَ مَتَـٰعِنَا فَأَكَلَهُ ٱلذِّئْبُ
وَمَآ أَنتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَـٰدِقِينَ ﴿١٧﴾ وَجَآءُو
عَلَىٰ قَمِيصِهِۦ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا
فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَٱللَّهُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾ وَجَآءَتْ سَيَّارَةٌ
فَأَرْسَلُواْ وَارِدَهُمْ فَأَدْلَىٰ دَلْوَهُۥ قَالَ يَـٰبُشْرَىٰ هَـٰذَا غُلَـٰمٌ
وَأَسَرُّوهُ بِضَـٰعَةً وَٱللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ
دَرَٰهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُواْ فِيهِ مِنَ ٱلزَّٰهِدِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَالَ
ٱلَّذِى ٱشْتَرَىٰهُ مِن مِّصْرَ لِٱمْرَأَتِهِۦٓ أَكْرِمِى مَثْوَىٰهُ عَسَىٰٓ
أَن يَنفَعَنَآ أَوْ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدًا وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِى ٱلْأَرْضِ
وَلِنُعَلِّمَهُۥ مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ وَٱللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰٓ أَمْرِهِۦ
وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥٓ
ءَاتَيْنَـٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٢٢﴾

وَرَٰوَدَتۡهُ ٱلَّتِي هُوَ فِي بَيۡتِهَا عَن نَّفۡسِهِۦ وَغَلَّقَتِ ٱلۡأَبۡوَٰبَ وَقَالَتۡ
هَيۡتَ لَكَۚ قَالَ مَعَاذَ ٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ رَبِّيٓ أَحۡسَنَ مَثۡوَايَۖ إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ
ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢٣﴾ وَلَقَدۡ هَمَّتۡ بِهِۦۖ وَهَمَّ بِهَا لَوۡلَآ أَن رَّءَا بُرۡهَٰنَ رَبِّهِۦۚ
كَذَٰلِكَ لِنَصۡرِفَ عَنۡهُ ٱلسُّوٓءَ وَٱلۡفَحۡشَآءَۚ إِنَّهُۥ مِنۡ عِبَادِنَا
ٱلۡمُخۡلَصِينَ ﴿٢٤﴾ وَٱسۡتَبَقَا ٱلۡبَابَ وَقَدَّتۡ قَمِيصَهُۥ مِن دُبُرٖ
وَأَلۡفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ٱلۡبَابِۚ قَالَتۡ مَا جَزَآءُ مَنۡ أَرَادَ
بِأَهۡلِكَ سُوٓءًا إِلَّآ أَن يُسۡجَنَ أَوۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿٢٥﴾ قَالَ
هِيَ رَٰوَدَتۡنِي عَن نَّفۡسِيۚ وَشَهِدَ شَاهِدٞ مِّنۡ أَهۡلِهَآ إِن
كَانَ قَمِيصُهُۥ قُدَّ مِن قُبُلٖ فَصَدَقَتۡ وَهُوَ مِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ ﴿٢٦﴾
وَإِن كَانَ قَمِيصُهُۥ قُدَّ مِن دُبُرٖ فَكَذَبَتۡ وَهُوَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٢٧﴾
فَلَمَّا رَءَا قَمِيصَهُۥ قُدَّ مِن دُبُرٖ قَالَ إِنَّهُۥ مِن كَيۡدِكُنَّۖ
إِنَّ كَيۡدَكُنَّ عَظِيمٞ ﴿٢٨﴾ يُوسُفُ أَعۡرِضۡ عَنۡ هَٰذَاۚ
وَٱسۡتَغۡفِرِي لِذَنۢبِكِۖ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ ٱلۡخَاطِـِٔينَ ﴿٢٩﴾

ثلاثة أرباع الحزب

* وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَن نَّفْسِهِ
قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٣٠﴾
فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ
مُتَّكَأً وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ
فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ
حَاشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنْ هَٰذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴿٣١﴾
قَالَتْ فَذَٰلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ وَلَقَدْ رَاوَدتُّهُ عَن
نَّفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَا آمُرُهُ لَيُسْجَنَنَّ
وَلَيَكُونًا مِّنَ الصَّاغِرِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ
إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ
إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٣٣﴾ فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ
فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٤﴾ ثُمَّ
بَدَا لَهُم مِّن بَعْدِ مَا رَأَوُا الْآيَاتِ لَيَسْجُنُنَّهُ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٣٥﴾

وَدَخَلَ مَعَهُ ٱلسِّجْنَ فَتَيَانِ ۖ قَالَ أَحَدُهُمَآ إِنِّىٓ أَرَىٰنِىٓ
أَعْصِرُ خَمْرًا ۖ وَقَالَ ٱلْءَاخَرُ إِنِّىٓ أَرَىٰنِىٓ أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِى خُبْزًا
تَأْكُلُ ٱلطَّيْرُ مِنْهُ ۖ نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِۦٓ ۖ إِنَّا نَرَىٰكَ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ٣٦
قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِۦٓ إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِۦ
قَبْلَ أَن يَأْتِيَكُمَا ۚ ذَٰلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِى رَبِّىٓ ۚ إِنِّى تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ
لَّا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَهُم بِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ كَٰفِرُونَ ٣٧ وَٱتَّبَعْتُ مِلَّةَ
ءَابَآءِىٓ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ ۚ مَا كَانَ لَنَآ
أَن نُّشْرِكَ بِٱللَّهِ مِن شَىْءٍ ۚ ذَٰلِكَ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ عَلَيْنَا
وَعَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ٣٨ يَٰصَٰحِبَىِ ٱلسِّجْنِ
ءَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ ٱللَّهُ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ ٣٩ مَا تَعْبُدُونَ
مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ أَسْمَآءً سَمَّيْتُمُوهَآ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا
مِن سُلْطَٰنٍ ۚ إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ ۚ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ ۚ
ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ٤٠

يَٰصَٰحِبَيِ ٱلسِّجۡنِ أَمَّآ أَحَدُكُمَا فَيَسۡقِي رَبَّهُۥ خَمۡرًا ۖ وَأَمَّا ٱلۡأٓخَرُ
فَيُصۡلَبُ فَتَأۡكُلُ ٱلطَّيۡرُ مِن رَّأۡسِهِۦ ۚ قُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ ٱلَّذِي فِيهِ
تَسۡتَفۡتِيَانِ ﴿٤١﴾ وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُۥ نَاجٍ مِّنۡهُمَا ٱذۡكُرۡنِي عِندَ رَبِّكَ ۖ
فَأَنسَىٰهُ ٱلشَّيۡطَٰنُ ذِكۡرَ رَبِّهِۦ فَلَبِثَ فِي ٱلسِّجۡنِ بِضۡعَ سِنِينَ ﴿٤٢﴾
وَقَالَ ٱلۡمَلِكُ إِنِّيٓ أَرَىٰ سَبۡعَ بَقَرَٰتٍ سِمَانٍ يَأۡكُلُهُنَّ سَبۡعٌ عِجَافٌ
وَسَبۡعَ سُنۢبُلَٰتٍ خُضۡرٍ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٍ ۖ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَأُ أَفۡتُونِي فِي رُءۡيَٰيَ
إِن كُنتُمۡ لِلرُّءۡيَا تَعۡبُرُونَ ﴿٤٣﴾ قَالُوٓاْ أَضۡغَٰثُ أَحۡلَٰمٍ ۖ
وَمَا نَحۡنُ بِتَأۡوِيلِ ٱلۡأَحۡلَٰمِ بِعَٰلِمِينَ ﴿٤٤﴾ وَقَالَ ٱلَّذِي نَجَا مِنۡهُمَا
وَٱدَّكَرَ بَعۡدَ أُمَّةٍ أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم بِتَأۡوِيلِهِۦ فَأَرۡسِلُونِ ﴿٤٥﴾ يُوسُفُ
أَيُّهَا ٱلصِّدِّيقُ أَفۡتِنَا فِي سَبۡعِ بَقَرَٰتٍ سِمَانٍ يَأۡكُلُهُنَّ سَبۡعٌ عِجَافٌ
وَسَبۡعِ سُنۢبُلَٰتٍ خُضۡرٍ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٍ لَّعَلِّيٓ أَرۡجِعُ إِلَى ٱلنَّاسِ
لَعَلَّهُمۡ يَعۡلَمُونَ ﴿٤٦﴾ قَالَ تَزۡرَعُونَ سَبۡعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا
حَصَدتُّمۡ فَذَرُوهُ فِي سُنۢبُلِهِۦٓ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تَأۡكُلُونَ ﴿٤٧﴾

ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ
إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تُحْصِنُونَ ﴿٤٨﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ عَامٌ
فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ﴿٤٩﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِۦ
فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسْـَٔلْهُ مَا بَالُ
النِّسْوَةِ الَّٰتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ ۚ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ
عَلِيمٌ ﴿٥٠﴾ قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَٰوَدتُّنَّ يُوسُفَ عَن نَّفْسِهِۦ ۚ
قُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِن سُوٓءٍ ۚ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ
الْـَٰٔنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ أَنَا۠ رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفْسِهِۦ وَإِنَّهُۥ لَمِنَ
الصَّٰدِقِينَ ﴿٥١﴾ ذَٰلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ
وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَآئِنِينَ ﴿٥٢﴾ * وَمَآ أُبَرِّئُ نَفْسِيٓ ۚ جزء ١٣ حزب ٢٥
إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌۢ بِالسُّوٓءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّيٓ ۚ إِنَّ رَبِّي
غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥٣﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِۦٓ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي ۖ
فَلَمَّا كَلَّمَهُۥ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ﴿٥٤﴾

قَالَ ٱجْعَلْنِى عَلَىٰ خَزَآئِنِ ٱلْأَرْضِ ۖ إِنِّى حَفِيظٌ عَلِيمٌ ٥٥
وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِى ٱلْأَرْضِ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا
حَيْثُ يَشَآءُ ۚ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَن نَّشَآءُ ۖ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ
ٱلْمُحْسِنِينَ ٥٦ وَلَأَجْرُ ٱلْءَاخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟
وَكَانُوا۟ يَتَّقُونَ ٥٧ وَجَآءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا۟ عَلَيْهِ
فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُۥ مُنكِرُونَ ٥٨ وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ
قَالَ ٱئْتُونِى بِأَخٍ لَّكُم مِّنْ أَبِيكُمْ ۚ أَلَا تَرَوْنَ أَنِّىٓ
أُوفِى ٱلْكَيْلَ وَأَنَا۠ خَيْرُ ٱلْمُنزِلِينَ ٥٩ فَإِن لَّمْ تَأْتُونِى بِهِۦ
فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِندِى وَلَا تَقْرَبُونِ ٦٠ قَالُوا۟ سَنُرَٰوِدُ عَنْهُ
أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَٰعِلُونَ ٦١ وَقَالَ لِفِتْيَٰنِهِ ٱجْعَلُوا۟ بِضَٰعَتَهُمْ
فِى رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَآ إِذَا ٱنقَلَبُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ
يَرْجِعُونَ ٦٢ فَلَمَّا رَجَعُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَبِيهِمْ قَالُوا۟ يَٰٓأَبَانَا مُنِعَ مِنَّا
ٱلْكَيْلُ فَأَرْسِلْ مَعَنَآ أَخَانَا نَكْتَلْ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ٦٣

قَالَ هَلْ ءَامَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَآ أَمِنتُكُمْ عَلَىٰٓ أَخِيهِ مِن قَبْلُ
فَٱللَّهُ خَيْرٌ حَٰفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿٦٤﴾ وَلَمَّا فَتَحُوا۟
مَتَٰعَهُمْ وَجَدُوا۟ بِضَٰعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا۟ يَٰٓأَبَانَا مَا نَبْغِى
هَٰذِهِۦ بِضَٰعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا
وَنَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ذَٰلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ ﴿٦٥﴾ قَالَ لَنْ أُرْسِلَهُۥ
مَعَكُمْ حَتَّىٰ تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِّنَ ٱللَّهِ لَتَأْتُنَّنِى بِهِۦٓ إِلَّآ أَن يُحَاطَ
بِكُمْ فَلَمَّآ ءَاتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٦٦﴾
وَقَالَ يَٰبَنِىَّ لَا تَدْخُلُوا۟ مِنۢ بَابٍ وَٰحِدٍ وَٱدْخُلُوا۟ مِنْ أَبْوَٰبٍ مُّتَفَرِّقَةٍ
وَمَآ أُغْنِى عَنكُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ
عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٦٧﴾ وَلَمَّا
دَخَلُوا۟ مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُم مَّا كَانَ يُغْنِى عَنْهُم مِّنَ ٱللَّهِ
مِن شَىْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِى نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَىٰهَا وَإِنَّهُۥ
لَذُو عِلْمٍ لِّمَا عَلَّمْنَٰهُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾

ربع الحزب

* قَالُوٓا۟ إِن يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُۥ مِن قَبْلُ ۚ فَأَسَرَّهَا
يُوسُفُ فِى نَفْسِهِۦ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ ۚ قَالَ أَنتُمْ شَرٌّ مَّكَانًا ۖ
وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ ٧٧ قَالُوا۟ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْعَزِيزُ
إِنَّ لَهُۥٓ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُۥٓ ۖ
إِنَّا نَرَىٰكَ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ٧٨ قَالَ مَعَاذَ ٱللَّهِ أَن نَّأْخُذَ
إِلَّا مَن وَجَدْنَا مَتَٰعَنَا عِندَهُۥٓ إِنَّآ إِذًا لَّظَٰلِمُونَ ٧٩ فَلَمَّا
ٱسْتَيْـَٔسُوا۟ مِنْهُ خَلَصُوا۟ نَجِيًّا ۖ قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوٓا۟ أَنَّ
أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُم مَّوْثِقًا مِّنَ ٱللَّهِ وَمِن قَبْلُ مَا فَرَّطتُمْ
فِى يُوسُفَ ۖ فَلَنْ أَبْرَحَ ٱلْأَرْضَ حَتَّىٰ يَأْذَنَ لِىٓ أَبِىٓ أَوْ
يَحْكُمَ ٱللَّهُ لِى ۖ وَهُوَ خَيْرُ ٱلْحَٰكِمِينَ ٨٠ ٱرْجِعُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَبِيكُمْ
فَقُولُوا۟ يَٰٓأَبَانَآ إِنَّ ٱبْنَكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَآ إِلَّا بِمَا عَلِمْنَا
وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَٰفِظِينَ ٨١ وَسْـَٔلِ ٱلْقَرْيَةَ ٱلَّتِى
كُنَّا فِيهَا وَٱلْعِيرَ ٱلَّتِىٓ أَقْبَلْنَا فِيهَا ۖ وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ ٨٢

وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيۡهِ أَخَاهُۖ قَالَ
إِنِّيٓ أَنَا۠ أَخُوكَ فَلَا تَبۡتَئِسۡ بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٦٩
فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمۡ جَعَلَ ٱلسِّقَايَةَ فِي رَحۡلِ أَخِيهِ
ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا ٱلۡعِيرُ إِنَّكُمۡ لَسَٰرِقُونَ ٧٠
قَالُواْ وَأَقۡبَلُواْ عَلَيۡهِم مَّاذَا تَفۡقِدُونَ ٧١ قَالُواْ نَفۡقِدُ
صُوَاعَ ٱلۡمَلِكِ وَلِمَن جَآءَ بِهِۦ حِمۡلُ بَعِيرٖ وَأَنَا۠ بِهِۦ
زَعِيمٞ ٧٢ قَالُواْ تَٱللَّهِ لَقَدۡ عَلِمۡتُم مَّا جِئۡنَا لِنُفۡسِدَ
فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا كُنَّا سَٰرِقِينَ ٧٣ قَالُواْ فَمَا جَزَٰٓؤُهُۥٓ
إِن كُنتُمۡ كَٰذِبِينَ ٧٤ قَالُواْ جَزَٰٓؤُهُۥ مَن وُجِدَ فِي رَحۡلِهِۦ
فَهُوَ جَزَٰٓؤُهُۥۚ كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلظَّٰلِمِينَ ٧٥ فَبَدَأَ بِأَوۡعِيَتِهِمۡ
قَبۡلَ وِعَآءِ أَخِيهِ ثُمَّ ٱسۡتَخۡرَجَهَا مِن وِعَآءِ أَخِيهِۚ كَذَٰلِكَ كِدۡنَا
لِيُوسُفَۖ مَا كَانَ لِيَأۡخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ ٱلۡمَلِكِ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ
نَرۡفَعُ دَرَجَٰتٖ مَّن نَّشَآءُۗ وَفَوۡقَ كُلِّ ذِي عِلۡمٍ عَلِيمٞ ٧٦

قَالَ بَلۡ سَوَّلَتۡ لَكُمۡ أَنفُسُكُمۡ أَمۡرٗاۖ فَصَبۡرٞ جَمِيلٌۖ عَسَى ٱللَّهُ
أَن يَأۡتِيَنِي بِهِمۡ جَمِيعًاۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ ٨٣
وَتَوَلَّىٰ عَنۡهُمۡ وَقَالَ يَٰٓأَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ وَٱبۡيَضَّتۡ عَيۡنَاهُ
مِنَ ٱلۡحُزۡنِ فَهُوَ كَظِيمٞ ٨٤ قَالُواْ تَٱللَّهِ تَفۡتَؤُاْ تَذۡكُرُ
يُوسُفَ حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا أَوۡ تَكُونَ مِنَ ٱلۡهَٰلِكِينَ ٨٥
قَالَ إِنَّمَآ أَشۡكُواْ بَثِّي وَحُزۡنِيٓ إِلَى ٱللَّهِ وَأَعۡلَمُ
مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ٨٦ يَٰبَنِيَّ ٱذۡهَبُواْ فَتَحَسَّسُواْ
مِن يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَاْيۡـَٔسُواْ مِن رَّوۡحِ ٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ
لَا يَاْيۡـَٔسُ مِن رَّوۡحِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡقَوۡمُ ٱلۡكَٰفِرُونَ ٨٧
فَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَيۡهِ قَالُواْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهۡلَنَا ٱلضُّرُّ
وَجِئۡنَا بِبِضَٰعَةٖ مُّزۡجَىٰةٖ فَأَوۡفِ لَنَا ٱلۡكَيۡلَ وَتَصَدَّقۡ عَلَيۡنَآۖ
إِنَّ ٱللَّهَ يَجۡزِي ٱلۡمُتَصَدِّقِينَ ٨٨ قَالَ هَلۡ عَلِمۡتُم
مَّا فَعَلۡتُم بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذۡ أَنتُمۡ جَٰهِلُونَ ٨٩

قَالُوٓاْ أَءِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُۖ قَالَ أَنَا۠ يُوسُفُ وَهَٰذَآ أَخِيۖ
قَدۡ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيۡنَآۖ إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ وَيَصۡبِرۡ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ
أَجۡرَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ٩٠ قَالُواْ تَٱللَّهِ لَقَدۡ ءَاثَرَكَ ٱللَّهُ عَلَيۡنَا
وَإِن كُنَّا لَخَٰطِـِٔينَ ٩١ قَالَ لَا تَثۡرِيبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡيَوۡمَۖ
يَغۡفِرُ ٱللَّهُ لَكُمۡۖ وَهُوَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ٩٢ ٱذۡهَبُواْ
بِقَمِيصِي هَٰذَا فَأَلۡقُوهُ عَلَىٰ وَجۡهِ أَبِي يَأۡتِ بَصِيرٗا وَأۡتُونِي
بِأَهۡلِكُمۡ أَجۡمَعِينَ ٩٣ وَلَمَّا فَصَلَتِ ٱلۡعِيرُ قَالَ أَبُوهُمۡ
إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَۖ لَوۡلَآ أَن تُفَنِّدُونِ ٩٤ قَالُواْ
تَٱللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَٰلِكَ ٱلۡقَدِيمِ ٩٥ فَلَمَّآ أَن جَآءَ ٱلۡبَشِيرُ
أَلۡقَىٰهُ عَلَىٰ وَجۡهِهِۦ فَٱرۡتَدَّ بَصِيرٗاۖ قَالَ أَلَمۡ أَقُل لَّكُمۡ
إِنِّيٓ أَعۡلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ٩٦ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا
ٱسۡتَغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَآ إِنَّا كُنَّا خَٰطِـِٔينَ ٩٧ قَالَ سَوۡفَ
أَسۡتَغۡفِرُ لَكُمۡ رَبِّيٓۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ٩٨

فَلَمَّا دَخَلُوا۟ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ٱدْخُلُوا۟ مِصْرَ
إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ ٩٩ وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى ٱلْعَرْشِ وَخَرُّوا۟ لَهُۥ سُجَّدًا ۖ
وَقَالَ يَٰٓأَبَتِ هَٰذَا تَأْوِيلُ رُءْيَٰىَ مِن قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّى حَقًّا ۖ
وَقَدْ أَحْسَنَ بِىٓ إِذْ أَخْرَجَنِى مِنَ ٱلسِّجْنِ وَجَآءَ بِكُم مِّنَ ٱلْبَدْوِ مِنۢ بَعْدِ
أَن نَّزَغَ ٱلشَّيْطَٰنُ بَيْنِى وَبَيْنَ إِخْوَتِىٓ ۚ إِنَّ رَبِّى لَطِيفٌ لِّمَا يَشَآءُ ۚ
إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ١٠٠ ۞ رَبِّ قَدْ ءَاتَيْتَنِى مِنَ ٱلْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِى
مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ ۚ فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ أَنتَ وَلِىِّۦ
فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ ۖ تَوَفَّنِى مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِى بِٱلصَّٰلِحِينَ ١٠١ ذَٰلِكَ
مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ ۖ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ
أَجْمَعُوٓا۟ أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ ١٠٢ وَمَآ أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ
وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ ١٠٣ وَمَا تَسْـَٔلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۚ
إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَٰلَمِينَ ١٠٤ وَكَأَيِّن مِّنْ ءَايَةٍ فِى
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ١٠٥

وَمَا يُؤْمِنُ

وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم بِاللَّهِ إِلَّا وَهُم مُّشْرِكُونَ ﴿١٠٦﴾ أَفَأَمِنُوٓا۟ أَن تَأْتِيَهُمْ
غَٰشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ ٱللَّهِ أَوْ تَأْتِيَهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ
لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٠٧﴾ قُلْ هَٰذِهِۦ سَبِيلِىٓ أَدْعُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ ۚ عَلَىٰ
بَصِيرَةٍ أَنَا۠ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِى ۖ وَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ
ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾ وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِىٓ إِلَيْهِم
مِّنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰٓ ۗ أَفَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُوا۟ كَيْفَ
كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۗ وَلَدَارُ ٱلْءَاخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ
ٱتَّقَوْا۟ ۗ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠٩﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسْتَيْـَٔسَ ٱلرُّسُلُ
وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا۟ جَآءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّىَ مَن نَّشَآءُ ۖ
وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿١١٠﴾ لَقَدْ كَانَ فِى
قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ۗ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ
وَلَٰكِن تَصْدِيقَ ٱلَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَىْءٍ
وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١١١﴾

(٢٨) سورة القصص مكية
إلا من آية ٥٢ إلى آية ٥٥ فمدنية وآية ٨٥ فبالجحفة أثناء الهجرة وآياتها ٨٨ نزلت بعد النمل

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

طسٓمٓ ١ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ٢ نَتْلُوا۟
عَلَيْكَ مِن نَّبَإِ مُوسَىٰ وَفِرْعَوْنَ بِٱلْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ٣
إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِى ٱلْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ
طَآئِفَةً مِّنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَآءَهُمْ وَيَسْتَحْىِۦ نِسَآءَهُمْ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ
مِنَ ٱلْمُفْسِدِينَ ٤ وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى ٱلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُوا۟
فِى ٱلْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ ٱلْوَٰرِثِينَ ٥
وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ وَنُرِىَ فِرْعَوْنَ وَهَٰمَٰنَ وَجُنُودَهُمَا
مِنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَحْذَرُونَ ٦ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ أُمِّ مُوسَىٰٓ
أَنْ أَرْضِعِيهِ ۖ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِى ٱلْيَمِّ وَلَا تَخَافِى
وَلَا تَحْزَنِىٓ ۖ إِنَّا رَآدُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ٧

فَٱلْتَقَطَهُۥٓ ءَالُ

فَالْتَقَطَهُۥٓ ءَالُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا
إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَٰمَٰنَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا۟ خَٰطِـِٔينَ ٨
وَقَالَتِ ٱمْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّى وَلَكَ ۖ لَا تَقْتُلُوهُ
عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوْ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ٩
وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَٰرِغًا ۖ إِن كَادَتْ لَتُبْدِى بِهِۦ
لَوْلَآ أَن رَّبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ
ٱلْمُؤْمِنِينَ ١٠ وَقَالَتْ لِأُخْتِهِۦ قُصِّيهِ ۖ فَبَصُرَتْ بِهِۦ
عَن جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ١١ * وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ نصف الحزب
ٱلْمَرَاضِعَ مِن قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰٓ أَهْلِ بَيْتٍ
يَكْفُلُونَهُۥ لَكُمْ وَهُمْ لَهُۥ نَٰصِحُونَ ١٢ فَرَدَدْنَٰهُ
إِلَىٰٓ أُمِّهِۦ كَىْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ
وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ١٣ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَٱسْتَوَىٰٓ
ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ١٤

وَدَخَلَ ٱلْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ
هَٰذَا مِن شِيعَتِهِۦ وَهَٰذَا مِنْ عَدُوِّهِۦ ۖ فَٱسْتَغَٰثَهُ ٱلَّذِى مِن شِيعَتِهِۦ
عَلَى ٱلَّذِى مِنْ عَدُوِّهِۦ فَوَكَزَهُۥ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ ۖ قَالَ هَٰذَا مِنْ عَمَلِ
ٱلشَّيْطَٰنِ ۖ إِنَّهُۥ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ ١٥ قَالَ رَبِّ إِنِّى ظَلَمْتُ نَفْسِى فَٱغْفِرْ لِى
فَغَفَرَ لَهُۥٓ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ١٦ قَالَ رَبِّ بِمَآ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ
فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِّلْمُجْرِمِينَ ١٧ فَأَصْبَحَ فِى ٱلْمَدِينَةِ خَآئِفًا يَتَرَقَّبُ
فَإِذَا ٱلَّذِى ٱسْتَنصَرَهُۥ بِٱلْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُۥ ۚ قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰٓ إِنَّكَ لَغَوِىٌّ
مُّبِينٌ ١٨ فَلَمَّآ أَنْ أَرَادَ أَن يَبْطِشَ بِٱلَّذِى هُوَ عَدُوٌّ لَّهُمَا قَالَ
يَٰمُوسَىٰٓ أَتُرِيدُ أَن تَقْتُلَنِى كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًۢا بِٱلْأَمْسِ ۖ إِن تُرِيدُ إِلَّآ
أَن تَكُونَ جَبَّارًا فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلْمُصْلِحِينَ ١٩
وَجَآءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّ ٱلْمَلَأَ
يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَٱخْرُجْ إِنِّى لَكَ مِنَ ٱلنَّٰصِحِينَ ٢٠
فَخَرَجَ مِنْهَا خَآئِفًا يَتَرَقَّبُ ۖ قَالَ رَبِّ نَجِّنِى مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ٢١

وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَآءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّىٓ أَن يَهْدِيَنِى سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴿٢٢﴾
وَلَمَّا وَرَدَ مَآءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ ٱلنَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ
مِن دُونِهِمُ ٱمْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ ۖ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا ۖ قَالَتَا لَا نَسْقِى
حَتَّىٰ يُصْدِرَ ٱلرِّعَآءُ ۖ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴿٢٣﴾ فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰٓ
إِلَى ٱلظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّى لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَىَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿٢٤﴾ فَجَآءَتْهُ
إِحْدَىٰهُمَا تَمْشِى عَلَى ٱسْتِحْيَآءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِى يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ
مَا سَقَيْتَ لَنَا ۚ فَلَمَّا جَآءَهُۥ وَقَصَّ عَلَيْهِ ٱلْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ ۖ
نَجَوْتَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿٢٥﴾ قَالَتْ إِحْدَىٰهُمَا يَـٰٓأَبَتِ ٱسْتَـْٔجِرْهُ ۖ
إِنَّ خَيْرَ مَنِ ٱسْتَـْٔجَرْتَ ٱلْقَوِىُّ ٱلْأَمِينُ ﴿٢٦﴾ قَالَ إِنِّىٓ أُرِيدُ أَنْ
أُنكِحَكَ إِحْدَى ٱبْنَتَىَّ هَـٰتَيْنِ عَلَىٰٓ أَن تَأْجُرَنِى ثَمَـٰنِىَ حِجَجٍ ۖ فَإِنْ
أَتْمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِندِكَ ۖ وَمَآ أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ ۚ سَتَجِدُنِىٓ
إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّـٰلِحِينَ ﴿٢٧﴾ قَالَ ذَٰلِكَ بَيْنِى وَبَيْنَكَ ۖ
أَيَّمَا ٱلْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَٰنَ عَلَىَّ ۖ وَٱللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٢٨﴾

*فَلَمَّا

* فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى ٱلْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِۦٓ ءَانَسَ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ نَارًاۖ
قَالَ لِأَهْلِهِ ٱمْكُثُوٓا۟ إِنِّيٓ ءَانَسْتُ نَارًا لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ
أَوْ جَذْوَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ٢٩ فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِيَ
مِن شَٰطِيِٕ ٱلْوَادِ ٱلْأَيْمَنِ فِي ٱلْبُقْعَةِ ٱلْمُبَٰرَكَةِ مِنَ ٱلشَّجَرَةِ أَن يَٰمُوسَىٰٓ
إِنِّيٓ أَنَا ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ٣٠ وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَۖ فَلَمَّا رَءَاهَا
تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَآنٌّ وَلَّىٰ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْۚ يَٰمُوسَىٰٓ أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْۖ
إِنَّكَ مِنَ ٱلْءَامِنِينَ ٣١ ٱسْلُكْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ
وَٱضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ ٱلرَّهْبِۖ فَذَٰنِكَ بُرْهَٰنَانِ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ
وَمَلَإِيْهِۦٓۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمًا فَٰسِقِينَ ٣٢ قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا
فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُونِ ٣٣ وَأَخِي هَٰرُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا
فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِيٓۖ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ ٣٤
قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَٰنًا فَلَا
يَصِلُونَ إِلَيْكُمَاۚ بِـَٔايَٰتِنَآ أَنتُمَا وَمَنِ ٱتَّبَعَكُمَا ٱلْغَٰلِبُونَ ٣٥

فَلَمَّا جَآءَهُم

فَلَمَّا جَآءَهُم مُّوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَا بَيِّنَٰتٖ قَالُواْ مَا هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّفۡتَرٗى
وَمَا سَمِعۡنَا بِهَٰذَا فِيٓ ءَابَآئِنَا ٱلۡأَوَّلِينَ ٣٦ وَقَالَ مُوسَىٰ رَبِّيٓ أَعۡلَمُ
بِمَن جَآءَ بِٱلۡهُدَىٰ مِنۡ عِندِهِۦ وَمَن تَكُونُ لَهُۥ عَٰقِبَةُ ٱلدَّارِۖ إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ
ٱلظَّٰلِمُونَ ٣٧ وَقَالَ فِرۡعَوۡنُ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَأُ مَا عَلِمۡتُ لَكُم
مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرِي فَأَوۡقِدۡ لِي يَٰهَٰمَٰنُ عَلَى ٱلطِّينِ فَٱجۡعَل لِّي صَرۡحٗا
لَّعَلِّيٓ أَطَّلِعُ إِلَىٰٓ إِلَٰهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لَأَظُنُّهُۥ مِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ ٣٨
وَٱسۡتَكۡبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُۥ فِي ٱلۡأَرۡضِ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمۡ إِلَيۡنَا
لَا يُرۡجَعُونَ ٣٩ فَأَخَذۡنَٰهُ وَجُنُودَهُۥ فَنَبَذۡنَٰهُمۡ فِي ٱلۡيَمِّۖ
فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلظَّٰلِمِينَ ٤٠ وَجَعَلۡنَٰهُمۡ أَئِمَّةٗ يَدۡعُونَ
إِلَى ٱلنَّارِۖ وَيَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ لَا يُنصَرُونَ ٤١ وَأَتۡبَعۡنَٰهُمۡ فِي
هَٰذِهِ ٱلدُّنۡيَا لَعۡنَةٗۖ وَيَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ هُم مِّنَ ٱلۡمَقۡبُوحِينَ ٤٢ وَلَقَدۡ
ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ مِنۢ بَعۡدِ مَآ أَهۡلَكۡنَا ٱلۡقُرُونَ ٱلۡأُولَىٰ
بَصَآئِرَ لِلنَّاسِ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٗ لَّعَلَّهُمۡ يَتَذَكَّرُونَ ٤٣

وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ ٱلْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَى ٱلْأَمْرَ وَمَا كُنتَ
مِنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ٤٤ وَلَٰكِنَّآ أَنشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ ٱلْعُمُرُ
وَمَا كُنتَ ثَاوِيًا فِىٓ أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِنَا وَلَٰكِنَّا كُنَّا
مُرْسِلِينَ ٤٥ وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ ٱلطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَٰكِن رَّحْمَةً مِّن رَّبِّكَ
لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّآ أَتَىٰهُم مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ٤٦ وَلَوْلَآ
أَن تُصِيبَهُم مُّصِيبَةٌۢ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا۟ رَبَّنَا لَوْلَآ
أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ ءَايَٰتِكَ وَنَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٤٧ فَلَمَّا
جَآءَهُمُ ٱلْحَقُّ مِنْ عِندِنَا قَالُوا۟ لَوْلَآ أُوتِىَ مِثْلَ مَآ أُوتِىَ مُوسَىٰٓ
أَوَلَمْ يَكْفُرُوا۟ بِمَآ أُوتِىَ مُوسَىٰ مِن قَبْلُ قَالُوا۟ سِحْرَانِ تَظَٰهَرَا
وَقَالُوٓا۟ إِنَّا بِكُلٍّ كَٰفِرُونَ ٤٨ قُلْ فَأْتُوا۟ بِكِتَٰبٍ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ هُوَ
أَهْدَىٰ مِنْهُمَآ أَتَّبِعْهُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ٤٩ فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُوا۟ لَكَ
فَٱعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَآءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ ٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ
بِغَيْرِ هُدًى مِّنَ ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ٥٠

حزب ٤٠

* وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ ٱلْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ٥١ ٱلَّذِينَ
ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِهِۦ هُم بِهِۦ يُؤْمِنُونَ ٥٢ وَإِذَا يُتْلَىٰ
عَلَيْهِمْ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِهِۦٓ إِنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّنَآ إِنَّا كُنَّا
مِن قَبْلِهِۦ مُسْلِمِينَ ٥٣ أُوْلَٰٓئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُم مَّرَّتَيْنِ
بِمَا صَبَرُواْ وَيَدْرَءُونَ بِٱلْحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ٥٤
وَإِذَا سَمِعُواْ ٱللَّغْوَ أَعْرَضُواْ عَنْهُ وَقَالُواْ لَنَآ أَعْمَٰلُنَا وَلَكُمْ
أَعْمَٰلُكُمْ سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِى ٱلْجَٰهِلِينَ ٥٥ إِنَّكَ لَا تَهْدِى
مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يَشَآءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ٥٦
وَقَالُوٓاْ إِن نَّتَّبِعِ ٱلْهُدَىٰ مَعَكَ نُتَخَطَّفْ مِنْ أَرْضِنَآ
أَوَلَمْ نُمَكِّن لَّهُمْ حَرَمًا ءَامِنًا يُجْبَىٰٓ إِلَيْهِ ثَمَرَٰتُ كُلِّ شَىْءٍ
رِّزْقًا مِّن لَّدُنَّا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٥٧ وَكَمْ
أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍۭ بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا فَتِلْكَ مَسَٰكِنُهُمْ
لَمْ تُسْكَن مِّنۢ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ ٱلْوَٰرِثِينَ ٥٨

وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ ٱلْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِىٓ أُمِّهَا رَسُولًا يَتْلُوا۟
عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِنَا ۚ وَمَا كُنَّا مُهْلِكِى ٱلْقُرَىٰٓ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَٰلِمُونَ ٥٩
وَمَآ أُوتِيتُم مِّن شَىْءٍ فَمَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتُهَا ۚ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ
خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ٦٠ أَفَمَن وَعَدْنَٰهُ وَعْدًا حَسَنًا
فَهُوَ لَٰقِيهِ كَمَن مَّتَّعْنَٰهُ مَتَٰعَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ
مِنَ ٱلْمُحْضَرِينَ ٦١ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَآءِىَ ٱلَّذِينَ
كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ٦٢ قَالَ ٱلَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْقَوْلُ رَبَّنَا
هَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَغْوَيْنَآ أَغْوَيْنَٰهُمْ كَمَا غَوَيْنَا ۖ تَبَرَّأْنَآ إِلَيْكَ ۖ
مَا كَانُوٓا۟ إِيَّانَا يَعْبُدُونَ ٦٣ وَقِيلَ ٱدْعُوا۟ شُرَكَآءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ
فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا۟ لَهُمْ وَرَأَوُا۟ ٱلْعَذَابَ ۚ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا۟ يَهْتَدُونَ ٦٤
وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَآ أَجَبْتُمُ ٱلْمُرْسَلِينَ ٦٥ فَعَمِيَتْ
عَلَيْهِمُ ٱلْأَنۢبَآءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَآءَلُونَ ٦٦ فَأَمَّا مَن تَابَ
وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَعَسَىٰٓ أَن يَكُونَ مِنَ ٱلْمُفْلِحِينَ ٦٧

وَرَبُّكَ

وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ
سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ٦٨ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ
مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ٦٩ وَهُوَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ
لَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلْأُولَىٰ وَٱلْءَاخِرَةِ وَلَهُ ٱلْحُكْمُ وَإِلَيْهِ
تُرْجَعُونَ ٧٠ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن جَعَلَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمُ ٱلَّيْلَ سَرْمَدًا
إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ مَنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ يَأْتِيكُم بِضِيَآءٍ
أَفَلَا تَسْمَعُونَ ٧١ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن جَعَلَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمُ ٱلنَّهَارَ سَرْمَدًا
إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ مَنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ يَأْتِيكُم بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ
أَفَلَا تُبْصِرُونَ ٧٢ وَمِن رَّحْمَتِهِۦ جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ
وَٱلنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا۟ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ٧٣
وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَآءِىَ ٱلَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ٧٤
وَنَزَعْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا هَاتُوا۟ بُرْهَٰنَكُمْ
فَعَلِمُوٓا۟ أَنَّ ٱلْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ ٧٥

*إِنَّ قَٰرُونَ

ربع الحزب

* إِنَّ قَٰرُونَ كَانَ مِن قَوْمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ ۖ وَءَاتَيْنَٰهُ مِنَ ٱلْكُنُوزِ
مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ لَتَنُوٓأُ بِٱلْعُصْبَةِ أُو۟لِى ٱلْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُۥ قَوْمُهُۥ لَا تَفْرَحْ ۖ
إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْفَرِحِينَ ٧٦ وَٱبْتَغِ فِيمَآ ءَاتَىٰكَ ٱللَّهُ
ٱلدَّارَ ٱلْءَاخِرَةَ ۖ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنْيَا ۖ وَأَحْسِن كَمَآ أَحْسَنَ ٱللَّهُ إِلَيْكَ ۖ
وَلَا تَبْغِ ٱلْفَسَادَ فِى ٱلْأَرْضِ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُفْسِدِينَ ٧٧ قَالَ
إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلْمٍ عِندِىٓ ۚ أَوَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ
مِن قَبْلِهِۦ مِنَ ٱلْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا ۚ
وَلَا يُسْـَٔلُ عَن ذُنُوبِهِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ ٧٨ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ فِى زِينَتِهِۦ ۖ
قَالَ ٱلَّذِينَ يُرِيدُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا يَٰلَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَآ أُوتِىَ
قَٰرُونُ إِنَّهُۥ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ٧٩ وَقَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ
وَيْلَكُمْ ثَوَابُ ٱللَّهِ خَيْرٌ لِّمَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا ۚ وَلَا يُلَقَّىٰهَآ
إِلَّا ٱلصَّٰبِرُونَ ٨٠ فَخَسَفْنَا بِهِۦ وَبِدَارِهِ ٱلْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُۥ
مِن فِئَةٍ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُنتَصِرِينَ ٨١

وَأَصْبَحَ

وَأَصْبَحَ ٱلَّذِينَ تَمَنَّوْا۟ مَكَانَهُۥ بِٱلْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيْكَأَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ
ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ ۖ لَوْلَآ أَن مَّنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَا
لَخَسَفَ بِنَا ۖ وَيْكَأَنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَٰفِرُونَ ٨٢ تِلْكَ ٱلدَّارُ ٱلْءَاخِرَةُ
نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا ۚ وَٱلْعَٰقِبَةُ
لِلْمُتَّقِينَ ٨٣ مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيْرٌ مِّنْهَا ۖ وَمَن جَآءَ
بِٱلسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى ٱلَّذِينَ عَمِلُوا۟ ٱلسَّيِّـَٔاتِ إِلَّا مَا كَانُوا۟
يَعْمَلُونَ ٨٤ إِنَّ ٱلَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ ۚ
قُل رَّبِّىٓ أَعْلَمُ مَن جَآءَ بِٱلْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ٨٥
وَمَا كُنتَ تَرْجُوٓا۟ أَن يُلْقَىٰٓ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبُ إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ۖ
فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِّلْكَٰفِرِينَ ٨٦ وَلَا يَصُدُّنَّكَ عَنْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ
بَعْدَ إِذْ أُنزِلَتْ إِلَيْكَ ۖ وَٱدْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ ۖ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ
ٱلْمُشْرِكِينَ ٨٧ وَلَا تَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ ۘ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ
كُلُّ شَىْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُۥ ۚ لَهُ ٱلْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ٨٨

ونرى أن السورتين المتشابهتين من حيث آياتهما وعددها أيضا
إذ أن عدد آيات سورة يوسف ١١١
وعدد آيات سور القصص ٨٨
وكل من السورتين بدأ بحروف متقطعه
فالآية ١٤ من سورة القصص :
﴿ ولما بلغ أشده واستوى آتيناه حكما وعلما وكذلك نجزى المحسنين ﴾ (الآيه ١٤)
والآيه ٢٢ من سورة يوسف :
﴿ ولما بلغ أشده آتيناه حكما وعلما وكذلك نجزى المحسنين ﴾ (الآيه ٢٢)
نجدهما متشابهات السورتين .

اما زيادة استوى في سورة القصص والتى جاءت لحسابات (طسم) التى بدأت بها السورة والحديث في هذه التوازنات أكبر من أن يحصر في هذا البحث وهذا الاستواء في حق موسى عليه السلام كان تحت طائلة قوله تعالى وفتناك فتونا ..

أما في حق يوسف عليه السلام فكان ينمو نموا خاطفا لاحتياج مصر إليه ذاك الوقت ...

ولذلك بعثنا موسى في الأربعين أما يوسف فقد أرسل دون ذلك السن .

ونجد أن سورة يوسف التى جاء بها العدد ١١
في قوله تعالى :
﴿ إذ قال يوسف لأبيه ياأبت إنى رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين ﴾
(الآيه ٤)

وكان عدد آياتها ١١١ آيه :
وسورة القصص التى جاء بها العدد ٨ في قوله تعالى :
﴿ قال إنى أريد ان أنكحك إحدى ابنتى هاتين على أن تأجرني ثماني حجج فإن أتممت عشرا فمن عندك وما أريد أن أشق عليك ستجدنى إن شاء ا لله من الصالحين ﴾ (الآيه ٢٧)
وكان عدد آياتها ٨٨ آيه :
ونجد في سورة القصص الآيه ٢٠ :
﴿ وجاء رجل من أقصى المدينه يسعى قال يا موسى إن الملأ يأتمرون بك ليقتلوك فاخرج إنى لك من الناصحين ﴾ (الآيه ٢٠)

تقابلها الآيه ٢٠ من سورة يس :

﴿ وجاء من أقصا المدينة رجل يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين ﴾ (الآيه ٢٠)

وإن كانت الآيه ٢٢ من سورة القصص قوله (السبيل) يقابله الآيه ٢٢ .... ٤٤ .... ٨٨ من سورة النساء فالتكرار حتى ٤ أضعاف نجده كذلك في سورة يوسف إذ تأتى لفظ معـدودة في الآيـه ٢٠ لتقابل اللفظ في الآيه ٨٠ من سورة البقره :

﴿ وقالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدوده قل أتخذتم عند ا لله عهداً فلن يخلـف ا لله عهـده أم تقولـون على ا لله مالا تعلمون ﴾ (الآيه ٨٠)

وكذلك نجد الآيه ٢٨ من سورة القصص مقابل الآيه ٦٦ من سورة يوسف :

أى أن :

١٤ ـــ ٢٢

الضعف الأضعاف

٢٨ ـــ ٦٦

وفي سورة يوسف تجد أن كلمة مصر قد جاءت بالآية ٢١ ، ٩٩ من السـورة وبجمـع رقـم الآيتـين نجده (٢١ + ٩٩ = ١٢٠)

فالـ ١٢ (معكوس) الآيه الأولى ٢١

ولو طرحتها (٩٩ – ٢١ = ٧٨) معكوس الآيه ٨٧ من سورة يونس التى يرد بهـا ذكـر مصـر أيضا

في قوله تعالى :

﴿ وأوحينا إلى موسى وأخيه أن تبوأ لقومكما بمصر بيوتاً وأجعلوا بيوتكـم قبلـة * وأقيمـوا الصـلاة وبشر المؤمنين ﴾ (الآيه ٨٧)

كما نجد في سورة يوسف أيضـا أن قصـة سـيدنا يوسـف تنتهـى الآيـة ١٠١ ويبـدأ بعدهـا الخطاب لسيدنا محمد حتى نهاية السوره .

كما نجد في سورة يوسف الآيه ٨٧ يرد بها لفظ روح ا لله

﴿ يابنى اذهبوا فتحسسوا من يوسف وأخيه ولا تيأسوا من روح ا لله إنه لاييـأس مـن روح ا لله إلا القوم الكافرون ﴾ (الآيه ٨٧)

ونجد أنه نفس الآية من سورة البقرة يرد لفظ روح القدس .

﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب وقفينا من بعده بالرسل وآتينا عيسى ابن مريم البينات وأيدناه بروح القدس أفكلما جاءكم رسول بما لا تهوى أنفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون ﴾

وبرد روح القدس في السورة الآية (١٠٢) وعندما نأتي إلى عدد مرات ورود لفظة الروح القدس في الكتاب نجدها أربعة والثلاث الآخر هما قوله تعالى :

في سورة البقرة :

﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب وقفينا من بعده بالرسل وآتينا عيسى ابن مريم البينات وايدناه بروح القدس افكلما جاءكم رسول بما لاتهوى انفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون ﴾
(الآية ٨٧)

وقوله تعالى من نفس السورة :

﴿ تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم ا لله ورفع بعضهم درجات وآتينا عيسى ابن مريم البينات وايدناه بروح القدس ولو شاء ا لله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ماجاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من آمن ومنهم من كفر ولو شاء ا لله ما اقتتلوا ولكن ا لله يفعل مايريد ﴾ (الآية ٢٥٣)

وقوله تعالى من سورة المائدة :

﴿ إذ قال ا لله ياعيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك إذ أيدتك بروح القدس تكلم الناس في المهد وكهلا وإذ علمتك الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل وإذ تخلق من الطين كهيئة الطير باذني فتفتح فيها فتكون طيراً بإذني وتبرىء الأكمة والأبرص بإذني وإذ تخرج الموتى بإذني وإذ كففت بنى إسرائيل عنك إذ جئتهم بالبينات فقال الذين كفروا منهم إن هذا إلا سحر مبين ﴾
الآية ١١٠)

ويجمع أيتي البقرة نجدها (٧٨ + ٢٥٣ = ٣٤٠) وبطرح آية سورة النحل نجدها (٣٤٠ - ١٠٢ = ٢٣٨) .

وهذا الرقم يزيد عن عدد آيات سورة النحل بمقدرا (٢٣٨ - ١٢٨ = ١١٠) وهو رقم ورود اللفظة من سورة المائدة .

٣٤٠٠ - ١١٠ = ٢٣٠

وهذا الرقم يزيد عن سورة المائدة بمقدار ٢٣٠ - ١٢٠ = ١١٠ (العدد نفسه) .

وكذلك عند طرح الـ ٢٥٣ ، ٨٧ نجد أن الناتج = ٢٥٣ - ٨٧ = ١٦٦

ولكن ١٦٦ - ١٠٢ = ٦٤

(رقم الآية من سورة النحل) (نصف آيات سورة النحل ١٢٨)

١٦٦ - ١١٠ = ٥٦

وهذا العدد ينقص عن عدد أيات سورة المائدة ١٢٠ بمقدار = ٦٤ نفس العدد .

• الأعداد بالسورتين •

أولا : سورة يوسف

عدد ١١ ـــ ٤

لأن (١١ + ٤ = ١٥) (٣٠/٢) قانون الضعف

العدد سبعه يتكرر ثلاث مرات من الآيه ٤٣

سبع بقرات ـــ سبع عجاف ـــ سبع سنبلات ـــ ولم يقل سبحانه سبع يابسات بل قال وأخر يابسات ...

وهذه لحكمة الأعداد في القرآن الكريم

لأن ٧ + ٧ + ٧ ترد الآية ٤٣

٢١ ترد الآيه ٤٣

٢١ + ٤٣ = ٦٤

فتكرر الأعداد ثانية من الآية ٤٦ معكوس ٦٤ كما نجد أن الأعداد والتى جاءت بالسورة هي

١ ـــ مره واحدة

٧ ـــ ٨ مرات (٧ + ١)

١١ ـــ مرة واحدة (لأنها من جنس الواحد)

وبذلك يصبح مجموعها ٦٨

ولكن ١١١ – ٦٨ = ٤٣ = $\frac{٨٦}{٢}$ ٨٦ ($\frac{١}{٢}$)

العدد	الآية
١	٣٩
١١	٤
٧ ، ٧ ، ٧	٤٣ (والتي تصبح ١٢٩ نتيجة ضربها x ٣ لتكرار العدد ٧ ثلاث مرات)
٧ ، ٧ ، ٧	٤٦ (.. ١٣٨ ....)
٧	٤٧
٧	٤٨
٤٨	٤٠٣ (بالجمع الرأسي)

وحيث أن ٤٣ معامل ٤٠٣ (تشابه) ، ٦٨ = ٣٤ x ٢ (أى أن ٦٨ تقابل ٣٤ مـن قـانون الضعف) فإنه يصبح

٣٤ ، ٤٠٣

أي

٣٤ ، ٤٣ (والتي تقابلها من قانون المعكوس)

كمـــا يرد بسورة يوسف لفظا (أرحم الراحمـين) الآيـة ٦٤ ، ٩٢ حيـث ٤٦ (معكـوس الآيـة الثانية) x ٢ = ٩٢ (الآية الأولى)

كما أن معكوس الأولى (٩٢) وهو الـ ٢٩ x ٢ = ٥٨ والتي تنقص عن الـ ٦٤ (الآية الثانيـة) بمقدار الـ ٦ أي ١٢ ÷ ٢ (والـ ١٢ هو ترتيب السورة من المصحف)

وهي نفس الطريقة التي اتبعناها للحصول على ترتيب سورة القصص.

كما نجد أن مجموع أعداد هذه الآيات ٢٥٥ وبطرح ضعف الأعداد مـن عـدد آياتهـا نجـده ١١٩ هو العدد نفسه الناتج من طـــــرح الآيتين من سورة البقـره ٢٠٣ ، ١٨٤ التـى يردبهمـا لفـظ أياما معدودات .

أما أياما معدودة من نفس السورة الآية ٨٠ والتى ترد من سورة يوسف الآية ٢٠

ونفس العلاج هذا ١٣٨ ، ١٨٣

نجده في موضع دفين من الكتاب فمعلوم أن سورة التوبة لا تبدأ بالبسملة ومعنى هذا في الإعجاز العددى أن تعامل آيات السورة بوجهين العد من السورة باعتبار أنها منفردة والعد باعتبار أنها مكملة ولكن مكملة لمن ؟!

أن السورة في الترتيب القرآني جاءت بعد سورة الأنفال (٧٥ آية) ، وجاءت في النزول بعد سورة المائدة ١٢٠ آية ومعنى ذلك أن معكوس الآية ٣٦ وهو (٦٣) التى ورد فيها ، جاء بها اعجازا عدديا تكلمنا عنه :

(انظر الآية)

يكون موضعها إما ٦٣ + ٧٥ أو ٦٣ + ١٢٠

أى ١٣٨ أو ١٨٣ (الرقم ومعكوسه)

كما أن هذين الرقمين لهما دلالة في السورة التى مجموع آياتها منفردة هو ١٢٩ آية .

إذ أن ١٣٨ + ١٨٣ = ٣٢١

وبطرح [٣٢١ - ١٢٩ = ١٩٢] (حيث ١٩٢ معكوس ١٢٩)

كما أن الفارق بينهما ١٨٣ - ١٣٨ = ٤٥

وبطرح معكوس هذا العدد (٥٤) من ١٢٩ = ٧٥ عدد آيات سورة الأنفال

وانظر إلى قوله تعالى من سورة التوبة :

﴿ إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض منها أربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن أنفسكم وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة واعلموا أن الله مع المتقين ﴾ (الآيه ٣٦)

١٢ ، ٤ ترد الآية ٣٦

١٦ شهر ترد الآية ٣٦

١٦ (٣٠) ترد الآية ٣٦

٤٨٠ ترد الآية ٣٦

وبجمع العددين نجد ٤٨٠ + ٣٦ = ٥١٦

وهذا العدد يساوى ١٢٩ × ٤

حيث أن ١٢٩ هو عدد آيات سورة التوبة والأربعة هنا تبرز مرة أخرى لأن أعداد القرآن بعضها من بعض .

وانظر إلى قوله تعالى من سورة المؤمنون :

﴿ فأوحينا إليه أن اصنع الفلك بأعيننا ووحينا فإذا جاء أمرنا وفار التنور فاسلك فيها من كل زوجين اثنين وأهلك إلا من سبق عليه القول منهم ولا تخاطبنى في الذين ظلموا إنهم مغرقون ﴾
(الآيه ٢٧)

أى أن العدد ٢ ـــ يرد الآيه ٢٧

حيث ٢ + ٢٧ = ٢٩ = ٢/٥٨ = ٤/١١٦

٢ + ٧٢ = ٧٤ = $\frac{١٤٨}{٢} - \frac{١١٦}{٢}$ = ٣٢ (معكوس ٢٣) وهو

عدد ترتيب السورة

- وأنظر إلى سورة المؤمنون والتى عد آياتها ١١٨ ، وترتيبها ٢٣

نجد أن ١١٨ - ٢٣ = ٩٥

ومعكوس هذا العدد ٩٥ = $\frac{١١٨}{٢}$ وكذلك قوله تعالى من سورة الاسراء :

﴿ وقالوا أئذا كنا عظاما ورفاتا أئنا لمبعوثون خلقاً جديداً ﴾ (الآيه ٤٩)

﴿ ذلك جزاؤهم بأنهم كفروا بآياتنا وقالوا أئذا كنا عظاما ورفاتا أئنا لمبعوثون خلقا جديدا ﴾
(الآيه ٩٨)

والآيتين من المثانى لا من المتشابهات

ومثل هذه الحالة نجدها في سورة الأحقاف الآية ١٣ في قوله تعالى :

﴿ إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾

فجاءت ﴿ لاخوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾

أذ أن ١٣ x ٢ = ٢٦ (قانون الضعف) ومعكوس ٢٦ هو ٦٢.

ونعلم أنها قد وردت بسورة البقرة ٦٢ ، ٢٦٢ ، وسورة ٦٢ لكنها من المتشابهات لا المثان.

وانظر إلى قوله تعالى من سورة القصص الآية ٢٧ :

﴿ قال إني أريد أن أنكحك أحدى ابنتي هاتين على أن تأجرني ثماني حجج فإن أتممت عشراً فمن عندك ، وماأريد أن أشق عليك ستجدني إن شاء الله من الصالحين ﴾ (الآية ٢٧)

نجد أن ٨ + ١٠ = ١٨

أي ١٨ تأتي الآية ٢٧

لكن ٨١ (معكوس ١٨) + ٢٧ = ١٠٨ (نفس مادة ١٨) الثمانية عشرة الواردة بالآية.

(٢٤) سورة النور مدنية
وآياتها ٦٤ نزلت بعد الحشر

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سُورَةٌ أَنزَلْنَٰهَا وَفَرَضْنَٰهَا وَأَنزَلْنَا فِيهَآ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ
لَّعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ١ ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِى فَٱجْلِدُوا۟ كُلَّ وَٰحِدٍ
مِّنْهُمَا مِا۟ئَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِى دِينِ ٱللَّهِ
إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَآئِفَةٌ
مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٢ ٱلزَّانِى لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً
وَٱلزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَآ إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَٰلِكَ عَلَى
ٱلْمُؤْمِنِينَ ٣ وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا۟
بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ فَٱجْلِدُوهُمْ ثَمَٰنِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا۟ لَهُمْ
شَهَٰدَةً أَبَدًا وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ٤ إِلَّا ٱلَّذِينَ
تَابُوا۟ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ٥

وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَٰجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَآءُ إِلَّآ أَنفُسُهُمْ فَشَهَٰدَةُ
أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَٰدَٰتٍۭ بِٱللَّهِ إِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٦﴾ وَٱلْخَٰمِسَةُ
أَنَّ لَعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ إِن كَانَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٧﴾ وَيَدْرَؤُا۟ عَنْهَا
ٱلْعَذَابَ أَن تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَٰدَٰتٍۭ بِٱللَّهِ إِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٨﴾
وَٱلْخَٰمِسَةَ أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ عَلَيْهَآ إِن كَانَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٩﴾ وَلَوْلَا
فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ وَأَنَّ ٱللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ
جَآءُو بِٱلْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ ۚ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم ۖ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۚ
لِكُلِّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُم مَّا ٱكْتَسَبَ مِنَ ٱلْإِثْمِ ۚ وَٱلَّذِى تَوَلَّىٰ كِبْرَهُۥ مِنْهُمْ
لَهُۥ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١﴾ لَّوْلَآ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتُ
بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا۟ هَٰذَآ إِفْكٌ مُّبِينٌ ﴿١٢﴾ لَّوْلَا جَآءُو عَلَيْهِ
بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ ۚ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا۟ بِٱلشُّهَدَآءِ فَأُو۟لَٰٓئِكَ عِندَ ٱللَّهِ
هُمُ ٱلْكَٰذِبُونَ ﴿١٣﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ
فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِى مَآ أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٤﴾

إِذْ تَلَقَّوْنَهُۥ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُم مَّا لَيْسَ لَكُم بِهِۦ
عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُۥ هَيِّنًا وَهُوَ عِندَ ٱللَّهِ عَظِيمٌ ١٥ وَلَوْلَآ
إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُم مَّا يَكُونُ لَنَآ أَن نَّتَكَلَّمَ بِهَٰذَا سُبْحَٰنَكَ
هَٰذَا بُهْتَٰنٌ عَظِيمٌ ١٦ يَعِظُكُمُ ٱللَّهُ أَن تَعُودُوا۟ لِمِثْلِهِۦٓ أَبَدًا
إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ١٧ وَيُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِ ۚ وَٱللَّهُ
عَلِيمٌ حَكِيمٌ ١٨ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ
ٱلْفَٰحِشَةُ فِى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ ۚ
وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ١٩ وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ
عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ وَأَنَّ ٱللَّهَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ٢٠
۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَّبِعُوا۟ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ ۚ حزب ٣٦
وَمَن يَتَّبِعْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ فَإِنَّهُۥ يَأْمُرُ بِٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ ۚ
وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ مَا زَكَىٰ مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ أَبَدًا
وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يُزَكِّى مَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ٢١

وَلَا يَأْتَلِ أُوْلُواْ ٱلْفَضْلِ مِنكُمْ وَٱلسَّعَةِ أَن يُؤْتُوٓاْ أُوْلِي ٱلْقُرْبَىٰ
وَٱلْمَسَٰكِينَ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۖ وَلْيَعْفُواْ وَلْيَصْفَحُوٓاْۗ
أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَكُمْۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ٢٢ إِنَّ ٱلَّذِينَ
يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ٱلْغَٰفِلَٰتِ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ لُعِنُواْ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْأٓخِرَةِ
وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٞ ٢٣ يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ
وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ٢٤ يَوْمَئِذٖ يُوَفِّيهِمُ ٱللَّهُ
دِينَهُمُ ٱلْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ ٱلْمُبِينُ ٢٥ ٱلْخَبِيثَٰتُ
لِلْخَبِيثِينَ وَٱلْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَٰتِۖ وَٱلطَّيِّبَٰتُ لِلطَّيِّبِينَ وَٱلطَّيِّبُونَ
لِلطَّيِّبَٰتِۚ أُوْلَٰٓئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَۖ لَهُم مَّغْفِرَةٞ وَرِزْقٞ كَرِيمٞ ٢٦
يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدْخُلُواْ بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُواْ
وَتُسَلِّمُواْ عَلَىٰٓ أَهْلِهَاۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٞ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ٢٧
فَإِن لَّمْ تَجِدُواْ فِيهَآ أَحَدٗا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤْذَنَ لَكُمْۖ وَإِن قِيلَ لَكُمُ
ٱرْجِعُواْ فَٱرْجِعُواْۖ هُوَ أَزْكَىٰ لَكُمْۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٞ ٢٨

لَّيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَدْخُلُوا۟ بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَـٰعٌ لَّكُمْ ۚ
وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ٢٩ قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا۟
مِنْ أَبْصَـٰرِهِمْ وَيَحْفَظُوا۟ فُرُوجَهُمْ ۚ ذَٰلِكَ أَزْكَىٰ لَهُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ
خَبِيرٌۢ بِمَا يَصْنَعُونَ ٣٠ وَقُل لِّلْمُؤْمِنَـٰتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَـٰرِهِنَّ
وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا ۖ وَلْيَضْرِبْنَ
بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ ۖ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ ءَابَآئِهِنَّ
أَوْ ءَابَآءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَآئِهِنَّ أَوْ أَبْنَآءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَٰنِهِنَّ
أَوْ بَنِىٓ إِخْوَٰنِهِنَّ أَوْ بَنِىٓ أَخَوَٰتِهِنَّ أَوْ نِسَآئِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَـٰنُهُنَّ
أَوِ ٱلتَّـٰبِعِينَ غَيْرِ أُو۟لِى ٱلْإِرْبَةِ مِنَ ٱلرِّجَالِ أَوِ ٱلطِّفْلِ ٱلَّذِينَ
لَمْ يَظْهَرُوا۟ عَلَىٰ عَوْرَٰتِ ٱلنِّسَآءِ ۖ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ
مِن زِينَتِهِنَّ ۚ وَتُوبُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ٣١
وَأَنكِحُوا۟ ٱلْأَيَـٰمَىٰ مِنكُمْ وَٱلصَّـٰلِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَآئِكُمْ ۚ
إِن يَكُونُوا۟ فُقَرَآءَ يُغْنِهِمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ٣٢

وَلْيَسْتَعْفِفِ

وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ ۗ
وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا ۖ
وَآتُوهُم مِّن مَّالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ ۚ وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ
عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِّتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۚ
وَمَن يُكْرِههُّنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِن بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ٣٣
وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ وَمَثَلًا مِّنَ الَّذِينَ خَلَوْا
مِن قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ٣٤ * اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ
مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ۖ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ ۖ
الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ
لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ ۚ
نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍ ۗ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ ۚ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ
لِلنَّاسِ ۗ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ٣٥ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ
أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ٣٦

ربع الحزب

رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَٰرَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ وَإِقَامِ
ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءِ ٱلزَّكَوٰةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ ٱلْقُلُوبُ
وَٱلْأَبْصَٰرُ ٣٧ لِيَجْزِيَهُمُ ٱللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا۟ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِۦ ۗ
وَٱللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ٣٨ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟
أَعْمَٰلُهُمْ كَسَرَابٍۭ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ ٱلظَّمْـَٔانُ مَآءً حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَهُۥ
لَمْ يَجِدْهُ شَيْـًٔا وَوَجَدَ ٱللَّهَ عِندَهُۥ فَوَفَّىٰهُ حِسَابَهُۥ ۗ وَٱللَّهُ سَرِيعُ
ٱلْحِسَابِ ٣٩ أَوْ كَظُلُمَٰتٍ فِى بَحْرٍ لُّجِّىٍّ يَغْشَىٰهُ مَوْجٌ
مِّن فَوْقِهِۦ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِۦ سَحَابٌ ۚ ظُلُمَٰتٌۢ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ
إِذَآ أَخْرَجَ يَدَهُۥ لَمْ يَكَدْ يَرَىٰهَا ۗ وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ ٱللَّهُ
لَهُۥ نُورًا فَمَا لَهُۥ مِن نُّورٍ ٤٠ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُۥ
مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلطَّيْرُ صَٰٓفَّٰتٍ ۖ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ
صَلَاتَهُۥ وَتَسْبِيحَهُۥ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِمَا يَفْعَلُونَ ٤١
وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَإِلَى ٱللَّهِ ٱلْمَصِيرُ ٤٢

أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُزْجِى سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُۥ ثُمَّ يَجْعَلُهُۥ رُكَامًا
فَتَرَى ٱلْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَٰلِهِۦ وَيُنَزِّلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن
جِبَالٍ فِيهَا مِنۢ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ وَيَصْرِفُهُۥ عَن
مَّن يَشَآءُ ۖ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِۦ يَذْهَبُ بِٱلْأَبْصَٰرِ ﴿٤٣﴾
يُقَلِّبُ ٱللَّهُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُو۟لِى
ٱلْأَبْصَٰرِ ﴿٤٤﴾ وَٱللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَآبَّةٍ مِّن مَّآءٍ ۖ فَمِنْهُم
مَّن يَمْشِى عَلَىٰ بَطْنِهِۦ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِى عَلَىٰ رِجْلَيْنِ وَمِنْهُم
مَّن يَمْشِى عَلَىٰٓ أَرْبَعٍ ۚ يَخْلُقُ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ
قَدِيرٌ ﴿٤٥﴾ لَّقَدْ أَنزَلْنَآ ءَايَٰتٍ مُّبَيِّنَٰتٍ ۚ وَٱللَّهُ يَهْدِى مَن يَشَآءُ
إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤٦﴾ وَيَقُولُونَ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلرَّسُولِ وَأَطَعْنَا
ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ ۚ وَمَآ أُو۟لَٰٓئِكَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾
وَإِذَا دُعُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُم
مُّعْرِضُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِن يَكُن لَّهُمُ ٱلْحَقُّ يَأْتُوٓا۟ إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ ﴿٤٩﴾

أَفِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ أَمِ ٱرْتَابُوٓا۟ أَمْ يَخَافُونَ أَن يَحِيفَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ
وَرَسُولُهُۥ ۚ بَلْ أُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّـٰلِمُونَ ٥٠ إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ
ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَن يَقُولُوا۟
سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۚ وَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ٥١ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ
وَرَسُولَهُۥ وَيَخْشَ ٱللَّهَ وَيَتَّقْهِ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ ٥٢
۞ وَأَقْسَمُوا۟ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَـٰنِهِمْ لَئِنْ أَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ ۖ
قُل لَّا تُقْسِمُوا۟ ۖ طَاعَةٌ مَّعْرُوفَةٌ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ٥٣ قُلْ
أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ ۖ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ
وَعَلَيْكُم مَّا حُمِّلْتُمْ ۖ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا۟ ۚ وَمَا عَلَى ٱلرَّسُولِ إِلَّا ٱلْبَلَـٰغُ
ٱلْمُبِينُ ٥٤ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ
لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ كَمَا ٱسْتَخْلَفَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ
دِينَهُمُ ٱلَّذِى ٱرْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّنۢ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا ۚ يَعْبُدُونَنِى
لَا يُشْرِكُونَ بِى شَيْـًٔا ۚ وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَـٰسِقُونَ ٥٥

نصف الحزب

وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ
تُرْحَمُونَ ﴿٥٦﴾ لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مُعْجِزِينَ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ
وَمَأْوَىٰهُمُ ٱلنَّارُ ۖ وَلَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٥٧﴾ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟
لِيَسْتَـْٔذِنكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَـٰنُكُمْ وَٱلَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا۟ ٱلْحُلُمَ مِنكُمْ
ثَلَـٰثَ مَرَّٰتٍ ۚ مِّن قَبْلِ صَلَوٰةِ ٱلْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ
ثِيَابَكُم مِّنَ ٱلظَّهِيرَةِ وَمِنۢ بَعْدِ صَلَوٰةِ ٱلْعِشَآءِ ۚ ثَلَـٰثُ
عَوْرَٰتٍ لَّكُمْ ۚ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌۢ بَعْدَهُنَّ ۚ
طَوَّٰفُونَ عَلَيْكُم بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْـَٔايَـٰتِ ۗ
وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٨﴾ وَإِذَا بَلَغَ ٱلْأَطْفَـٰلُ مِنكُمُ ٱلْحُلُمَ
فَلْيَسْتَـْٔذِنُوا۟ كَمَا ٱسْتَـْٔذَنَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ
ءَايَـٰتِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٩﴾ وَٱلْقَوَٰعِدُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ ٱلَّـٰتِى
لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَن يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ
مُتَبَرِّجَـٰتٍۭ بِزِينَةٍ ۖ وَأَن يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَّهُنَّ ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٦٠﴾

لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ
أَن تَأْكُلُوا مِن بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ
أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَالِكُمْ أَوْ بُيُوتِ
خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكْتُم مَّفَاتِحَهُ أَوْ صَدِيقِكُمْ ۚ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَأْكُلُوا جَمِيعًا
أَوْ أَشْتَاتًا ۚ فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً ۚ
كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦١﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا
بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَىٰ أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُوا حَتَّىٰ يَسْتَأْذِنُوهُ ۚ إِنَّ الَّذِينَ
يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ۚ فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ
فَأْذَن لِّمَن شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمُ اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٢﴾
لَّا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُم بَعْضًا ۚ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ
مِنكُمْ لِوَاذًا ۚ فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَن تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنتُمْ عَلَيْهِ
وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا ۗ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٤﴾

(١٦) سُورَةُ النَّحۡلِ مَكِّيَّةٌ

إلا الآيات الثلاث الأخيرة فمدنية
وآياتها ١٢٨ نزلت بعد الكهف

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

نصف الحزب

أَتَىٰٓ أَمۡرُ ٱللَّهِ فَلَا تَسۡتَعۡجِلُوهُۚ سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ١ يُنَزِّلُ
ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ بِٱلرُّوحِ مِنۡ أَمۡرِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦٓ أَنۡ أَنذِرُوٓاْ
أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱتَّقُونِ ٢ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّۚ
تَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ٣ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِن نُّطۡفَةٖ فَإِذَا هُوَ
خَصِيمٞ مُّبِينٞ ٤ وَٱلۡأَنۡعَٰمَ خَلَقَهَاۖ لَكُمۡ فِيهَا دِفۡءٞ وَمَنَٰفِعُ
وَمِنۡهَا تَأۡكُلُونَ ٥ وَلَكُمۡ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ
تَسۡرَحُونَ ٦ وَتَحۡمِلُ أَثۡقَالَكُمۡ إِلَىٰ بَلَدٖ لَّمۡ تَكُونُواْ بَٰلِغِيهِ إِلَّا
بِشِقِّ ٱلۡأَنفُسِۚ إِنَّ رَبَّكُمۡ لَرَءُوفٞ رَّحِيمٞ ٧ وَٱلۡخَيۡلَ وَٱلۡبِغَالَ وَٱلۡحَمِيرَ
لِتَرۡكَبُوهَا وَزِينَةٗۚ وَيَخۡلُقُ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ٨ وَعَلَى ٱللَّهِ
قَصۡدُ ٱلسَّبِيلِ وَمِنۡهَا جَآئِرٞۚ وَلَوۡ شَآءَ لَهَدَىٰكُمۡ أَجۡمَعِينَ ٩

هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءًۖ لَّكُم مِّنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ
تُسِيمُونَ ١٠ يُنۢبِتُ لَكُم بِهِ ٱلزَّرْعَ وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلنَّخِيلَ وَٱلْأَعْنَٰبَ
وَمِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ١١ وَسَخَّرَ لَكُمُ
ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَۖ وَٱلنُّجُومُ مُسَخَّرَٰتٌۢ بِأَمْرِهِۦٓۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ
لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ١٢ وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَٰنُهُۥٓۚ
إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ١٣ وَهُوَ ٱلَّذِى سَخَّرَ ٱلْبَحْرَ
لِتَأْكُلُوا۟ مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا۟ مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَاۖ وَتَرَى ٱلْفُلْكَ
مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ١٤ وَأَلْقَىٰ
فِى ٱلْأَرْضِ رَوَٰسِىَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَٰرًا وَسُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ١٥
وَعَلَٰمَٰتٍۚ وَبِٱلنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ ١٦ أَفَمَن يَخْلُقُ كَمَن لَّا يَخْلُقُۗ
أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ١٧ وَإِن تَعُدُّوا۟ نِعْمَةَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآۗ إِنَّ ٱللَّهَ
لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ١٨ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ١٩
وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْـًٔا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ٢٠

أَمْوَٰتٌ غَيْرُ أَحْيَآءٍ ۖ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ٢١ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۚ
فَٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ قُلُوبُهُم مُّنكِرَةٌ وَهُم مُّسْتَكْبِرُونَ ٢٢
لَا جَرَمَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْتَكْبِرِينَ ٢٣
وَإِذَا قِيلَ لَهُم مَّاذَآ أَنزَلَ رَبُّكُمْ ۙ قَالُوٓا۟ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ٢٤ لِيَحْمِلُوٓا۟
أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۙ وَمِنْ أَوْزَارِ ٱلَّذِينَ يُضِلُّونَهُم بِغَيْرِ عِلْمٍ ۗ
أَلَا سَآءَ مَا يَزِرُونَ ٢٥ قَدْ مَكَرَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَأَتَى ٱللَّهُ بُنْيَٰنَهُم
مِّنَ ٱلْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ ٱلسَّقْفُ مِن فَوْقِهِمْ وَأَتَىٰهُمُ ٱلْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ
لَا يَشْعُرُونَ ٢٦ ثُمَّ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَآءِىَ
ٱلَّذِينَ كُنتُمْ تُشَٰٓقُّونَ فِيهِمْ ۚ قَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ إِنَّ
ٱلْخِزْىَ ٱلْيَوْمَ وَٱلسُّوٓءَ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ٢٧ ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ
ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِىٓ أَنفُسِهِمْ ۖ فَأَلْقَوُا۟ ٱلسَّلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِن سُوٓءٍ ۚ
بَلَىٰٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ٢٨ فَٱدْخُلُوٓا۟ أَبْوَٰبَ
جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۖ فَلَبِئْسَ مَثْوَى ٱلْمُتَكَبِّرِينَ ٢٩

* وَقِيلَ لِلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْ مَاذَآ أَنزَلَ رَبُّكُمْۚ قَالُواْ خَيْرٗاۗ
لِّلَّذِينَ أَحْسَنُواْ فِي هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا حَسَنَةٞۚ وَلَدَارُ ٱلْأٓخِرَةِ خَيْرٞۚ
وَلَنِعْمَ دَارُ ٱلْمُتَّقِينَ ٣٠ جَنَّٰتُ عَدْنٖ يَدْخُلُونَهَا تَجْرِي
مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُۖ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَآءُونَۚ كَذَٰلِكَ يَجْزِي ٱللَّهُ
ٱلْمُتَّقِينَ ٣١ ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ
سَلَٰمٌ عَلَيْكُمُ ٱدْخُلُواْ ٱلْجَنَّةَ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ٣٢ هَلْ
يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرُ رَبِّكَۚ
كَذَٰلِكَ فَعَلَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْۚ وَمَا ظَلَمَهُمُ ٱللَّهُ وَلَٰكِن
كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ٣٣ فَأَصَابَهُمْ سَيِّـَٔاتُ مَا عَمِلُواْ
وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ٣٤ وَقَالَ ٱلَّذِينَ
أَشْرَكُواْ لَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِن دُونِهِۦ مِن شَيْءٖ نَّحْنُ
وَلَآ ءَابَآؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِن دُونِهِۦ مِن شَيْءٖۚ كَذَٰلِكَ فَعَلَ
ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْۚ فَهَلْ عَلَى ٱلرُّسُلِ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ٣٥

وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ
فَمِنْهُم مَّنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُم مَّنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا
فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ٣٦ إِن تَحْرِصْ
عَلَىٰ هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَن يُضِلُّ وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ ٣٧
وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَن يَمُوتُ بَلَىٰ وَعْدًا
عَلَيْهِ حَقًّا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ٣٨ لِيُبَيِّنَ لَهُمُ
الَّذِي يَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَاذِبِينَ ٣٩ إِنَّمَا
قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَن نَّقُولَ لَهُ كُن فَيَكُونُ ٤٠ وَالَّذِينَ
هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِن بَعْدِ مَا ظُلِمُوا لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً
وَلَأَجْرُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ٤١ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ
يَتَوَكَّلُونَ ٤٢ وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِي إِلَيْهِمْ
فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ٤٣ بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ
وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ٤٤

أَفَأَمِنَ ٱلَّذِينَ مَكَرُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن يَخۡسِفَ ٱللَّهُ بِهِمُ ٱلۡأَرۡضَ
أَوۡ يَأۡتِيَهُمُ ٱلۡعَذَابُ مِنۡ حَيۡثُ لَا يَشۡعُرُونَ ٤٥ أَوۡ يَأۡخُذَهُمۡ
فِي تَقَلُّبِهِمۡ فَمَا هُم بِمُعۡجِزِينَ ٤٦ أَوۡ يَأۡخُذَهُمۡ عَلَىٰ تَخَوُّفٖ فَإِنَّ رَبَّكُمۡ
لَرَءُوفٞ رَّحِيمٌ ٤٧ أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ إِلَىٰ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَيۡءٖ يَتَفَيَّؤُاْ ظِلَٰلُهُۥ
عَنِ ٱلۡيَمِينِ وَٱلشَّمَآئِلِ سُجَّدٗا لِّلَّهِ وَهُمۡ دَٰخِرُونَ ٤٨ وَلِلَّهِ يَسۡجُدُ
مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ مِن دَآبَّةٖ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَهُمۡ
لَا يَسۡتَكۡبِرُونَ ٤٩ يَخَافُونَ رَبَّهُم مِّن فَوۡقِهِمۡ وَيَفۡعَلُونَ مَا يُؤۡمَرُونَ ۩ ٥٠ سجدة حزب ٢٨
* وَقَالَ ٱللَّهُ لَا تَتَّخِذُوٓاْ إِلَٰهَيۡنِ ٱثۡنَيۡنِۖ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞ
فَإِيَّٰيَ فَٱرۡهَبُونِ ٥١ وَلَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَلَهُ ٱلدِّينُ
وَاصِبًاۚ أَفَغَيۡرَ ٱللَّهِ تَتَّقُونَ ٥٢ وَمَا بِكُم مِّن نِّعۡمَةٖ فَمِنَ ٱللَّهِۖ
ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ ٱلضُّرُّ فَإِلَيۡهِ تَجۡـَٔرُونَ ٥٣ ثُمَّ إِذَا كَشَفَ
ٱلضُّرَّ عَنكُمۡ إِذَا فَرِيقٞ مِّنكُم بِرَبِّهِمۡ يُشۡرِكُونَ ٥٤
لِيَكۡفُرُواْ بِمَآ ءَاتَيۡنَٰهُمۡۚ فَتَمَتَّعُواْ فَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَ ٥٥

وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِّمَّا رَزَقْنَٰهُمْ تَٱللَّهِ لَتُسْـَٔلُنَّ
عَمَّا كُنتُمْ تَفْتَرُونَ ٥٦ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ ٱلْبَنَٰتِ سُبْحَٰنَهُۥ وَلَهُم
مَّا يَشْتَهُونَ ٥٧ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِٱلْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُۥ مُسْوَدًّا
وَهُوَ كَظِيمٌ ٥٨ يَتَوَٰرَىٰ مِنَ ٱلْقَوْمِ مِن سُوٓءِ مَا بُشِّرَ بِهِۦٓ
أَيُمْسِكُهُۥ عَلَىٰ هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُۥ فِى ٱلتُّرَابِ أَلَا سَآءَ مَا يَحْكُمُونَ ٥٩
لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْـَٔاخِرَةِ مَثَلُ ٱلسَّوْءِ وَلِلَّهِ ٱلْمَثَلُ ٱلْأَعْلَىٰ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ
ٱلْحَكِيمُ ٦٠ وَلَوْ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِظُلْمِهِم مَّا تَرَكَ عَلَيْهَا مِن دَآبَّةٍ
وَلَٰكِن يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَـْٔخِرُونَ سَاعَةً
وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ٦١ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ ٱلْكَذِبَ
أَنَّ لَهُمُ ٱلْحُسْنَىٰ لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ ٱلنَّارَ وَأَنَّهُم مُّفْرَطُونَ ٦٢ تَٱللَّهِ
لَقَدْ أَرْسَلْنَآ إِلَىٰٓ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَعْمَٰلَهُمْ فَهُوَ
وَلِيُّهُمُ ٱلْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٦٣ وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّا
لِتُبَيِّنَ لَهُمُ ٱلَّذِى ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ٦٤

وَٱللَّهُ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَآ ۚ إِنَّ
فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ٦٥ وَإِنَّ لَكُمْ فِى ٱلْأَنْعَٰمِ لَعِبْرَةً
نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِى بُطُونِهِۦ مِنۢ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَّبَنًا خَالِصًا
سَآئِغًا لِّلشَّٰرِبِينَ ٦٦ وَمِن ثَمَرَٰتِ ٱلنَّخِيلِ وَٱلْأَعْنَٰبِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ
سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ٦٧ وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ
إِلَى ٱلنَّحْلِ أَنِ ٱتَّخِذِى مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ ٱلشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ٦٨
ثُمَّ كُلِى مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ فَٱسْلُكِى سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا ۚ يَخْرُجُ مِنۢ بُطُونِهَا
شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهُۥ فِيهِ شِفَآءٌ لِّلنَّاسِ ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ
لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ٦٩ وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّىٰكُمْ ۚ
وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰٓ أَرْذَلِ ٱلْعُمُرِ لِكَىْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْـًٔا ۚ
إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ٧٠ وَٱللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ
فِى ٱلرِّزْقِ ۚ فَمَا ٱلَّذِينَ فُضِّلُوا۟ بِرَآدِّى رِزْقِهِمْ عَلَىٰ مَا مَلَكَتْ
أَيْمَٰنُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَآءٌ ۚ أَفَبِنِعْمَةِ ٱللَّهِ يَجْحَدُونَ ٧١

وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَٰجِكُم بَنِينَ
وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ أَفَبِٱلْبَٰطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ ٱللَّهِ
هُمْ يَكْفُرُونَ ٧٢ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا
مِّنَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ شَيْـًٔا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ ٧٣ فَلَا تَضْرِبُوا۟
لِلَّهِ ٱلْأَمْثَالَ إِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ٧٤ * ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا
عَبْدًا مَّمْلُوكًا لَّا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَىْءٍ وَمَن رَّزَقْنَٰهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ
يُنفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوُۥنَ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ
لَا يَعْلَمُونَ ٧٥ وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا رَّجُلَيْنِ أَحَدُهُمَآ أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ
عَلَىٰ شَىْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ مَوْلَىٰهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُّ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِى هُوَ
وَمَن يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَهُوَ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ٧٦ وَلِلَّهِ غَيْبُ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَآ أَمْرُ ٱلسَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ ٱلْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ
إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ٧٧ وَٱللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ
لَا تَعْلَمُونَ شَيْـًٔا وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ٧٨

ربع الحزب

أَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَى ٱلطَّيْرِ مُسَخَّرَٰتٍ فِى جَوِّ ٱلسَّمَآءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا ٱللَّهُ ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ
لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ٧٩ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنۢ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا
وَجَعَلَ لَكُم مِّن جُلُودِ ٱلْأَنْعَٰمِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ
إِقَامَتِكُمْ ۙ وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَآ أَثَٰثًا وَمَتَٰعًا إِلَىٰ
حِينٍ ٨٠ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّمَّا خَلَقَ ظِلَٰلًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلْجِبَالِ
أَكْنَٰنًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَٰبِيلَ تَقِيكُمُ ٱلْحَرَّ وَسَرَٰبِيلَ تَقِيكُم بَأْسَكُمْ ۚ
كَذَٰلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ ٨١ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ
ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ٨٢ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُنكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ
ٱلْكَٰفِرُونَ ٨٣ وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِن كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ
لِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ٨٤ وَإِذَا رَءَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟
ٱلْعَذَابَ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ٨٥ وَإِذَا رَءَا ٱلَّذِينَ
أَشْرَكُوا۟ شُرَكَآءَهُمْ قَالُوا۟ رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ شُرَكَآؤُنَا ٱلَّذِينَ كُنَّا
نَدْعُوا۟ مِن دُونِكَ ۖ فَأَلْقَوْا۟ إِلَيْهِمُ ٱلْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَٰذِبُونَ ٨٦

وَأَلْقَوْا۟ إِلَى ٱللَّهِ يَوْمَئِذٍ ٱلسَّلَمَ ۖ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ ٨٧
ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَصَدُّوا۟ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ زِدْنَٰهُمْ عَذَابًا فَوْقَ ٱلْعَذَابِ
بِمَا كَانُوا۟ يُفْسِدُونَ ٨٨ وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِى كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا
عَلَيْهِم مِّنْ أَنفُسِهِمْ ۖ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ ۚ وَنَزَّلْنَا
عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ تِبْيَٰنًا لِّكُلِّ شَىْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ
لِلْمُسْلِمِينَ ٨٩ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَٱلْإِحْسَٰنِ وَإِيتَآئِ
ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ وَٱلْبَغْىِ ۚ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ
تَذَكَّرُونَ ٩٠ وَأَوْفُوا۟ بِعَهْدِ ٱللَّهِ إِذَا عَٰهَدتُّمْ وَلَا تَنقُضُوا۟
ٱلْأَيْمَٰنَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ ٱللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا ۚ
إِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ٩١ وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّتِى نَقَضَتْ
غَزْلَهَا مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنكَٰثًا تَتَّخِذُونَ أَيْمَٰنَكُمْ دَخَلًۢا بَيْنَكُمْ
أَن تَكُونَ أُمَّةٌ هِىَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ ۚ إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ ٱللَّهُ بِهِۦ ۚ
وَلَيُبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ مَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ٩٢

نصف الحزب

وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَلَٰكِن يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِى
مَن يَشَآءُ ۚ وَلَتُسْـَٔلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ٩٣ وَلَا تَتَّخِذُوٓا۟ أَيْمَٰنَكُمْ
دَخَلًۢا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌۢ بَعْدَ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُوا۟ ٱلسُّوٓءَ بِمَا صَدَدتُّمْ
عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ۖ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ٩٤ وَلَا تَشْتَرُوا۟ بِعَهْدِ ٱللَّهِ
ثَمَنًا قَلِيلًا ۚ إِنَّمَا عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ٩٥ مَا عِندَكُمْ
يَنفَدُ ۖ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ بَاقٍ ۗ وَلَنَجْزِيَنَّ ٱلَّذِينَ صَبَرُوٓا۟ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ
مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ٩٦ مَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ
فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةً ۖ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا۟
يَعْمَلُونَ ٩٧ فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ٩٨
إِنَّهُۥ لَيْسَ لَهُۥ سُلْطَٰنٌ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ٩٩
إِنَّمَا سُلْطَٰنُهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُۥ وَٱلَّذِينَ هُم بِهِۦ
مُشْرِكُونَ ١٠٠ وَإِذَا بَدَّلْنَآ ءَايَةً مَّكَانَ ءَايَةٍ ۙ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا
يُنَزِّلُ قَالُوٓا۟ إِنَّمَآ أَنتَ مُفْتَرٍۭ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ١٠١

قُلْ نَزَّلَهُۥ رُوحُ ٱلْقُدُسِ مِن رَّبِّكَ بِٱلْحَقِّ لِيُثَبِّتَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَهُدًى وَبُشْرَىٰ
لِلْمُسْلِمِينَ ١٠٢ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُۥ بَشَرٌ ۗ لِّسَانُ ٱلَّذِى
يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِىٌّ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِىٌّ مُّبِينٌ ١٠٣ إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ ٱللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ١٠٤ إِنَّمَا يَفْتَرِى
ٱلْكَذِبَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰذِبُونَ ١٠٥ مَن كَفَرَ
بِٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ إِيمَٰنِهِۦٓ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُۥ مُطْمَئِنٌّۢ بِٱلْإِيمَٰنِ وَلَٰكِن
مَّن شَرَحَ بِٱلْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِّنَ ٱللَّهِ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ
عَظِيمٌ ١٠٦ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمُ ٱسْتَحَبُّوا۟ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا عَلَى ٱلْءَاخِرَةِ وَأَنَّ ٱللَّهَ
لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْكَٰفِرِينَ ١٠٧ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ
قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَٰرِهِمْ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْغَٰفِلُونَ ١٠٨
لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ١٠٩ ثُمَّ إِنَّ
رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا۟ مِنۢ بَعْدِ مَا فُتِنُوا۟ ثُمَّ جَٰهَدُوا۟
وَصَبَرُوٓا۟ إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ١١٠

ثلاثة أرباع الحزب

* يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَٰدِلُ عَن نَّفْسِهَا وَتُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ
وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ١١١ وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ ءَامِنَةً
مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّن كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ ٱللَّهِ
فَأَذَٰقَهَا ٱللَّهُ لِبَاسَ ٱلْجُوعِ وَٱلْخَوْفِ بِمَا كَانُوا۟ يَصْنَعُونَ ١١٢
وَلَقَدْ جَآءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ ٱلْعَذَابُ وَهُمْ
ظَٰلِمُونَ ١١٣ فَكُلُوا۟ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ حَلَٰلًا طَيِّبًا وَٱشْكُرُوا۟
نِعْمَتَ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ١١٤ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةَ
وَٱلدَّمَ وَلَحْمَ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ
وَلَا عَادٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ١١٥ وَلَا تَقُولُوا۟ لِمَا تَصِفُ
أَلْسِنَتُكُمُ ٱلْكَذِبَ هَٰذَا حَلَٰلٌ وَهَٰذَا حَرَامٌ لِّتَفْتَرُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ
إِنَّ ٱلَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ١١٦ مَتَٰعٌ قَلِيلٌ
وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ١١٧ وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُوا۟ حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ
مِن قَبْلُ وَمَا ظَلَمْنَٰهُمْ وَلَٰكِن كَانُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ١١٨

ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا۟ ٱلسُّوٓءَ بِجَهَٰلَةٍ ثُمَّ تَابُوا۟ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوٓا۟
إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ١١٩ إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ كَانَ أُمَّةً
قَانِتًا لِّلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ١٢٠ شَاكِرًا لِّأَنْعُمِهِ
ٱجْتَبَىٰهُ وَهَدَىٰهُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ١٢١ وَءَاتَيْنَٰهُ فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً
وَإِنَّهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ١٢٢ ثُمَّ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ أَنِ ٱتَّبِعْ
مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا ۖ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ١٢٣ إِنَّمَا جُعِلَ ٱلسَّبْتُ
عَلَى ٱلَّذِينَ ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ ۚ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ
فِيمَا كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ١٢٤ ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ
وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ ۖ وَجَٰدِلْهُم بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن
ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ ۖ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ١٢٥ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا۟
بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِۦ ۖ وَلَئِن صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِّلصَّٰبِرِينَ ١٢٦ وَٱصْبِرْ
وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِٱللَّهِ ۚ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِى ضَيْقٍ مِّمَّا
يَمْكُرُونَ ١٢٧ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوا۟ وَّٱلَّذِينَ هُم مُّحْسِنُونَ ١٢٨

كما نجد في سورة النحل كثرة المضاعفات ، فمثلا تجد الواحد يرد الآية ٢٢

حيث أن الواحد مقابل الآحدى عشر (من قوانين التشابه)وبالتضعيف يصبح (١١x ٢ = ٢٢)

كما نجد ورود عذاب أليم في هذه السورة الآية ٦٣ والتي ترد الآية نفسها من سورة النور في قوله تعالى :

﴿ لاتجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا ، قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذاً فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب اليم ﴾ (الآية ٦٣)

بينما نجد أن سورة النحل ضعف سورة النور من حيث عدد الآيات (٦٤ ، ١٢٨) .

كما نجد مقابل التضعيف الإنقاص والتقسيم ، فأنظر على قوله تعالى الآية ٤٤ من السورة .

(الآية ٤٤)

حيث ترد كلمة الزبر في هذه الآية (٤٤) بينما نجدها ترد الآية ٥٥ من السورة التالية لها مباشرة وهي سورة الإسراء في قوله تعالى :

﴿ وربك أعلم بمن في السموات والأرض لقد فضلنا بعض النبيين على بعض وآتينا داود زبوراً ﴾

(الآية ٥٥)

وأنظر إلى قوله تعالى من السورة :

﴿ فأنشأنا لكم به جنت من نخيل وأعنب لكم فيها فواكه كثيرة ومنها تأكلون ﴾

حيث يرد (تسرون وماتعلنون) والتي ترد مضاعفات هذا الرقم سور أخرى ، وأنظر إلى قوله تعالى من سورة يس :

﴿ فلا يحزنك قولهم إنا نعلم مايسرون ومايعلنون ﴾ (الآية ٧٦)

(٧٦ = ١٩ x ٤)

كما نجد لفظة النحل والتي تسمت السورة بإسمها تأتي الآية ٦٨ في قوله تعالى :

﴿ وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذى من الجبال بيوتاً ومن الشجر ومما يعرشون ﴾

(الآية ٦٨)

حيث نجدها قد جاءت وفق قانون مضاعفة شطري العدد ٦ ليصبح ١٢ وبذلك تصير ٦٨ ـــــ ١٢٨ (عدد آيات السورة)

ونشير هنا إلى صعوبة تتبع قواعد الكتاب الكريم ، فمثل هذه القاعدة عند تطبيقها مثلا في سورة كسورة النور والتي عدد أياتها ٦٤.

نجد أن لفظة نور ترد الآية ٣٥ وبتضعيف الشطر الثاني للعدد يصبح العدد ٦٥ ولكن ليس هذا ناتج خطأ في عدد الآيات إذ إنها لم تأتي وفق القانون السابق (رغم التوافق بين السورتين) ولكنها اتبعت قانون المعكوس وزيادة الأحدى عشر ، فالـ ٣٥ وفق قانون المعكوس تصبح ٥٣ وبزيادة الـ تصبح (٥٣ + ١١ = ٦٤) " عدد آيات السورة "

وكذلك نجد فيها من قوانين المثاني :

﴿ وضرب لنا مثلا ونسى خلقه قال من يحيى العظام وهي رميم ﴾ (الآية ٧٨)

﴿ قل يحييها الذي أنشأها أول مرة وهو بكل خلق عليم ﴾ (الآية ٧٩)

حيث جاء قوله تعالى ضرب ا لله مثلا ..... وهاتان الآيتان المثنيتان في الوقت نفسه هما مثنيتا الآيتين ١٠ ، ١١ من سورة التحريم :

﴿ ضرب ا لله مثلا للذين كفروا امرات نوح وأمرات لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنا عنهما من ا لله شيئا وقيل ادخلا النار مع الداخلين ﴾ (الآية ١٠)

﴿ وضرب ا لله مثلا للذين آمنوا امرات فرعون إذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين ﴾ (الآية ١١)

ومثل هذه الحالات كثيرة في القرآن .

وكثيرا ماتأتي اللفظة مثنية الآية أو مثنية السورة ....

ومن حكمة الأعداد كذلك أنظر إلى قوله تعالى من سورة النور الآيات من ٢ – ١٣ تجد أن :

العدد أربعة (٤ ، ٨) يرد الآية رقم ٤ زوجي .

والعدد ٤ يرد كذلك الآية رقم ٦

-- (زوجي) -- (زوجي)

والعدد ٥ يرد كذلك الآية رقم ٩

-- (فردي) -- (فردي)

وترد الأربعة ٤ الآية ١٣

-- (زوجي) -- (فردي)

وهذه الآية لانها تخضع لقانون أخر وهو قانون الجمع الذي أسلفنا لآن ١٣ (٣ + ١ = ٤)

والعدد ١ ، ١٠٠ يرد الآية رقم ٢

فردي زوجي زوجي

ذلك لأن كل واحد مائة جلده .... فالاثنان يقع عليها في الحقيقة

٢٠٠ جلدة فجاءت مناسبة للآية ٢

كذلك فان العدد (٦) يتكرر في القرآن الكريم

سبعة مرات لا ستة ....!!!

والعدد ٧ ومشتقاته يرد ٢٧ مرة

والألف يرد ١٠ مرات ......

(١٧) سورة الإسراء مكية
إلا الآيات ٢٦، ٣٢، ٣٣، ٥٧، ومن آية ٧٣ إلى آية ٨٠ فمدنية وآياتها ١١١ نزلت بعد القصص

جزء ١٥ حزب ٢٩

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا
ٱلَّذِى بَٰرَكْنَا حَوْلَهُۥ لِنُرِيَهُۥ مِنْ ءَايَٰتِنَآ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ١
وَءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَجَعَلْنَٰهُ هُدًى لِّبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ أَلَّا تَتَّخِذُوا۟
مِن دُونِى وَكِيلًا ٢ ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ٣
وَقَضَيْنَآ إِلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ فِى ٱلْكِتَٰبِ لَتُفْسِدُنَّ فِى ٱلْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ
وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا ٤ فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ أُولَىٰهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَآ
أُو۟لِى بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا۟ خِلَٰلَ ٱلدِّيَارِ ۚ وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا ٥ ثُمَّ
رَدَدْنَا لَكُمُ ٱلْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَٰكُم بِأَمْوَٰلٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَٰكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا ٦
إِنْ أَحْسَنتُمْ أَحْسَنتُمْ لِأَنفُسِكُمْ ۖ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا ۚ فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ ٱلْءَاخِرَةِ لِيَسُۥٓـُٔوا۟
وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا۟ ٱلْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا۟ مَا عَلَوْا۟ تَتْبِيرًا ٧

عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُدتُّمْ عُدْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَٰفِرِينَ
حَصِيرًا ٨ إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ
ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ٩ وَأَنَّ ٱلَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ١٠ وَيَدْعُ ٱلْإِنسَٰنُ بِٱلشَّرِّ
دُعَآءَهُۥ بِٱلْخَيْرِ وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ عَجُولًا ١١ وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ
ءَايَتَيْنِ فَمَحَوْنَآ ءَايَةَ ٱلَّيْلِ وَجَعَلْنَآ ءَايَةَ ٱلنَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُوا۟ فَضْلًا
مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا۟ عَدَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلْحِسَابَ وَكُلَّ شَىْءٍ فَصَّلْنَٰهُ
تَفْصِيلًا ١٢ وَكُلَّ إِنسَٰنٍ أَلْزَمْنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ فِى عُنُقِهِۦ وَنُخْرِجُ لَهُۥ
يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ كِتَٰبًا يَلْقَىٰهُ مَنشُورًا ١٣ ٱقْرَأْ كِتَٰبَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ ٱلْيَوْمَ
عَلَيْكَ حَسِيبًا ١٤ مَّنِ ٱهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِى لِنَفْسِهِۦ وَمَن ضَلَّ
فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ
حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا ١٥ وَإِذَآ أَرَدْنَآ أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا
مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا۟ فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا ٱلْقَوْلُ فَدَمَّرْنَٰهَا تَدْمِيرًا ١٦

وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ ٱلْقُرُونِ مِنۢ بَعْدِ نُوحٍ ۗ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِۦ
خَبِيرًۢا بَصِيرًا ١٧ مَّن كَانَ يُرِيدُ ٱلْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُۥ فِيهَا مَا نَشَآءُ لِمَن
نُّرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُۥ جَهَنَّمَ يَصْلَىٰهَا مَذْمُومًا مَّدْحُورًا ١٨ وَمَنْ
أَرَادَ ٱلْءَاخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُو۟لَٰٓئِكَ كَانَ سَعْيُهُم
مَّشْكُورًا ١٩ كُلًّا نُّمِدُّ هَٰٓؤُلَآءِ وَهَٰٓؤُلَآءِ مِنْ عَطَآءِ رَبِّكَ ۚ وَمَا كَانَ
عَطَآءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ٢٠ ٱنظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۚ
وَلَلْءَاخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَٰتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا ٢١ لَّا تَجْعَلْ مَعَ ٱللَّهِ
إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَّخْذُولًا ٢٢ ۞ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟
إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ
أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا
كَرِيمًا ٢٣ وَٱخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ وَقُل
رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِى صَغِيرًا ٢٤ رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِى نُفُوسِكُمْ ۚ
إِن تَكُونُوا۟ صَٰلِحِينَ فَإِنَّهُۥ كَانَ لِلْأَوَّٰبِينَ غَفُورًا ٢٥

ربع الحزب

وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ
تَبْذِيرًا ٢٦ إِنَّ ٱلْمُبَذِّرِينَ كَانُوٓا۟ إِخْوَٰنَ ٱلشَّيَٰطِينِ ۖ وَكَانَ ٱلشَّيْطَٰنُ
لِرَبِّهِۦ كَفُورًا ٢٧ وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ٱبْتِغَآءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ
تَرْجُوهَا فَقُل لَّهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا ٢٨ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً
إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ ٱلْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا
مَّحْسُورًا ٢٩ إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ ۚ
إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرًۢا بَصِيرًا ٣٠ وَلَا تَقْتُلُوٓا۟ أَوْلَٰدَكُمْ
خَشْيَةَ إِمْلَٰقٍ ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ ۚ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ
خِطْـًٔا كَبِيرًا ٣١ وَلَا تَقْرَبُوا۟ ٱلزِّنَىٰٓ ۖ إِنَّهُۥ كَانَ فَٰحِشَةً وَسَآءَ
سَبِيلًا ٣٢ وَلَا تَقْتُلُوا۟ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ۗ
وَمَن قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِۦ سُلْطَٰنًا فَلَا يُسْرِف فِّى ٱلْقَتْلِ ۖ
إِنَّهُۥ كَانَ مَنصُورًا ٣٣ وَلَا تَقْرَبُوا۟ مَالَ ٱلْيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ
حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُۥ ۚ وَأَوْفُوا۟ بِٱلْعَهْدِ ۖ إِنَّ ٱلْعَهْدَ كَانَ مَسْـُٔولًا ٣٤

وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ذَٰلِكَ خَيْرٌ
وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ٣٥ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ
وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ٣٦ وَلَا تَمْشِ
فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ
طُولًا ٣٧ كُلُّ ذَٰلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ٣٨ ذَٰلِكَ مِمَّا
أَوْحَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ فَتُلْقَىٰ
فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَدْحُورًا ٣٩ أَفَأَصْفَاكُمْ رَبُّكُمْ بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ
مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنَاثًا إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا ٤٠ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي
هَٰذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا ٤١ قُلْ لَوْ كَانَ
مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذًا لَابْتَغَوْا إِلَىٰ ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا ٤٢ سُبْحَانَهُ
وَتَعَالَىٰ عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا ٤٣ تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ
وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ
وَلَٰكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ٤٤

وَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْـَٔاخِرَةِ
حِجَابًا مَّسْتُورًا ٤٥ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ
وَفِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا ۚ وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِى ٱلْقُرْءَانِ وَحْدَهُۥ وَلَّوْا۟
عَلَىٰٓ أَدْبَٰرِهِمْ نُفُورًا ٤٦ نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِۦٓ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ
وَإِذْ هُمْ نَجْوَىٰٓ إِذْ يَقُولُ ٱلظَّٰلِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا
مَّسْحُورًا ٤٧ ٱنظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا۟ لَكَ ٱلْأَمْثَالَ فَضَلُّوا۟ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ
سَبِيلًا ٤٨ وَقَالُوٓا۟ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ
خَلْقًا جَدِيدًا ٤٩ ۞ قُلْ كُونُوا۟ حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ٥٠ أَوْ خَلْقًا مِّمَّا يَكْبُرُ نصف الحزب
فِى صُدُورِكُمْ ۚ فَسَيَقُولُونَ مَن يُعِيدُنَا ۖ قُلِ ٱلَّذِى فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ ۚ
فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هُوَ ۖ قُلْ عَسَىٰٓ أَن
يَكُونَ قَرِيبًا ٥١ يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِۦ وَتَظُنُّونَ إِن
لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا ٥٢ وَقُل لِّعِبَادِى يَقُولُوا۟ ٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ
يَنزَغُ بَيْنَهُمْ ۚ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ كَانَ لِلْإِنسَٰنِ عَدُوًّا مُّبِينًا ٥٣

رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ ۖ إِن يَشَأْ يَرْحَمْكُمْ أَوْ إِن يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ ۚ
وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ٥٤ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ
وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ ٱلنَّبِيِّۦنَ عَلَىٰ بَعْضٍ ۖ وَءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ زَبُورًا ٥٥
قُلِ ٱدْعُوا۟ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِهِۦ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ
ٱلضُّرِّ عَنكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ٥٦ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ
ٱلْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُۥ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُۥٓ ۚ
إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ٥٧ وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا
قَبْلَ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا ۚ كَانَ ذَٰلِكَ
فِى ٱلْكِتَٰبِ مَسْطُورًا ٥٨ وَمَا مَنَعَنَآ أَن نُّرْسِلَ بِٱلْءَايَٰتِ
إِلَّآ أَن كَذَّبَ بِهَا ٱلْأَوَّلُونَ ۚ وَءَاتَيْنَا ثَمُودَ ٱلنَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا۟ بِهَا ۚ
وَمَا نُرْسِلُ بِٱلْءَايَٰتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ٥٩ وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِٱلنَّاسِ ۚ
وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِىٓ أَرَيْنَٰكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ وَٱلشَّجَرَةَ ٱلْمَلْعُونَةَ
فِى ٱلْقُرْءَانِ ۚ وَنُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَٰنًا كَبِيرًا ٦٠

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِءَادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ قَالَ
ءَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا ٦١ قَالَ أَرَءَيْتَكَ هَٰذَا ٱلَّذِى
كَرَّمْتَ عَلَىَّ لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُۥٓ
إِلَّا قَلِيلًا ٦٢ قَالَ ٱذْهَبْ فَمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ
جَزَآؤُكُمْ جَزَآءً مَّوْفُورًا ٦٣ وَٱسْتَفْزِزْ مَنِ ٱسْتَطَعْتَ مِنْهُم
بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكْهُمْ فِى ٱلْأَمْوَٰلِ
وَٱلْأَوْلَٰدِ وَعِدْهُمْ ۚ وَمَا يَعِدُهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ إِلَّا غُرُورًا ٦٤ إِنَّ
عِبَادِى لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَٰنٌ ۚ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ وَكِيلًا ٦٥
رَّبُّكُمُ ٱلَّذِى يُزْجِى لَكُمُ ٱلْفُلْكَ فِى ٱلْبَحْرِ لِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦٓ ۚ
إِنَّهُۥ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ٦٦ وَإِذَا مَسَّكُمُ ٱلضُّرُّ فِى ٱلْبَحْرِ
ضَلَّ مَن تَدْعُونَ إِلَّآ إِيَّاهُ ۖ فَلَمَّا نَجَّىٰكُمْ إِلَى ٱلْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ ۚ
وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ كَفُورًا ٦٧ أَفَأَمِنتُمْ أَن يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ ٱلْبَرِّ
أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا۟ لَكُمْ وَكِيلًا ٦٨

أَمْ أَمِنتُمْ أَن يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَىٰ فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا
مِّنَ ٱلرِّيحِ فَيُغْرِقَكُم بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا۟ لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِۦ تَبِيعًا ٦٩
* وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِىٓ ءَادَمَ وَحَمَلْنَٰهُمْ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَرَزَقْنَٰهُم
مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَفَضَّلْنَٰهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ٧٠
يَوْمَ نَدْعُوا۟ كُلَّ أُنَاسٍۭ بِإِمَٰمِهِمْ ۖ فَمَنْ أُوتِىَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ
فَأُو۟لَٰٓئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَٰبَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ٧١ وَمَن كَانَ فِى هَٰذِهِۦٓ
أَعْمَىٰ فَهُوَ فِى ٱلْءَاخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا ٧٢ وَإِن كَادُوا۟
لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ ٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ لِتَفْتَرِىَ عَلَيْنَا غَيْرَهُۥ ۖ وَإِذًا لَّٱتَّخَذُوكَ
خَلِيلًا ٧٣ وَلَوْلَآ أَن ثَبَّتْنَٰكَ لَقَدْ كِدتَّ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ
شَيْـًٔا قَلِيلًا ٧٤ إِذًا لَّأَذَقْنَٰكَ ضِعْفَ ٱلْحَيَوٰةِ وَضِعْفَ ٱلْمَمَاتِ
ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ٧٥ وَإِن كَادُوا۟ لَيَسْتَفِزُّونَكَ مِنَ ٱلْأَرْضِ
لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا ۖ وَإِذًا لَّا يَلْبَثُونَ خِلَٰفَكَ إِلَّا قَلِيلًا ٧٦ سُنَّةَ
مَن قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِن رُّسُلِنَا ۖ وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا ٧٧

أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ ٱلَّيْلِ وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ
إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ٧٨ وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِۦ
نَافِلَةً لَّكَ عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا ٧٩
وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِى مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِى مُخْرَجَ صِدْقٍ
وَٱجْعَل لِّى مِن لَّدُنكَ سُلْطَـٰنًا نَّصِيرًا ٨٠ وَقُلْ جَآءَ ٱلْحَقُّ
وَزَهَقَ ٱلْبَـٰطِلُ إِنَّ ٱلْبَـٰطِلَ كَانَ زَهُوقًا ٨١ وَنُنَزِّلُ
مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ ٱلظَّـٰلِمِينَ
إِلَّا خَسَارًا ٨٢ وَإِذَآ أَنْعَمْنَا عَلَى ٱلْإِنسَـٰنِ أَعْرَضَ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ
وَإِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ كَانَ يَـُٔوسًا ٨٣ قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِۦ
فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَىٰ سَبِيلًا ٨٤ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ
قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ٨٥ وَلَئِن
شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِۦ عَلَيْنَا
وَكِيلًا ٨٦ إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُۥ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا ٨٧

قُل لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأْتُوا۟ بِمِثْلِ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ
لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِۦ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ٨٨
وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِى هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَىٰٓ
أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ٨٩ وَقَالُوا۟ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ
تَفْجُرَ لَنَا مِنَ ٱلْأَرْضِ يَنۢبُوعًا ٩٠ أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ
مِّن نَّخِيلٍ وَعِنَبٍ فَتُفَجِّرَ ٱلْأَنْهَٰرَ خِلَٰلَهَا تَفْجِيرًا ٩١
أَوْ تُسْقِطَ ٱلسَّمَآءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسَفًا أَوْ تَأْتِىَ بِٱللَّهِ
وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ قَبِيلًا ٩٢ أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِّن زُخْرُفٍ
أَوْ تَرْقَىٰ فِى ٱلسَّمَآءِ وَلَن نُّؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّىٰ تُنَزِّلَ عَلَيْنَا
كِتَٰبًا نَّقْرَؤُهُۥ ۗ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّى هَلْ كُنتُ إِلَّا بَشَرًا رَّسُولًا ٩٣
وَمَا مَنَعَ ٱلنَّاسَ أَن يُؤْمِنُوٓا۟ إِذْ جَآءَهُمُ ٱلْهُدَىٰٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓا۟
أَبَعَثَ ٱللَّهُ بَشَرًا رَّسُولًا ٩٤ قُل لَّوْ كَانَ فِى ٱلْأَرْضِ مَلَٰٓئِكَةٌ
يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَلَكًا رَّسُولًا ٩٥

قُلْ كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًۢا بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرًۢا بَصِيرًا ٩٦
وَمَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ ۖ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِهِۦ ۖ
وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا ۖ
مَّأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۖ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَٰهُمْ سَعِيرًا ٩٧ ذَٰلِكَ جَزَآؤُهُم
بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا وَقَالُوٓا۟ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا
لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ٩٨ ۞ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِى خَلَقَ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا
لَّا رَيْبَ فِيهِ فَأَبَى ٱلظَّٰلِمُونَ إِلَّا كُفُورًا ٩٩ قُل لَّوْ أَنتُمْ تَمْلِكُونَ
خَزَآئِنَ رَحْمَةِ رَبِّىٓ إِذًا لَّأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ ٱلْإِنفَاقِ ۚ وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ
قَتُورًا ١٠٠ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ ۖ فَسْـَٔلْ
بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِذْ جَآءَهُمْ فَقَالَ لَهُۥ فِرْعَوْنُ إِنِّى لَأَظُنُّكَ يَٰمُوسَىٰ
مَسْحُورًا ١٠١ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَآ أَنزَلَ هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضِ بَصَآئِرَ وَإِنِّى لَأَظُنُّكَ يَٰفِرْعَوْنُ مَثْبُورًا ١٠٢

حزب ٣٠

فَأَرَادَ أَن يَسْتَفِزَّهُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ فَأَغْرَقْنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ جَمِيعًا ١٠٣
وَقُلْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ لِبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱسْكُنُوا۟ ٱلْأَرْضَ
فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ ٱلْءَاخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ١٠٤ وَبِٱلْحَقِّ أَنزَلْنَٰهُ
وَبِٱلْحَقِّ نَزَلَ ۗ وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ١٠٥ وَقُرْءَانًا
فَرَقْنَٰهُ لِتَقْرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ وَنَزَّلْنَٰهُ تَنزِيلًا ١٠٦
قُلْ ءَامِنُوا۟ بِهِۦٓ أَوْ لَا تُؤْمِنُوٓا۟ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ مِن قَبْلِهِۦٓ
إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ١٠٧ وَيَقُولُونَ
سُبْحَٰنَ رَبِّنَآ إِن كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ١٠٨ وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ
يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ١٠٩ ۩ قُلِ ٱدْعُوا۟ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُوا۟ ٱلرَّحْمَٰنَ ۖ سجدة
أَيًّا مَّا تَدْعُوا۟ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ
وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَٱبْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا ١١٠ وَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ
ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ
وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ وَلِىٌّ مِّنَ ٱلذُّلِّ ۖ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًۢا ١١١

أولا : سورة الإسراء وعدد آياتها ١١٠ أو ١١١

وللتأكد من ذلك نقـــوم بتطبيق الحالات السابقة والقواعد القرآنية للإعجاز العددي في المتشابهات والمثاني .

ونقتطف منها البعض من المواضع الظاهرة والمنطبقة على الحالات التي ذكرنا.

(١) أن يكون عدد آى السورة ١١١ آية ، وبذلك تكون مثنية سورة يوسف وإما أن تكون ١١٠ آية وبذلك تكون مثنية سورة الكهف.

ولكن السورة تأتي قبل سورة الكهف التي تلي سورة الإسراء في الترتيب التوقيفي لسور المصحف الشريف والذي تميل معه السور غلى الارتباط العددي بأي من القواعد والحالات السابقة ، ولكن ذلك لايقطع بأن تكون آيات السور ١١٠ آية ، إذ أن السورة تأتي بعد سورة القصص من حيث ترتيب النزول والتي عـــدد آياتها ٨٨ وبذلك يمكن أن يكون عدد آي السـورة ١١١ (من قوانين التشابه) إلا أن حالات الارتباط العددي والتشابه وغيرها من الحالات التي قدمنا لها تبرز بصورة أكبر في ترتيب المصحف عنها في ترتيب النزول.

(٢) الألفاظ الواردة بالسورة

ترد كلمة (أف) الآية ٢٣ وهذا الموضع صحيح (تقدم ذكرها بالبحث)

العدد ٧ يرد الآية ٤٤ وهذا موضع صحيح أنظر إعجاز العدد ٧ ، كما يمكن للسبعة أن ترد الآية ٤٣ (والحالات كثيرة أيضا – أنظر إعجاز العدد ٧)

سبيلا ترد الآية ٤٨ ، ٧٢ ، ٨٤

(٢) الآلفاظ الواردة بالسورة

ترد كلمة (أف) ألآية ٢٣ وهذا الموضع صحيح (تقد ذكرها بالبحث)

العدد ٧ يرد الآية ٤٤ وهذا موضع صحيح أنظر بإعجاز العدد ٧ ، كما يمكن للسبعة أن ترد الآية ٤٣ (والحالات كثيرة أيضا – أنظر إعجاز العدد ٧)

سبيلا ترد الآية ٤٨ ، ٧٢ ، ٨٤

حيث تجدها تحقق قانون المعكوس في (٤٨ ، ٨٤ والتي بتضعيف شطري العدد في إحداها يصبح ٨٨ وهذا التساوي كثيرا مايرد مع كلمة سبيل) ، كما نجد أن الفارق بينها ٢٤ ، ١٢ وعلى هذا فالمواضع صحيحة.

كما أن مجموع ٤٨ ، ٢٧ = ١٢٠ (مادة ١٢)

ومجموع ٤٨ ، ٧٢ ، ٨٤ = ٢٠٤ (مادة ٢٤)

ترد لفظة وكيلا الآية ٦٨ ، ٨٦ لتحقيق قانون المعكوس أيضا.

لكن نجد حالة تشابه صعبة ترجح ١١٠ عن ١١١
وهى قوله تعالى من السورة الآية ٤١ ، ٨٩ (ولقد صرفنا .... الآية)
إذ أن هاتين الآيتين بمقابلتهما بالآيتين ٤٩ ، ٩٨ والتي يرد بهما قوله تعالى (خلقا جديدا) نجد أن الـ (١) يقابل الـ (٩) في ٤١ ، ٤٩ ، والـ ٨٩ ، ٩٨ مرتبطان بقانون المعكوس ، وبذلك تكون هذى مواضعها الصحيحة من الآيات ولا غرابة في الآمر ، إلا أنه ٨٩ - ٤١ =- ٤٨ ، ٩٨ - ٤٩ = ٤٩ ولايمكن ترجيح إحدى الحالتين على الآخرى ، فالـ ٤٨ مضاعفات ١٢ اليت تكثر في السورة ، والـ ٤٩ من قوانين النسبة الرياضية والإعجاز العددي وبروز نفس الأعداد المشاركة في الإعجاز العددي ويمكن إطلاق عليه مايسمى بقانون ثبات الأعداد ، وعلى ذلك يرد العدد ٩ الآية ١٠١ بالسورة وهذا موضع صحيح إذ أن ٩ + ١٠١ = ١١٠
(وقد سبق أن أشرنا الى مثل هذه الحالات ومنها أن يأتي العدد ٦ الآية ٥٤ حيث ٦+٥٤= ٦٠، والعدد ٩ الآية ١٢ حيث ٩ + ١٢ = ٢١ .... أنظر البحث)
كما تأتي (مبشرا ونذيرا) الآية ١٠٥ وهذا موضع صحيح لورودها الآية ٥٥ في موضع آخر (أنظر الحالات الخمس) .
كما نجد أن الآية ١١٠ والتي ترد بها لفظة سبيلا ليصبح السبيل قد ورد بالسورة الآيات ٤٨ ، ٧٢ ، ٨٤ ، ١١٠ لتصبح الفوارق بينها ٢٤ ، ١٢ ، ٢٦ وللإجابة على تساؤل لماذا ؟؟
جاءت الآية ١١٠ ولم تأتي الآية ١٠٨ مثلا لتحافظ على نسب الفوارق بين الآيات لأنها لو جاءت الآية ١٠٨ لأصبحت الفوارق ٢٤ ، ١٢ ، ٢٤ أقول إن سر مخالفتها وتجاوزهاعن هذه النسبة يؤكد صحة موضعها لأن الفارق ٢٦ يجعل مجموع الفوارق = ٢٤ + ١٢ + ٢٦ = ٦٢ أى يحقق قانون المعكوس أي أنه يحقق قانونا آخر.

مثاني ومتشابهات السورة من السور الآخرى

نجد في سورة الإسراء الآية ٣١ مثنية الآية ١٥١ من سورة الأنعام في قوله تعالى (ولا تقتلوا أولادكم .... الآية)
وهذان الرقمان يجمع بينهما التشابه وزيادة العشرة ومضاعفاتها ، إلا أن سورة الأنعام فيها خلاف بين أن تكون ١٦٥ أو ١٦٦ ، وورودها من ترتيب النزول ٥٥ لايرجح أى من العددين والقيام بمقارنة بين الآيتين سيدخل عوامل جديدة ويجلب الحوار إلى سورة أخرى.
نجد أيضا أن (مبشرين ومنذرين) ترد الآية ٥٦ من سورة الكهف ، و (مبشرا ونذيرا) ترد الآية ١٠٥ والتي أسلفنا عنها القول بأنها تقابل الـ ٥٥ وزيادة الواحد في عد آى سورة الكهف

وليس نتيجة زيادة في عد آيات الأسراء أو العكس بالنسبة لسورة الكهف ليس وإنما زيادة الواحد هنا عوضا عن نقص في لفظة هزوا التي ترد بالآية نفسها (٥٦) وترد من مواضع أخـرى في الكتاب الكريم الآية ٥٧ وبذلك تحقق توازن الآية في مفرداتها فلفظة مـن الآيـة تـأتي ٥٧ وأخـرى ٥٥ فتأتي الآية ٥٦ وسبحان الله العظيم.

ونجد قوله أيضا في سورة الكهف (وقد صرفنا للناس .... الآية ٩٨)

وهي مثنية الآية ٨٩ من السورة ، وهذا يرجح أن تكـون ٨٩ تقـابل الـ ٩٨ وتكـون ٤١ تقـابل ٤٩ كما سيؤكد فيما بعد وعليه تكون آيات سورة الإسراء ١١١ آية.

وهذا ماترجحه أيضا قوانين المثانى ، أن تكون الإسـراء مثنيـة يوسـف ١١١ ، وأن تكـون الكهـف (١١٠) مرتبطة مع سورة القمر (٥٥) بالإعجاز العددي.

كما نجد أن من عدد آي السور ماتربطه العلاقة العددية لحساب الجمل للحروف المبتـدأة بهـا هـذه السور نجد منها :

(١) سورة هود التي تبدأ بـ " الر "

حيث " ال ، ر " يحققان الجمل نجدها (١ + ٣٠ + ٢٠٠ = ٢٣١)

نجد أن عدد آيات السورة حيث أن (٢٣١ ، ١٢٣) علاقة المعكوس.

(٢) سورة الرعد التي تبدأ بـ المر .

حيث بحساب الجمل نجد أن المر (١ + ٣٠ + ٤٠ + ٢٠٠ = ٢٧١)

ونجد عدد آى السورة ٤٣ حيث ٤٣ x ٤ = ١٧٢حيث ٢٧١،١٧٢ (علاقة المعكوس)

(٣) سورة البقرة :

التي تبدأ بـ " الم " والتي تقابل (١ + ٣٠ + ٤٠ = ٧١)

ولكن ترتبط معها بمكوناتها أي (١ ، ٣٠ ، ٤٠) أي ١ ، ٣ ، ٤

حيث عدد أي السورة ٢٨٦ = ضعف ١٤٣ أو تنصرف إلى قـانون زيـادة الواحـد حيـث مجمـوع ا ل م الــتي تبــدأ بهــا الســورة = ٧١ حيــث ٧١ x ٢ = ١٤٢،١٤٢ + ١ =١٤٣، ١٤٣ x٢ = ٢٨٦ مجموع آيات سورة البقرة وقبل هذه الحالة نجدها في سـورة مريم حيث نجد.

(٤) ك هـ ى ع ص = ١٩٥

نعلم أن عدد آى سورة مريم = ٩٨ = ١٩٦ x ٢

سورة البقرة أ ل م = ٧١

عدد الآيات ٢٨٦ = ١٤٣ X زيادة (١)

لآن ١٤٢ = ٧١ X ٢

وزيادة الواحد أشرنا إليها في حالات التنزيل الحالات الخمس

وتجدها في الأعداد ... إذ يرد العدد ٩ - الآية ١٠١ من سورة الإسراء

حيث ٩ + ١٠١ = ١١٠ أقل من عدد آيات السورة بـ ١ (١١١ - ١١٠ = ١)

وكذلك ترد الأعداد ٣ ، ١ الآية ١٧١ النساء

بينما نجد أن ٣ + ١ + ١٧١ = ١٧٥ أقل من عدد آيات السورة

بـ ١ (١٧٦ - ١٧٥ = ١)

وكذلك ترد الأعداد ٣ ، ١ الآية ١٧١ النساء

بينما نجد أن ٣ + ١ + ١٧١ = ١٧٥ أقل من عدد آيات السورة

بـ ١ (١٧٦ - ١٧٥ = ١)

ومن الأدلة القوية على أن عدد أي سورة الإسراء ١١١ أية هو مانجده في بعض السور القرآنية من أن مجموع عدد آي السورة ورقم ترتيبها من المصحف يعطي عدد آي السورة السابقة عنها في الترتيب ومن أمثلة ذلك :

١ - سورة يوسف والتي عدد آياتها ١١١ وترتيبها ١٢ ومجموعها ١١١ + ١٢ = ١٢٣ مساوية عدد أى سورة هود السابقة عنها في الترتيب.

٢ - سورة الإسراء والتي عدد آياتها ١١١ وترتيبها ١٧ وسورة الكهف والتي عدد آياتها ١١٠ وترتيبها ١٨ ومجموع الترتيب وعدد الآيات لكل منهما ١٢٨ مساويا عدد آى سورة النحل السابقة عنهما في الترتيب.

والحديث عن هذه القاعدة ومايتفرغ منها طويل جدا وليس الآن بمكانة.

(٢٧) سُورَةُ النَّمْلِ مَكِّيَّة
وآياتها ٩٣ نزلت بعد الشعراء

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

نصف الحزب

طسٓ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْقُرْءَانِ وَكِتَابٍ مُّبِينٍ ١ هُدًى وَبُشْرَىٰ
لِلْمُؤْمِنِينَ ٢ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُم
بِٱلْأَخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ٣ إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْأَخِرَةِ زَيَّنَّا لَهُمْ
أَعْمَٰلَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ ٤ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَهُمْ سُوٓءُ ٱلْعَذَابِ
وَهُمْ فِى ٱلْأَخِرَةِ هُمُ ٱلْأَخْسَرُونَ ٥ وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى ٱلْقُرْءَانَ مِن لَّدُنْ
حَكِيمٍ عَلِيمٍ ٦ إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهْلِهِۦٓ إِنِّىٓ ءَانَسْتُ نَارًا
سَـَٔاتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ ءَاتِيكُم بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَّعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ٧ فَلَمَّا
جَآءَهَا نُودِىَ أَنۢ بُورِكَ مَن فِى ٱلنَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ٨
يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّهُۥٓ أَنَا ٱللَّهُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ٩ وَأَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَءَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا
جَآنٌّ وَلَّىٰ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَٰمُوسَىٰ لَا تَخَفْ إِنِّى لَا يَخَافُ لَدَىَّ ٱلْمُرْسَلُونَ ١٠

إلا من

إِلَّا مَن ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوٓءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١﴾
وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ فِي
تِسْعِ ءَايَٰتٍ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِۦٓ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمًا
فَٰسِقِينَ ﴿١٢﴾ فَلَمَّا جَآءَتْهُمْ ءَايَٰتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا۟ هَٰذَا
سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾ وَجَحَدُوا۟ بِهَا وَٱسْتَيْقَنَتْهَآ أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا
فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ
وَسُلَيْمَٰنَ عِلْمًا وَقَالَا ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي فَضَّلَنَا عَلَىٰ كَثِيرٍ
مِّنْ عِبَادِهِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥﴾ وَوَرِثَ سُلَيْمَٰنُ دَاوُۥدَ وَقَالَ
يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ عُلِّمْنَا مَنطِقَ ٱلطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِن كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَٰذَا
لَهُوَ ٱلْفَضْلُ ٱلْمُبِينُ ﴿١٦﴾ وَحُشِرَ لِسُلَيْمَٰنَ جُنُودُهُۥ مِنَ
ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ وَٱلطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٧﴾ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَوْا۟ عَلَىٰ
وَادِ ٱلنَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمْلُ ٱدْخُلُوا۟ مَسَٰكِنَكُمْ
لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَٰنُ وَجُنُودُهُۥ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٨﴾

فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ
نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا
تَرْضَىٰهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٩﴾
وَتَفَقَّدَ ٱلطَّيْرَ فَقَالَ مَالِيَ لَآ أَرَى ٱلْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ
ٱلْغَآئِبِينَ ﴿٢٠﴾ لَأُعَذِّبَنَّهُۥ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَا۟ذْبَحَنَّهُۥٓ
أَوْ لَيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٢١﴾ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ
أَحَطتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ ﴿٢٢﴾
إِنِّي وَجَدتُّ ٱمْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِن كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا
عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ وَجَدتُّهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ
مِن دُونِ ٱللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَعْمَٰلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ
ٱلسَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٤﴾ أَلَّا يَسْجُدُوا۟ لِلَّهِ ٱلَّذِي يُخْرِجُ
ٱلْخَبْءَ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ
وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٢٥﴾ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٢٦﴾

سجدة

* قَالَ سَنَنظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ٢٧ ٱذْهَب
بِّكِتَٰبِى هَٰذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَٱنظُرْ مَاذَا
يَرْجِعُونَ ٢٨ قَالَتْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟ إِنِّىٓ أُلْقِىَ إِلَىَّ كِتَٰبٌ
كَرِيمٌ ٢٩ إِنَّهُۥ مِن سُلَيْمَٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ٣٠
أَلَّا تَعْلُوا۟ عَلَىَّ وَأْتُونِى مُسْلِمِينَ ٣١ قَالَتْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟
أَفْتُونِى فِىٓ أَمْرِى مَا كُنتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّىٰ تَشْهَدُونِ ٣٢ قَالُوا۟
نَحْنُ أُو۟لُوا۟ قُوَّةٍ وَأُو۟لُوا۟ بَأْسٍ شَدِيدٍ وَٱلْأَمْرُ إِلَيْكِ فَٱنظُرِى
مَاذَا تَأْمُرِينَ ٣٣ قَالَتْ إِنَّ ٱلْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا۟ قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا
وَجَعَلُوٓا۟ أَعِزَّةَ أَهْلِهَآ أَذِلَّةً وَكَذَٰلِكَ يَفْعَلُونَ ٣٤ وَإِنِّى مُرْسِلَةٌ
إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌۢ بِمَ يَرْجِعُ ٱلْمُرْسَلُونَ ٣٥ فَلَمَّا جَآءَ سُلَيْمَٰنَ
قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّآ ءَاتَىٰكُم
بَلْ أَنتُم بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ ٣٦ ٱرْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُم بِجُنُودٍ
لَّا قِبَلَ لَهُم بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُم مِّنْهَآ أَذِلَّةً وَهُمْ صَٰغِرُونَ ٣٧

قَالَ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟ أَيُّكُمْ يَأْتِينِى بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَن يَأْتُونِى مُسْلِمِينَ ٣٨
قَالَ عِفْرِيتٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ ۖ
وَإِنِّى عَلَيْهِ لَقَوِىٌّ أَمِينٌ ٣٩ قَالَ ٱلَّذِى عِندَهُۥ عِلْمٌ
مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ ۚ فَلَمَّا رَءَاهُ
مُسْتَقِرًّا عِندَهُۥ قَالَ هَٰذَا مِن فَضْلِ رَبِّى لِيَبْلُوَنِىٓ ءَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ ۖ
وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّى
غَنِىٌّ كَرِيمٌ ٤٠ قَالَ نَكِّرُوا۟ لَهَا عَرْشَهَا نَنظُرْ أَتَهْتَدِىٓ أَمْ
تَكُونُ مِنَ ٱلَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ٤١ فَلَمَّا جَآءَتْ قِيلَ أَهَٰكَذَا عَرْشُكِ ۖ
قَالَتْ كَأَنَّهُۥ هُوَ ۚ وَأُوتِينَا ٱلْعِلْمَ مِن قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ ٤٢
وَصَدَّهَا مَا كَانَت تَّعْبُدُ مِن دُونِ ٱللَّهِ ۖ إِنَّهَا كَانَتْ مِن قَوْمٍ كَٰفِرِينَ ٤٣
قِيلَ لَهَا ٱدْخُلِى ٱلصَّرْحَ ۖ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ
عَن سَاقَيْهَا ۚ قَالَ إِنَّهُۥ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّن قَوَارِيرَ ۗ قَالَتْ رَبِّ إِنِّى
ظَلَمْتُ نَفْسِى وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَٰنَ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ٤٤

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَآ إِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا أَنِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ فَإِذَا هُمْ
فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٥﴾ قَالَ يَٰقَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِٱلسَّيِّئَةِ
قَبْلَ ٱلْحَسَنَةِ ۖ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٦﴾
قَالُوا۟ ٱطَّيَّرْنَا بِكَ وَبِمَن مَّعَكَ ۚ قَالَ طَٰٓئِرُكُمْ عِندَ ٱللَّهِ ۖ بَلْ أَنتُمْ
قَوْمٌ تُفْتَنُونَ ﴿٤٧﴾ وَكَانَ فِى ٱلْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ
يُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ﴿٤٨﴾ قَالُوا۟ تَقَاسَمُوا۟ بِٱللَّهِ
لَنُبَيِّتَنَّهُۥ وَأَهْلَهُۥ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِۦ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِۦ
وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ ﴿٤٩﴾ وَمَكَرُوا۟ مَكْرًا وَمَكَرْنَا مَكْرًا
وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٠﴾ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ مَكْرِهِمْ أَنَّا دَمَّرْنَٰهُمْ
وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥١﴾ فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةًۢ بِمَا ظَلَمُوٓا۟ ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ
لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥٢﴾ وَأَنجَيْنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَكَانُوا۟ يَتَّقُونَ ﴿٥٣﴾
وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ أَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ وَأَنتُمْ تُبْصِرُونَ ﴿٥٤﴾
أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ شَهْوَةً مِّن دُونِ ٱلنِّسَآءِ ۚ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿٥٥﴾

* فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓاْ أَخْرِجُوٓاْ ءَالَ لُوطٍ مِّن قَرْيَتِكُمْۖ
إِنَّهُمْ أُنَاسٞ يَتَطَهَّرُونَ ٥٦ فَأَنجَيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ
قَدَّرْنَٰهَا مِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ ٥٧ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرٗاۖ فَسَآءَ مَطَرُ
ٱلْمُنذَرِينَ ٥٨ قُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَٰمٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَىٰٓۗ
ءَآللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ ٥٩ أَمَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ
وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَنۢبَتْنَا بِهِۦ حَدَآئِقَ ذَاتَ بَهْجَةٖ
مَّا كَانَ لَكُمْ أَن تُنۢبِتُواْ شَجَرَهَآۗ أَءِلَٰهٞ مَّعَ ٱللَّهِۚ بَلْ هُمْ قَوْمٞ
يَعْدِلُونَ ٦٠ أَمَّن جَعَلَ ٱلْأَرْضَ قَرَارٗا وَجَعَلَ خِلَٰلَهَآ أَنْهَٰرٗا
وَجَعَلَ لَهَا رَوَٰسِيَ وَجَعَلَ بَيْنَ ٱلْبَحْرَيْنِ حَاجِزًاۗ أَءِلَٰهٞ مَّعَ ٱللَّهِۚ
بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٦١ أَمَّن يُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ
وَيَكْشِفُ ٱلسُّوٓءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَآءَ ٱلْأَرْضِۗ أَءِلَٰهٞ مَّعَ ٱللَّهِۚ قَلِيلٗا
مَّا تَذَكَّرُونَ ٦٢ أَمَّن يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَمَن يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ
بُشْرَۢا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِۦٓۗ أَءِلَٰهٞ مَّعَ ٱللَّهِۚ تَعَٰلَى ٱللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ٦٣

أَمَّن يَبْدَؤُاْ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَمَن يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ
أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ قُلْ هَاتُواْ بُرْهَٰنَكُمْ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٦٤﴾ قُل لَّا يَعْلَمُ
مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ٱلْغَيْبَ إِلَّا ٱللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ
يُبْعَثُونَ ﴿٦٥﴾ بَلِ ٱدَّٰرَكَ عِلْمُهُمْ فِي ٱلْأٓخِرَةِ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِّنْهَا
بَلْ هُم مِّنْهَا عَمُونَ ﴿٦٦﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا وَءَابَآؤُنَآ
أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ ﴿٦٧﴾ لَقَدْ وُعِدْنَا هَٰذَا نَحْنُ وَءَابَآؤُنَا مِن قَبْلُ
إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾ قُلْ سِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَٱنظُرُواْ
كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٦٩﴾ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُن
فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ ﴿٧٠﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ
إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٧١﴾ قُلْ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ رَدِفَ
لَكُم بَعْضُ ٱلَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٧٢﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ
عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ
لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٤﴾

وَمَا مِنْ غَآئِبَةٍ فِى ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴿٧٥﴾
إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَقُصُّ عَلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ أَكْثَرَ ٱلَّذِى هُمْ فِيهِ
يَخْتَلِفُونَ ﴿٧٦﴾ وَإِنَّهُۥ لَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾ إِنَّ رَبَّكَ
يَقْضِى بَيْنَهُم بِحُكْمِهِۦ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٧٨﴾ فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۖ
إِنَّكَ عَلَى ٱلْحَقِّ ٱلْمُبِينِ ﴿٧٩﴾ إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ ٱلْمَوْتَىٰ وَلَا تُسْمِعُ ٱلصُّمَّ ٱلدُّعَآءَ
إِذَا وَلَّوْا۟ مُدْبِرِينَ ﴿٨٠﴾ وَمَآ أَنتَ بِهَٰدِى ٱلْعُمْىِ عَن ضَلَٰلَتِهِمْ ۖ
إِن تُسْمِعُ إِلَّا مَن يُؤْمِنُ بِـَٔايَٰتِنَا فَهُم مُّسْلِمُونَ ﴿٨١﴾
ربع الحزب
۞ وَإِذَا وَقَعَ ٱلْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَآبَّةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ
تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ ٱلنَّاسَ كَانُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴿٨٢﴾
وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِن كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِّمَّن يُكَذِّبُ بِـَٔايَٰتِنَا
فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿٨٣﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُو قَالَ أَكَذَّبْتُم
بِـَٔايَٰتِى وَلَمْ تُحِيطُوا۟ بِهَا عِلْمًا أَمَّاذَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾
وَوَقَعَ ٱلْقَوْلُ عَلَيْهِم بِمَا ظَلَمُوا۟ فَهُمْ لَا يَنطِقُونَ ﴿٨٥﴾

أَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا جَعَلْنَا ٱلَّيْلَ لِيَسْكُنُوا۟ فِيهِ وَٱلنَّهَارَ مُبْصِرًا ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ
لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٨٦﴾ وَيَوْمَ يُنفَخُ فِى ٱلصُّورِ فَفَزِعَ
مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ ۚ وَكُلٌّ
أَتَوْهُ دَٰخِرِينَ ﴿٨٧﴾ وَتَرَى ٱلْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِىَ
تَمُرُّ مَرَّ ٱلسَّحَابِ ۚ صُنْعَ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ أَتْقَنَ كُلَّ شَىْءٍ ۚ
إِنَّهُۥ خَبِيرٌۢ بِمَا تَفْعَلُونَ ﴿٨٨﴾ مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيْرٌ مِّنْهَا
وَهُم مِّن فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ ءَامِنُونَ ﴿٨٩﴾ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ
فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِى ٱلنَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ
تَعْمَلُونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّمَآ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَٰذِهِ ٱلْبَلْدَةِ
ٱلَّذِى حَرَّمَهَا وَلَهُۥ كُلُّ شَىْءٍ ۖ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿٩١﴾
وَأَنْ أَتْلُوَا۟ ٱلْقُرْءَانَ ۖ فَمَنِ ٱهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِى لِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَن ضَلَّ
فَقُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ ﴿٩٢﴾ وَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ
ءَايَٰتِهِۦ فَتَعْرِفُونَهَا ۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾

يرد العدد ٩ الآيه ١٢ وقد تكلمنا عن سابق إعجازه.
وترد كلمة (يوزعون) الآية ١٧ ، ٨٣
حيث نجد أن الفارق بين معكوس الآيةَ الأولى والآيه الثانيةَ = ٨٣ - ٧١ = ١٢
والفارق بين معكوس الآيةَ الثانيةَ والآيةَ الاولى = ٣٨ - ١٧ = ٢١
كما ان ترتيب سورة النمل من حيث النزول ٤٨ ومن المصحف ٢٧ ، وبمقارنة هذا الترتيب والمثنيتين السابقتين نجد :

١٧ ، ٣٨ ـــــ ٢٧ ، ٤٨

حيث ٢٧ - ١٧ = ١٠ ، ٤٨ - ٣٨ = ١٠

كما ان ٩٣ - ٨٤ = ٩

٩٣ - ٧٢ = ٢١

٣٩ - ٢٧ = ١٢ ومن هنا نعلم لماذا أتى العدد ٩ الآيه ١٢ من السوره .

كما انه بالنظر الى الآيه ٢٥ ، ٧٤ وهما مثنيتان (..... وما يعلنون) نجد أن مجموعهما ٢٥ + ٧٤ = ٩٩ وليس ١٠٠ والفارق بين كل منها ومعكوس الثانيه ٢٢ وليس ٢١ وهنا يبرز التساوى الخفى بين المثنيات والمتشابهات فى السور ، كما يفسر لنا معضلة سورة الاسراء حيث ٩٩ + ٢٢ = ١٠٠ + ٢١ آذ فى سورة الاسراء نجد أن ٩٨ - ٤٩ = ٤٩

٩٨ + ٤٩ = ١٤٧

(٤٩ ، ٩٨ هما مثنيتا سورة الاسراء - خلقا جديدا -)

وأن ٨٩ - ٤١ = ٤٨

٨٩+٤١ = ١٣٠

(٤١ ، ٨٩ هما مثنيتا سورة الاسراء - وما تعلنون)

١٤٧ - ١٣٠ = ١٧ وهذا الرقم يظهر بكثافه عند دراسة سورة الاسراء ، وذلك لآنه عدد ترتيب السوره بالمصحف الشريف ، وهذا دليل قاطع بأن ترتيب المصحف الشريف توقيفى .

كما نجد فى سورة النمل الآيه ٢٥ (..... تخفون وما تعلنون) من متشابهات الآيه ٦٩ من سورة القصص (....... ما تكن صدورهم ما يعلنون)

حيث ٦٩ - ٢٥ = ٤٤ = ٨٨ ÷ ٢ (نصف عدد آى السوره)

ومثنية الآية ٧٤ من السوره ايضا

حيث ٧٤ - ٦٩ = ٥ ، ٩٣ - ٨٨ = ٥ (٩٣ ، ٨٨ عدد آى السورتين)

وعلى هذا تكون كل من سورة النمل وسورة القصص ٩٣ ، ٨٨ صحيحة مواضع الآيات ، وتكون المواضع الثلاث للآيات السابقة ٢٥ ، ٧٤ ، ٦٩ صحيحة المواضع كذلك ، والتى تصبح ٥٢ ، ٧٤ ، ٩٦

بعد استبدال معكوس الآية الأولى والآية الثالثة ، وهذه هى المواضع نفسها للآيات المثان من سورتى الحاقه والواقعة وهى الآيات الثلاث الوحيدة التى يرد بها الآمر بالتسبيح بقوله تعالى (فسبح باسم ربك العظيم)

وانظر الى قوله تعالى من سورة النمل :

﴿ وأدخل يدك فى جيبك تخرج بيضاء من غير سوء فى تسع آيات الى فرعون وقومه إنهم كانوا قوماً فاسقين ﴾ (الآيه ١٢)

وانظر إلى قوله تعالى

﴿ وكان فى المدينة تسعة رهط يفسدون فى الأرض ولا يصلحون ﴾ (الآيه ١٢)

فانك تجد ان العدد ٩ قد تكرر مرتان فى هذه السوره فى الآيه ١٢ ، والآيه ٤٨

أى أن ٩ ــــ ١٢

٩ ــــ ٤٨

وبالجمع نجد أن (٩ + ١٢) + (٩ + ٤٨) = ٧٨ (١)

١- ونجد أن ٨ + ١٠ ترد الآيه ٢٧

أى أن ١٨ ترد الآيه ٢٧ ــــ (١)

٩ ترد الآيه ١٢ ــــ (٢)

٩ ترد الآيه ٤٨ ــــ (٣)

ولكن معكوس ٤٨ (٨٤) - ١٢ = ٧٢ معكوس ٢٧

رقم الآيه التى يرد بها الرقم ١٨

٢- معكوس رقم الآيه ٤٨ (٨٤) + ٩ الرقم الوارد بها = ٩٣ هو رقم أيات السوره.

كما ان سر اختيار الرقم ٢٧ لآنه رقم ترتيب السوره فى المصحف وهو ضعف ٣٦ (٤٨ - ١٢) رقم الآيتين يردا بهما العدد ٩ فى السوره ومن هنا نعلم القرآن الكريم بعضه من بعض.

وكذلك فى المثنية التى أشرنا إليها فى قوله تعالى من سورة النمل :

.﴿ وحشر لسليمان جنوده من الآنس والجن فهم يوزعون ﴾ الآيه (١٧)

﴿ ويوم نحشر من كل أمة فوجا ممن يكذب بآياتنا فهم يوزعون ﴾ الآيه (٨٣)

وهما مثنيتا من مثانى السورة ...

نجد أن الفارق بينهما هو ٨٣ - ١٧ = ٦٦

فأذا علمنا أن ترتيب السوره ٢٧ وعدد آياتها ٩٣

فأنه ٩٣ - ٢٧ = ٦٦ أيضا

وكذلك بأستخدام معكوسات الأعداد تعطينا نفس النتيجة :

٣٨ (معكوس ٨٣) - ١٧ = ٢١ ——— (١)

٩٣ - ٧٢ (معكوس ٢٧) - ١٧ = ٢١ ——— (٢)

كما يجب أن نعلم انها ليست معكوسات اختيارية

ففى الأولى كان المعكوس للعدد الأكبر لتقليله ثم الطرح منه وعلى العكس كانت الثانية فالمعكوس كان للعدد الآصغر لتكبيره وطرحه لا الطرح منه ... وهذا على غير العادة لآن تكبير العدد والطرح منه وتقليله لنطرحه ولكن أذا علمنا أنها قواعد المعكوس فهى لا تنصرف الى الاعداد فقط ...

فسبحان ا لله

كذلك نلاحظ ان كل حسابات سورة النمل بها السته (٦).

فالمثنيتان السابقتان بالطرح كانتا ٤٨ - ١٢ = ٣٦ = ٦٦ (قانون الضعف إحدى شطرى العدد)

والمثنيتان الآخريتان ٨٣ - ١٧ = ٦٦

كما ان مجموع (ط ، س) بحساب الجمل ٩ + ٦٠ = ٦٩ = ٣٩ (أى يناظره من قوانين القرآن)

وهذا العدد معكوس ٩٣ رقم آيات السوره.

(٧٩) سُورَةُ النَّازِعَاتِ مَكِّيَّة
وَآيَاتُهَا ٤٦ نَزَلَتْ بَعْدَ النَّبَإِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّٰزِعَٰتِ غَرْقًا ﴿١﴾ وَالنَّٰشِطَٰتِ نَشْطًا ﴿٢﴾ وَالسَّٰبِحَٰتِ سَبْحًا ﴿٣﴾
فَالسَّٰبِقَٰتِ سَبْقًا ﴿٤﴾ فَالْمُدَبِّرَٰتِ أَمْرًا ﴿٥﴾ يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ ﴿٦﴾
تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ ﴿٧﴾ قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ﴿٨﴾ أَبْصَٰرُهَا خَٰشِعَةٌ ﴿٩﴾
يَقُولُونَ أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ﴿١٠﴾ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا نَّخِرَةً ﴿١١﴾
قَالُوا تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ ﴿١٢﴾ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَٰحِدَةٌ ﴿١٣﴾ فَإِذَا هُم
بِالسَّاهِرَةِ ﴿١٤﴾ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ ﴿١٥﴾ إِذْ نَادَىٰهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ

طُوًى ﴿١٦﴾ ٱذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ﴿١٧﴾ فَقُلْ هَل لَّكَ إِلَىٰٓ أَن تَزَكَّىٰ
﴿١٨﴾ وَأَهْدِيَكَ إِلَىٰ رَبِّكَ فَتَخْشَىٰ ﴿١٩﴾ فَأَرَىٰهُ ٱلْـَٔايَةَ ٱلْكُبْرَىٰ ﴿٢٠﴾ فَكَذَّبَ
وَعَصَىٰ ﴿٢١﴾ ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعَىٰ ﴿٢٢﴾ فَحَشَرَ فَنَادَىٰ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ أَنَا۠ رَبُّكُمُ
ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٢٤﴾ فَأَخَذَهُ ٱللَّهُ نَكَالَ ٱلْـَٔاخِرَةِ وَٱلْأُولَىٰٓ ﴿٢٥﴾ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ
لَعِبْرَةً لِّمَن يَخْشَىٰٓ ﴿٢٦﴾ ءَأَنتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ ٱلسَّمَآءُ ۚ بَنَىٰهَا ﴿٢٧﴾ رَفَعَ
سَمْكَهَا فَسَوَّىٰهَا ﴿٢٨﴾ وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَىٰهَا ﴿٢٩﴾ وَٱلْأَرْضَ
بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ ﴿٣٠﴾ أَخْرَجَ مِنْهَا مَآءَهَا وَمَرْعَىٰهَا ﴿٣١﴾ وَٱلْجِبَالَ
أَرْسَىٰهَا ﴿٣٢﴾ مَتَٰعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَٰمِكُمْ ﴿٣٣﴾ فَإِذَا جَآءَتِ ٱلطَّآمَّةُ ٱلْكُبْرَىٰ ﴿٣٤﴾
يَوْمَ يَتَذَكَّرُ ٱلْإِنسَٰنُ مَا سَعَىٰ ﴿٣٥﴾ وَبُرِّزَتِ ٱلْجَحِيمُ لِمَن يَرَىٰ ﴿٣٦﴾
فَأَمَّا مَن طَغَىٰ ﴿٣٧﴾ وَءَاثَرَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ﴿٣٨﴾ فَإِنَّ ٱلْجَحِيمَ هِىَ ٱلْمَأْوَىٰ ﴿٣٩﴾
وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ وَنَهَى ٱلنَّفْسَ عَنِ ٱلْهَوَىٰ ﴿٤٠﴾ فَإِنَّ ٱلْجَنَّةَ
هِىَ ٱلْمَأْوَىٰ ﴿٤١﴾ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا ﴿٤٢﴾ فِيمَ أَنتَ مِن
ذِكْرَىٰهَآ ﴿٤٣﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ مُنتَهَىٰهَآ ﴿٤٤﴾ إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرُ مَن يَخْشَىٰهَا ﴿٤٥﴾
كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوٓا۟ إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَىٰهَا ﴿٤٦﴾

سورة النازعات

وآياتها ٤٦ آية وبالسورة نجد :

وتمضى آيات السورة في مواضع صحيحة ومقاطع متساوية إلى قوله تعالى :

" فأما من طغى (٣٧) وآثر الحياة الدنيا (٣٨) فإن الجحيم هي المأوى (٣٩) وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى (٤٠) فإن الجنة هى المأوى (٤١) ". ونجد أن الآيتين فأما من طغى (٣٧) وآثر الحياة الدنيا (٣٨) تقابلان الآية وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى (٤٠) وهنا نجد احتمالية أن تكونا الآيتين ٣٧ ، ٣٨ آية واحدة ....

ونلجأ إلى قوانين التنزيل لدراسة هاتين الآيتين .

ويتضح أن الآيتين هما آية واحدة هي الآية (٣٧).

فأما من طغى وآثر الحياة الدنيا (٣٧).

حيث :

(١) نجد كلمة طغى في قوله تعالى من السورة .

اذهب إلى فرعون إنه طغى (١٧) وقوله " وأما من طغى وآثر الحياة الدنيا (٣٧) .

حيث ١٧ + ٣٧ = ٥٤

وكلمة الكبرى في قوله تعالى من السورة.

فأراه الآية الكبرى (٢٠) وقوله تعالى " فإذا جاءت الطامة الكبرى (٣٤)

حيث ٢٠ + ٣٤ = ٥٤ " حيث ٥٤ هي معكوس ٤٥ عدد آيات السورة .

العدد ١ يأتي الآية ١٣ من السورة .

في قوله تعالى " فإنما هي زجرة واحدة (١٣)

حيث ١ + ١٣ = ١٤

حيث ٤٥ - ١٤ = ٣١ معكوس الآية التي يرد بها العدد.

(٢) " يسألونك عن الساعة آيان مرساها (٤٢)

ولكن هذه الآية هي ٤١ ... لآن :

نعلم أن معظم الآيات المثنية يكون مجموعها ....

٥٧ (١١٤ ÷ ٢) أو ٢٢٨ (١١٤ x ٢) ...

وأنظر إلى قوله تعالى :

أن كيدي متين ، والتي ترد من سورة القلم الآية ٤٩ ، ومن سـورة الأعـراف الآيـة ١٨٣

حيث ٤٥ + ١٨٣ = ٢٢٨

وأنظر إلى قوله تعالى فخلف من بعدهم خلف

والتي ترد الآية ١٦٩ الأعراف

من قوله تعالى :

" فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الأدنـى ويقولـون سيغفر لنـا وإن يأتهم عرض مثله يأخذوه ألم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ألا يقولوا علـى ا لله إلا الحق ودرسوا مافيه والدار الآخرة خير للذين يتقون الا تعقلون (١٦٩) ".

والآية ٥٩ من سورة مريم في قوله تعالى :

" فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا (٥٩) ".

ومجموعهما ٥٩ + ١٦٩ = ٢٢٨

وعكس ذلك تمضى آيات كثيرة في الكتاب الكريم.

فنجد البينات والزبر ترد الآية ٤٤ من سـورة النحـل و (١٨٤) مـن سـورة آل عمـران حيث (٤٤ + ١٨٤ + ٢٢٨) ، وقوله تعالى " أنظر كيف ضربـوا لـك الآمثـال فضلـوا يستطيعون سبيلا ".

ترد الآية ٤٨ من سورة الاسراء والآية ٩ من سورة الفرقان حيث (٤٨ + ٩ = ٥٧)

وهكذا ثم نأخذ مجموع الآيات أشـكالا ترتبـط مـع الأعـداد السـابقة بـالقواعد والحـالات السابقة التي قدمنا من البحث.

ولكن قوله تعالى في مثنيه :

" يسألونك عن الساعة أيان مرساها "

والتي ترد الآية ١٨٧ من سورة الأعراف

والآية ٤٢ من سورة النازعات.

ومجموعهما = ٤٢ + ١٨٧ = ٢٢٩ وليس ٢٢٨

وهنا دلالة أخرى على أن الآية ٤١ وليس ٤٢

(٣) كما أن لفظة مرساها والتي ترد في الآيتين السابقتين .
ترد أيضا الآية ٤١ من سورة هود في قوله تعالى :
" وقـــال أركبـــوا فيهـــا بســـم ا لله مجريهـــا ومرســـاها إن ربـــي لغفـــور رحيـــم ".

(٤) إن الآيات المثنية تكثر في مادى ١٤ ، ٧
فتجدها ترد الآيات ٧٥ ، ٥٧ ، ١٠٤ ، ١٤ ، ١١٤ ، ٤١ ، ٨٧ .....
مثل هذه الآية نجد " قوله ياقوم إعملوا على مكانتكم إني عامل"
والتي ترد الآية ١٣٥ من سورة الأنعام ، ٩٣ مـن سـورة هـود ومجموعهمـا ٢٢٨ ، كمـا ترد الآية ٣٩ من سورة الزمر.
(حيث ٣٩ معكوس ٩٣)
وقوله تعالى فنجيناه وأهله أجمعين إلا عجوزا من الغابرين (١٧١) ...... الشعراء .
فأنجيناه وأهله إلا إمرأته قدرناها من الغابرين (٥٧) .... النمل .
حيث ١٧١ + ٥٧ = ٢٢٨

وكما نجد القاعدة السابقة من حالات المثانى فى حالة الجمع نجدها أيضا فى حالة الطرح وأنظر إلى قوله تعالى من سورتى البقرة وآل عمران

{ الحق من ربك فلا تكونن من الممترين } البقرة ١٤٧ وآل عمران ٦٠

(١٧٤ - ٦٠ =١١٤) وقد تكلمنا عنها بالبحث ،

ومثله يأتى قوله تعالى (ونزع يده فإذا هى بيضاء للناظرين)

١٠٨ الأعراف ، ٣٣ الشعراء حيث ١٠٨-٣٣=٧٥ معكوس٧٥

ومثله قوله تعالى (لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ولأصلبنكم أجمعين) ١٢٤ الأعراف ، ٤٩ الشعراء حيث ١٢٤-٤٩=٧٥ معكوس ٥٧

حقيقة الإعجاز العددى

لا يمكن لنا تخيل قيمة الإعجاز العددى بشكل واضح دون إلمام بمفهومه الرياضى ، وبشكل مبسط يمكنك تخيل فتح حقيبة رقمية ذات قرص واحد يحتوى على ١٠ أرقام دون معرفة الرقم المحدد ، فإنه يلزمك لذلك مالا يزيد عن ١٠ محاولات .

ولكن فى وجود قرصين فإنه يلزمك ١٠٠ محاولة وفى وجود ٣ أقراص يلزمك ١٠٠٠ محاولة ، وهكذا يزيد الرقم زيادة كبيرة جدا عند الإنتقال من قرص إلى آخر ، فالقرص السادس مثلا يزيد عدد المحاولات إلى مليون محاولة رغم أنه يحتوى على ١٠ أرقام فقط ويقفز العدد إلى المليارات عند القرص١٥ مثلاً بينما عند القرص ١٠٠ يكون العدد غاية فى الضخامة (١٠)^{١٠٠} وهذه الزيادة من قرص لآخر لأن القرص يمثل معادلة إضافية ... معادلة جديدة تؤثر فىالمعادلات السابقة وليس كونها تحتوى على عدد قليل من الأعداد، ومن هذا التقديم ننتقل إلى تمثيل ذلك على المعادلة القرآنية ، وكما أثبتنا بالبحث أن الآيات بحساب والكلمات بحساب فإن عدد الأقراص هنا سيزيدعن ٦٠٠٠ قرص (عددالآيات تقريبا) والقرص به س من الأعداد (حيث س تمثل عدد كلمات الآية)، ولكن كما بينا أن حروف الكلمة بحساب أيضا فإن س لا تساوى عدد كلمات الآية بل تساوى (عدد كلمات الآية)^{٢٨} (حيث ٢٨ هو عددحروف اللغة العربية)وهذه الأعداد الفلكية ليست حصرا للإعجاز ولكن للتقريب فقط لأنها لا تشمل إعجاز الأعداد أو إعجاز المثانى والمتشابهات والعلاقات القرآنية الأخرى وهذا باب الأعداد فقط فما بالك بالإعجاز العلمى والكيميائى والطبيعى والجيولوجى والنفسى والطبى ..الخ ، وعلى هذا الكلام أن يشمل الأحكام والنصوص والتشريع فيهذب ويربى ويتكلم عن الماضى فلا يخطئ وينبؤ عن المستقبل القريب والبعيد فيصيب ويحلل ما فى الضمائروالسرائر فيكشف الكفرة والملاحدة والمنافقين ويرغب المتقين يخوف من موقف يوم عظيم جزل الأسلوب قوى العبارة عذباً رقراقاً يعرف طريقه إلى القلوب فتلين وتصدع وإلى المقل فتبكى وتخشع ، أنار الظلم وهدى العمى وأصلح به الأمم فتمسكت به حتى النخاع ، تمكن من القلوب فأذعنت و انصاعت ومن النفوس فرقت وزهدت فى ملذات الحياة وتحدى به منزله العرب والعجم وسائر الخلق والأمم ، كل هذا لا يمكن أن تحتوية معادلة رياضية ندركها ونحيطها لأنه فوق مقدورالبشر فى كل مكان وزمان { وما أوتيتم من العلم إلا قليلا }

ولكن الآيات القرآنية لاتكتفى بأن تسلك نسقا واحدا مما سبق أو معادلة وحيدة ، بل تأخذ أنساقا متعددة ومعادلات مركبة .

وأنظر إلى قوله تعالى من سورة الإسراء

(وقالوا أئذا كنا عظاما ورفاتا أئنا لمبعوثون خلقا جديدا) (الآية ٤٩)

وقوله من السورة :

(ذلك جزاؤهم بأنهم كفروا بآياتنا وقالوا أئذا كنا عظاما ورفاتا أئنا لمبعوثون خلقا جديدا) (الآية ٩٨)

ونجد أن الآيتين مثنيتان من السورة وقد وردتا الآية٤٩ ، ٩٨ (أى٤٩×٢) ومن الإعجاز أن ترد مثنيتان أخريان من السورة أو غيرها تحمل علاقة الضعف والأكثر فى الإعجاز أن أن يكون الضعف هو نفسه ٤٩ ، ٩٨ والأكثر فى الإعجاز أن تكون المثنيتان من سورتين مختلفتين من كتاب الله تعالى ، والأكثر فى الإعجاز أن تأتى مرتبطة مع الأعداد السابقة برباط آخر (من الحالات والقواعد القرآنية التى أشرنا إليها بالبحث - كالضعف أو التشابه أوالمعكوس أو زيادة العشرة ومضاعفاتها .... الخ)

إذ أنه كلما ارتقينا فى السلم التصاعدى السالف نضيف معادلات أخرى كل منها يرفع القيمة الرياضية إلى أعداد خيالية ،فالـ ٤٩ ، ٩٨ نجدها

فى قوله تعالى من سورة آل عمران :

{ لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب أليم } (الآية ١٨٨)

وقوله تعالى من سورة المائدة :

{ يأيها الذين آمنوا ليبلونكم الله بشئ من الصيد تناله أيديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم } (الآية ٩٤)

حيث ١٨٨ =٩٤ ×٢ (قانون الضعف)

ونجدها أيضا فى قوله تعالى من سورتى يونس والأعراف فى قوله تعالى من سورة يونس الآية ٤٩من السورة :

(قل لا أملك لنفسى ضرا ولا نفعا إلا ما شاء الله........................ الآية

وقوله من سورة الأعراف الآية ١٨٨ من السورة:

(قل لا أملك لنفسى نفعا ولا ضرا إلا ما شاء الله .... الآية

وفى المثنيتين من سورتى المائدة وآل عمران نجد أن الآيتين هما ٩٤ ، ١٨٨ بينما فى مثنيتى يونس والأعراف نجدهما ٤٩ ، ١٨٨

(أى مرتبطتان بقانون الضعف والمعكوس)

ولذلك جاءت المثنيتان من سورتى يونس والأعراف تحملان المعكوس اللغوى

(نفعا ولاضرا ، وضرا ولا نفعا) كمقابل للمعكوس العددى .

وهذا منأبلغ أوجه الإعجاز إذ ليس بإمكانك أن تحصر قانون قرآنى بل جميعه متصل ومترابط لانهائى. ومن أوجه الإعجاز أيضا أن تجد الآية مقصودة فى موضعها وكذلك عند جمعها مع شبيهاتها وكذلك عند طرح فروقها وقد بينا ذلك بالبحث ، وهذا يؤكد أن هذا ليس بقول البشر ، لأنك عندما تخضع شيئا للدراسة كموضع آية مثلا عليك أن تضع فى حسبانك مثنياتها وشبيهاتها ومفرداتها والسورة التى ترد بها أى عليك وضع القرآن جميعه فى آن واحد أمام ناظرتيك ، وما قدمنا له هو القليل القليل ولازال هذا الكتاب يعج بالآيات العظيمة لأنه تنزيل من عزيز حكيم ونسأل الله تعالى أن نكون قد وفقنا إلى ما فيه خير الأمة والله الموفق لكل خير .

أحكام فقهية جديدة

مما قدمنا في الكتاب يمكننا الآن وماسوف يتكشف بعد سوف يضيف أحكاما فقهية جديدة ... فبعد أن علمنا أن البسملة من سورة الفاتحة آية أكيدة ... وجب القراءة بها فى الصلاة سواء جهرا أم سرا .

كما أضع أمامك بعض الآيات التى لايمكنها أن تمر عليك دون أن تثير فيك شيئاً للفقهه .

وهى قوله تعالى من سورة الواقعة الآية ٧٤ ، ٩٦ فسبح بإسم ربك العظيم

والآية ٥٢ من سورة الحاقة فسبح بإسم ربك العظيم ، والتى كما سبق أن قلنا أن المواضع ٥٢ ، ٧٤ ، ٩٦ والتى تتكرر باضافة ٢٢ لكل عدد ليست عفوا فانه بالوقوف أمام تكرار الألفاظ فى القرآن الكريم نجد أن كلمة بإسم وردت ٢٢ مرة (٣ بسم ١٩ بإسم) وعظما وردت ٢٢ مرة وربك ٢٤٢ مرة الى (٢٢×١١)

كما أن مفردات التسبيح قد وردت بالكتاب الكريم ٨٨ مرة

(سبح ٣ – سبحوا ١ – تسبح ١ – تسبحون ١ – تسبحوه ١ – نسبح ١ ، نسبحك ١ – يسبح ٧ – سبحن ٢ – يسبحون ٥ – يسبحونه ١ – سبح ١٣ – نسبحه ٣ – سبحوا ١ – سبحوه ١ – سبحا عن (سبح) ١ – سبحان ١٨ – سبحانه ٩ – سبحانه ١٤ ، تسبيحه ١ – تسبيحهم ١ – المسبحون ١ – المسبحين ١ –).

١ – مجموع ترتيب السور بداية من سورة الواقعة حتى الحاقة هو ٨٧٥ (٦٩٠٠٠٥٦) وبقسمة هذا الرقم على ٢٢ نجده ٣٩ ، ٢٢/١٧ أي ٢٢/١٧ (١٧ + ٢٢)

٢ – زمجموع أي السور بداية من سورة الواقعة حتى الحاقة هو ٣٩٦ آية ، ٦٩٦ ÷ ٢٢ = ١٨ = (١٧+١) قانون زيادة الواحد . (انظر المعجم للفهرس)

كما يفسر لنا أيضا عملية النسخ للآيات وتقسيمها الى منسوخ مرفوع ومنسوخ باق فى المصحف والحديث فى ذلك طويل ... ولكنى أرى أن هذا العلم فتح الباب واسعا أمام تفسير مغالق كثيرة فى علوم القرآن الكريم .

ويمكن بظهور بعض من الإشارات كعلاقة التسبيح بالعدد ٢٢ مثلا من معرفة أهمية السنة وأبعادها إذ تتناول التسبيح دبر كل صلاة ٣٣ مرة والتحميد والتكبير لسد مسد العدد المشار اليه في القرآن ومن جنسه ، إذ أن ٢٢ ، ٣٣ تربط بينهما روابط التشابه القرآنية وقد رأيت أعداد الآية ٢٢ من سورة الكهف والتي تساوى ٣٣ ، كما إن كان وجب التسبيح (بسبحان ربى العظيم) ٢٢ مرة فكذلك يكون سبحان ربي الأعلى وبحساب هذا الرقم يتبين لنا الحكمة من عدد ركعات كل صلاة إذ يكون عدد التسبيح في جميع ركعات الخمس صلوات ١١٢٢ وهذا الرقم ايضا هو عبارة عن شقين هما ١١ ، ٢٢ أي ٣٣ وعلى من أراد أن يؤدي الصلاة التامة أن تكون هذه هي الأعداد الواجبة ويمكن أن يظهر رأى آخر يقول بالـ ٣٣ بدلا من الـ ٢٢ ورأى آخر يقول بان التسبيح دبر كل صلاة كاف وعلينا اتباع السنة ولكن حتى القائلين بهذا الرأى أيضا فمنهم من سيختلفون في أهمية هذه السنة من بعد ماتبين.

وأقول إن كان علينا أن نفسر بالقرآن فإن من أدرك الركوع تمت له ركعة وحسبت له ولكن كيف يتثنى ذلك مع من لم يصلى بأم الكتاب فصلاته خداج أو لا صلاة له أقول إن كانت القراءة بأم الكتاب فرض فإن قوله تعالى واركعوا مع الراكعين فرض أيضا ، فمن أدرك الركوع وركع فقد أتى بفرض لاجزء من الفرض فأغنى فيها الفرض عن الفرض ، فلا داعي للخلاف وان كان الخلاف في بعض الأمور رحمة .

ومما لاشك فيه أنه باب خير يفتحه الله تعالى وعلى الأمة أن يأخذوا بأحسنه والله خير حافظا وهو أرحم الراحمين والله الموفق لما فيه خير هذه الأمة وعله سبحانه ينفعنا بما علمنا إنه على كل شيء قدير إنه نعم المولى ونعم النصير.

الخاتمة

وأود أن أشير في خــاتمة البحث إلي أمور وصعاب تقابل البـاحث في عـد أي القرآن الكريم .... فعندما أثبتنا أن فاتحة الكتاب هي سبع آيـات ، كـان هنـاك الدليـل الذي اقتفيناه ألا وهو أنها محل خلاف بين الست والسبع آيـات ، يرجـح فيـه السـبع ، وهناك إشارة قرآنية إلي أنها السبع المثان وقد أوضحنا أنها بقانون المثاني تحقـق سـبع مثنيات من الكلم وهذه هي إحدى حالات المثانى ، كما أن المفـردات القرآنيـة الإلهيـة ترد سبع ومضاعفاتها في القرآن الكريم ... ولايتحقق هذا مع (ألله ، الرحمن ، الرحيم) إلا بحساب البسملة من سورة الفاتحة.

كما أشرنا إلي اعجاز العدد سبعة وحكمة أن تبدأ أول سـورة في الكتـاب الكريـم به ، كما انه اشارة لإعجاز العد والأعداد جميعها في الكتاب.

إلا أنه في سورة البقرة ٢٨٦ أو ٢٨٧ آية ... رغم أن الخلاف في آية واحـدة إلي أننـا لقينا العناء المعنى في ردها إلي ٢٨٦ ... وذلك لأمور منها :

١ ـ أن من الحالات التي أشـرنا إليهـا والـتي تسـلكها الأعـداد هـو قـانون زيـادة الواحد والعشرة والإحدى عشر.

٢ ـ أن هناك حالات اشتباه كثيرة ... يجب أن يواتيهـا التوفيـق الإلهـي ، فسـورة البقرة في ترتيب النزول ٨٧ ، وترتيب المصحـف ٢ ، وهـذان العـددان كونـان لـ ٢٨٧

٣ ـ أن الأيتين المثنيتـــان من سـورة البقـرة وآل عمـران كمـا أشـرنا بـالبحث وهمـــا الأيتـــان ١٤٧ البقرة ٦٠ أل عمران والفارق بينهمـا ٨٧ هـو الفـارق بين عددآيات ســـورة البقـرة وآل عمـران (علـى إعتبـار أن عـد أياتهـا ٢٨٧ وآل عمران ٢٠٠) .

٤ - أن الآية ١٤٤ من سورة البقرة ترد بها كلمة الوسطى والآية ١٤٣ يرد بها الشطر ... وكما تشير هذه الآية إلي أن عد آيات البقرة ٢٨٦ يمكن أن تشير إلي أن عدها ٢٨٧ لأن الآية ١٤٤ تكون في ٢٨٧ هي الوسطى.

٥ - كما أن البقرة بعد سورة الفاتحة في الترتيب والتي عدد آياتها ٧ وأن تكون البقرة ٢٨٧ (٤١ x ٧) أى (معكوس ١٤ x ٧) ... بهذا يحقق قوانين عدة من قوانين التنزيل.

٦ - أن تكون البقرة ٢٨٧ فإن (١٠٠٠ - ٢٨٧ = ٧١٣) (علاقة ١٠٠٠ ، ٧)
كما أن هذا الناتج ناتج قرآنى (أنظر عد آيات عذاب أليم من البحث) ، ٧١٣ - ١٦٦ = ٥٤٧ (١٦٦ هو عدد يكثر عنده جمع آيات البقرة وآل عمران ومنهما مجتمعتين للمفردة الواحدة مثله كمثل ٢٨٣ - انظر البحث) ، ٢٨٧ × ٢ = ٥٧٤

ولكن بعد مئات المعادلات بين آيات البقرة ... والآيات صحيحة المواضع من السور الأخرى تبين لنا أن عد آيات البقرة ٢٨٦ فقط .وأن ما أسلفناه فى أن تكون ٢٨٧ هو من قبيل التشابه ...، أن علاقة الـ ٢٨٧ بالعدد ٧ هى نفس علاقة ٢٨٦ بالعدد ٧ ... وذلك لأن : ٢٨٧ = ٤١ × ٧

وأن ٢٨٦ عند طرحها من ١٠٠٠ = ٧١٤

، ٧١٤ = ١٠٢ × ٧، ١٠٢ + ٤١ = ١٤٣ = $\frac{٢٨٦}{٢}$

وأما كون عد التنزيل والترتيب هو ٨٧ ، ٢

فمن الممكن أن يكون ٨٦ ، ٢ ولأن معادلات الترتيب لايمكن أن تتم كاملة قاطعة جازمة إلا بعد الإنتهاء من عد الآيات وحسمها .

ولما وجدت أن هذا فوق جهد الفرد ... مهما بلغ إيمانه بالعمل وقد أمضيت سنوات دون الوصول الي عد الآيات كاملة فى المصحف ... لذلك ... رأيت أن أصدر هذا البحث متضمنا قوانين التنزيل وارشادات للباحثين عامة ولمن أراد أن يتقرب الي ربه زلفى ... وأن يساهم فى اخراج آيات الله وعصا موسى لهذا الزمان ... الذى عكف علىالمعمل لايؤمن إلا بما هو مادي فقط .

... وليعلم أهل الأرض كلهم أجمعين ... أن هذا الكتاب الذى جاء سهل الأسلوب وطيب الكلام يحمل الموعظة ويوجه الارشاد ويحفز للخير وينفر من الرذيلة وينذر ثبورا ولظى ... وجاء بقوانين بقاء وحياة وتشريع يسوس مجتمع ... ونزل منجما ... لا عوجا ولا أمتا ... تراه ... محسوبا بالكلمات والآيات والحروف ... بحساب دقيق لايمكن تغيير حرف أو كلمة ولا تقديم آية على أخرى ... إذ جاء بحساب دقيق ... ونظام فريد .

فماذا لو طلب منك أن تكتب رسالة محسوبة الكلمات والحروف ... بحيث لايكتب غيرك خير منها .. أو حتى لاينتقصها .. تحكى عن أمور ماضية وتحذر من أمور مستقبلية ترشد وتربى وتنظم وتشير وتتضمن أحكاما ونصوصا ... وأمثالا وعبرا ...

ثم ماذا لو طلب منك أخرى ... مثلها على أن يدخل فى حسابك فى الثانية حسابك فى الأولي مع علاقات ترابط وقوانين تحكم اللفظ والكلم ... بحيث تستخرج ماشئت متى شئت ... فماذا لو كان ثلاث ... أو أربع ... أو ١١٤ ...، من غير أن يؤثر ذلك على جودة المعنى أو يعطل حكما تريده أو أمرا يقتضيه الحال ، ولا تقيدك تلك الحسابات والقواعد بشىء إلا أن تبلغ بها الجودة من الوجوه.

نعم إنه ليس فى مقدور البشر ... وإنه لكتاب عزيز ... لايأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ... تنزيل من عزيز حكيم ... نعم إنه أنزل بعلمه ... والراسخون فى العلم يقولون آمنا به ...

ربنا إجعلنا من المؤمنين المصدقين ... لا المكذبين الفارين ... وإجعلنا من المستمسكين المستعصمين حتى نلقاك وأنت راض عنا ... وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر ... ولا شاء لهداكم أجمعين .

... والحمد لله رب العالمين ...

مراجع البحث :

١ ـ المصحف العثماني : المتبع فى عد آياته طريقة الكوفيين عن أبى عبدالرحمن عبدالله بن حبيب السلمي عن على ابن ابى طالب (٦٢٣٦ آية).

٢ ـ مصحف الجلالين .

٣ ـ المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم .
محمد فؤاد عبدالباقي ـ دار احياء التراث العربي ـ بيروت ـ لبنان .

٤ ـ صحيح (الجامع الصغير وزيادته) (الفتح الكبير ـ محمد ناصر الدين الألباني) المكتب الاسلامي ـ بيروت ـ الطبعة الثانية ١٤٠٦ هجرية ـ ١٩٨٦ ميلادية .

٥ ـ الاعجاز العددي للقرآن الكريم ـ عبدالرزاق نوفل ـ دار الكتاب العربي ـ بيروت الطبعة الخامسة ـ ١٤٠٧ هجرية ـ ١٩٨٧ ميلادية .

٦ ـ ظلال القرآن ـ سيد قطب ـ

٧ ـ تفسير القرآن الكريم ـ ابن كثير .

الفهرست

الموضوع	الصفحة
المقدمة	
إهداء	٢
كلمة شكر	٣
الفصل الآول أسرار الحروف	١٠
الفصل الثاني قوانين التنزيل	١٧
الفصل الثالث دلائل الإعجاز العددي	٢٥
الفصل الرابع أعجاز الحروف وأعجاز السور	٣٠
الفصل الخامس الحالات الخمس	٥٢
الفصل السادس التكرار	١٢٨
الفصل السابع اعجاز العدد ٧	١٥٢
الفصل الثامن حالات تطبيقية	٢١٢
الخاتمة	٣١٩
المراجع والمصادر	٣٢٢
الفهرست	٣٢٣